جلالته وجه كلمة سامية بمناسبة العام الدراسي 2025 - 2026

الملك المعظم: التعليم في صدارة اهتمامنا

جلالة الملك المعظم

المنامة - بنا

وجه ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، كلمة سامية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد 2025 - 2026.

وهنأ جلالته في الكلمة السامية الأساتذة وأولياء الأمور والطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية بمناسبة بدء العام الدراسي والأكاديمي الجديد 2025 - 2026م، آملا أن يكون عامًا مثمرًا مكللاً بأفضل الإنجازات.

وقال جلالته "لقد حققت مملكة البحرين العديد من النتائج الإيجابية على الصعيد التعليمي، الذي كان ولا يزال محل رعايتنا واهتمامنا؛ لدوره البارز في تطوير بلدنا العزيز، مقدرين ما تبذله الحكومة برئاسة الابن البار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، من دعم متواصل، كان له أطيب الأثر على المسيرة التعليمية".

03

تأمين لكل البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY

أجراس المدارس تقرع اليوم من جديد 11

فريق "تو سيز" يفوز في سباق السيارات بحلبة نوربورغرينغ الألمانية 15

9 صباح اليوم يفتح باب التسجيل الإلكتروني للحج 07

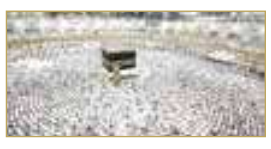

البلاد

لكل البلاد

www.albiladpress.com

الأربعاء WED

3 سبتمبر 2025 SEP

11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

السنة: 17

تصفح في العدد الإلكتروني

منطلقات - مسافات - العالم - سبورت - الاقتصاد الدولي

20 صفحة

220 فلسًا

ISSN 1985-8566 رقم التسجيل

e-mail: local@albiladpress.com تأسست سنة: 2008

@albiladpress @albiladnews

الأخذ بالعلاقات نحو مستويات أكثر تقدما... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

نعتز بمواقف مصر المشرفة ودورها في تعزيز العمل العربي

سمو ولي العهد رئيس الوزراء يصل إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة

05 - 04

آفاق بحرينية مصرية

ملحق تصدره "البلاد" مرفق مع العدد الإلكتروني، يضم مقالات وتحليلات يكتبها نخبة من كتّاب الصحيفة والقامات الصحافية المصرية والعربية، تسلط الضوء على آفاق العلاقات البحرينية المصرية.

البلاد | إعداد: راشد الغائب وإبراهيم النهام

لطلب نسخة إلكترونية (واتساب: 33443463)

زيارة سمو ولي العهد لمصر تعزز التكامل العربي

تحمل زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، أكثر من معنى، فهي ليست مجرد لقاء بروتوكولي بين قيادتين عربيتين، بل هي امتداد لتاريخ طويل من الأخوّة الصادقة التي نسجت خيوطها المنامة والقاهرة عبر عقود من التضامن والعمل المشترك. إن البحرين ومصر تقفان، كلتاهما، كشجرتين عريقتين متجذرتين في عمق الأرض العربية، تظلّان الأجيال، وتمنحان الأمل لمستقبل أكثر إشراقًا واستقرارًا.

تأتي الزيارة في زمن يموج بالتحولات والتحديات، لتؤكد أن الرؤى المشتركة لا تنكسر أمام الأزمات، بل تزداد صلابة. فهي محطة جديدة لترسيخ التعاون السياسي والأمني، وتعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة ما يحيط بالمنطقة من تقلبات. ومن القاهرة، ينبعث صوت الحكمة والتوازن ليجد صداه في المنامة، فيتجدد العزم على أن التضامن هو السبيل الأوحد لصون الكرامة العربية.

وعلى صعيد الاقتصاد، تنبض هذه الزيارة بروح الأمل؛ إذ فتحت آفاقًا رحبة للتكامل في ميادين الاستثمار والطاقة والسياحة والصناعة، لتكون المشروعات المشتركة جسورًا من العطاء بين الشعبين. وقد تميزت هذه المحطة بمشاركة وفد حكومي مؤلف من عدد من الوزراء وهم: الدكتور عبداللطيف الزياني وزير الخارجية، الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، نور الخليف وزيرة التنمية المستدامة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية وعبدالله فخرو وزير الصناعة والتجارة إلى جانب وفد من ممثلي القطاع الخاص من بينهم رئيس غرفة البحرين سمير ناس. والتقى الوفد نظراءه في مصر، ليؤكد أن الاقتصاد حين يتلاقى مع الأخوة يصبح أكثر من مجرد أرقام، بل يتحول إلى وعد بالمستقبل.

إنها زيارة تحمل في جوهرها رسائل إنسانية وثقافية، تعزز الروابط الشعبية بين البحرين ومصر، وتعيد تأكيد أن العلاقة بين الشعبين ليست طارئة ولا عابرة، بل هي ميراث من التاريخ ورصيد من الثقة المتبادلة. وهكذا، فإن زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى القاهرة، ليست مجرد حدث سياسي، بل قصيدة جديدة في سفر العلاقات البحرينية ـ المصرية، تعلن أن التكامل العربي ليس حلمًا بعيدًا، بل حقيقة تنسج خيوطها من إرادة صلبة وإيمان راسخ بمصير مشترك.

مؤنس المردي - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

تنعى عائلة المتروك

فقيدها

عبدالمطلب علي متروك المتروك

والد كل من (حسين، متروك، د. عامر، حامد، د. فاطمة وآيات)

شقيق كل من (فيصل، جميل، خالد، والمرحومين صالح، عادل ونبيل)

سيتم تشييع المرحوم يوم الخميس ٤ سبتمبر ٢٠٢٥ الساعة ٩ صباحاً في مقبرة الدراز

تقبل التعازي للرجال في منزل ٢٢٤٠، طريق ٦٦٩، مجمع ١٠٠٦، الجسرة

يوم الخميس الفترة المسائية من ٣ عصراً الى ٦ مساءً

الجمعة من ٩ صباحاً الى ١١:٣٠ صباحاً - من ٣ عصراً الى ٦ مساءً.

و السبت من ٩ صباحاً الى ١١:٣٠ صباحاً - **(من ٣ عصراً الى ٤:٣٠ مساءً ماتم آل شهاب - الدراز).**

وللنساء في صالة المتروك - الدراز

من يوم الخميس إلى السبت الفترة المسائية فقط - من ٤ عصراً الى ٦ مساءً - من ٧ الى ٩ مساءً.

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بنك السلام
Al Salam Bank

خصومات حصرية لحاملي بطاقات بنك السلام

عروض وخصومات حصرية لدى أكثر من 100 متجر في المملكة بمجرد الدفع باستخدام بطاقات بنك السلام الائتمانية، أو الدفع المسبق، أو بطاقات الصراف الآلي للشباب.

للاطلاع على قائمة المتاجر والعروض المتوفرة،
يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني أو قم بمسح الرمز.

تطبق الشروط والأحكام | خاضع ومرخص كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي

alsalambank.com 17 00 55 00

جلالته وجه كلمة سامية بمناسبة العام الدراسي 2025 - 2026

الملك المعظم: التعليم في صدارة اهتمامنا

المنامة - بنا

وجه ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، كلمة سامية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد 2025 - 2026، وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات الأساتذة وأولياء الأمور الكرام..

الأبناء الأعزاء الطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدنا بمناسبة بدء العام الدراسي والأكاديمي الجديد 2025 - 2026م، أن نعرب عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات بأن يكون عامًا مثمرًا مكللًا بأفضل الإنجازات.

الأبناء الأعزاء، المربون الكرام..

لقد حققت مملكة البحرين العديد من النتائج الإيجابية على الصعيد التعليمي، الذي كان ولا يزال محل رعايتنا واهتمامنا؛ لدوره البارز في تطوير بلدنا العزيز، مقدرين ما تبذله الحكومة برئاسة الابن البار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، من دعم متواصل، كان له أطيب الأثر على المسيرة التعليمية.

معبّرين بهذه المناسبة، عن عميق اعتزازنا وتقديرنا لجميع من أسهم في بناء وتطوير الصروح التعليمية، منذ البدايات الأولى للتعليم وحتى وقتنا الحاضر، والذي يشهد تطورات متسارعة في العديد من المجالات، ولعل أبرزها استخدام التقنيات العلمية الحديثة وغيرها من متطلبات التنمية المستدامة ومستجداتها، ومتطلعين إلى تكاتف الجميع لتحقيق المزيد من الإنجازات المشرفة في المجال التعليمي، وفق رؤية تربوية تجمع بين المناهج المتطورة والثوابت والقيم الإسلامية الراسخة، بما يعزز الهوية الوطنية البحرينية التي نفخر بها جميعًا.

والله تعالى ولي التوفيق..

وكل عام وأنتم جميعًا بخير.

بلادنا

03

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

زيارة سمو ولي العهد رئيس الوزراء تعزز الشراكة في مختلف المجالات

فصل جديد في العلاقات البحرينية المصرية

المنامة - بنا

تشهد العلاقات بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة تطورًا كبيرًا في مختلف المجالات، ارتكازًا إلى ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات أخوية تاريخية وروابط راسخة تستند إلى الحرص المتبادل في بناء نموذج للتعاون والتنسيق المشترك الذي يعبر عن عمق ومتانة هذه العلاقات، في ظل ما تحظى به العلاقات البحرينية المصرية من رعاية واهتمام من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبدالفتاح السيسي.

وتأتي الزيارة التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، لتمثل فصلًا جديدًا في مسيرة العلاقات الأخوية والمتميزة التي تربط بين البلدين، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، انطلاقًا مما يجمع بين البلدين من اتفاقيات ومذكرات تفاهم تعزز مسارات التعاون المشترك، وتصب في صالح نماء وازدهار البلدين والشعبين الشقيقين.

وتعكس زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ما توليه مملكة البحرين من حرص دائم واهتمام مستمر بتوطيد دعائم التعاون مع جمهورية مصر العربية الشقيقة؛ إيمانًا من المملكة بما تحتله مصر من مكانة رائدة في المحيطين العربي والعالمي، وتقديرًا لجهود مصر الحثيثة تجاه أشقائها، ودورها في خدمة المصالح العربية، وما تقدمه جمهورية مصر الشقيقة من دعم ومساندة لكل ما يرتقي بمسيرة العمل العربي المشترك، إلى جانب مواقفها القوية الداعمة والمساندة لمملكة البحرين في كل المواقف والظروف.

وترتكز العلاقات البحرينية المصرية إلى تاريخ طويل من المحبة والأخوة الصادقة، تدعمها زيارات متصلة على مختلف المستويات الرسمية والاجتماعات الوزارية واللجان المشتركة، جعلت هذه العلاقات نموذجًا واضحًا للتعاون الاستراتيجي القائم على أسس قوية من التفاهم والاحترام المتبادل ورؤية مشتركة تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية، لتكون مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية مركز ثقل، إقليميا وعربيا، يضمن للمنطقة والأمة العربية التوازن والاعتدال، ولتكون سياسة البلدين الخارجية مثالًا للسياسة الحكيمة الرامية إلى نشر السلام والاستقرار والتعاون؛ كونها أسسًا لا غنى عنها من أجل رخاء ونماء دول المنطقة، وتحقيق الاستقرار الدولي.

وتتميز العلاقات بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة في شقها السياسي والدبلوماسي، بأنها تسير وفق رؤى استراتيجية غايتها صالح ونهضة الأمة العربية، وهو ما يتضح من موقف البلدين تجاه القضايا العربية الراهنة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إذ يدعم البلدان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشرقية وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومساعيهما المشتركة في ظل الأزمة الراهنة في قطاع غزة من أجل وقف الحرب وحماية الشعب الفلسطيني، وتأكيد ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع بشكل مستدام.

وتمثل الزيارات المتبادلة من الجانبين البحريني والمصري بمختلف مستوياتها ملمحًا مهمًا يعكس عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتأتي على رأسها الزيارات التي قام بها صاحب الجلالة الملك المعظم، إلى جمهورية مصر العربية، والتي شكلت دليلًا راسخًا على متانة العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين البلدين.

كما شارك ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، نيابة عن جلالة الملك المعظم، في حفل افتتاح قاعدة "محمد نجيب العسكرية" بمدينة الحمام غرب مدينة الإسكندرية في يوليو 2017. وحضر نيابةً عن جلالة الملك المعظم، المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر 2022.

أما على الجانب المصري، فإن الرئيس عبدالفتاح السيسي يحرص دائمًا على زيارة مملكة البحرين بهدف لقاء جلالة الملك المعظم والتباحث في الجهود المشتركة، التي تحقق مزيدًا من الازدهار والنماء للبلدين وشعبيهما الشقيقين، وآخرها زيارته إلى المملكة في مايو 2024 للمشاركة في أعمال الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، التي سبقتها زيارات عدة بالأعوام 2022، 2018، و2015، إذ شهدت كل هذه الزيارات المتبادلة تأكيد أهمية تعزيز التعاون المشترك في كل المجالات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، والثقافية، والرياضية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية، وغيرها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، نما حجم التبادل التجاري بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، إذ بلغ 443 مليون دولار في العام 2024، إلى جانب وجود تعاون استثماري يشهد نماء مستمرًا، إذ تتنوع مجالات الاستثمارات البحرينية في مصر في العديد من القطاعات منها التمويل، والصناعة، والإنشاءات، والزراعة، والسياحة، والخدمات، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بينما تتركز الاستثمارات المصرية بمملكة البحرين في المجالات العقارية والسياحية.

وفي هذا السياق، فقد استضافت مملكة البحرين في 23 فبراير 2025 أعمال الاجتماع الثاني للجنة الحكومية البحرينية المصرية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، ووزير المالية بجمهورية مصر العربية الشقيقة أحمد كجوك، التي بحثت عددًا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي، واستعرضت سبل نمو حجم التبادل التجاري، وفرص الاستثمار وتبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات في مختلف المجالات بين الجانبين، وتم الاتفاق فيها على أهمية تضافر المساعي المشتركة لتعميق التعاون والتنسيق الثنائي والشراكة المتميزة؛ لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وكانت اللجنة في اجتماعها الأول الذي عقد بالقاهرة في العام 2023، قد رحبت بتوافق عدد من الوزارات والهيئات والشركات العامة بالبلدين على 15 مبادرة للتعاون المشترك و13 مذكرة تفاهم، وتم فيها الاتفاق على تعميق التعاون الثنائي وزيادة فرص التبادل التجاري عبر تذليل كل المعوقات التي تحول دون النفاذ للأسواق بالبلدين، وتشجيع علاقات التعاون المشترك بين مجتمعات الأعمال، وتبادل زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التجارية ومنتديات المعلومات.

إن الزيارة التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، تفتح آفاقًا واعدة لمستقبل العلاقات البحرينية المصرية، وتصب في جهود البلدين لتعزيز شراكتهما في مختلف القطاعات بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

يلتقي فيها الرئيس السيسي لبحث تعزيز العلاقات والشراكة الاستراتيجية

سمو ولي العهد رئيس الوزراء يصل إلى القاهرة في زيارة رسمية

«نعتز بما يربط بلدينا من علاقات راسخة قائمة على التعاون والتنسيق

«نعتز بمواقف مصر المشرفة ودورها في تعزيز العمل العربي المشترك

«الأخذ بالعلاقات الثنائية بين البلدين نحو مستويات أكثر تقدما

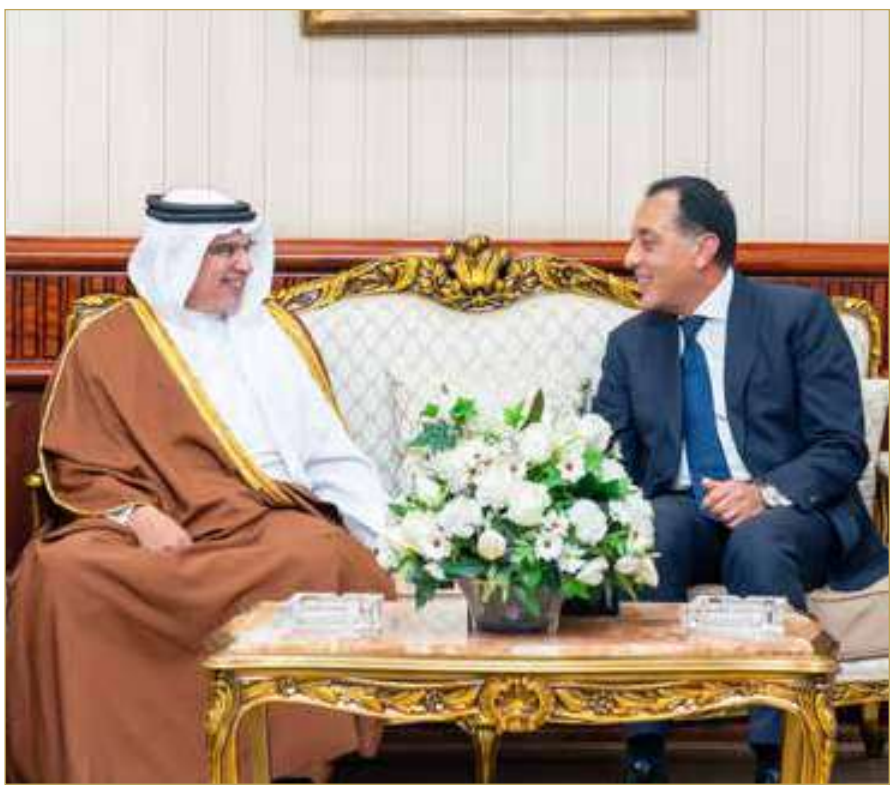

القاهرة - بنا

وصل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، في زيارة رسمية يلتقي بها الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، وكبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية، وذلك في إطار الحرص على تنمية مسارات علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، وتعزيز جميع أوجه التعاون الثنائي والشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بما يحقق الأهداف والمصالح المشتركة.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لدى وصوله، رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية د. مصطفى مدبولي، وعدد من كبار المسؤولين.

وقد أدلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لدى وصول سموه بالتصريح التالي:

يسرنا ونحن نصل إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، أن نعرب عن بالغ الاعتزاز بما يربط بلدينا من علاقات تاريخية راسخة، وروابط أخوية متينة قائمة على التعاون والتنسيق والشراكة في مختلف المجالات، حيث تأتي هذه الزيارة في ظل الحرص المتواصل على تنمية العلاقات الثنائية بين بلدينا، في ظل ما تحظى به من رعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وأخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، لمواصلة تطويرها والأخذ بها نحو مستويات أكثر تقدمًا.

كما أود أن أشيد بما تواصل تحقيقه جمهورية مصر العربية الشقيقة من منجزات تنموية ونجاحات في مختلف المجالات، في ظل قيادة أخينا فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، ونعرب عن اعتزازنا بمواقف جمهورية مصر العربية المشرفة، ودورها البارز في خدمة قضايا الأمة العربية وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك، بما يصب في تحقيق الأهداف التنموية المرجوة ويعود بالازدهار والرفعة لصالح الجميع.

هذا، ويرافق سموه في الزيارة وفد رسمي يضم وزير الخارجية عبداللطيف الزياني، ووزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، ووزيرة التنمية المستدامة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية نور الخليف، ووزير الصناعة والتجارة عبدالله فخرو، وسفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية فوزية زينل، والمرافق العسكري لسمو ولي العهد العقيد الركن الشيخ أحمد بن عيسى آل خليفة، ومستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد عيسى الحمادي، والمدير العام لمكتب رئيس مجلس الوزراء حمد المحميد، وعددا من كبار المسؤولين.

سمو ولي العهد رئيس الوزراء مستقبلا وفدا من ممثلي القطاع الخاص بمملكة البحرين، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية مصر العربية

local@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

نجاحات "الخاص البحريني" في الخارج تجسيد لروح الابتكار.. سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

الأخذ بالعلاقات مع مصر نحو فضاءات أكثر شمولا

"تنمية التعاون الثنائي الاقتصادي والاستثماري وخلق مزيد من الفرص

القاهرة - بنا

استقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وفدا من ممثلي القطاع الخاص بمملكة البحرين، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية مصر العربية.

وقد أكد سموه ما يربط مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية من علاقات متميزة تستند إلى روابط أخوية راسخة، وتشهد مختلف مساراتها تقدما وتطورا بفضل ما تحظى به على الدوام من رعاية واهتمام من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي، لمواصلة تعزيزها والأخذ بها نحو فضاءات أكثر اتساعا وشمولا، لافتا سموه إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين وخلق مزيد من الفرص المستقبلية، مشيرا إلى أن القطاع الخاص في مملكة البحرين يشكل ركيزة أساسية في توطيد هذه الشراكات، عبر المبادرات والمشروعات الاستثمارية التي تسهم في تنويع مصادر النمو وخلق مزيد من الفرص بما يفتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والاستثماري ويعود بالخير والنماء على الجميع.

ولفت سموه إلى أن النجاحات التي يحققها القطاع الخاص البحريني في الخارج إنما تجسد روح المبادرة والابتكار التي يتميز بها، وتؤكد ما تتمتع به الكفاءات الوطنية من قدرة على المنافسة في مختلف الأسواق العالمية، بما يواكب رؤية البحرين

الاقتصادية 2030، ويعزز مسارات النمو المستدام.

من جانبهم، أعرب وفد ممثلي القطاع الخاص بمملكة البحرين، عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما يوليه سموه من حرص واهتمام بدعم القطاع الخاص في مملكة البحرين، مؤكدين أن هذا الدعم يشكل حافزا لمضاعفة الجهد ومواصلة العمل بما يسهم في تعزيز مسارات التنمية الاقتصادية وتحقيق مزيد من التقدم والازدهار لمملكة البحرين.

السفيرة المصرية:

زيارة سمو ولي العهد رئيس الوزراء إضافة محورية للعلاقات

أكدت سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين ريهام عبدالحميد، أن العلاقات المصرية - البحرينية تشهد صفحة جديدة تضاف إلى سجلها الزاخر بالإنجازات والمواقف المشرفة، وأن ما يجمع مصر والبحرين يتجاوز حدود الجغرافيا إلى فضاء أرحب من الأخوة الصادقة والمصير المشترك.

وأوضحت "منذ عقود طويلة، جسدت العلاقات المصرية - البحرينية نموذجًا متميزًا للوحدة العربية القائمة على الاحترام المتبادل والثقة، فالأمر الراسخ والثابت هو أن أمن البحرين جزء لا يتجزأ من أمن مصر، وأن قوة مصر واستقرارها تمثل ركيزة أساسية لأمن البحرين ومنطقة الخليج العربي"، مبينة أن هذا الإرث من التضامن ليس وليد اللحظة، بل هو نتاج روابط إنسانية وشعبية ممتدة، تستند إلى الأخوة والمصير المشترك.

وأضافت "لا يمكن الحديث عن العلاقات المصرية - البحرينية دون التوقف عند الدور الكبير الذي تقوم به القيادات السياسية، فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم".

وقالت إن هذا التلاقي بين الزعيمين يمثل الضمانة الحقيقية لاستمرار العلاقات الثنائية في مسارها الصاعد، ويعكس حرصهما المشترك على مستقبل الأجيال المقبلة.

وأردفت أن هذه الزيارة المهمة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لمصر، تأتي لتمثل إضافة محورية لرصيد العلاقات الثنائية الزاخر بين القاهرة والمنامة، مع إيلاء الاهتمام بشكل أكبر لتكثيف التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يعزز الشراكة والاستفادة من الفرص الواعدة في مجالات الطاقة، والصناعة، والسياحة، والخدمات اللوجستية والمالية؛ إذ يشكل القطاع الخاص في البلدين رافعة مهمة لدعم النمو الاقتصادي المشترك. وبينت أن الزيارة ستشهد التوقيع على عدد من الاتفاقيات وإطلاق مبادرات اقتصادية تصب جميعها في دفع وتعزيز مسار الشراكة الاقتصادية والتنموية بين البلدين الشقيقين.

وأضافت "نثق بأن التحديات الراهنة في المنطقة لا يمكن مواجهتها إلا بوحدة الكلمة وتضافر الجهود. ومن هذا المنطلق، تحرص مصر دوما على التنسيق المستمر مع مملكة البحرين والدول العربية الشقيقة في مختلف المحافل الإقليمية والدولية؛ دفاعًا عن القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ودعم الاستقرار في المنطقة".

واختتمت حديثها بالقول "نؤكد أن العلاقات بين مصر والبحرين ستظل نموذجًا للأخوة الصادقة والعمل العربي المشترك. فمصر، قيادة وشعبًا، تنظر إلى البحرين على أنها بلد عزيز، وشريك رئيسي في جهود تحقيق الاستقرار في المنطقة، ويبقي التاريخ شاهدًا على مسيرة مضيئة للعلاقات المتميزة مع مملكة البحرين الشقيقة، والحاضر دليلًا على صلابة الروابط، والمستقبل واعدًا بمزيد من الإنجازات المشتركة".

ريهام عبدالحميد

ناقشت الخطط التطويرية والبرامج التنفيذية لـ "الخارجية"

"التنسيقية" تستعرض مبادرات حماية البيئة

ترأس نائب جلالة الملك ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، اجتماع اللجنة التنسيقية 511.

واستعرضت اللجنة التنسيقية الموضوعات المتصلة بالخطط التطويرية والبرامج التنفيذية لوزارة الخارجية.

كما ناقشت المؤشرات ذات الأولوية المتعلقة بتعزيز التنافسية، واستعرضت مبادرات المجلس الأعلى للبيئة المتصلة بالحفاظ على البيئة.

وتابعت اللجنة التنسيقية آخر مستجدات الإطار الموحد للبرامج الحكومية ذات الأولوية في نسخته الرابعة.

مهنئا الخياط والقرينيس بالثقة الملكية... وزير الداخلية:

سفراؤنا ينقلون الصورة الحضارية للمملكة وما تنعم به من استقرار

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، صباح أمس، سفير مملكة البحرين المعين لدى مملكة تايلاند خليل الخياط، وسفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية أحمد القرينيس.

وفي بداية اللقاء رحب الوزير بسفيري مملكة البحرين الجديدين، إذ هنأهما بالثقة الملكية السامية بتعيينهما في منصبيهما، وتولي مهام تمثيل البحرين بالخارج، متمنيا لهما التوفيق والسداد للنهوض بالمسؤوليات والمهام الموكلة إليهما.

وأشاد وزير الداخلية، بعراقة وخبرات الدبلوماسية البحرينية، وحرصها على العمل بالتعاون مع مؤسسات الدولة؛ من أجل تأمين المصالح الوطنية العليا في إطار مسيرة التطوير والتحديث الشاملة، التي يقودها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة،

وبدعم ومتابعة من الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لافتا إلى دور سفارات مملكة البحرين في نقل الصورة الحضارية وما تنعم به البلاد من استقرار أمني.

وتم في اللقاء، استعراض برامج التعاون والتنسيق الأمني بين مملكة البحرين وكل من مملكة تايلاند وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وفتح آفاق جديدة من العمل المشترك في المرحلة المقبلة.

وقد أعرب السفيران عن شكرهما وتقديرهما لوزير الداخلية على تواصله الدائم وحرصه على تطوير التعاون المشترك، مشيدين برؤاه السديدة في إطار خدمة أهداف ومصالح مملكة البحرين.

تعاون وتنسيق بين "قوة الدفاع" و "المالية"

مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي

استقبل القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، صباح أمس، وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة.

وفي اللقاء، رحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بوزير المالية والاقتصاد الوطني، إذ تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمجالات التعاون والتنسيق القائم بين قوة دفاع البحرين ووزارة المالية والاقتصاد الوطني.

استعراض مسار العلاقات بين البحرين والولايات المتحدة

المنامة - وزارة الخارجية

استقبل وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياني، أمس بمقر الوزارة، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين ستيفن كريغ بوندي.

و تم في اللقاء، استعراض مسار علاقات الصداقة التاريخية والشراكة الاستراتيجية الوطيدة التي تجمع بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية الصديقة، وتأكيد أهمية مواصلة الجهود للعمل على تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، إضافةً إلى بحث عدد من الموضوعات محل الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السفير خالد الجلاهمة.

الارتقاء بالعلاقات مع دولهم نحو مستويات أرحب

الزياني يبحث مع سفراء أوروبيين جهود إحلال السلام

المنامة - وزارة الخارجية

استقبل وزير الخارجية عبداللطيف الزياني، أمس في مقر الوزارة، كلًا من سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين إريك جيرو تيلم، وسفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين أليستر لونج، وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعين لدى مملكة البحرين هينينج جيورج سيمون.

وقد بحث وزير الخارجية مع السفراء علاقات الصداقة والتعاون الثنائي التي تربط بين مملكة البحرين ودولهم الصديقة، وسبل تعزيزها وتنميتها والارتقاء بها إلى مستويات أرحب في مختلف المجالات بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة.

كما تم في اللقاء، تبادل وجهات النظر إزاء تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، وانعكاساتها على الأمن والاستقرار الإقليمي، وسبل تكثيف الجهود الإقليمية والدولية الهادفة إلى إنهاء النزاعات وتخفيف حدة التوتر والتصعيد، والدفع بجهود إحلال السلام العادل المستدام في المنطقة لصالح جميع شعوبها، إضافةً إلى بحث عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السفير خالد الجلاهمة.

الشيخ الغريب وصف المعرض الأول من نوعه بأنه خطوة لتوثيق "التاريخ الاجتماعي"

"حملة السلام" توثق تاريخ الحج البحريني

جولة في المعرض

الحضور يستمعون إلى شرح عن قطعة نادرة من كسوة الكعبة

جانب من حضور الافتتاح

البلاد | سعيد محمد سعيد | تصوير: رسول الحجيري

تدفقت المعلومات التاريخية المشوقة بشأن لمحات من تاريخ الحج البحريني في حديث رئيس حملة السلام للحج والعمرة الشيخ محمد الغريب، لتنقل حضور افتتاح مقر ومعرض الحج مساء أمس الثلاثاء 2 سبتمبر 2025 الذي نظمته الحملة إلى مراحل ومواضع وحكايات مزجت بين المعلومة التاريخية، والمحطات التي شهد تطوير حملات الحج البحرينية.

لقطة تذكارية من المعرض

الشيخ الغريب يتحدث لـ "البلاد"

صور ووثائق نادرة

وشهدت الساحة المقابلة لجامع شيخان الفارسي في الرفاع إقامة معرض توثيقي للحج، يعد الأول من نوعه في البحرين، حيث احتوت الخيمة المخصصة للمعرض على مجموعة شاشات عرض قدمت صورًا ووثائق نادرة عن تاريخ الحرمين الشريفين، إلى جانب مستندات وصور تاريخية للمشاعر المقدسة، وما شهدته من توسعات وتطورات في مختلف المراحل الزمنية.

ذكريات الأجداد والآباء

وخاطب الشيخ الغريب الحضور مؤكدا أن الفكرة جاءت بهدف تعريف المواطنين والمقيمين، خصوصا فئة الشباب، بتاريخ الحج كجزء من الثقافة العامة، وإبراز مراحل توسعة الحرمين الشريفين عبر العصور، إلى جانب التغيرات التي مرت بها المشاعر المقدسة، منوهًا بأن هذه التجربة تمثل خطوة في سبيل توثيق تاريخ الحج البحريني من الناحية الاجتماعية من باب "التاريخ الاجتماعي"، بالاعتماد على الوثائق والصور والمستندات وذكريات الآباء والأجداد، بما يسهم في كتابة وتوثيق مسيرة الحج من عشرينات القرن الماضي وحتى ثمانيناته باعتباره أحد جيل الثمانينات، ثم التطورات اللاحقة في العقود التالية، مشيرًا إلى أن المعرض يبرز أيضًا الطفرة الكبيرة التي شهدتها خدمات الحج ضمن خطط وزارة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية.

دعوة المواطنين والمقيمين

ووجه الغريب دعوة إلى وزارتي التربية والتعليم والعدل والشؤون الإسلامية والأوقاف والجهات المعنية لتنظيم مثل هذه المعارض التوثيقية بصفة دورية، حاثًا أولياء الأمور والطلبة والجمهور عموما على زيارة المعرض والتعرف عن قرب على هذا الإرث التاريخي والديني.

الظهراني: فكرة رائدة

من جانبه، أشاد رئيس مجلس النواب الأسبق خليفة بن أحمد الظهراني بالمبادرة، واصفًا إياها بأنها فكرة رائدة تبرز دور حملة السلام والحملات البحرينية العريقة في التعريف بالجوانب الثقافية والتاريخية للحج، مؤكدًا حاجة المجتمع، ولا سيما الشباب، إلى مثل هذه المعارض والملتقيات.

المعاودة: التوثيق والتطوير

بدوره، قال الشيخ عادل المعاودة إن المعرض ألقى الضوء على المعالم والعتبات، مشددًا على أهمية أن تهتم الحملات بتوثيق مسيرتها وتجاربها، لافتًا إلى أن الأعمال الكبيرة لا تتحقق إلا عبر التوثيق والتطوير، وأضاف: "المعرض يعكس صورة الحج كما كان قبل أربعين عامًا وكيف أصبح اليوم، ويكشف أن الكثير من الحملات بدأت من الصفر ثم تطورت حتى أصبحت ركيزة في خدمة الحجاج".

مشاعر الحضور

وسيطرت مشاهد من فيلم وثائقي أعدته الحملة على مشاعر الحضور بما عرضه من مقاطع فيديو من الحرمين الشريفين ومختلف المناسك وأجواء الحج الروحانية، فيما عبر الحضور عن تقديرهم وإعجابهم بهذه الخطوة التي وضعتهم أمام مساحة ثقافية ودينية مهمة من تاريخ الحج في البحرين في المعرض الذي يستمر طيلة أيام التسجيل للحج، أي حتى 16 سبتمبر 2025.

ARABIAN GULF UNIVERSITY
جامعة الخليج العربي

إعلان مناقصة

تعلن جامعة الخليج العربي عن طرح المناقصة العامة التالية

أسم المشروع

تأثيث مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الطبية KAMC

طرح مناقصة تخص توريد وتركيب الأثاث والتجهيزات غير الطبية لمدينة الملك عبد الله الطبية, وذلك ضمن المرحلة الأولى من المشروع.
ويشمل نطاق العمل توريد وتركيب الأثاث والتجهيزات (Furniture & Furnishing) مع تقديم خدمات الإشراف, العمالة, المواد, الأجهزة, الاستهلاكيات والخبرة اللازمة للتركيب في جميع مباني المستشفى (مبنى الخدمات الطبية, مبنى التنويم, مبنى العيادات الخارجية) إضافة إلى المباني الخدمية, وذلك حتى اكتمال الأعمال وفق المتطلبات الفنية المعتمدة.

رقم المناقصة
AGU/KAMC/TN/2025/005

الموعد النهائي لتسليم العروض
11 أكتوبر 2025

رسم المناقصة
100 دينار

لمعرفة شروط وكيفية المشاركة
الرجاء اتباع QR CODE

اليوم.. فتح باب التسجيل الإلكتروني للحج

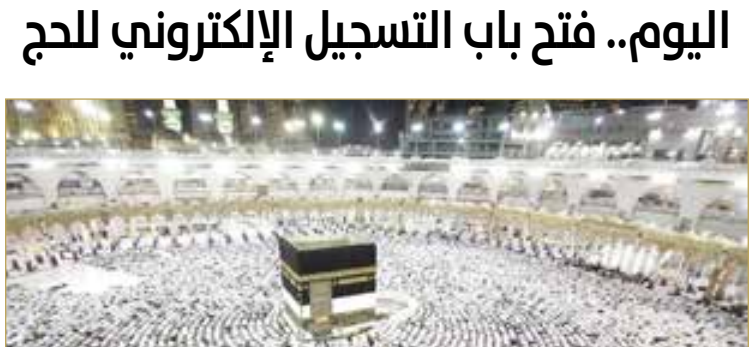

البلاد | ندى فهد

تفتح اليوم الأربعاء عند الساعة التاسعة صباحًا أبواب التسجيل لموسم الحج 1447هـ (2026م)، ليستمر حتى منتصف ليل الثلاثاء 16 سبتمبر 2025، وذلك عبر منصة الحج الإلكترونية haj.gov.bh باستخدام تطبيق المفتاح الإلكتروني.

وسيُجرى التسجيل على ثلاث مراحل متتالية؛ تبدأ المرحلة الأولى من 3 إلى 16 سبتمبر وتشمل التسجيل والقبول المبدئي وفق معايير الأسبقية وأولوية من لم يؤدِ الفريضة خلال السنوات الأربع الأخيرة، فيما تتيح المرحلة الثانية للحاج الاطلاع على تفاصيل الحملات واختيار حملة واحدة فقط، ثم تأتي المرحلة الثالثة لتمكّن من لم يُقبل في اختياره الأول من اختيار حملة بديلة تستوفي الحد الأدنى المطلوب وهو 90 حاجًا.

وكانت اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة قد حثّت في وقت سابق جميع الراغبين في أداء الفريضة على المبادرة بالتسجيل في تطبيق المفتاح الإلكتروني ekey 2.0 وتحديث بياناتهم في النظام الوطني للإشعارات الحكومية (إشعارات) عبر البوابة الوطنية لمملكة البحرين bahrain.bh، مشددةً على ضرورة أن تكون بطاقة الهوية سارية المفعول لمقدم الطلب، مع إمكان إضافة أربعة مرافقين ضمن الطلب الواحد.

كما أكدت اللجنة أن على الحملات المعتمدة ضرورة استكمال عروض خدماتها وملفاتها التعريفية، بما يتيح للحجاج الاطلاع على طبيعة الخدمات المقدمة، على أن يُعلن عن تفاصيل الباقات والأسعار في مرحلة لاحقة.

وأشارت اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة إلى أن جميع المراحل ستتم عبر المنصة الإلكترونية، على أن يُخطر الحاج بالقبول المبدئي قبل الانتقال إلى مرحلة اختيار الخدمات والباقات.

زيارة سموه انعكاس لعمق العلاقات الراسخة بين البلدين... نواب وشوريون:

سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مصر.. شراكة استـراتيجية وأخوة متجددة

السفير خليل الذوادي

دلال الزايد

جمعة الكعبي

علي العرادي

فؤاد الحاجي

د. مريم الظاعن

أحمد السلوم

حسن إبراهيم

باسمة مبارك

محمد الأحمد

البلاد | شيماء عبدالكريم

بين المنامة والقاهرة، تمتد جسور راسخة من الأخـوّة والتعاون، نسجتها عقود طويلة من العلاقات التاريخية بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، تقوم على الاحترام المتبادل ووحـدة المصير العربي المشترك. وفي هذا الإطـار، يكتسب المشهد السياسي زخما جديدا مع زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى جمهورية مصر العربية؛ إذ تتجدد معاني الروابط التاريخية بين البلدين، وتحمل أبعادا استراتيجية تعكس الحرص على تعزيز التعاون الثنائي، وتطوير الشراكات السياسية والاقـتصادية، وترسيخ التنسيق المشـترك في خـدمة قضايا الأمـة العربيـة والاستقرار الإقليمي.

الذوادي: دعم متبادل

أكد الأمين العام المساعد رئيس الشؤون العربية والأمن القومي بجامعة الدول العربية السفير خليل الذوادي، أن الزيارة الملكية تؤكد ما يربط البلدين الشقيقين من أواصر العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الراسخة، مشيرا إلى أن ما أسسه ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كثير من المواقف والرؤى الثابتة، من شأنه تدعيم العلاقات في مختلف المجالات.

وأكمل بـأن الشعبين الشقيقين شهـدا أبعاد هذه العلاقات وتأصيلها على مر السنين، إذ يلقى الشعب المصري كل الدعم والمساندة من الشعب البحريني، والعاملون في مختلف المجالات يلقون كل الدعم والتأييد، ويتبادلون الاحترام المتبادل؛ ما ينعكس على التطورات التي يشهدها البلدان الشقيقان.

وأضاف أن مواقف جمهورية مصر مقدَّرة من القيادة في مملكة البحرين بمختلف المجالات، ووقـوفهـا مـع شقيـقتها البـحريـن قـد لمسه المواطنون في البلدين، مشيرا إلى شهادة التاريخ بذلك.

وبيّن أن رؤية البحرين الاقتصادية 2030 تلتقي بالرؤية الاقتصادية والتنموية لجمهورية مصر العربية، مؤكدا في السياق ذاته أن آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين واسعة ومبنية على التوافق والانسجام مع رؤية البلدين للكثير من الأمـور والمواقف، خصوصا في ظل الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية، متمنيا أن ترسم المستقبل الزاهر وتؤصل عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، لافتا إلى أن التواصل بين المسؤولين في البلدين الشقيقين يضيف الكثير لدعم مجالات التعاون والتكاتف والتآزر.

السلوم: استثمارات وشراكات

وأشاد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النـواب النائب أحمد السلوم، بعمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع مملكة البحرين بجمهورية مصر العربيـة الشقيقة، مؤكدا أنها تمثل نموذجا رائدا للعلاقات العربية المتينة القائمة على الثقة والاحترام المتبادل، التـي تـزداد رسـوخـا فـي ظـل قـيـادة جلالة الملك المعظم، والرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وبفضل الجهود الحكومية بقيادة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما يقوم به سموه من خطوات عملية لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقال السلوم إن العلاقات بين البلدين تمتد لعقود طويلة، اتسمت فيها بالاستقرار والتعاون الوثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، مشيرا إلى أن هذه العلاقات التاريخية شكّلت رافعة أساسية لمسيرة العمل العربي المشترك.

وأشار إلى أن التعاون الاقتصادي بين البحرين ومصر شهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، إذ ارتفع حجم التبادل التجاري إلى ما يزيد على 900 مليون دولار سنويا، فيما استقطبت البحرين استثمارات مصرية في قطاعات متنوعة، إلى جانب مساهمة الشركات البحرينية في السوق المصرية بمجالات المال والأعمال والخدمات.

ونوّه السلوم بالدور الكبير الذي لعبته الكوادر المصرية في مملكة البحرين منذ عقود؛ إذ أسهمت الطاقات البشرية المصرية في النهضة التعليمية والصحية والهندسية والإعلامية، وتركت بصمة واضحة في بناء وتطوير العديد من القطاعات الحيوية، وهو ما يعكس متانة الروابط الإنسانية إلى جانب الروابط الرسمية.

وأضـاف أن البـحريـن ومـصـر خطـتـا معا خطوات راسخة نحو تعزيز التعاون البرلماني والتشريعي، إلى جانب تكثيف التنسيق في القضايا العربية والإقليمية، بما يرسّخ وحدة الصف العربي، ويعـزز قـدرة الدولتيـن على مواجهة التحديات المشتركة.

واختـتم السلوم تصريحه بتأكيد أن مملكة البـحريـن تعـد مصـر ركـيـزة أسـاسـيـة للأمن القومي العربي، وأن العلاقات بين البلدين ستظل مثالا للعراقة والتجدد والتكامل؛ بفضل الرؤية الحكيمة للقيادتين في المنامة والقاهرة، وجهود الحكومتين في تعزيز الشراكة بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

الظاعن: وحدة المصير

وأعربت النائب د. مريم الظاعن عن اعتزازها العميق بمتانة العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، مؤكدة أن هذه العلاقات التاريخية تمثل نموذجا متقدما للتعاون والتنسيق القائم على الثقة المتبادلة ووحدة المصير المشترك. وأشارت إلى أن ما يميز العلاقات البحرينية - المصرية هو ما تحظى به من رعاية واهتمام من لدن صاحب الجلالة الملك المعظم، والرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، اللذين يحرصان على تعزيز هذه الروابط الأخوية ودفعها نحو آفاق أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. (اقـرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

في قفزة استراتيجية للتعاون الاقتصادي... نقي:

البحرين تستثمر في مصر بـ 216 مشروعا بقيمة تلامس 3.3 مليار دولار

د. نهال النجار:
اللقاءات الثنائية تمهد لتعاون اقتصادي قائم على الابتكار والتنمية المستدامة

نورا الفيحاني:
التكنولوجيا والطاقة المتجددة تقود مسارات التكامل بين المنامة والقاهرة

عبدالرحيم نقي:
هناك فرص كبيرة لتعزيز العلاقات في ظل المتغيرات الإقليمية الراهنة

في ظل التحولات الإقليمية، وتغيرات المشهد الاقتصادي العالمي، تواصل العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية تطورها بثبات، مستندة إلى إرادة سياسية قوية، ومصالح استراتيجية متبادلة، إذ شهد العام 2025 دفعة جديدة من التعاون الثنائي، لاسيما في مجالات التجارة، والاستثمار، والطاقة، والتكنولوجيا.

في السياق ذاته، يُشار إلى أن البيانات الرسمية الصادرة في الاجتماعات الحكومية المشتركة في فبراير 2025، أظهرت أن حجم التبادل التجاري بين مصر والبحرين بلغ نحو 661.4 مليون دولار (أي ما يُعادل 248.87 مليون دينار) في العام 2024، بزيادة واضحة مقارنة بالسنوات السابقة، على أن البلدين يضعان هدفا استراتيجيا لبلوغ مليار دولار كقيمة مستهدفة لحجم التبادل التجاري بالعام 2025، في ضوء التوسع بمجالات التعاون والاستثمار المشترك.

وقال الخبير الاقتصادي والأمين العام السابق لاتحاد الغرف الخليجية عبدالرحيم نقي، إن العلاقات الاقتصادية بين مصر والبحرين تسير بخطى ثابتة نحو مزيد من الشراكة والتكامل، مدفوعة بفرص متعددة في قطاعات استراتيجية وتحولات إقليمية داعمة للتعاون المستقبلي.

وأشار نقي إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 661.4 مليون دولار في العام 2024، مقارنة بـ 379 مليون دولار في العام 2023؛ ما يعكس زيادة ملموسة وتناميا في العلاقات الاقتصادية المشتركة، على رغم أنه سبق أن وصل إلى نحو 917.2 مليون دولار في العام 2021، وهو ما يمثل ذروة قبل التباطؤ النسبي في السنوات التالية.

وفيما يخص الاستثمارات، فأوضح نقي أن البحرين لديها قرابة 216 مشروعًا استثماريا في مصر، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 3.2 - 3.3 مليار دولار، وتغطي قطاعات متعددة مثل التمويل، الصناعة، الإنشاءات، الزراعة، السياحة، والخدمات، وتستثمر الشركات البحرينية الكبرى نحو 753.3 مليون دولار في مصر، خصوصا في القطاع المالي والمصرفي. أما الاستثمارات المصرية في البحرين، فتركز أساسا على القطاعين العقاري والسياحي، مع اهتمام متنامٍ بريادة الأعمال والشركات الناشئة.

وأكد نقي أن آليات التعاون المؤسسي بين البلدين تشمل لجنة حكومية مصرية بحرينية مشتركة تعقد اجتماعات دورية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي، إلى جانب الاجتماع الدوري ضمن اللجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية بمشاركة الإمارات؛ لتعزيز التكامل الصناعي والإقليمي.

وفيما يتعلق بالقطاعات الـواعـدة، فأشار إلى أن الزراعة والصـنـاعـات الـغـذائـيـة، والـتـمـويـل والـخـدمـات المـصـرفـيـة، والعقارات والسياحة، والصناعة والتكامل الصناعي، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وريـادة الأعـمـال، والبتروكيماويات والتعدين، تمثل أبرز مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين.

ولفت نقي إلى أن هناك فرصا كبيرة لتعزيز العلاقات في ظل المتغيرات الإقليمية الراهنة، من بينها تنظيم منتدى اقتصادي مباشر لتقديم الفرص الاستثمارية، وتنشيط زيـارات الأعمال والتبادل الصناعي، وتفعيل المناطق الاقتصادية والتجارية، إلى جانب التعاون في مجالات النمو العالمية مثل البنية التحتية الرقمية والتكنولوجيا، والتكامل في قطاع الطاقة، وتعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد الأخضر، الشركات الناشئة، التنمية المستدامة، وقطاع التعليم والتدريب، وكلها مُعززة باتفاقيات وتعاون تقني بين الطرفين.

على صعيد متصل، ترى أستاذة إدارة الأعمال عميدة شؤون الطالبات بالجامعة الملكية للبنات د. نهال النجار، أن العلاقات الثنائية والشراكات بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية ليست وليدة اليوم، بل تمتد إلى تعاون طويل الأمد ومثمر في مختلف المجالات، مشيرة إلى زيارة سابقة قام بها وفد مصري رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية د. بدر عبدالعاطي إلى مملكة البحرين، شهدت مناقشة العديد من مجالات التعاون الثنائي.

وأضافت النجار أن الزيـارة تناولت سبل دعم الاستثمارات والتجارة بين البلدين، إذ أكد الجانبان أن بيئة الاستثمار في البحرين ومصر ملائمة وجاذبة، وتتمتع بالأمن والاستقرار؛ ما يعزز فرص التعاون الثنائي واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

كما أشار الطرفان إلى أهمية الدور الذي تلعبه غرف التجارة في دفع عجلة التعاون عبر مشاريع مشتركة في قطاعات متعددة من أبرزها الطاقة، والأمن الغذائي، والقطاع العقاري، وغيرها من المجالات الواعدة التي يمكن دراستها وتطويرها.

وأوضحت أن هذه اللقاءات تصب في إطار تطوير السياسات الاقتصادية لتصبح أكثر مرونة وجاذبية، وتشجع القطاعين العام والخاص في كلا البلدين على الانخراط في مشاريع استثمارية مشتركة. وأشادت د. نهال النجار بالجهود الحثيثة التي تبذلها سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين ريهام خليل، التي تواصل في مختلف المحافل تأكيد عمق الروابط الأخوية والعلاقات المتينة التي تجمع المنامة بالقاهرة؛ ما يسهم في تحفيز المستثمرين من كلا الجانبين للدخول إلى أسواق البلد الآخر. كما أثنت على الدور البارز للجالية المصرية المقيمة في البحرين في دعم وتفعيل الشراكات الاقتصادية البناءة.

كما سلطت الضوء على الدور الفاعل الذي تقوم به سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية د. فوزية زينل، في تنشيط الحركة التجارية والاستثمارية عبر تعزيز الشراكات في العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر في الناتج الوطني لكلا البلدين.

وفيما يتعلق بالمشاريع المشتركة، فأشارت النجار إلى أن الكثير من اللقاءات الثنائية شهدت مناقشة مشاريع في مجالات التنمية المستدامة، والصناعات التحويلية والتكميلية، في إطار مبادرة مدرجة ضمن الخطة الاستراتيجية للفترة 2022 - 2026، التي تهدف إلى تعزيز الابتكار والإبداع كأساس للتنمية الصناعية.

واختتمت د. نهال النجار حديثها بالإشارة إلى وجود شراكات قائمة في مجالات أخرى ذات طابع اقتصادي، مثل العلوم، والتكنولوجيا، والقضاء، والقطاع اللوجستي، والسياحة، والتعليم، والبيئة، مؤكدة أن هذه النقاشات تتجه نحو خلق تعاون اقتصادي ولوجستي تكنولوجي شامل بين البلدين، مع العمل على إنشاء هيئة مشتركة تُعنى بهذه القطاعات الحيوية؛ لما لها من تأثير مباشر في الناتج الوطني لكلا الدولتين.

في هذا السياق، أكدت الخبيرة الاقتصادية نـورا الفيحاني أن العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية تتمتع بالمتانة، والتعاون المشترك، إذ تشهد العلاقات مستويات متقدمة من التعاون في مختلف المجالات، لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري، مشيرة إلى أن هذه العلاقات سجلت في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، انعكس في نمو حجم التبادل التجاري الذي تجاوز نصف مليار دولار في العام 2024، فضلا عن زيادة الاستثمارات المتبادلة، مواصلة الجهود لتعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية بما يسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة، ودعم مسارات التعاون في جميع القطاعات.

أما فيما يتعلق بأبرز القطاعات التي من شأنها أن تتصدر التبادل التجاري والاستثماري بين الطرفين، فقالت الفيحاني "يُمثل التبادل التجاري ركيزة أساسية للتعاون المشترك، إذ يسعى الجانبان إلى توسيع آفاقه واستكشاف فرص جديدة للنمو الاقتصادي، حيث تم تشكيل اللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي لدعم هذا التعاون من خلال وضع استراتيجيات مشتركة، تسهّل تبادل الخبرات وتعزز فرص الاستثمار والتجارة بين البلدين، وتهدف اللجنة إلى دعم التكامل الاقتصادي وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، ويشمل التعاون عددا من القطاعات الواعدة، أبرزها السياحة، والتكنولوجيا المالية، والذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية، إلى جانب دعم سلاسل الإمداد.

وبينت أن قطاع التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي يُعد مجالا متقدما يتيح فرصا لتبادل الخبرات وبناء منصات رقمية مشتركة ومبتكرة، في حين تفتح الطاقة المتجددة آفاقا استثمارية واعدة تماشيا مع توجه البلدين نحو الاقتصاد الأخضر، كما أن تطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية يعزز الميزة التنافسية لكل من البحرين بصفتها بوابة للأسواق الخليجية، ومصر بصفتها بوابة للأسواق الإفريقية، فضلا عن أن التعاون في التعليم والتدريب يُمثل عنصرا محوريا في دعم التنمية المستدامة، بما يعزز مكانة الشراكة البحرينية – المصرية كنموذج رائد للتكامل الاقتصادي الإقليمي. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

رئيس تحرير "الأخبار" أسامة السعيد:

البحرين ومصر: رؤية مشتركة للسلام في الشرق الأوسط

د. أسامة السعيد

البلاد | سعيد محمد سعيد

تكتسب زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى مصر أهمية مضاعفة، بالنظر إلى طبيعة العلاقات الخاصة والمتميزة بين مصر ومملكة البحرين على المستويين الرسمي والشعبي، التي يصفها رئيس تحرير صحيفة "الأخبار" المصرية الكاتب د. أسامة السعيد بأنها علاقات راسخة منذ عقود طويلة، تقوم على قواعد ثابتة ومشتركات استراتيجية.

وأوضح السعيد أن البلدين الشقيقين يتبنيان رؤية مشتركة تجاه القضايا العربية وأهمية إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والحفاظ على مكتسبات الشعوب العربية، بما يهيئ بيئة مستقرة تتيح فرص التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن مصر والبحرين تجمعهما علاقات شعبية راسخة، حيث يكن الشعب المصري تقديرًا عميقًا لمملكة البحرين وشعبها، وهو ما يلمسه خلال زياراته المتكررة للبحرين، مؤكدًا أن هذه الروح الأخوية تمثل ركيزة مهمة لانطلاق العلاقات الثنائية نحو آفاق أرحب.

رؤية واضحة

ويشخص أهمية توقيت الزيارة في ظل التوترات الإقليمية الممتدة في غزة ولبنان واليمن وغيرها، حيث تتشارك مصر والبحرين رؤية واضحة بشأن ضرورة إنهاء الصراعات بالحلول السياسية والتفاوضية، وليس عبر منطق القوة أو التهديد بها، لافتًا إلى أن البلدين يتبنيان موقفًا موحدًا من القضية الفلسطينية، يقوم على ضرورة إنهاء الظلم التاريخي للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بما يضمن حياة كريمة قابلة للاستمرار لهذا الشعب.

دائم صلبة

ونوّه بوجود تعاون اقتصادي متنامٍ ومشروعات واستثمارات مشتركة، إلى جانب تبادل تجاري نشط، فضلًا عن الدور المهم للجالية المصرية في البحرين وما تحظى به من تقدير على المستويين الشعبي والرسمي، وختم بالقول إن هذه المشتركات تمثل دعائم صلبة لصرح العلاقات بين البلدين، المدعومة بإرادة سياسية قوية ورؤية متطابقة للقيادتين، ما يجعل العلاقات البحرينية - المصرية نموذجًا يحتذى للعلاقات العربية - العربية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

رئيس تحرير "الأهرام" ماجد منير:

حجم التوافق والرؤى يعزز العمل العربي المشترك

ماجد منير

البلاد | سعيد محمد سعيد

وفق تشخيصه لمتانة العلاقات البحرينية المصرية، يرى رئيس تحرير صحيفة "الأهرام" الكاتب الصحافي ماجد منير أن زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لمصر، تمثل تأكيدًا لخصوصية العلاقات البحرينية - المصرية التي تشهد تطورًا ملحوظًا، في ظل رعاية واهتمام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي.

تحديات تتطلب التنسيق

وأوضح منير أن ما تشهده العلاقات بين البلدين الشقيقين اليوم، يؤكد حجم التوافق في الرؤى، والحرص المشترك على تعزيز أواصر التعاون بما ينعكس إيجابًا على الشعبين وعلى الاستقرار الإقليمي وتعزيز العمل العربي المشترك، خصوصًا في ظل التحديات التي تمر بها المنطقة، والتي تتطلب تنسيق المواقف وتوحيد الرؤى.

مستقبل أكثر قوة

على ذات الصعيد، يشير منير إلى أن وحدة المصير ووحدة التحديات التي تواجه العالم العربي تفرض على الجميع التكاتف، وهو ما تدركه قيادات البلدين ودول الخليج والدول العربية، مشيدًا بما تشهده العلاقات من تشاور وتنسيق دائم يعزز الثقة بمستقبل أكثر قوة للعلاقات العربية - العربية، مؤكدا أن العلاقات البحرينية - المصرية ترتكز إلى أسس شعبية متينة، إذ يشعر البحريني في مصر وكأنه في وطنه، وكذلك المصري في البحرين، ما يجعل هذه الروابط الشعبية ركيزة أساسية لكل تطور في العلاقات الثنائية.

ذاكرة حب متجددة وروابط متجذرة في التاريخ

"نوستالجيا مصر المحروسة" في وجدان البحرينيين

البلاد | سعيد محمد سعيد

في خمسينات وستينات القرن الماضي، كانت البحرين تستقبل المدرسين المصريين الذين تركوا بصمتهم في تعليم أجيال كاملة من البحرينيين، ما زال كثير من العائلات البحرينية يذكرون معلميهم المصريين بحب ووفاء، وفي المقابل، احتضنت مصر الطلبة البحرينيين الذين درسوا في جامعاتها وعادوا ليصبحوا قيادات في الدولة والمجتمع، حاملين معهم محبة عميقة لمصر وأهلها.

هذا من جانب، أما من جانب "الفن والثقافة"، فقد شكلت المسلسلات والأغاني المصرية جزءًا من ذاكرة البحرينيين ووجدانهم، وصارت البيوت البحرينية تتنفس الفن المصري كما لو كان جزءًا من يومياتها.. إذن، "نوستالجيا" العلاقات بين أهل مصر وأهل البحرين ليست حنينًا إلى الماضي فقط، بل هي ذاكرة حب متجددة تتوارثها الأجيال، وتجعل المستقبل واعدًا بمزيد من التلاقي.

البروفيسور الناصر: الكنانة 1964

ويستعيد الناصر تلك المرحلة فيقول: "كانت مصر في ستينات القرن الماضي متقدمة على سائر الدول العربية؛ شعبها متحضر وراقي، شوارعها نظيفة ومنظمة، ميادينها ومرافقها حديثة، الكهرباء والمصاعد متوافرة، والمركبات ووسائل النقل والحدائق العامة في أفضل صورة. وفوق ذلك كله كان هناك شعور بالأمان يغمرنا في كل مكان"، وقد كان ابن عمه د. علي بن حسين الناصر (رحمه الله) يدرس آنذاك في مصر ويُحضّر للماجستير والدكتوراه، فتولى استقبالهم ورعايتهم.

الحرب الباكستانية الهندية

ويضيف الناصر: "في العام 1973، وبينما كنت أدرس الطب في باكستان، أدّت الحرب والاضطرابات السياسية إلى تعطيل الدراسة وتأجيلها بشكل مستمر، الأمر الذي أقلقنا كطلبة، إذ خشينا أن يضيع من أعمارنا وقت ثمين دون تقدم حقيقي. عندها أدركنا أن الوضع لم يعد مناسبًا للاستمرار في باكستان، فبدأنا بإعادة ترتيب أوراقنا، وأجرينا اتصالات مع بعض الجامعات المصرية رغبةً في تحويل دراستنا إلى مصر. ومن هنا بدأت مرحلة جديدة ومهمة من حياتي الدراسية، لا تكفي الصفحات لسرد تفاصيلها، لكنها جعلتني قريبًا جدًا من الشعب المصري الذي أحبنا كما أحببناه".

ويكشف البروفيسور الناصر عن أنه بصدد إصدار كتاب يتناول فيه مسيرته الحياتية والعلمية، سيتضمن معلومات مفصلة عن الفترة التي قضاها في مصر، كونها محطة أساسية شكّلت شخصيته ورسخت ارتباطه العميق بهذا البلد الشقيق.

ويؤكد الناصر أن زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى جمهورية مصر العربية، تأتي اليوم لتجسد امتدادًا لعلاقات تاريخية ضاربة الجذور بين المنامة والقاهرة؛ علاقات تأسست على الأخوّة العربية الصادقة، وروابط الاحترام والتقدير المتبادل، والدعم المتواصل في مختلف القضايا المصيرية.

إنها زيارة تحمل دلالات عميقة، فهي لا تقتصر على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي فحسب، بل تفتح آفاقًا أوسع لمستقبل مشترك وهي رسالة واضحة بأن العلاقات البحرينية - المصرية ليست علاقات وقتية أو ظرفية، وإنما مشروع مستدام لبناء غدٍ مشرق للأجيال القادمة، قائم على الثقة المتبادلة والتاريخ العريق والمصير الواحد.

جاسم سبت

جاسم سبت: مع أصدقاء أعزاء

بين أزقة القاهرة وميادينها، وعلى ضفاف النيل حيث تختلط الأصالة بالعراقة، يحتفظ جاسم سبت (أعمال حرة) بذكريات لا تنسى، فمنذ أكثر من ثلاثين عامًا وهو يحرص على زيارة مصر كل عام تقريبًا، حتى باتت القاهرة والإسكندرية جزءًا من ذاكرة حياته وذكريات عائلته وأصدقائه من البحرينيين والمصريين على حد سواء.

مرتان أو ثلاث

يقول سبت إن "مصر ليست مجرد بلد أزوره، بل وطن ثانٍ يحمل في تفاصيله الود والمحبة والتاريخ المشترك، فمنذ العام 1992 حيث الزيارة الأولى لمعشوقتي مصر وحتى يومنا هذا، لابد لي من زيارتها مرتين أو ثلاث مرات في السنة، وأهوى الأماكن الشعبية وسط البلد..". ويضيف: "القاهرة تغيرت منذ التسعينات حتى اليوم.. فيها مدن حديثة مثل التجمع الخامس والشيخ زايد".

ويوجز وصف علاقته بمصر كونها صنعت له أجمل الذكريات الإنسانية والثقافية، من الجلسات الشعبية في مقاهي القاهرة إلى جولات النيل والسهرات الفنية، وتصبح اللحظات أكثر جمالًا حين تتزامن زيارته مع الأصدقاء الأحبة مثل الشاعر والباحث مبارك عمرو العماري، الذي يزور القاهرة سنويًا ويحضر معارض الكتب لاسيما في مكتبات "الأزبكية"، وكذلك الصحافيان ناصر محمد ومحمد إسماعيل وكلهم من عشاق مصر.

ومع زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يشعر جاسم سبت بالفخر والاعتزاز، معتبرًا أن هذه الزيارة تعكس عمق الروابط بين البحرين ومصر، ليس على مستوى القيادات فحسب، بل أيضًا على مستوى الشعبين اللذين جمعتهما عقود من الأخوة والمحبة والتقدير.

الفنان يحيى الفخراني يتوسط البروفيسور الناصر وصديقه المرحوم د. أحمد التحو في السبعينات

لمصر المحروسة مكانة خاصة في قلوب البحرينيين، فهي ليست مجرد بلد شقيق، بل هي حضن دافئ وذاكرة عزيزة ترتبط بمراحل مفصلية في حياة الكثير من أبناء البحرين. ومن بين هذه الذكريات ما يرويه أستاذ طب الأسرة والمجتمع، البروفيسور فيصل بن عبداللطيف السليمان الناصر، الذي تعود أولى إطلالاته على أرض الكنانة إلى العام 1964، حين أرسله والده (رحمه الله) مع شقيقه الأكبر ناصر وابن عمه توفيق باقر للدراسة في مدرسة داخلية هناك لمدة عام كامل، وكانوا حينها في مقتبل العمر بين التاسعة والثالثة عشرة.

بعد مرور شهر على رفع الحظر

أسعار الروبيان "نار".. والكيلو بـ 3.5 دينار

البلاد | شيماء عبدالكريم

سجّلت أسعار الروبيان في الأسواق المحلية باليومين الأولين من شهر سبتمبر الجاري ارتفاعًا نسبيًا بعد مرور شهر على رفع الحظر الموسمي عن صيده، مقارنة بما كانت عليه في الأسبوع الأول من السماح بالصيد، وسط تباين في حركة الشراء بين المستهلكين.

وكانت أسعار الروبيان قد بدأت مستقرة عقب رفع الحظر ابتداء من يوم الجمعة 1 أغسطس 2025، وهو الحظر الذي امتد منذ مطلع فبراير الماضي بقرار من المجلس الأعلى للبيئة حفاظًا على الثروة البحرية وتعزيزًا لاستدامتها. وفي الأسبوع الأول من رفع الحظر، شهدت الأسواق وفرة في الكميات، إذ تراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين دينارين و3.5 دينار؛ ما انعكس على إقبال المستهلكين بشكل ملحوظ.

غير أن الصورة تغيّرت مع مرور الأسابيع؛ إذ ارتفعت الأسعار تدريجيًا لتتراوح حاليًا بين 3 و3.5 دينار للكيلوغرام، بحسب الحجم والجودة.

وأوضح "جزاف" لـ "البلاد"، أن تراجع الكميات المعروضة أدى إلى هذا الارتفاع، مضيفًا أن "قلة الكمية تعني بالضرورة زيادة في السعر".

وفي السياق ذاته، أوضح رئيس جمعية قلالي للصيادين محمد الدخيل، أن الكميات المعروضة حاليًا في الأسواق تأتي في معظمها إما من الاستيراد الخارجي أو من مزارع الاستزراع السمكي، مشيرًا إلى أن قلة المعروض من الروبيان المحلي تعود بشكل رئيس إلى طبيعة طرق الصيد المسموح بها في الوقت الراهن.

وبيّن أن الصيد باستخدام "الحضرة" هو الوسيلة الوحيدة المصرح بها حاليًا، وهي تحقق وفرة محدودة، في حين أن استخدام "الكراف" يجلب الوفرة لكنه ممنوع نظرًا لما يسببه من أضرار مباشرة على الثروة البحرية وتدمير لمخزونها الطبيعي.

وأضاف الدخيل أن الكميات المستوردة متوافرة بكثرة في السوق المحلية وتُباع بأسعار منخفضة نسبيًا، إلا أن أسعار الروبيان المحلي – الأحجام الصغيرة والمتوسطة – لا تقل عن 3 دنانير للكيلوغرام الواحد، في ظل محدودية الكميات المعروضة من الصيد المحلي.

وتشير متابعات الأسعار التي أجرتها "البلاد"، إلى أن الكميات الموجودة حاليا في الأسواق (المحلية والمستوردة) تباع بـ 10 دنانير لـ 4 كيلوغرامات من الروبيان الصغير، وتباع 3 كيلوغرامات من الحجم المتوسط أو الصغير بالسعر ذاته، فيما يباع الروبيان الجاهز والمنظف بـ 4 أكياس مقابل 10 دنانير، أما "السوبر تربل جامبو" فقد وصل إلى 20 دينارًا لأربعة كيلوغرامات، أي 5 دنانير للكيلوغرام الواحد، بما لا يتجاوز 3 إلى 4 حبات فقط.

البلاد بلادنا
local@albiladpress.com 10
الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168
local@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

انتخابات داخلية تحسم رئاسة لجان المجلس

شاجرة والعبدالله والشيخ يتولون رئاسة لجان "بلدي الجنوبية"

علي الشيخ

خالد شاجرة

أحمد العبدالله

البلاد | حسن عبدالرسول

أكد مصدر بلدي في المجلس البلدي للمنطقة الجنوبية لـ "البلاد"، أن اجتماع اللجنة الدائمة بالمجلس، الذي عُقد صباح أمس الثلاثاء، أسفر عن انتخاب 3 أعضاء لرئاسة 3 لجان دائمة إلى جانب نوابهم، إذ تتولى هذه اللجان متابعة شؤون العمل البلدي في المرحلة المقبلة.

وبيّنت نتائج الانتخابات فوز العضو البلدي خالد شاجرة برئاسة اللجنة القانونية، وانتخاب العضو أحمد العبدالله رئيسًا للجنة الفنية، فيما تولى العضو علي الشيخ رئاسة لجنة الخدمات والمرافق العامة.

وأوضح المصدر أن المجلس سيعلن تفاصيل تشكيل هذه اللجان وأعضائها في جلسة علنية مقبلة، ويأتي انتخاب رؤساء اللجان ضمن أعمال المجلس في دور انعقاده المقبل؛ بهدف تفعيل اختصاصاته وتعزيز دوره الخدمي في متابعة المشاريع البلدية وتلبية احتياجات المواطنين في نطاق المحافظة الجنوبية.

منح إجازة وفاة للموظف حتى الدرجة الرابعة من القرابة

البلاد | حسن عبدالرسول

حدد جهاز الخدمة المدنية درجات القرابة للموظف الحكومي عبر دليل الموظف الحكومي، وجاء في درجة القرابة الأولى للموظف الأب والأم والأبناء وأب وأم الزوج، أما الدرجة الثانية للقرابة فالجد والجدة، والإخوة وأبناء الابن والابنة، وإخوة الزوج، وجد وجدة الزوج.

أما درجة القرابة الثالثة، فجد وجدة الأب والأم، وعم وعمة الزوج، والعم والعمة، وأبناء أخوة الزوج، وأبناء ابن الابنة، وأبناء ابن الابن، وأبناء بنت الابن، وأبناء بنت الابنة، وأبناء الإخوة، والخال والخالة، وخال وخالة الزوج، وجد وجدة أب وأم الزوج.

أما الدرجة الرابعة للقرابة فهي جد وجدة الجد والجدة، وأبناء العم والعمة، وأبناء عم أو عمة الزوج، وعم وعمة وخال وخالة وأم الزوج، وأبناء خال أو خالة الزوج، وأبناء الخال أو الخالة، وأبناء أبناء الإخوة، وأبناء إخوة الزوج، وجد وجدة الجد والجدة للزوج.

وأشار دليل الموظف الحكومي إلى استحقاق الموظف الحكومي إجازة لوفاة زوجه أو أحد أقاربه حتى الدرجة الرابعة، على أن يتم تحديد بدء سريان الإجازة بمراعاة تاريخ الوفاة أو تاريخ مجلس التعزية، وذلك بحسب قواعد وشروط نوع التوظيف.

3300 دينار تكلفة استعادة حساب "تواصل البحرين"

البلاد | إبراهيم النهام

كشف خبير تقني لـ "البلاد"، عن أن تكلفة استعادة الحسابات الكبيرة وواسعة الانتشار من قبل شركة "إنستغرام" قد تصل إلى نحو 3300 دينار، موضحًا أن سياسات الشركة في هذا الشأن تغيرت أخيرا، إذ تُغلق بعض الحسابات لأسباب مختلفة، سواء أكانت لمشاهير أو لحسابات مجتمعية بارزة، ولا يمكن استرجاعها إلا بدفع رسوم محددة.

وأشار الخبير إلى أن هذه القواعد تسري على الجميع من دون استثناء، وأن الاشتراطات واضحة وصارمة بهذا الشأن، مضيفًا أنه لا مجال لتجاوزها أو التراجع عنها.

وكانت "البلاد" قد نشرت يوم أمس تفاصيل إغلاق حساب "تواصل البحرين"، الذي يحظى بمتابعة واسعة لارتباطه بأخبار الوفيات والمناسبات الاجتماعية من زواج وغيره، وهو ما أثار جدلًا كبيرًا في الأوساط المجتمعية نظرًا لأهمية الحساب وقربه من الناس.

وأوضح التقرير أن الحساب أُغلق مرتين من قبل "إنستغرام"، الأولى للحساب الأصلي الذي تجاوز عدد متابعيه 100 ألف، ونشر أكثر من 15 ألف منشور لقرابة 10 آلاف مناسبة، فيما أُغلق الحساب البديل الذي أنشئ قبل شهر تقريبًا وبلغ عدد متابعيه 15 ألفًا، مع نحو 50 منشورًا.

وتعود أسباب الإغلاق، بحسب ما ذكر صاحب الحساب، إلى نشره طلبًا لإنقاذ مريض بحاجة إلى التبرع بكلية، وهو ما عدّته الشركة مخالفًا لسياساتها، على رغم أن الهدف من النشر كان إنسانيًا وبنية صادقة "لوجه الله تعالى".

تجاوبا مع مطالب الأهالي

إزالة الحواجز والأسلاك الأمنية في السنابس الشرقية

البلاد | شيماء عبدالكريم

أكد النائب ممدوح الصالح، أن قيام وزارة الداخلية بإزالة الحواجز الأسمنتية والأسلاك الشائكة المحيطة بمنطقة السنابس الشرقية وإسكان السنابس جاءت ثمرة لجهود دؤوبة ومتابعة حثيثة مع الجهات المعنية، معبرًا عن بالغ شكره وتقديره لوزارة الداخلية بقيادة وزير الداخلية الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، ولرئيس الأمن العام الفريق طارق الحسن، وللمدير العام لمديرية شرطة محافظة العاصمة العميد عيسى القطان، ولجميع الكوادر والعناصر الفاعلة التي شاركت في أعمال الإزالة.

وأشاد الصالح بتعاون وزارة الداخلية وتجاوبها الإيجابي مع مطالب الأهالي واحتياجاتهم، لافتا إلى أن ذلك يعكس حرصها على تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ الأمن والاستقرار بروح من المسؤولية والتفهم.

وأوضح الصالح أن عمليات الإزالة في السنابس الشرقية تأتي امتدادًا لسلسلة من الإجراءات التي سبقتها في مواقع أخرى داخل الدائرة الثالثة بمحافظة العاصمة، إذ جرى رفع حواجز مماثلة في الفترات الماضية، مؤكدًا أن استمرار هذه الخطوات يسهم في تسهيل حركة المواطنين والمقيمين، ويعزز سهولة الوصول إلى الأحياء السكنية والخدمات الحيوية في المنطقة.

ممدوح الصالح

من جهتهم، عبّر أهالي السنابس عن امتنانهم وتقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أنها ستنعكس إيجابًا على حياتهم اليومية بتحسين انسيابية المرور، وتقريب المسافات بين الأحياء، وتوفير أجواء أكثر راحة وسلاسة في التنقل، مشيرين إلى أن هذا التجاوب يعكس نهجًا حضاريًا قائمًا على الاستماع لمطالب الناس والتفاعل معها بما يحقق الصالح العام.

واختتم الصالح تصريحه بتأكيد أن ما تحقق اليوم يمثل نموذجًا ناجحًا للعمل المشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ودليلًا على أن المطالب الشعبية حينما تحظى بآذان صاغية تتحول إلى واقع ملموس يخدم المواطن والمجتمع.

"الويندو" الأكثر عرضة لحوادث الاشتعال... خبير كهرباء يحذر:

أخطاء التوصيل وضعف التهوية وراء احتراق المكيفات

البلاد | شيماء عبدالكريم

مع تزايد حالات الحريق في المنازل والمباني السكنية بالفترات الأخيرة، تتزايد المخاطر المرتبطة بالأجهزة الكهربائية المختلفة خصوصا المكيفات؛ ما يجعل الحذر والصيانة الدورية ضرورة للحفاظ على السلامة، وتقليل احتمال وقوع الحرائق، وحماية الأسر والممتلكات من الأضرار المحتملة.

وفي هذا الصدد، يوضح الكهربائي محمد مكي في حديثه لـ "البلاد" أن السبب الفني الرئيس وراء حرائق المكيفات يكمن في الوصل غير المحكم بين الأسلاك أو بين السلك والجهاز، وهو ما يعرف بـ "اللوز كونكشن"، مشيرًا إلى أن هذه الحالة قد تؤدي إلى شرر كهربائي وتسخين الموصلات؛ ما يزيد من خطر اندلاع الحرائق في حال عدم التعامل معها بسرعة وحذر، مؤكدا أن أجهزة المكيف من نوع "الويندو" تعد أكثر عرضة لهذه المخاطر مقارنة بأنواع أخرى. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

سميتا قديما بـ "المحرق البحرية" و "المحرق الشمالية"

وزير "التربية" يزور مدرستين تاريخيتين بعد إعادة تشغيلهما

مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

مع انطلاقة العام الدراسي الجديد 2025 - 2026، قام وزير التربية والتعليم محمد جمعة، بزيارة للمدارس التاريخية التي تمت إعادة تشغيلها بمحافظة المحرق، وذلك للاطلاع على جهوزية هذه المدارس لاستقبال الطلبة، وتوافر جميع المتطلبات التعليمية والإدارية اللازمة لضمان سير اليوم الدراسي.

وقد شملت الزيارة مدرسة عبدالرحمن الناصر الثانوية للبنين (المسماة قديمًا مدرسة المحرق البحرية) ومدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية للبنين (المسماة قديمًا مدرسة المحرق الشمالية)، اللتين قامت الوزارة بإعادة تشغيلهما بعد الانتهاء من برنامج الصيانة والتأهيل، وإتمام جميع عمليات التجهيز والتأثيث، بالشكل الذي حفظ الطابع المعماري والتاريخي للمدرستين، وأسهم في استدامة استمرار المدرستين في استقبال الطلبة وتقديم الخدمات التعليمية.

والتقى الوزير في الزيارة مديري المدرستين وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية، إذ تفقد الفصول الدراسية والمرافق التعليمية، كما اطلع على سير اليوم التعريفي والإجراءات التي قامت بها المدرستان للانضمام إلى ركب المدارس الحكومية التي تنفذ الأيام التعريفية.

توزيع 16 كوبون خصم في اليوم التعريفي للمدارس

البلاد | ندى فهد

شهد اليوم التعريفي الذي نظمته وزارة التربية والتعليم أمس، توزيع 16 كوبون خصم على أولياء الأمور، وذلك ضمن مبادرات دعم الطلبة مع انطلاقة العام الدراسي الجديد.

وتنوعت الكوبونات الموزعة بين خصومات مباشرة تتراوح نسبتها بين 10 % و40 %، شملت مستلزمات مدرسية أساسية من حقائب وأدوات قرطاسية وملابس مدرسية، فيما تضمنت فئة أخرى من الكوبونات رصيدا يمنح أولياء الأمور خصومات مالية محددة القيمة عند الشراء من المراكز التجارية والمحال المشاركة في المبادرة.

إيذانا ببدء العام الدراسي الجديد

150 ألف طالب وطالبة ينتظمون اليوم في مقاعدهم

البلاد | ندى فهد

يستعد أكثر من 150 ألف طالب وطالبة في مختلف المراحل التعليمية للعودة اليوم إلى مقاعد الدراسة، إيذانًا بانطلاق العام الدراسي الجديد وسط أجواء من الحماسة والتجهيزات المكثفة من جانب الأسر والمدارس على حد سواء.

وقد أنهت وزارة التربية والتعليم استعداداتها لاستقبال الطلبة، إذ وزّعت معظم الكتب الدراسية قبل عطلة الصيف، فيما ستشهد الأيام الأولى لقاءات تعريفية وترحيبية للطلبة وأولياء أمورهم، إلى جانب توزيع الملفات التعريفية والكوبونات الخاصة بالعودة إلى المدرسة، التي تسلّمتها المدارس الحكومية أخيرا.

وأكدت مصادر مطلعة، أن العام الدراسي الجديد سيشهد تطبيق عدد من المستجدات، من أبرزها إلزام الطلبة بارتداء بطاقة تعريفية شخصية تحمل بيانات الطالب والمدرسة وأرقام التواصل؛ وذلك بهدف تعزيز الانضباط وتنظيم العملية التعليمية. كما ستُخصص المدارس أنشطة توعوية لتعريف الطلبة بخططها التعليمية والتربوية، إضافة إلى تهيئة الطلبة المستجدين للتأقلم مع البيئة المدرسية.

وتترافق عودة الطلبة مع ازدحام ملحوظ في الأسواق التجارية، إذ شهدت المحال والمجمعات إقبالًا واسعًا من الأسر لشراء المستلزمات المدرسية من حقائب وأدوات وملابس، في مشهد يتكرر كل عام ويعكس الأهمية المجتمعية لبداية الموسم الدراسي الجديد.

المخابز خالية والأرفف ممتلئة بـ "الروتي"

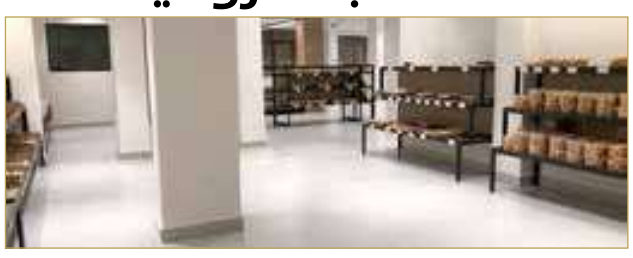

البلاد | محرر الشؤون المحلية

على الرغم من أن يوم غدٍ الأربعاء يشهد عودة أكثر من 150 ألف طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة مع انطلاقة العام الدراسي الجديد، بدت المخابز الليلة هادئة على غير العادة؛ إذ خلت من الزبائن وبقيت المخبوزات مكدّسة على الأرفف.

وعادةً ما تشهد المخابز في ليلة العودة إلى المدارس إقبالًا كثيفًا من أولياء الأمور والطلبة الذين يقبلون على شراء الخبز والمخبوزات استعدادًا لأول أيام الدوام؛ ما يؤدي إلى نفاد الكميات مبكرًا وازدحام الطوابير، إلا أن المشهد هذا العام جاء مغايرًا؛ إذ بدت الطوابير غائبة والحركة التجارية محدودة.

"التنمية" تعلن جهوزيتها لبدء العام الدراسي الجديد

مدينة عيسى - وزارة التنمية الاجتماعية

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية، جهوزيتها لاستقبال العام الدراسي الجديد 2025 - 2026 في الدور والمراكز التأهيلية الأكاديمية والمهنية التابعة لها، إذ سينطلق في السابع من سبتمبر المقبل.

وتستعد الوزارة هذا العام لاستقبال 211 طالبا وطالبة من ذوي الهمم بمختلف فئاتهم في المراكز التالية: مركز بنك البحرين والكويت للتأهيل، مركز الطفل للرعاية النهارية، دار بنك البحرين الوطني للتأهيل، ومركز المتروك للتأهيل الإرشادي، إلى جانب مركز التأهيل الأكاديمي والمهني بمجمع الخدمات الاجتماعية.

وفي هذا السياق، أكدت الوزارة أنها تابعت من كثب الاستعدادات اللوجستية والبشرية بالتنسيق مع الجهات المعنية، إذ تم تشكيل لجان للصيانة الدورية لتفقد جهوزية المراكز وتجهيز الصفوف بما يتناسب مع الطاقة الاستيعابية؛ لضمان توفير بيئة تعليمية محفزة للطلاب. كما تواصل الوزارة تنفيذ زيارات ميدانية دورية للمراكز للوقوف على آخر المستجدات والتأكد من جهوزية المرافق التعليمية والإدارية لانطلاقة ناجحة للعام الدراسي.

وأشارت إلى أنها اتخذت مجموعة من الإجراءات المتكاملة، شملت إعداد البرامج التأهيلية الأكاديمية والمهنية، وتنفيذ تقييمات فردية للطلاب، ووضع خطط تدريبية مخصصة، إلى جانب توفير الحقائب المدرسية لجميع المنتسبين، وتنظيم خدمات النقل المدرسي مع توفير مرافقات في جميع المسارات. كما تم تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة للعاملين في المراكز بشأن أفضل أساليب التعامل مع الطلبة من ذوي الهمم، بما يضمن تقديم خدمات تأهيلية متكاملة وبمعايير مهنية رفيعة.

وفي إطار جهودها المستمرة لتعزيز التواصل مع الأسر، أوضحت الوزارة أنه تم تشكيل فرق عمل لاستقبال أولياء الأمور وتعريفهم بالمراكز وخططها التعليمية والتأهيلية، إضافةً إلى شرح آلية تنفيذ الخطط الفردية والإرشادات العامة التي تسهم في دعم سير العملية التعليمية والتأهيلية طوال العام الدراسي.

وثمنت وزارة التنمية الاجتماعية، الجهود الحثيثة التي تبذلها الكوادر الإدارية والفنية العاملة في المراكز، مؤكدةً حرصها الدائم على ضمان بداية موفقة لعام دراسي ناجح ومثمر، يحقق طموحات الطلبة وأسرهم، ويعكس رؤية الوزارة في استدامة توفير خدمات رعاية وتأهيل متطورة تلبي أعلى المعايير.

إليكم مواعيد دوام الطلاب وانتظار الحافلات المدرسية

البلاد | ندى فهد

أعلنت وزارة التربية والتعليم عبر حسابها الرسمي على منصة "إنستغرام"، مواعيد دوام الطلاب في المدارس الحكومية، إلى جانب مواعيد الحضور في المواقف المخصصة لانتظار الحافلات المدرسية مع بدء العام الدراسي الجديد 2025 - 2026.

وأوضح المنشور أن دوام المرحلة الابتدائية سيكون من 07:05 صباحًا حتى 12:35 ظهرًا، في حين يبدأ دوام الطلاب في المرحلة الإعدادية من 07:05 صباحًا حتى 13:15 ظهرًا، أما المرحلة الثانوية فسيكون دوامها من 07:05 صباحًا حتى 13:45 ظهرًا.

صورة أرشيفية

وفيما يخص التعليم الفني والمهني، فأكدت الوزارة أن الدوام في الفترة الصباحية سيكون من 07:05 صباحًا حتى 13:45 ظهرًا، بينما تبدأ الفترة المسائية من 14:00 ظهرًا حتى 19:30 مساءً.

أما المعاهد الدينية، فسيكون دوام المرحلة الابتدائية فيها من 07:05 صباحًا حتى 12:35 ظهرًا، بينما سيكون دوام المرحلتين الإعدادية والثانوية من 07:05 صباحًا حتى 13:45 ظهرًا.

وعن مواعيد الحضور لانتظار الحافلات المدرسية في المواقف المخصصة، ذكرت الوزارة أن الطلاب في المرحلتين الابتدائية والإعدادية يجب أن يحضروا الساعة 06:10 صباحًا، بينما يتوجب على طلاب المرحلة الثانوية الحضور في الساعة 05:55 صباحًا، أما طلاب التعليم الفني والمهني والمعاهد الدينية في جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكونوا في المواقف المخصصة الساعة 05:45 صباحًا.

تعزيز الوعي الوقائي لدى الطلبة وأولياء الأمور

إطلاق حملة توعوية مع بدء العودة للمدارس

المنامة - وزارة الداخلية

أكدت وزارة الداخلية، أنه في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ قيم السلامة العامة، أطلقت الإدارة العامة للدفاع المدني حملة توعوية بمناسبة العودة إلى المدارس؛ وذلك بهدف نشر الوعي الوقائي بين الطلبة وأولياء الأمور، عبر سلسلة من البرامج والأنشطة التوعوية التي تقام في المجمعات التجارية والمدارس والمراكز التعليمية.

وتهدف الحملة إلى تعريف الطلبة بسبل الوقاية من المخاطر وآليات التعامل السليم في حالات الطوارئ، كالحريق والكوارث الطبيعية، إلى جانب غرس ثقافة السلامة كجزء من السلوك اليومي لدى النشء، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها.

وقد تضمنت الحملة إقامة معرض توعوي مصغر اشتمل على عرض لمعدات السلامة، وتوزيع مطويات وكتيبات توعوية، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات إلكترونية تفاعلية عبر شخصية "غيث" بطل الدفاع المدني، التي لاقت تفاعلا كبيرا من الزوار، لاسيما الأطفال الذين تفاعلوا مع الأنشطة المصاحبة في أجواء تعليمية وترفيهية، تم فيها توزيع الهدايا التذكارية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

يشار إلى استمرار التعاون القائم بين الإدارة العامة للدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم، عبر التنسيق المستمر مع إدارة الشراكة المجتمعية لتقديم المحاضرات التوعوية المتخصصة في المدارس بمختلف المراحل الدراسية، بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات والمعارض التي تسلط الضوء على دور الدفاع المدني في حماية الأرواح والممتلكات ضمن منظومة السلامة العامة في مملكة البحرين.

المبوبة
عرض وطلب
+973 17111504 +973 17111444 +973 17580939
للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 17111503 - 36060113

MPA
17223034 / 17770610
17223039 / 17330880
17223037
mudhaffaryousif@hotmail.com
www.mudhaffar.com
مظفر محاسبون قانونيون
MUDHAFFAR PULIC ACCOUNTANT
AUDITORS & CONSULTANTS مدققون ومستشارون
Office 902, 9th Floor, EBC Tower
Building 361, Road 1705, Block 317, Diplomatic Area
P.O. Box 11778, Kingdom of Bahrain

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن تغيير اسم شركة كازابيلا لمقاولات البناء ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة السياحة بأنه قد تقدم إليها شركة كازابيلا لمقاولات البناء ذ.م.مالمسجلة بموجب القيد رقم (47619-2)، بطلب تغيير اسم الشركة
من: كازابيلا لمقاولات البناء ذ.م.م
CASA BILLA BUILDING CONSTRUCTION W.L.L
الى: كازابيلا للديكور. ذ.م.م
CASABELLA FOR DECORATION W.L.L.
فعلى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان رقم (CR2025-183255)
تنازل – عن المحل التجاري

تقدمت إلينا السيدة جميله ابراهيم محمد البنعلي بطلب تحويل المحل التجاري التالي : إلى السيد بدر هاني عبدالوهاب محمد صالح المرباطي
فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
رقم القيد : 3 – 25014
الاسم التجاري : كافتريا ركن دلمونيا

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية
شركة تي أند إتش تابل ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد / السيدة حسين سعيد محمد المخرق باعتباره المصفي القانوني لشركة تي أند إتش تابل ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم (177189 - 1)، طالبا إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان تصفية
شركة ايمليز كافيه ذ.م.م
سجل تجاري رقم 155344 - 1

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة ايمليز كافيه ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 155344 - 1 بطلب تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين المصفي جاسم محمد حسن فردان مصفيا للشركة
عنوان المصفي : جاسم محمد حسن فردان
jas7112@gmail.com - 36442667

تاريخ: 26-8-2025
إعلان رقم (CR2025-179720)
تنازل أو بيع - عن المحل التجاري

تقدم إلينا السيد / مريم ابراهيم عبد السلام محمد لتحويل السجل التجاري التالي 4-73083 إلى السيد السيدة محمود عبد الله عبد الرحمن بوعلي
فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه.
رقم القيد : 4-73083
الاسم التجاري : امارلس للعطور

وزارة الصناعة والتجـــارة - إدارة التسجيل
إعلان رقم (CR2025-173795)
تسجيـــل اســـم تجـــاري

تقدم إلينا السيد المعلن أدناه بطلب اسم تجاري ، فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
اســـم التاجـــــر : مهناز رحمه اكبر رجب
الاسم التجاري الحالي : صالون فانتازيا
الاســـم التجـــاري الجديد : صالون ليلي سمر للتجميل
قيد رقم : 19-52118

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن تغيير الاسم التجاري
لفرع في شركة (مصانع نشا للملابس ذ.م.م)

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها مصانع نشا للملابس ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم (71076)، طالبين تغيير الاسم التجاري للفرع رقم (1)
من: (مصانع نشا للملابس ذ.م.م)
(NISHA CLOTHING INDUSTRIES W.L.L)
الى: (زي نيشا ذ.م.م)
(NISHA UNIFORM W.L.L)
فعلى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان رقم CR2025-184665
تغيير الاسم التجاري

تقدم إلينا السيد المعلن أدناه بطلب تغيير الاسم التجاري، فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
اسم التاجر : حصه عبد الحكيم سالم حمد العاثم
الاسم التجاري الحالي : اربعة ثمانية ثمانيه كافيه
الاسم التجاري الجديد : اكتوبر كافيه
رقم القيد : 1-175734

تاريخ : 01.09.2025
إعلان رقم : CR2025-177410
تنازل أو بيع - عن المحل التجاري

تقدم إلينا السيد/ جعفر ابراهيم علي الحداد لتحويل السجل التجاري التالي 1-7384 إلى السيد/ صباح جعفر ابراهيم علي الحداد
فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه
رقم القيد : 1-7384
الاسم التجاري: صالون الحداد للحلاقة الرجالية

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية
شركة ببساطة أخضر ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد / السيدة برافين كومار ناهاتا باعتباره المصفي القانوني لشركة ببساطة أخضر ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم (163597-1)، طالبا إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية
شركة جرين كورب ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد / برافين كومار ناهاتا باعتباره المصفي القانوني لشركة جرين كورب ذ.م.م ، والمسجلة بموجب القيد رقم 159116، طالبا إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن بيع محل تجاري (مؤسسة فردية)
وتحويل القيد إلى شركة ذات مسؤولية محدودة

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدمت إليها مالك المؤسسة الفردية المسماة دوو للحلول التكنولوجية والمملوكة للسيد/السيدة علي محسن محمد احمد علي الخباز والمسجلة بموجب القيد رقم (1-173610)، بطلب بيع المحل التجاري (المؤسسة الفردية) المذكور وتحويلها إلى شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال وقدره 50 دينار بحريني، وذلك بتنازل مالك المحل التجاري (المؤسسة الفردية) عن كافة أصول وموجودات المحل التجاري ليصبح مملوكا الى دوو انك. بنسبة 100%

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان بشأن تغييرالاسم التجاري
لفرع في شركة فينكس للانشاء والتجارة ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة فينكس للانشاء والتجارة ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 66260، طالبين تغييرالاسم التجاري للفرع رقم 2 كالتالي:
دارسين بهارالحياة ذ.م.م DARSEEN SPICE OF LIFE W.L.L
الى: دارسين كافيه ذ.م.م DARSEEN CAFE W.L.L
فعلى كل من لديه اعتراض بخصوص تغييرالاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشريوم يوما من تاريخ نشرهذا الإعلان.

وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل
إعلان تصفية
(بيق بوستونز ذ.م.م)
سجل تجاري رقم (1-123318)

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها بيق بوستونز ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم (1-123318)، بطلب تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وتعيين السادة (BLESSY BABY JOSEPH) مصفيا للشركة.
عنوان المصفي: BLESSY BABY JOSEPH
(38187050) (+973) - j.blessy@jimcobh.com

وزارة الصناعة والتجـــارة - إدارة التسجيل
إعلان رقم (CR2024- 4936)
معاملة مشتركة - تغيير الاسم التجاري

تقدم إلينا السيد المعلن أدناه بطلب تغيير الاسم التجاري ، فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
اســـم التاجـــــر : حسين محمد حسين الجمري
الاسم التجاري الحالي : بيترو تيك ميدل ايست للاستشارات
الاســـم التجـــاري الجديد : بيترو تيك ميدل ايست للتجارة العامة
رقم القيد : 7-84207

albilad digital البلاد ديجيتال
Let's do it Digital!
Our best marketing solutions with the best rates
Website Design & Development
Website Maintenance Retainer
E-commerce
Digital Marketing
Social Media Management
Search Engine Optimization (SEO)
Google Services
Video Coverage
Contact us for more information
+973 3222 1193 - abigail.casimiro@albiladpress.com

تعلن شركة سولير للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ممثل او مندوب مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZAMAN9211@HOTMAIL.COM أو 33111088

تعلن 381 كراج وقطع الغيار ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.تنفيذي مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
info@SETUPINBAHRAIN.COM أو 17003381

تعلن حقيقي العقارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DIMENIONAL.STONES@GMAIL.COM أو 33956025

تعلن شركة البعد الجديد للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FISHERMANSENSE@GMAIL.COM أو 77999360

تعلن ورشة نوراء للحدادة واللحام
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MADN76H@GMAIL.COM أو 39546885

تعلن تنجينة انور خياطة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خياط ملابس
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FALAK.BH@AOL.COM أو 37334787

تعلن شركة أليس بوردرلاند للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(عامل تكمله بالاصباغ(الموادالمصنوعه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALLICEINBODERBH@GMAIL.COM أو 35306735

تعلن صالون الوسامة للحلاقة الرجالية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حلاق رجالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LULWAALTHAWADI77@GMAIL.COM أو 33558877

تعلن البراق للدعاية والإعلان شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مندوب اعلان و دعايه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
IMRANHAFEEZ455@GMAIL.COM أو 33005774

تعلن باورسوليس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.قيار مباني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
IQBAL.MEHRU@YAHOO.COM أو 34041039

تعلن صالون الزراع
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حلاق رجالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Mohdalali51@gmail.com أو 39883949

تعلن مغسلة دارين
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(غسال ومكوي عام(كواي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHD2115@GMAIL.COM أو 36600141

تعلن سالار ساب جي للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
GULJEESERVICES@GMAIL.COM أو 35948612

تعلن رحلة العطلة شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO28TRAVEL@GMAIL.COM أو 33667324

تعلن رين مانجمنت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.محاسب اول
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
dana@rain.bh أو 36926630

تعلن حوزيف للديكور الداخلي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل صيانه عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAFIZABDUL0966@GMAIL.COM أو 33863948

تعلن وكالة ستيللر لتوريد العمال ذ. م. م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
rsuresh@alazzamgroup.com أو 17717730

تعلن الشركة الوطنية للخرسانة ذ.م .م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق ومشغل غرافه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
pro@nccbahrain.com أو 17786665

تعلن سبرينكليز للتجارة العامة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه ومشروبات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Sayed.Ahmed@sfi.ae أو 33536117

تعلن بانيو لاندري سيرفيس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في غسل وتنظيف وكي الملابس
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AMR.RAMADAN90@HOTMAIL.COM أو 66932783

تعلن شركة المؤيد لصيانة المعدات الثقيلة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AQEEL@ALMOAYYED.COM أو 17211211

تعلن ستارين للأجهزة الكهربائية والإلكترونية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CITRINEELECTRICAL@GMAIL.COM أو 37765144

تعلن لافين مساج
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدلك
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AMALALSATRAWI@GMAIL.COM أو 39925990

تعلن البحر لإصلاح الآلات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل صيانه عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FAQEERHUSSAIN1982@GMAIL.COM أو 17645212

تعلن شركة عبدالكريم الجهرمي للمقاولات ذ م م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بناء عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
akjcont@gmail.com أو 17831000

تعلن بلانرز جروب انترناشونال
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مركب الاسلاك والحبال في السفن
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
m.vishal@exibah.com أو 17532010

تعلن مارين بيج ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@UNION-RE.COM أو 17300462

تعلن فندق وستين البحرين ستي سنتر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.متدرب برمجه الحاسب الالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ccb.government@maf.ae أو 38885874

تعلن فندق دلمون الدولي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.طباخ عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@DELMONHOTEL.COM أو 17224000

تعلن نعيم وحارس سكراب ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مصلح عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
muhammadjamshaidbh1974@gmail.com أو 36556643

تعلن بي دي سي لخدمات الأيدي العاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل تعبئه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mona.alnokhedha@bas.com.bh أو 17180530

تعلن شركة شهزاد سواغ للديكور الداخلي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(عامل تكمله بالاصباغ(الموادالمصنوعه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KMDANISH.BH@GMAIL.COM أو 36520286

تعلن سلفر ستي للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل تعبئه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SILVERCITYCONTRACTING@GMAIL.COM أو 38826888

تعلن بي دي سي لخدمات الامن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حارس امن
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
yusuf.alzayani@BAS.COM.BH أو 17329715

تعلن ايه اي سيس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مندوب مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
it1000it100@gmail.com أو 35546274

تعلن صقرالخليج للطباعة والتسويق ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TARARGRAPHIC@GMAIL.COM أو 36198953

تعلن خدمات إيسوي ستار ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TAYYABZ213@GMAIL.COM أو 33213724

تعلن فاب ماكس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.المحاسبون
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
fabmaxwll@gmail.com أو 17273635

تعلن مطعم بندوره
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه في المطاعم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mashtan.hotel@yahoo.com أو 17217333

تعلن بيت السعادة للمساج الرجالي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدلك
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MONAAMIN860@GMAIL.COM أو 39003333

تعلن مطعم الاطباق الذهبية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
E-YASSIN@HOTMAIL.COM أو 17234265

تعلن مطعم لعبة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAZHARCH97@GMAIL.COM أو 34023430

تعلن استشارات ديب ريفر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FARHADKHAN39071453@GMAIL.COM أو 34311959

تعلن ورشة فخرو العالمية للسيارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني مكائن السيارات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@FAKHRO.COM أو 77660130

تعلن الفرحان ستيل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل مكائن تشكيل المعادن - اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALIJUMA8@GMAIL.COM أو 39994688

تعلن ورشة المحترف للألمنيوم
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ملاحظ الورش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PROALUMINUM15@GMAIL.COM أو 33088991

تعلن ليالبور للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
M.AJMAL909@GMAIL.COM أو 35197186

تعلن المفتاح لنقل وسحب السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.كهربائي سيارات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FAISALALI860@GMAIL.COM أو 36030462

تعلن فندق رامي كاليفورنيا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.موظف استقبال
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrs.bh@rameehotels.com أو 17826007

تعلن زيكون الحلول التقنية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ROSHANFTC@GMAIL.COM أو 33315824

تعلن دهانز ميديا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مصور عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KV.VYSAKH1990@GMAIL.COM أو 33910404

تعلن ساردية للهواتف والإكسسوارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.اداري تسويق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HATIMED31@GMAIL.COM أو 17000880

تعلن صالون الخواجة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حلاق رجالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
M.GAMAL2235@GMAIL.COM أو 37117740

تعلن رداء حور للازياء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HARM_1960@YAHOO.CA أو 39840693

تعلن مؤسسة الازهر للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mohdnew28@gmail.com أو 17702454

تعلن مؤسسة الازهر للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mohdnew28@gmail.com أو 17702454

تعلن مؤسسه انوار الخميس لمواد البناء
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hussainkhamis86@gmail.com أو 39290293

تعلن أفضل خيار للصيانة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mshakeelahmad7788@gmail.com أو 33475316

تعلن بروتكتس لخدمات الحراسة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حارس امن
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن شركة شالمار سالوشن للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق ثقيل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
GULLSHAHEEN34@GMAIL.COM أو 33807122

تعلن شركة زايرو للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
GULLSHAHEEN34@GMAIL.COM أو 33807122

تعلن تاير سيتي لخدمات السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ميكانيكي كراج
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALABER1@HOTMAIL.COM أو 34306903

تعلن سلفر ستي للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل تعبئه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SILVERCITYCONTRACTING@GMAIL.COM أو 38826888

تعلن خدمات سمرات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SAJIDPAKISTANI111@GMAIL.COM أو 35518081

تعلن نور الإيمان لقطع غيار السيارات - شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NOOREYMANAUTOPARTS@GMAIL.COM أو 39135186

تعلن دار الخير بيع البضائع المستعملة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CHISMAILBH@GMAIL.COM أو 35471565

تعلن شركة ويلدون للتسويق الأخرى ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NAKHUSHICONSTRUCTION@GMAIL.COM أو 35374029

تعلن ديال آند فلاي لحلول الكمبيوتر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DIALFLYCONSULTINGSERVICES@GMAIL.COM أو 36587267

تعلن مقهى مودستون
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف اطباق في المطابخ والمطاعم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NMFB.BH@GMAIL.COM أو 33259808

تعلن مطعم ماكا زاي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد طباخ
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DACOSTAJEFFRY@GMAIL.COM أو 13117107

تعلن ليو الأنبق للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.قيار مباني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
E.LEO.BH@GMAIL.COM أو 33725553

تعلن خدمات إيفر جلو شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BILALMAHBOOBRANA@GMAIL.COM أو 37560298

تعلن خدمات سفيان المشتركة شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SUFYANMUHAMMAD922@GMAIL.COM أو 33429783

تعلن شركة صافاير للصناعات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(عامل صنع قوالب رمليه(الارض ،في حفره
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LAICY@SAPPHIREBH.COM أو 39394948

تعلن مؤسسة الازهر للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mohdnew28@gmail.com أو 33999471

تعلن مفروشات الجودي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALJUDI_FURNITURE2010@GMAIL.COM أو 33999471

تعلن ريد ايند بلو للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
sriram4343@gmail.com أو 13112828

تعلن مطعم تاج البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل مطبخ
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NEWBLUEMOONTRADING@GMAIL.COM أو 33993272

تعلن شركة دلتا للخدمات الميكانيكية ذ م م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خازن
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
fatima@deltabahrain.com أو 17786444

تعلن شركة رايس شريف لتوصيل الطعام ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Malikraeesbussiness@gmail.com أو 39577016

تعلن شركة منوج للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LUQMANSERVICES.COM@GMAIL.COM أو 37050560

تعلن معجنات ادم
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صانع شاورما
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ADAMRESTAURANTGROUP@GMAIL.COM أو 17555221

تعلن شركة محمد راشد ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خياط
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
VISTOCONSULTANCY80@GMAIL.COM أو 36410369

تعلن يورو فوتو سنتر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BASIT_CENTRE@HOTMAIL.COM أو 17770569

تعلن شركة بدر للتجارة والمقاولات ذم م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.المحاسبون
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
baderco@batelco.com.bh أو 17583121

تعلن بو مريم للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.قيار مباني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ASHFOQRAZA29@GMAIL.COM أو 33273016

تعلن شركة اللمعه السحرية للتنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
info@magicshinebh.com أو 17345051

تعلن برادة الديره
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع في براده اوبقاله
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RAMSEES.ARADI@GMAIL.COM أو 38808890

تعلن مؤسسة ابراهيم حمد الذوادى للتجاره والمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
deepupatheepparampil@gmail.com أو 17274404

تعلن الارتفاع والتألق تخليص المستندات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SULMAN8675@GMAIL.COM أو 33117500

تعلن أنصار جاليري ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PR@AG-BH.COM أو 17140000

تعلن شركة سوار ستيل للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدير مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@ALDAAYSIHOLDING.COM أو 17783399

تعلن بازوكا فرايد تشكن & برجر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل مطبخ
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@ALDAAYSIHOLDING.COM أو 17783399

تعلن عالم الاتحاد للبناء
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف موقع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hr@eraprojects.net أو 36636622

Vacancies Available

تعلن برج البريق للمقاولات التنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
STCCONTRACTINGBH@GMAIL.COM أو 36617007

تعلن فندق سافوي جراندي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.طباخ عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HIREN@BRUPCO.COM أو 32250282

تعلن شركة احمد منصور العالي للمقاولات والتجاره ش م ب مقفله
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.لحام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
adeel.hameed@al-aali.com أو 17265555

تعلن خدمات الضوء الثاني ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFOBH63@GMAIL.COM أو 33667325

تعلن شركة نابكو الوطنية للتجارة العامة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.موظف مشتريات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TONY.ABIRAMIA@NAPCOGROUP.COM أو 17762222

تعلن شركة بين كورف للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BANNUBEEF10@GMAIL.COM أو 35180928

تعلن احمد محمد جاسم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hr@amjassim.com أو 17784589

تعلن سولت فاير ريستورانت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.رئيس مطبخ
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HUSSEIN@THEMEATCO.COM أو 36738738

تعلن نكستجين للبلاستيك ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HASSABBHUTTA@HOTAMIL.CO.UK أو 37133815

تعلن لايم لايت صالون الشعر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حلاق رجالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LIMELTE6785116@GMAIL.COM أو 37910091

تعلن مطعم نور قلالي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل تكه وكباب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NOORRESTAURANTOFFICE@GMAIL.COM أو 13308333

تعلن أسدام للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.اخصائي تسويق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABDULRHMAN.ALWALY@GMAIL.COM أو 36994577

تعلن شركة رمسيس للهندسة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد ميكانيكي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Abbas@ramsis.com.bh أو 17830801

تعلن عالم العرب لميكانيكا السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ميكانيكي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NADWICLEARANCE@GMAIL.COM أو 33326455

تعلن منصة يورك الدولية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABUAZLAN@YAHOO.COM أو 66627665

تعلن شركة بي سي أف ام ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل صيانه عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MIANARFANRAFIQUE@GMAIL.COM أو 32236745

تعلن المنيوم الحدي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.تنفيذي مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABDULLA.ALHIDDI55@GMAIL.COM أو 39466277

تعلن تيكسافي سليوشنس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدير مشروع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MUJTBA39@GMAIL.COM أو 66353673

تعلن عبدالهادى العفو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
alafoo@batelco.com.bh أو 17874756

تعلن اوزيل بوتيك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.امين صندوق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WAJDI.OBAIDAT3344@GMAIL.COM أو 33433344

تعلن بارفكت فت للتجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABDUL_636@HOTMAIL.COM أو 33225479

تعلن شركة دس سمارت للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SAJJAD.AKHTAR49@HOTMAIL.COM أو 35458472

تعلن شركة ستيلار شيفت لخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
IKRAAMNAWAZ595@GMAIL.COM أو 39259693

تعلن إيروس للتنظيفات والخدمات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
jassim0087alaiwi@gmail.com أو 39477725

تعلن صالون شدو للحلاقة النسائية والتجميل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مجمل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
viola.decor@hotmail.com أو 39684419

تعلن دبي سليب سيستمز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدير مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MSHAJI@BATELCO.COM.BH أو 33377710

تعلن مخبز الاهرام ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صانع فطائر ومعجنات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MRAAY2015@GMAIL.COM أو 32020518

تعلن مينى بايتس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.اخصائي مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHA777LIL@HOTMAIL.COM أو 33928124

تعلن باور تك للتطوير ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
gm@powertechdevelopment.com أو 39279042

تعلن خميس لخدمات السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ميكانيكي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHAMISHAZZA@GMAIL.COM أو 33495591

تعلن فريق الانشاءات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بناء
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
teamco98@gmail.com أو 39289289

تعلن خباز وبرادات مستر بروان
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خباز عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZAMZAMMAKI.ALBONI@YAHOO.COM أو 33027552

تعلن كي بي أم جي فخرو
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مدير
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ebrahimahmed@kpmg.com أو 17224807

تعلن شركة نوفيكس للإدارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO28TRAVEL@GMAIL.COM أو 33667324

تعلن ابن تنزايب لايملايت سيرفيسيز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TAYYABZ213@GMAIL.COM أو 33213724

تعلن الشركة الأهلية للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل بناء عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
h.s.m1111@gmail.com أو 17737000

تعلن محمد أشفاق إصلاح الآلات والمعدات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد ميكانيكي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AUTOEXPERT.PK@GMAIL.COM أو 36400916

تعلن باور تك للتطوير ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
gm@powertechdevelopment.com أو 39279042

تعلن لانكا برافو للاستشارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALINAKHAN5411@GMAIL.COM أو 33249820

تعلن لاندري 24. ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في غسل وتنظيف وكي الملابس
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BADRAN.35@HOTMAIL.COM أو 39550063

تعلن شاليمار للتصميم الداخلي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BAHRAIN.BH1947@GMAIL.COM أو 33130843

تعلن شركة تاي ريل مساج ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدلك
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@THAIMARTBAHRAIN.COM أو 33545410

تعلن المؤيد للمقاولات الصناعية وخدمات الصيانة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.كهربائي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
alihassan@almoayyedintl.com.bh أو 38888838

تعلن .تعلن شركة اوليف انتيريز اند ديكور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منجد اثاث
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BABUKOTTAPURATH@GMAIL.COM أو 39849847

تعلن ار ايه اي زد كارجو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.المحاسبون
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RIAZ.KH.BH@GMAIL.COM أو 33342074

تعلن لاندري 24. ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في غسل وتنظيف وكي الملابس
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BADRAN.35@HOTMAIL.COM أو 39550063

تعلن بارفكت فت للتجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABDUL_636@HOTMAIL.COM أو 33225479

تعلن شركة دس سمارت للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SAJJAD.AKHTAR49@HOTMAIL.COM أو 35458472

تعلن بيت الاعشاب الخضراء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
VIJU.VVK@GMAIL.COM أو 39860884

تعلن مؤسسة عراد الانشائية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.قيار مباني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ACE.5391@GMAIL.COM أو 17256338

تعلن مجموعة أرينا للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@AREENAGROUP.COM أو 17245222

تتعلق بعلاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين

الملك المعظم يبعث برسالة خطيــة إلــى رئيســة وزراء إيطاليــا

المنامة - وزارة الخارجية

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برسالة خطية إلى رئيسة الوزراء في الجمهورية الإيطالية الصديقة جورجيا ميلوني، تتعلق بعلاقات الصداقة الوثيقة التي تربط بين البلدين الصديقين.

وتسلم الرسالة المستشار الدبلوماسي لرئاسة الوزراء الإيطالية السفير فابريزو ساجيو، لدى استقباله أمس سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية أسامة العبسي، حيث تم في اللقاء استعراض مسار علاقات التعاون الثنائي الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين، وما يشهده من تطور ملحوظ في جميع المجالات.

تعزيز علاقات التعاون العسكري مع باكستان

مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي

اجتمع رئيس هيئة الأركان الفريق الركن ذياب النعيمي، خلال زيارته لجمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة مع وزير الدفاع بجمهورية باكستان الإسلامية خواجة محمد آصف.

كما اجتمع رئيس هيئة الأركان، على حدة، مع كل من رئيس هيئة الأركان للقوات الجوية الفريق أول طيار زهير أحمد بابر سيدو، ورئيس هيئة الأركان للقوات البحرية الفريق أول بحري نافيد أشرف، ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الجنرال ساهر شمشاد ميرزا.

وبهذه المناسبة، بحث الجانبان أثناء اللقاءات عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي تصب في سبيل تعزيز علاقات التعاون العسكري القائمة بين البلدين الشقيقين وما وصلت إليه من مستويات متقدمة.

عددها 300 شركة.. والمحلية تشكل 95 % من السوق ولن تتأثر... السلوم لـ "البلاد":

130 مليون دينار سنويا من ضريبة الشركات الكبيرة الأجنبية

البلاد | علوي الموسوي

كشف عضو مجلس النواب عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين أحمد السلوم لـ "البلاد"، عن أن تطبيق الضريبة على الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات العاملة في مملكة البحرين، والتي تتجاوز إيراداتها السنوية العالمية 750 مليون يورو، سيدخل على خزينة الدولة نحو 130 مليون دينار سنويًا.

ولفت إلى أن هذه الشركات التي ستشملها الضريبة عددها يصل إلى 300 شركة، مشيرًا إلى أن مملكة البحرين تؤكد دائما التزامها بالمعايير الضريبية الدولية ومشاركتها في تأمين فرص عادلة ومتساوية للشركات في هذا المجال، حيث ستقوم الشركات التي يشملها القانون بدفع معدل ضريبي بما لا يقل عن نسبة 15 % من الأرباح المحققة في مملكة البحرين.

وقال السلوم إن القرار الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الجاري سيرفد الميزانية البحرينية بعائدات إضافية تدعم سياسة التوازن المالي وتقلل من فجوة عجز الميزانية، في الوقت الذي لن تتأثر فيه الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المملكة والتي تمثل نسبتها أكثر من 95 % من الشركات في البحرين غالبيتها للمواطنين البحرينيين.

وبين أن قرار الضريبة هذا يتماشى مع متطلبات الركيزة الثانية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ويأتي تماشيا مع انضمام مملكة البحرين في العام 2018 إلى الإطار الشامل لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك دعمًا لمشروع الإصلاح الضريبي ذي الركيزتين إلى جانب أكثر من 140 دولة، بما في ذلك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أحمد السلوم

وأشار السلوم إلى أن الهدف من تطبيق الضريبة بنسبتها 15 % على الأرباح المحققة في مملكة البحرين هو معالجة تآكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح من قبل الشركات متعددة الجنسيات ووضع نهج منسق بين الدول لضمان قيام الشركات متعددة الجنسيات بدفع الحد الأدنى من الضرائب على أرباحها في كل دولة تعمل فيها، واستيفاءً من مملكة البحرين بالتزاماتها الدولية، سيتم تطبيق حدا أدنى عالميا للضريبة على الشركات متعددة الجنسيات الخاضعة للركيزة الثانية، بهدف ضمان تحصيل الحد الأدنى العالمي للضريبة البالغة نسبته 15 % على الأرباح المحققة في المملكة بما يضمن القضاء على تسرب الإيرادات، حيث إنه إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء، فسوف تخسر مملكة البحرين الإيرادات الضريبية في العام 2025 لصالح دول أخرى تطبق قواعد الركيزة الثانية.

الجهاز الوطني للإيرادات أكد موقعه الإلكتروني أن تطبيق الضريبة على الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات (DMTT) العاملة في مملكة البحرين، والتي تتجاوز إيراداتها السنوية العالمية 750 مليون يورو، وفقًا للمرسوم بقانون رقم (11) لسنة 2024، وبما يتماشى مع متطلبات الركيزة الثانية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).

وبين الجهاز أن هذا المرسوم دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير 2025، ويجب على المؤهلين التسجيل لدى الجهاز قبل الموعد النهائي المحدد في التشريعات ذات الصلة.

وأوضح الجهاز أنّه ومع تطبيق الضريبة على الشركات متعددة الجنسيات، تؤكد مملكة البحرين التزامها بالمعايير الضريبية الدولية ومشاركتها في تأمين فرص عادلة ومتساوية للشركات في هذا المجال، حيث ستقوم الشركات التي يشملها القانون بدفع معدل ضريبي بما لا يقل عن نسبة 15 % من الأرباح المحققة في مملكة البحرين.

رئيس "النواب" يشيد بالإنجازات البيئية ويؤكد تطوير التشريعات

وكيل العمل يشارك في اجتماع لجنة وكلاء وزارات العمل بدول مجلس التعاون بالكويت

"البلاد" حاضرة في بينالي بخارى عبر موفدها حسن العرادي

"السياحة" تغلق "أوف لاين ترافل" بسبب عدم الوفاء بالرحلات

تأمين عودة 30 بحرينيا بعد تعرضهم لموقف طارئ بدولة صديقة

"التحقيق" الخاصة" تتلقى 17 شكوى بالثلث الثاني من 2025

محافظ الشمالية يزور مجلس د. محمد خنجي بمدينة حمد

المعلا: 80 % نسبة تأييد الاستئناف للأحكام الشرعية

حبس متهمة أجنبية احتياطياً زاولت الطب دون ترخيص

مبادرة جديد للرياضات الإلكترونية في المملكة

"زين البحرين" تطلق تصفيات كأس العالم الإلكترونية

تفخر "زين البحرين"، الشركة الرائدة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا في المملكة، بالإعلان عن إطلاق تصفيات البحرين الوطنية لكأس العالم FIFAe ، المقرر إقامتها في منصة زين لتطوير الرياضات الإلكترونية (Zain eSports Lab) في 5 و6 سبتمبر 2025. تعد هذه المبادرة خطوة فارقة لتطوير وتوسيع الرياضات الإلكترونية في المملكة، وتسلط الضوء على التزام زين البحرين المستمر في الاستثمار في الرياضات الإلكترونية لخلق فرصا واعدة وتنافسية للشباب. هذه المبادرة تعزز شراكة زين البحرين الاستراتيجية مع الاتحاد البحريني للرياضات الإلكترونية.

كما ستقوم Teal Flamingo، شركة متخصصة في إنتاج الفيديو والبث، وإنشاء المحتوى، وإدارة الفعاليات التصفيات الوطنية بالتعاون مع زين البحرين، بتنظيم وتنسيق التصفيات عبر فئتين: eFootball Mobile1) ضد1)، 2) eFootball Console ضد 2). ستسلط التصفيات الضوء على أمهر لاعبي الرياضات الإلكترونية في المملكة وهم يتنافسون على شرف تمثيل البحرين في بطولة كأس العالم eFIFA العالمية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

يافي وعيد تقودان ألعاب القوى في بطولة العالم

اعتمد الاتحاد البحريني لألعاب القوى قائمة المنتخب الوطني للرجال والسيدات الذي يعتزم المشاركة في النسخة العشرون من بطولة العالم التي ستقام في العاصمة اليابانية طوكيو من 13 لغاية 21 سبتمبر المقبل بمشاركة نحو 2000 رياضي ورياضية يمثلون 200 دولة.

وتبرز في قائمة منتخب السيدات البطلة الأولمبية "وينفرد يافي" والبطلة الأولمبية سلوى عيد ناصر إحدى أبرز المرشحات لاعتلاء منصة التتويج في بطولة العالم بسباق 400 متر للسيدات والعداءة أديكو أولكيمي.

كما يضم منتخب السيدات العداءة نيلي، فيما يضم منتخب السيدات للماراثون كلا من "جومبا" و"شيتاي" و"تايجيست". فيما سيشارك عداء واحد في بطولة العالم وهو "بيرهانو بيلاو".

سمو الشيخ عيسى بن عبدالله: الإنجاز يؤكد مكانة المملكة في سباقات السيارات العالمية

فريق "تو سيز" يفوز في سباق السيارات بحلبة نوربورغرينغ الالمانية

سمو الشيخ عيسى بن عبدالله

أكد سمو الشيخ عيسى بن عبدالله بن حمد آل خليفة، مالك فريق تو سيز لرياضة سباق السيارات (Seas Motorsport 2)، أن الإنجاز الذي حققه الفريق في الجولة الرابعة من بطولة كأس التحمل على حلبة نوربورغرينغ في ألمانيا، يجسد روح العمل الجماعي والاحترافية العالية التي يتميز بها الفريق، ويعكس في الوقت ذاته قدرة مملكة البحرين على المنافسة بقوة في أكبر البطولات الدولية لرياضة السيارات.

وقال سموه: "إن تحقيق فريق تو سيز لرياضة سباق السيارات (Seas Motorsport 2) الفوز في فئة البرونز إلى جانب الصعود على منصة التتويج في فئة الجولد في سباق نوربورغرينغ، وهو أحد أعقد وأصعب سباقات البطولة، يمثل إنجازاً نفخر به جميعاً. هذه النتيجة تعكس التزام السائقين، وكفاءة الطواقم الفنية، وقوة روح الفريق التي يتميز بها 2 سيز موتورسبورت".

وأضاف سموه: "لقد أثبت الفريق أن مملكة البحرين قادرة على المنافسة في أعلى المستويات العالمية لرياضة السيارات، ليس فقط بالمشاركة بل بتحقيق الانتصارات وصناعة الفارق في السباقات الكبرى. نحن مستمرون في العمل لتعزيز موقع الفريق، والمساهمة في رفع اسم مملكة البحرين في المحافل الدولية، بما ينسجم مع الرؤية الطموحة للرؤية الاستراتيجية والتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، في دعم الشباب والرياضة".

وقدم سموه الشكر والامتنان لأفراد طاقم الفريق على إنجازاتهم المتميزة المتواصلة، كما شكر جميع الداعمين والشركاء الذين ودورهم الكبير في تحقيق هذا النجاح، ورفع اسم مملكة البحرين عاليًا.

واختتم سموه تصريحه بالقول: "نتطلع بكل حماس للجولة الختامية، ونحن واثقون أن فريق تو سيز لرياضة سباق السيارات (Seas Motor- 2 sport) سيواصل الأداء بنفس الروح والاحترافية لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تليق باسم البحرين".

إنجاز مزدوج على حلبة نوربورغرينغ

وقد أحرز فريق تو سيز لرياضة سباق السيارات (Seas Motorsport 2) إنجازا جديدا على حلبة نوربورغرينغ العريقة، بعد أن تمكن من الفوز بلقب كأس البرونز عبر السائقين تشارلز داوسون وتوم ليبون وبن بارنيكوت على متن سيارة الفريق مرسيدس AMG GT3 رقم 222، عقب سباق مثير استمر ثلاث ساعات وشارك فيه 61 فريقا من نخبة الفرق العالمية.

كما واصل الفريق دعمه لسيارة فيرستابن.كوم ريسينغ رقم 33 بقيادة هاري كينغ وكريس لولهام وتييري فيرميولين، والتي عبرت خط النهاية أولاً في فئة كأس الجولد قبل أن تتعرض لعقوبة زمنية لتتراجع إلى المركز الثالث في الفئة والسابع عشر في الترتيب العام، ومع ذلك حافظت على صدارة الترتيب العام قبل الجولة الختامية من البطولة.

سباق مليء بالتحديات

شهدت مجريات السباق إثارة كبيرة منذ البداية، حيث تمكن تشارلز داوسون من التقدم 11 مركزاً في اللفات الأولى ليضع الفريق في موقع تنافسي قوي، بينما قدّم توم ليبون أداءً لافتاً في ظهوره الأول على الحلبة الألمانية وفي البطولة، حيث صعد إلى صدارة الفئة خلال حصته، قبل أن يسلم القيادة إلى بن بارنيكوت الذي تمكن من حسم الصدارة بمهارة عالية حتى خط النهاية.

وبهذه النتيجة، عزز فريق تو سيز لرياضة سباق السيارات (Seas Motorsport 2) حضوره في سباقات التحمل الكبرى، مؤكداً مكانة البحرين على خريطة رياضة السيارات العالمية.

ضرب موعدا مع الفلبين في ملحق ربع نهائي كأس آسيا

منتخب الناشئين لكرة السلة يواصل التألق

البلاد | سبورت

واصل منتخبنا الوطني لكرة السلة للناشئين (تحت 16 سنة) عروضه القوية في نهائيات كأس آسيا المقامة حاليًا في العاصمة المنغولية أولان باتور، بعدما حقق انتصارًا عريضًا على نظيره الهندي بنتيجة 80-111، ليؤكد جدارته بالتأهل إلى ملحق الدور ربع النهائي.

وجاء تأهل منتخبنا بعدما أنهى منافسات الدور الأول في وصافة المجموعة الأولى خلف المنتخب الأسترالي، فيما حلّ المنتخب اللبناني ثالثًا بالمجموعة، ليضرب "الأحمر الصغير" موعدًا مع المنتخب الفلبيني الذي أنهى مشواره في المركز الثالث بالمجموعة الثانية. ومن المقرر أن تُقام المواجهة يوم الخميس المقبل (4 سبتمبر)، على أن يحدد الاتحاد الدولي لكرة السلة توقيتها لاحقًا.

وقدم لاعبونا مستوى فنيًا مميزًا أكد من خلاله الفريق جهوزيته لمواصلة المشوار القاري، حيث تألق النجم حسن عبدالقادر بتسجيله 31 نقطة مع 21 متابعة، فيما أبدع سومتو باتريك بإحراز 30 نقطة و18 متابعة، إلى جانب إسهامات مؤثرة من بقية العناصر، أبرزهم حسين فؤاد الذي سجل 14 نقطة وقدم 7 تمريرات حاسمة، ومحمد عادل عبدالله الذي أضاف 10 نقاط.

ويأمل منتخبنا الوطني للناشئين في استثمار هذه الروح العالية ومواصلة نتائجه الإيجابية، سعياً إلى خطف بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، وتعزيز حظوظه في حجز إحدى المقاعد المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم للناشئين.

شباب آسيا يتنافسون على 1677 ميدالية ملونة في 24 رياضة

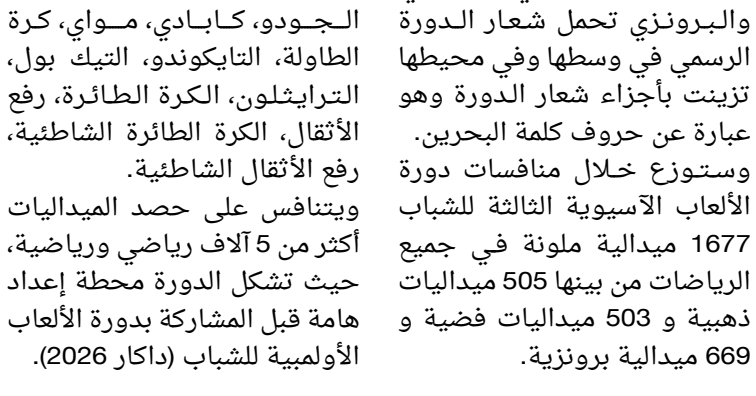

اعتمدت اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي ستحتضنها مملكة البحرين من 22 لغاية 31 أكتوبر 2025 الميداليات الرسمية للدورة، التي تم الكشف عنها خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد الأربعاء الماضي 27 أغسطس 2025.

الميداليات بألوانها الثلاثة المعتمدة الذهبي والفضي والبرونزي تحمل شعار الدورة الرسمي في وسطها وفي محيطها تزينت بأجزاء شعار الدورة وهو عبارة عن حروف كلمة البحرين.

وستوزع خلال منافسات دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب 1677 ميدالية ملونة في جميع الرياضات من بينها 505 ميداليات ذهبية و 503 ميداليات فضية و 669 ميدالية برونزية.

وتقام في الدورة 24 رياضة وهي السباحة، ألعاب القوى (مسابقات الميدان والمضمار + سباق اختراق الضاحية)، الريشة الطائرة، كرة السلة 3x3، الملاكمة، سباق الهجن، الدراجات الهوائية، الفروسية (القدرة + قفز الحواجز)، الألعاب الإلكترونية، كرة القدم للصالات (الفوتسال)، الجولف، كرة اليد، الجوجيتسو، الجودو، كابادي، موي، كرة الطاولة، التايكوندو، التيك بول، الترايثلون، الكرة الطائرة، رفع الأثقال، الكرة الطائرة الشاطئية، رفع الأثقال الشاطئية.

ويتنافس على حصد الميداليات أكثر من 5 آلاف رياضي ورياضية، حيث تشكل الدورة محطة إعداد هامة قبل المشاركة بدورة الألعاب الأولمبية للشباب (داكار 2026).

مجيد: نمتلك الإمكانات لمواجهة أي خصم بروح جماعية

"الأولمبي" يستهل تصفيات آسيا بمواجهة الهند

البلاد | سبورت

يستهل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم اليوم (الأربعاء) مشواره في تصفيات كأس آسيا تحت 20 عامًا، عندما يلتقي نظيره الهندي عند الساعة 6:15 مساءً على ستاد سحيم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

للراغبين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"

البلاد اقتصاد

business@albiladpress.com

16

business@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

لإطلاق مجموعة هدايا لدعم اللاجئين

فلاورد توقّع مذكرة تفاهم مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

وقّعت فلاورد، الوجهة الأولى في مجال توصيل الـورود والهـدايا أونلايـن في منطقة الشرق الأوسط والمملكة المتحدة، مذكرة تفاهم مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) لدعم مبادرة MADE51 العالمية، التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي للاجئين من خلال دعم الحرف اليدوية التي ينتجونها وربطها بالأسواق العالمية.

وتأتي هذه الشراكة كجزء من استراتيجية فـلاورد للاستدامة والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية لعام 2025، حيث تسعى الشركة إلى تقديم هدايا ذات طابع إنساني ومستدام، وفي الوقت ذاته دعم المجتمعات الأقل حظاً عبر مبادرات ذات أثر فعلي وطويل الأمد.

من خلال هذا التعاون، ستُطلق فلاورد قريباً مجموعة خاصة من الهدايا المُصممة والمُنتَجة يدوياً من قِبل لاجئين من مختلف أنحاء العالم، لتُعرض عبر منصتها كجزء من التزامها بتوفير منتجات مسؤولة ومستدامة لعملائها، وتمكين الحرفيين اللاجئين من تحقيق دخل مستدام والحفاظ على كرامتهم ومهاراتهم الحرفية. أطلقت المفوضية مبادرة MADE51 عام 2018، وهي مبادرة عالمية تهدف إلى دعم الحرفيين من اللاجئين عبر التدريب وبناء القدرات وربطهم بالأسواق الدولية، ما يمنحهم الفرصة لإبراز مواهبهم الحرفية وتوليد مصادر دخل تُمكّنهم من إعادة بناء حياتهم والحفاظ على تراثهم الثقافي. وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في فلاوردعبدالعزيز باسم اللوغاني: "نسعى في فلاورد من خلال هذه الشراكة إلى الجمع بين الجمال والمعنى، من خلال تقديم هدايا صُنعت بإبداع وأمل، ودعم حقيقي لمن هم في أمسّ الحاجة إلى التمكين الاقتصادي. هذه الخطوة تمثل التقاءً بين رسالتنا كعلامة تجارية مسؤولة، ورؤية المفوضية في دعم اللاجئين حول العالم." من جانبها، قالت نائبة الممثل الإقليمي للمفوضية في المملكة العربية السعودية، د. نجية حفصة: "هـذه الشراكة مع فـلاورد تعطي مثـالاً رائعاً على كيفية تحويل التضامن مع اللاجئين إلى عمل ملموس على أرض الـواقـع، كما تسلط الضوء على أهمية دور القطاع الخاص في دعم اللاجئين. كل قطعة من MADE51 تحمل قصة من الصمود والإبـداع والأمل. هذا التعاون مع فـلاورد سيساعدنا على إيصال تلك القصص إلى العالم، ومساعدة اللاجئين على بناء سبل كسب العيش المستدامة وتحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات."

تعكس هذه المبادرة التزام فلاورد الأوسع تجاه المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، ودعم المجتمعات الأقل حظاً من خلال حلول مبتكرة تدمج بين التأثير الإنساني والقيمة الجمالية.

في خطوة تعكس التزامها بمواصلة تطوير منظومة الخدمات البريدية

وزارة المواصلات والاتصالات تطلق خدمة الخزائن الإلكترونية التابعة لبريد البحرين

أطلقت وزارة المواصلات والاتصالات خدمة الخزائن الإلكترونية التابعة لبريد البحرين، في خطوة تعكس التزامها بمواصلة تطوير منظومة الخدمات البريدية، وتوفير حلول مبتكرة تسهم في رفع كفاءة العمليات وتقديم خدمات أكثر سهولة ومرونة للعملاء في مختلف أنحاء مملكة البحرين.

في هـذا الإطـار، أكـدت وكيـل النقل البري والبريد بوزارة المواصلات والاتصالات فاطمة عبدالله الظاعن، أن هذه الخدمة تأتي ضمن جهود الوزارة المستمرة لتعزيز كفاءة العمليات وتحسين جودة الخدمات البريدية بما يلبّي تطلعات العملاء، مشيرةً إلى أن الخدمة تسهم في توفير خيـارات عملية ومرنة لاستلام الطرود، بما يعكس التزام الوزارة بتقديم خدمات تتماشى مع احتياجات الأفراد والمؤسسات.

وأوضحت الظاعن أن الخزائن الإلكترونية للعملاء توفر تجربة مرنة وآمنة في استلام الطرود، دون الارتباط بمواعيد محددة أو الحاجة إلى زيارة مكاتب البريد، حيث يتم إشعار العميل برمز خاص وموقع الخزانة، مع إمكانية تفويض شخص آخر للاستلام باستخدام الرمز المرسل. وقد تم توزيع هذه الخزائن في مواقع حيوية مثل المجمعات

فاطمة الظاعن

التجارية الكبرى، بما يتيح استلام الطرود في الوقت المناسب وبعيدًا عن قيود ساعات العمل الرسمية، مع ضمان حفظها بأمان لحين الاستلام.

وأشارت إلى أن الخزائن الإلكترونية تتوفر في كل من: مجمع السيف (ضاحية السيف)، ومجمع السيف (المحرق)، ومجمع السيف (مدينة عيسى)، ومجمع مراسي جاليريا، ومجمع الأفنيوز، وسوق البراحة، ومدينة التنين، ومجمع سار، مع خطط للتوسع في مواقع إضافية خلال الفترة المقبلة، وبإمكان العملاء الوصول إلى الخزائن الإلكترونية خلال ساعات عمل كل منشأة.

وأكدت وزارة المواصلات والاتصالات الحرص المستمر على دفع عجلة التطوير نحو منظومة بريدية حديثة ومتكاملة، تُسهم في رفع مستوى جودة الخدمات وتعزيز الكفاءة، بما يرسّخ مكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي متقدم في مجال البريد والخدمات اللوجستية، ويعكس رؤيتها في تعزيز الابتكار ورفد الجاهزية المستقبلية تحقيقاً للغايات المنشودة.

وزارة الصناعة والتجارة تُشارك في ختام النسخة الخامسة من برنامج "رائد الأعمال التقني للشباب"

شاركت وزارة الصناعة والتجارة في الحفل الختامي للنسخة الخامسة من برنامج "رائد الأعمال التقني للشباب"، والـذي جـاء تـتـويـجًـا لإنـجـازات مجموعة من المبدعين ورواد الأعمال الشباب الذين جسّدوا بجهودهم روح الريادة والابتكار.

وشهـدت النسخة الحالية مشاركة مجموعة من الطلبة الموهوبين تـراوحـت أعـمـارهـم بـيـن 16 و25 عامًا، حيث قدّموا مشاريع ريادية مبتكرة عكست إصرارهم وشغفهم بالتكنولوجيا وريادة الأعمال، حيث جـرى تكريمهم تـقـديـرًا لجهودهم وإبـــرازًا لإمكـانـاتـهـم كـجـيـل يـقـود مـسـتـقـبـل الـبـحـريـن فـي مـجـالات الابتكار. وحضر الحفل مدير إدارة نظم المعلومات بـوزارة الصناعة والتجارة مرام المحميد، إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة، وأولياء الأمـــور، ورواد الأعـمـال، وممثلي الجهات الداعمة، وبحضور السيد أحمد محمد بوهزاع، رئيس اللجنة المنظمة لبرنامج رائد الأعمال التقني.

> « تتويجا لإنجازات مجموعة من المبدعين ورواد الأعمال الشباب

وخـلال الحفل تـم تكريم الرعاة والشركاء الاستراتيجيين تقديرًا لإسهاماتهم البـارزة فـي إنجاح البرنامج، ومن أبرزهم: مبرة الكوهجي الخيرية، غرفة تجارة وصناعة البحرين، شركة المراعي، منظمة اليونيدو، أمازون ويب سيرفيسز، وبورصة البحرين.

الشركـــة البحرينيـــة الكويتيـــة للتأمـــين تحصـــل عـــلى شـــهادة مـــكان عمـــل رائـــع! لعـــام 2025

تعلن الشركة البحرينية الكويتية للتأمين (جي آي جي البحرين) بفخر عن حصولها على شهادة "مكان عمل رائع" Great Place To Work للسنة الرابعة على التوالي. ويستند هذا التكريم المرموق بالكامل إلى آراء الموظفين الحاليين حول تجربتهم في العمل في الشركة، حيث أفاد 82 % من الموظفين بأن الشركة مكان رائع للعمل في هذا العام.

تُعد Great Place To Work السلطة العالمية في ثقافة بيئة العمل، وتجربة الموظفين، والسلوكيات القيادية التي ثبت أنها تحقق إيـــرادات رائـدة فـي الـسـوق، والاحـتـفـاظ بالموظفين، وزيادة الابتكار.

تقول سارة لويكولين، نائب رئيس الاعتراف العالمي في Great Place To Work: "إن شهادة مكان عمل رائع هي إنجاز مرغوب للغاية يتطلب التزامًا ثابتًا ومتعمدًا بتجربة الموظف الشاملة." وتؤكد أن الشهادة هي الاعتراف الرسمي الوحيد الذي يُمنح بناءً على آراء الموظفين الفورية حول ثقافة شركتهم. "من خلال الحصول على هذا التكريم بنجاح، يتضح أن الشركة البحرينية والكويتية للتأمين (جي آي جي البحرين) تبرز كواحدة من أفضل الشركات للعمل، حيث توفر بيئة عمل رائعة لموظفيها."

وقالت مدير أول الموارد البشرية والشؤون الإدارية للشركة عائشة المحميد: "يشرفنا أن نحظى بالاعتراف كمكان عمل رائع للسنة الرابعة على التوالي، موظفونا هم قلب جي آي جي البحرين، ويعكس هذا التكريم شغفهم واحترافيتهم وروح العمل الجماعي لديهم. ونبقى ملتزمين ببناء ثقافة تُمكن الجميع من تقديم أفضل ما لديهم، وتطوير مسيرتهم المهنية، والشعور بقيمتهم الحقيقية".

وتواصل الشركة في الاستثمار في ثقافة تضع الإنسان أولًا، مبنية على الثقة والتطوير والرفاهية — مما يمكّن موظفيها من الازدهار وتقديم أفضل أداء. وفقًا لأبحاث Great Place To Work، فإن الباحثين عن عمل أكثر احتمالًا بمقدار 4.5 مرات للعثور على مدير رائع في مكان عمل حاصل على هذه الشهادة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الموظفين في أماكن العمل الحاصلة على الشهادة أكثر احتمالًا بنسبة 93 % لتطلعهم للذهاب إلى العمل بصورة ايجابية، كما أنهم أكثر احتمالًا بمقدار الضعف لتلقي أجر عادل، والحصول على نصيب عادل من أرباح الشركة، والحصول على فرصة عادلة للترقية.

عائشة المحميد

والجدير بالذكر أن الشركة البحرينية الكويتية للتأمين تحافظ على موقع الصدارة في سوق التأمين البحرينية وحضورها القوي في سوق التأمين الكويتي وهي حاصلة على تصنيف ائتماني ممتاز (A-) مع رؤية مستقبلية مستقرة من مؤسسة AM Best العالمية وهو أعلى تصنيف ائتماني تحصل عليه شركة تأمين مباشر محلية في البحرين، حيث يعكس المتانة المالية التي تتمتع بها الشركة لمواجهة التزاماتها المستقبلية. كما أن البحرينية الكويتية للتأمين هي إحدى الشركات التابعة لمجموعة الخليج للتأمين وهي أكبر مجموعة للتأمين في الكويت من حيث الأقساط المكتتبة والمحتفظ بها من خلال عملياتها في قطاع التأمين على الحياة والتأمينات العامة والتأمين التكافلي، وقد أصبحت مجموعة الخليج للتأمين إحدى أكبر مجموعات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث لها حصص مُلكية في شركات في البحرين والكويت والأردن ومصر وتركيا والجزائر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والعراق ولبنان، كما تعتبر شركة فيرفاكس هولدينغز الكندية المساهم الرئيس في مجموعة الخليج للتأمين. وتُعد شهادة Great Place To Work أكثر شهادات "صاحب العمل المفضل" التي تطمح الشركات إلى تحقيقها. وهي الاعتراف الوحيد الذي يستند بالكامل إلى ما يبلغه الموظفون عن تجربتهم في مكان العمل — وتحديدًا مدى شعورهم بالثقة في بيئة العمل. ويُعترف بشهادة Great Place To Work عالميًا من قبل الموظفين وأصحاب العمل على حد سواء، وهي المعيار العالمي لتحديد وتكريم تجربة الموظف المتميزة. تتقدم أكثر من 10,000 شركة في 60 دولة للحصول على شهادة Great Place To Work سنويًا. وبصفتها السلطة العالمية في ثقافة بيئة العمل، تقدم Great Place To Work خبرة تمتد لثلاثين عامًا من الأبحاث والبيانات الرائدة لمساعدة كل مكان ليصبح مكانًا رائعًا للعمل للجميع. تساعد منصتها النموذجية For All الشركات على تقييم تجربة كل موظف، وتصبح أماكن العمل النموذجية حاصلة على شهادة Great Place To Work Certified أو تحصل على مكان في قائمة Best Workplaces المرموقة. لمعرفة المزيد، يرجى زيارة greatplacetowork.com ومتابعة Great Place To Work على LinkedIn وX (تويتر) وFacebook وInstagram.

Great Place To Work. Certified AUG 2025-AUG 2026 BAHRAIN

في إطار شراكتها الإعلامية لمعرض "ريشة وقلم"

"إم.كي.إف. كونكت" توقّع اتفاقية رعاية مع صحيفة البلاد

تحت مظلة اتفاقية رعاية مع صحيفة البلاد، أعلنت شركة "إم.كي.إف. كونكت" عن كونها إحدى الرعاة، والشريك الإعلامي لمعرض "ريشة وقلم"، الذي سيُقام بالتعاون مع شركة آمنة الإبداعية، وتحت رعاية سعادة الشيخة ضوى بنت خالد بن عبدالله آل خليفة، عضو المجلس الوطني للفنون ورئيس مجلس إدارة هيئة لامع، في المقر الجديد لمؤسسة المبرّة الخليفية بمنطقة الرفاع.

وسيوفر معرض "ريشة وقلم" – الذي يُعقد خلال الفترة من 8 إلى 18 أكتوبر 2025 – منصة فنية وثقافية متكاملة تجمع بين الفنون البصرية والأدب، حيث سيشارك عدد من الفنانين المحليين بأعمال فنية مستوحاة من نصوص ستة كتّاب بحرينيين بارزين، في مشهد يجسّد تلاقي الإبداع الأدبي والبصري في مساحة حوارية مشتركة. كما يتضمن المعرض جلسات نقاشية، وقراءات أدبية، وورش عمل إبداعية موجهة لمختلف الفئات العمرية.

وبهذه المناسبة، أعربت الرئيس التنفيذي لمؤسسة المبرّة الخليفية صبا يوسف سيادي، عن اعتزازها بمبادرة "إم.كي.إف. كونكت" والشراكة مع صحيفة البلاد بقولها: "إن مثل هذه المبادرات تجسّد قيمة الفن والثقافة كأدوات فاعلة في خدمة التعليم والمجتمع. ويكتسب معرض "ريشة وقلم" بُعدًا إنسانيًّا، مع تخصيص ريعه لدعم المنح الدراسية التابعة لبرنامج "رايات" التابع لمؤسسة المبرة الخليفية، بما يسهم في تمكين الطلبة البحرينيين ومساندتهم خلال مسيرتهم الأكاديمية".

ومن جانبها، صرّحت القائم بأعمال الرئيس التنفيذي بمؤسسة البلاد الإعلامية دليلة أرناؤط قائلةً: "لطالما حرصت صحيفة البلاد على دعم المبادرات الوطنية التي تسهم في تعزيز الهوية الثقافية وتشجع الإبداع الشبابي. وعليه، تأتي هذه الشراكة في إطار التزامها بالمسؤولية المجتمعية تجاه القطاعين الثقافي والتعليمي".

business@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

25 % إلى 30 % نسبة العمولات

هل تتحول تطبيقات التوصيل إلى عبء على المطاعم

بتول شبر

مريم الظاعن

احمد السلوم

يشهد قطاع توصيل الطعام في البحرين تحديات متنامية، حيث أصبحت تطبيقات التوصيل تشكل عبئًا إضافيًّا على المطاعم والمستهلكين معًا، فكل طلب يمر عبر التطبيق يقتطع جزءًا كبيرًا من قيمة الفاتورة، ما يؤدي إلى تآكل هامش الربح للمطاعم ويدفعها أحيانًا إلى رفع الأسعار أو تقليص حجم الوجبات لتعويض التكاليف، في حين يتحمل الزبائن كلفة إضافية تظهر في الفاتورة النهائية.

ومع تزايد الإقبال على خدمات التوصيل، خصوصًا بين الشباب والأسر العاملة، أصبحت هذه التطبيقات حلقة وصل رئيسة بين المطاعم والعملاء، وفي مملكة البحرين، كما هو الحال في عدة دول، تستقطع تطبيقات التوصيل عادة ما بين 25 % و30 % من قيمة الفاتورة، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمقاييس العالمية التي تتراوح عادة بين 10 % و15 % فقط، ما يزيد من الضغوط على المطاعم ويؤثر على أسعار المستهلك النهائي، إذ يعكس هذا الواقع الحاجة إلى تدخل تشريعي وتنظيمي يضمن حماية المستثمرين والمستهلكين معًا، ويعيد التوازن للسوق بما يحافظ على جودة الخدمة واستدامة الأعمال. وفي هذا الصدد، يقول فاضل وهو صاحب أحد المطاعم، إن المشكلة التي يعاني منها أغلب أصحاب المطاعم ولا سيما الصغيرة والمتوسطة ليست في رسوم التوصيل المرتفعة، بل في تكلفة عمولات التوصيل التي تصل إلى 30 %، مبينًا أنها تأكل أرباح المطاعم حتى تكاد الشركات تكون شريكًا في توزيع أرباح المطعم، وأوضح أن المستهلكين الآن صاروا يعتمدون بصورة كبيرة على شركات التوصيل بدل الحضور لاستلام الطلب بأنفسهم.

ومن جانبها، أكدت سيدة الأعمال والمحللة الاقتصادية بتول شبر أن توحيد أسعار خدمات التوصيل قد يضر بمبدأ التنافسية في السوق المحلي، مشيرة إلى أن سوق مملكة البحرين صغير ويختلف عن بقية الدول، خصوصًا مع وجود شركات توصيل مهيمنة تتعامل معها جهات حكومية.

وأوضحت شبر أنه في حال تم إقرار قرار لتنظيم خدمات توصيل المطاعم، ووضع سقف لرسوم تطبيقات توصيل المطاعم أو توحيد رسوم الاشتراكات الشهرية لتطبيقات التوصيل، ربما يكون ذلك للحد من أرباح الشركات أو لضمان العدالة وتنظيم السوق لصالح المستهلك، مشيرة إلى أنه في الوقت الحالي يقع على عاتق أصحاب المطاعم اختيار التنازل عن نسبة تتراوح بين 20 و30 % من أرباحهم لشركات التوصيل مقابل تحقيق مبيعات إضافية.

وأضافت أن الأجدر وضع تشريعات لتنظيم ساعات عمل شركات التوصيل كما فعلت بعض الدول، حيث تم إيقاف الخدمة بعد منتصف الليل لتجنب الإزعاج.

وختمت شبر بالتأكيد على أن مثل هذه القرارات يجب أن تصدر عن جهة حكومية مختصة لضمان التوازن بين مصلحة المستهلك والمطاعم والشركات.

وأشار النائب أحمد صباح السلوم، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، إلى أن المجلس تقدم بمقترح قانون لتنظيم عمل شركات التوصيل، بحيث تتولى جهة محددة الإشراف على نشاطها وضبط أوضاعها.

ولفت السلوم إلى أن شركات التوصيل تحقق هوامش وأرباحًا مرتفعة، الأمر الذي ينعكس سلبًا على المطاعم والمحلات، إذ تجد الكثير منها نفسها مضطرة إلى إغلاق أبوابها لعدم قدرتها على تحقيق نسب النجاح المطلوبة.

وفي سياق متصل، أكدت النائب الدكتورة مريم الظاعن أن تنظيم قطاع خدمات التوصيل في مملكة البحرين أصبح ضرورة ملحّة لحماية المستهلكين وأصحاب الأعمال، مشيرة إلى أن اقتراحها الأخير يهدف إلى وضع سقوف واضحة للعمولات والرسوم التي تفرضها منصات التوصيل، بما لا يتجاوز 15 % من قيمة الطلب، إلى جانب تحديد رسوم ثابتة عادلة، لضمان عدم تحميل المستهلكين أعباء إضافية غير مبررة.

وشدّدت على أهمية سنّ معايير دقيقة واشتراطات واضحة فيما يتعلق بحالات التأخير المتكرر، والأخطاء في تسليم الطلبات، أو فرض رسوم غير مُعلنة، مؤكدة أن هذه الممارسات تُضعف ثقة المستهلك وتضر بمصالح المطاعم، الأمر الذي يستوجب تدخل تشريعي يضمن العدالة والشفافية.

(اقرأ الموضوع كاملًا بالموقع الإلكتروني)

رضا أميري

بكين والجنوب العالمي: رؤية شي جين بينغ لنظام عالمي جديد

في خضم التحولات الدولية المتسارعة، برزت قمة منظمة شنغهاي للتعاون التي استضافتها بكين هذا العام بقيادة الرئيس الصيني شي جين بينغ كحدث محوري يعكس إعادة رسم ملامح النظام العالمي. شي لم يتعامل مع القمة باعتبارها مجرد اجتماع إقليمي، بل قدّمها منصة عالمية جديدة تسعى لإرساء أسس نظام اقتصادي وأمني أكثر عدلًا، يضع مصالح ما يُسمى بـ"الجنوب العالمي" في مقدمة الأولويات.

لقد جاء خطاب الرئيس الصيني ليؤكد أن منظمة شنغهاي للتعاون ليست مجرد تجمع للتنسيق الأمني أو الاقتصادي، بل مشروع حضاري متكامل يهدف إلى كسر هيمنة القوى التقليدية على القرار الدولي، وفتح المجال أمام الدول النامية لتكون طرفًا فاعلًا في صياغة المستقبل. فالصين، باعتبارها القوة الاقتصادية الثانية في العالم وصاحبة نفوذ متنامٍ، تعرض نفسها بوصفها شريكًا مسؤولًا يسعى لتقاسم فرص النمو لا احتكارها.

في المجال الأمني، طرح شي جين بينغ ما وصفه بـ"المفهوم الجديد للأمن المشترك"، الذي يقوم على احترام سيادة الدول ورفض التدخلات الخارجية، إضافة إلى تعزيز التعاون في مواجهة التحديات العابرة للحدود مثل الإرهاب، والجريمة المنظمة، والأمن السيبراني. الرسالة هنا واضحة: بكين تريد بناء شبكة أمنية بديلة عن تلك التي تقودها المؤسسات الغربية، وتؤسس لعالم متعدد الأقطاب يعكس توازنات أكثر إنصافًا.

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد عرضت الصين مجموعة من المبادرات الملموسة لأعضاء المنظمة، تتجاوز الاستثمارات والبنية التحتية إلى مجالات المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا الخضراء، والاقتصاد الرقمي. شي شدد على أن "الثورة التكنولوجية يجب ألا تكون حكرًا على قلة من الدول المتقدمة"، بل حقًّا مشتركًا يتيح لدول الجنوب العالمي اللحاق بركب التقدم. وفي هذا السياق، أعلنت بكين عن برامج تعاون لتطوير القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي وتدريب الكوادر، إضافة إلى تمويل مشاريع رقمية عابرة للحدود.

القمة لم تخلُ من رسائل سياسية ذات دلالات استراتيجية. إذ بدت دعوة الصين لتعزيز "التكامل بين الجنوب العالمي" وكأنها تحدٍ مباشر للنظام القائم الذي يضع الدول النامية في موقع التابع. بكين تسعى لتقديم بديل يقوم على الشراكة لا الوصاية، وعلى التعاون لا الإملاءات. هذا التوجه يجد صدى لدى كثير من العواصم الآسيوية والإفريقية واللاتينية، التي ترى في الصين فرصة لتحقيق توازن أكبر في العلاقات الدولية. اللافت أن هذه الرؤية لا تتوقف عند المستوى الخطابي، بل تقترن بخطوات عملية تعكس جدية المشروع الصيني. فمن خلال مبادرة "الحزام والطريق" إلى إطلاق منصات تمويلية بديلة للبنك الدولي وصندوق النقد، مرورًا بعروض التكنولوجيا المتقدمة في الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة، تضع بكين أدوات ملموسة في أيدي شركائها. هذه المبادرات ليست مجرد وعود، بل أدوات تعكس استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى ترسيخ مكانة الصين كقائد اقتصادي عالمي قادر على صياغة المستقبل مع شركائه في الجنوب. ومع ذلك، فإن الصعود الصيني يحمل معه أيضًا جملة من المخاطر. فهناك من يرى أن توسع بكين قد يتحول إلى نوع جديد من الاعتماد الاقتصادي المفرط، حيث تغرق بعض الدول في ديون ثقيلة نتيجة القروض والاستثمارات الصينية. كما يثير توسع نفوذ التكنولوجيا الصينية مخاوف تتعلق بالأمن السيبراني وحماية البيانات، إضافة إلى التساؤلات حول مدى التزام الصين بالمعايير البيئية والشفافية. وبذلك، فإن ما يُقدَّم كفرصة تاريخية قد يتحول إلى تحدٍ صعب إذا لم يُدار بعناية من قبل الشركاء. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

*مستثمر مالي ورجل أعمال

البا تعقد اجتماع مجلس الإدارة للربع الثالث من عام 2025

عقدت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، الاجتماع الفصلي الثالث لمجلس إدارة الشركة أمس الثلاثاء الموافق 2 سبتمبر 2025. واستهل رئيس مجلس الإدارة خالد الرميحي الاجتماع بالتأكيد على أن حالة عدم اليقين التي تسود السوق تمثل اختبارًا حقيقيًّا لمدى مرونة الشركة، مشددًا على جاهزية البا لمواجهة التحديات بثقة واقتدار.

وأضاف الرميحي قائلًا: "في خضم التقلبات المستمرة التي يشهدها السوق، ينصب تركيزنا وبشكل واضح على جوانب رئيسة، وهي: الحفاظ على الأداء الثابت، دفع جهود التميز التشغيلي، والالتزام بخفض التكاليف، وذلك في ظل سعينا لتحقيق أداء قوي مع نهاية العام 2025". وخلال الاجتماع، ناقش مجلس الإدارة محضر الاجتماع السابق الذي عقد بتاريخ 5 أغسطس 2025 وصادق عليه، كما اطلع المجلس على تقرير شامل لآخر المستجدات من اللجنة التنفيذية والمعنية كذلك بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، ولجنة التدقيق التابعة لمجلس الإدارة، ولجنة الترشيح والمكافآت وحوكمة الشركات، حيث استعرض المجلس أهم المواضيع الاستراتيجية، والأداء التشغيلي للشركة، والأداء المالي، وأداء المبيعات منذ بداية العام وحتى تاريخه، إلى جانب المستجدات المتعلقة بدراسة الجدوى قيد التنفيذ للخط البديل الجديد (الفئة 3)، وغيرها من الجوانب. وتم خلال الاجتماع أيضًا تقديم الإفصاح الكامل عن أعضاء مجلس الإدارة وآخر المستجدات بشأن استقلالية كل عضو فيه. جدير بالذكر أنه بالإضافة إلى رئيس مجلس الإدارة، السيد خالد الرميحي، يضم المجلس خمسة أعضاء معيّنين من قبل شركة ممتلكات البحرين القابضة ش.م.ب. (مقفلة)، وهم كل من الشيخ عيسى بن خالد آل خليفة، تيم موري، السيدة روزلين رينيل، عمر سيد، وبروس كوكس، وعضوَيْن معينين من قبل شركة التعدين العربية السعودية (معادن)، وهما كل من أحمد آل الشيخ وخالد الرويس، إلى جانب عضو مجلس الإدارة الخبير، رشا سبكار، وعضو مجلس الإدارة المنتخب، هالة عبدالحميد مفيز.

أعلنت بلدية دبي في وقت سابق من هذا الشهر، عن توجيه إنذار لعدد من مكاتب الاستشارات الهندسية بعد رصد ممارسات مهنية تضمنت مبالغة في التصاميم الإنشائية لفلل المواطنين، على نحو يتعارض مع اشتراطات كود دبي للبناء ويؤدي إلى زيادة غير مبررة في تكاليف البناء دون حاجة هندسية مثبتة.

"البلاد" بدورها قامت برصد آراء خبراء عقاريين في البحرين عما إذا كانت هناك تجاوزات مماثلة في البحرين تستدعي تدخل الجهات المعنية، وعلى ضوء ذلك أشار المدير العام لمجموعة غرناطة العقارية حسن مشيمع إلى أن غالبية مكاتب الاستشارات الهندسية في البحرين صغيرة الحجم وتفتقر إلى الإمكانات والموارد البشرية اللازمة لتقديم خدمات متكاملة للعملاء، ويعتمد عمل هذه المكاتب غالبًا على أساليب تقليدية تشبه نسخ المعلومات المعمول بها دون قدرة حقيقية على الابتكار أو تقديم حلول هندسية متكاملة، ما ينعكس سلبًا على جودة المشاريع وتنفيذها.

البلاد عمـــر الكعابنـــة

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

المكاتب الهندسية الكبرى: جودة عالية لا يصل إليها المواطن البسيط

إنذارات دبي تثير سؤالا عن واقع المكاتب الاستشارية في البحرين

حسن مشيمع:

معظم المكاتب في البحرين صغيرة وغير قادرة على ممارسة المهنة بالشكل المطلوب

ناصر الأهلي:

الاتفاقات المادية المسبقة بين العميل والمكتب توفر إطارا واضحا يمنع المبالغة

علي جلال:

ممارسات بعض المكاتب الهندسية تضاعف تكاليف البناء على المواطنين في البحرين

فائق المنديل:

هناك تجاوزات بسيطة.. ونطالب بكود بناء ومرجعية فنية للرسوم

وتابع مشيمع بأن معظم هذه المكاتب غير قادرة على ممارسة المهنة بالشكل الذي يخدم المواطنين، ويقتصر الأداء المهني على عدد محدود من كبار المكاتب الهندسية، بينما يقوم المقاول في كثير من الحالات بدور الاستشاري، وهو ما يشير إلى وجود خلل في تقديم الخدمات المهنية، كما أنها غير قادرة على تقديم خرائط صحيحة أو كاملة التفاصيل أو الخرائط التنفيذية التفصيلية التي تُسهم في مساعدة المواطن على فهم مكونات مشروعه، دون الحاجة للاجتهاد الشخصي أو الاعتماد على اجتهادات المقاول، وهذا النقص في التفاصيل يؤدي إلى غموض في مراحل التنفيذ، ويزيد من احتمال وقوع أخطاء أو تعديلات غير مدروسة أثناء البناء، ما ينعكس سلبًا على جودة المشروع وسلامته.

وبين مشيمع أنه وفي كثير من المشروعات السكنية، يكون البناء نتيجة اجتهاد المقاول أو صاحب المنزل، دون تدخل فعلي من الاستشاري، على الرغم من أن دوره الأساسي يشمل الإشراف والمراقبة المستمرة لجميع مراحل البناء، بما في ذلك توثيق الأعمال في الموقع، خصوصا أثناء أوقات زيادة الأعمال أو التعديلات، إلا أن هذا الإشراف غالبًا لا يتم بالشكل المطلوب، ما يؤدي إلى وجود أخطاء ومخاطر في التنفيذ، بالإضافة إلى ذلك كله تقتصر الزيارات الميدانية لهذه المكاتب عادة على من ثلاث إلى أربع مرات فقط، وهو عدد غير كافٍ لتقييم الموقع ووضع مخططات دقيقة قابلة للتنفيذ، ما يؤدي إلى مشكلات في تنفيذ المشروعات لاحقًا.

وأشار إلى أن المكاتب الهندسية الكبرى تمتلك الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة لتقديم خدمات احترافية، لكنها غالبًا غير متاحة للمواطن البسيط بسبب ارتفاع تكلفتها وارتفاع تكلفة التنفيذ والذي قد لا يتم تنفيذ أكثرها، فتقتصر مشروعاتها على المباني الطويلة والكبيرة، ما يجعل شريحة واسعة من السكان محرومة من الاستفادة من خدماتها.

واختتم مشيمع حديثه لـ "البلاد" نبينا أنه في ظل هذا الواقع يصبح من الضروري العمل على رفع كفاءة المكاتب الصغيرة، وتطوير قدرات الاستشاريين، ووضع معايير واضحة للخرائط الهندسية ومراقبة الالتزام بها، بالإضافة إلى إيجاد حلول لتسهيل وصول المواطنين إلى خدمات المكاتب الكبرى أو دعم إنشاء مكاتب متوسطة توفر جودة عالية بتكلفة معقولة.

بدوره، قال رئيس لجنة العقار بجمعية رجال الأعمال البحرينية ناصر الأهلي إنه لا شك أن هنالك بعض مكاتب الاستشارات الهندسية في البحرين قد تضيف عناصر تصميمية غير ضرورية أو تزيد من تعقيد المشروعات بهدف تحقيق أرباح أعلى، غير أن هذا لا ينطبق على جميع المكاتب، فطريقة عمل كل مكتب تتأثر بالقوانين المحلية، ومتطلبات السوق، واحتياجات السكان، وظروف البناء في كل بلد.

في البحرين، الغالبية العظمى من المكاتب الهندسية يملكها بحرينيون على دراية بالسوق المحلية، حيث يُبنى نحو 70 % من المنازل لفئة ذوي الدخل المتوسط والمحدود، هذا الواقع يجعل المكاتب تركز غالبًا على تقديم تصاميم عملية، اقتصادية، وتتناسب مع ميزانيات المواطنين والمستثمرين، لافتًا إلى أن الاتفاقات المسبقة بين العميل والمكتب على الميزانية المطلوبة توفر إطارًا واضحًا يمنع المبالغة أو التجاوز في التكاليف، ما يحافظ على توازن بين جودة التصميم والتكلفة الفعلية للمشروع.

أما في دبي، فإن غالبية المكاتب الهندسية أجنبية، وتعمل في سوق عقارية مختلفة تمامًا عن البحرين، وتركز على المشروعات الفاخرة والتصاميم المعمارية المبتكرة، وخلص الأهلي، إلى أنه يمكن القول إن التباين بين ممارسات المكاتب الهندسية في البحرين ودبي يعكس طبيعة السوق، التركيبة السكانية، والبيئة التنظيمية لكل بلد، وهو ما يفسر الاختلاف في النهج بين المكاتب المحلية والأجنبية، وفي كيفية التعامل مع ميزانيات العملاء ومتطلباتهم.

بدوره قال الكاتب في صحيفة "البلاد" علي جلال إن بعض أصحاب المكاتب الاستشارية الهندسية يعمدون إلى المبالغة في التصاميم بغرض رفع الكلفة المالية للمشروعات السكنية، وهو ما ينعكس سلبًا على المواطنين الراغبين في بناء منازلهم ويضيف تكاليف مصطنعة ترهق ميزانياتهم. وأشار إلى أن بلدية دبي تحركت حديثا لمواجهة هذه الممارسات من خلال توجيه إنذارات إلى المكاتب التي تقوم بهذا التلاعب.

وبيّن أن المشكلة لا تقتصر على التلاعب فقط، بل تمتد إلى اتجاه بعض المواطنين نحو اختيار تصاميم هندسية غير متناسبة مع قدراتهم المادية، مثل النوافذ الكبيرة جدًا أو ما يعرف بـ "الدبل هايت"، وهي عناصر معمارية تغري بها بعض المكاتب عملاءها دون مراعاة طبيعة المناخ الحار أو الأعباء المالية اللاحقة، مبينًا أن هذه التصاميم تفرض تحديات إضافية، من بينها الحاجة إلى أنظمة تكييف ضخمة تستهلك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية، إضافة إلى التكاليف العالية في تنفيذ أعمال الألمنيوم والنوافذ والصيانة المستقبلية. وهو ما قد يضاعف من فواتير الكهرباء ويضغط على البنية التحتية.

وأكد أن الأنظمة البلدية القائمة واشتراطات هيئة الكهرباء والماء وُضعت لتكون صديقة للبيئة وموفرة للطاقة، غير أن استمرار بعض المكاتب في تسويق مثل هذه التصاميم قد يحد من فعالية هذه الإجراءات. وطرح تساؤلات عن مدى استعداد تلك المكاتب للإسهام في الحل عبر توعية العملاء بهذه التفاصيل، إلى جانب الحاجة لتكثيف حملات التثقيف لمواجهة التسويق القوي لهذه التصاميم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعليقًا على كل ذلك، قال رئيس جمعية المكاتب الهندسية، المهندس فائق المنديل بشأن ما يطرح أن بعض المكاتب الهندسية تقوم بالمبالغة في التصاميم الإنشائية بقصد رفع الكلفة المالية للمشروعات، وتناسبها الطردي مع أتعاب الخدمات الهندسية، وأثرها على قدرات المواطن المالية، فإننا نوضح أن موقف الجمعية من هذا الموضوع المهم والذي يخص المواطن بالدرجة الأولى، بأنها سعت ومنذ تأسيسها في العام 2013 إلى ملامسة احتياجات المواطنين والمطورين العقاريين وتقييم الأوضاع العمرانية بمختلف القطاعات العمرانية والهندسية، من خلال مراجعة التشريعات والقوانين المنظمة للعمران والاجراءات الفنية التي تسهم في تخفيف الأعباء على المواطنين، دون الإخلال بالمستوى العام للمهنة.

وأضاف أن الجمعية سعت من خلال تعاونها مع مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية المعنية بالتعمير والإسكان من ناحية ومع مجلس تنظيم مزاولة المهن الهندسية من ناحية أخرى، للإسهام في رفع مستوى وكفاءة المكاتب الهندسية لتفادي المعوقات والمشكلات التي تبرز بين وقت وآخر لأصحاب المكاتب الهندسية وعملائهم، أخذين في الاعتبار أهمية الحفاظ على المنظر البصري العام للعمران بمختلف المناطق بالمملكة وكذلك ضمان سلامة المباني من الناحية الإنشائية، ومراعاة القدرات الاقتصادية لكلا الطرفين.

وفي هذا الإطار، يبين المنديل أن الجمعية ساهمت وبدعوات كريمة ومقدرة من مختلف الجهات الحكومية ذات الاختصاص في الإضاءة على آراء المكاتب الهندسية في مختلف التشريعات المنظمة للعمران من خلال مراجعة قانون البناء والاشتراطات التنظيمية للتعمير بمختلف مناطق المملكة، بالإضافة إلى تمثيل الجمعية في مختلف اللجان والهيئات ذات العلاقة، على سبيل المثال التمثيل بعضوية لجنة الواجهات وعضوية لجنة العقار والإنشاء بغرفة تجارة وصناعة البحرين كأعضاء ومستشارين، والتواصل الدائم مع هذه الجهات للتنسيق فيما يتعلق بإبراز أهم المتطلبات التي تسهم في استقطاب المستثمرين في القطاع العقاري والعمراني.

وفيما بتعلق بتنظيم مزاولة المهنة وتطوير أداء المكاتب الهندسية، أوضح المنديل أن الجمعية تبنت العديد من المقترحات بشأن تحسين أداء المكاتب الهندسية بمختلف فئاتها، وتحسين جودة أعمالها ومنتجاتها، أبرزها تحديد الحد الأدنى من الأتعاب مقابل الخدمات الهندسية لمختلف فئات التخصصات الهندسية لضبط الإنتاجية وثبات سوق العمل الهندسي، وذلك أسوة بالدول المتقدمة في هذا المجال، والتي تشمل أعمال التصميم والإشراف الهندسي، وذلك مقابل خدمات محددة ملزمة للمكتب الهندسي وبمستوى محدد، يضمن حقوق المستهلك وحقوق المكتب وواجباته، وذلك استنادا إلى تقديرات تكاليف التعمير والتي يتطلب صدورها بصفة دورية من قبل الجهات الحكومية ذات الاختصاص من أجل توحيد معدلات التكلفة، مع مراعاة المشروعات ونوعيتها حسب فئاتها ونوعيتها. وتقوم حاليا الجمعية بصياغة جداول إرشادية للمكاتب الهندسية في هذا الشأن، سيتم إعلانها في المستقبل القريب.

وزاد تم التنسيق بين جمعية المكاتب الهندسية وممثلين عن مجلس تنظيم مزاولة المهن الهندسية وبالتنسيق مع وزارة شؤون البلديات والزراعة، بإعداد مرجعية فنية للحد الأدنى من التصاميم والرسومات الهندسية الواجب تقديمها من قبل المكاتب الهندسية لطلب تراخيص البناء، وذلك بغرض الحفاظ على المستوى العام للمشروعات بمختلف نوعياتها وفئاتها، وعلى ضوء تحسين أداء المكاتب الهندسية.

وطالبت الجمعية بمراجعة بعض بنود اللائحة التنفيذية الصادرة بالقرار رقم (27) لسنة 2023 بإصدار اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون رقم (51) لسنة 2014، بشأن تنظيم مزاولة المهن الهندسية والمرسوم بقانون رقم (18) لسنة 2021 بتعديل بعض أحكام القانون رقم (51) لسنة 2014 في شأن تنظيم مزاولة المهن الهندسية، وعلى وجه الخصوص البنود المتعلقة بعدد المشروعات المنوطة للمهندسين بالمكاتب الهندسية وتعديل معدلاتها بالمساحات المترية بدلا عن عدد المشروعات، في مختلف مراحل المشروعات الهندسية وربطها بنظام بنايات، كما أن الجمعية تسعى من خلال علاقتها المتميزة مع مجلس تنظيم مزاولة المهن الهندسية إلى مراجعة إجراءات الترخيص للمكاتب الهندسية الجديدة وتحديد وترفيع درجاتها الفئوية.

وزاد أنه يجب على المطورين وملاك العقارات المراد تطويرها أن يحسنوا اختيار المكاتب الهندسية المناسبة لمشروعاتهم بعد دراسة قدراتهم الفنية وكفاءة مهندسيهم عوضا عن اختيارهم المكاتب التي تقدم الأتعاب الأرخص، والتي يقابلها خفض المستوى أو الاعتماد على المكاتب التي تصدق بختمها على مشروعات يتم إعدادها من قبل مهندسين غير مرخصين يعملون لدى شركات التطوير.

وأوضح المنديل أن كل ذلك لا يعني إعفاء بعض المكاتب الهندسية من التجاوزات الواردة منهم سواء في المبالغة في التصاميم الهندسية غير المبررة أو في اعتماد التصاميم التي تصدرها بعض شركات التطوير من قبل مهندسين غير معتمدين لممارسة المهنة، واعتمادها من مكاتب هندسية والتي تعتبر مخالفة صريحة لقانون مزاولة المهن الهندسية، والتي نأمل للتعامل معهم بروح القانون وإيقاف هذه التجاوزات.

واختتم حديثه لـ "البلاد" بأن الموضوع متشعب وهناك أكثر من طرف فيما وصلت إليه هذه الممارسات،

بدءا من مالك العقار ووعيه في الحصول على عمل نوعي مقابل عمل رخيص، وكذلك أصحاب المكاتب في طريقة نظرتهم واحترامهم لهذه المهنة الإنسانية، وأخيرا الجهات الحكومية في كيفية تشجيع الاستثمار العقاري وكيفية الحفاظ على الرصيد العقاري لسنوات مديدة.

من ناحية أخرى، ترى الجمعية أهمية صدور لائحة أو اشتراطات خاصة بكود التصاميم الإنشائية والميكانيكية والكهربائية، وتشكيل فريق تدقيق من قبل المكاتب المتخصصة في الهندسية القيمية للتأكد من صحة التصاميم الإنشائية والهندسية، تفاديا لتجاوز بعض المهندسين ذوي الخبرة المحدودة والمكاتب الهندسية حديثة الترخيص، من المبالغة في التصاميم الهندسية المكلفة للعملاء.

المبادرة تؤكد التزام الشركة الراسخ بتعزيز التوازن الصحي بين العمل والحياة الشخصية

"زين البحرين" تدعم موظفيها بموسم العودة إلى المدرسة عبر منحهم ساعات عمل مرنة

تفخر "زين البحرين" بالإعلان عن مبادرة خاصة لدعم موظفيها خلال موسم العودة إلى المدرسة، حيث سيتمكن جميع الموظفين من الآباء والأمهات بالعمل ساعتين أقل لمدة 7 أيام عمل. ستكون لديهم المرونة في بدء العمل متأخرا بساعتين أو مغادرته قبل ساعتين، ما يساعدهم على إدارة متطلبات الاستعدادات المدرسية وتوصيل الطلاب في هذه الفترة الحرجة.

وتؤكد هذه المبادرة التزام "زين البحرين" الراسخ بتعزيز التوازن الصحي بين العمل والحياة الشخصية، وترسيخ ثقافة عمل إيجابية مُراعية للأسرة، والتي تأتي جزء من برنامج زين البحرين للتنوع والإنصاف والاشتمال (IDE) وبرنامج "Be Well". تؤمن زين البحرين بالرعاية الأبوية المشتركة، وتُدرك التحديات التي يواجهها كل من الآباء والأمهات والأبناء خلال الأيام الأولى من العام الدراسي، وتهدف إلى تقديم دعم فعّال يتيح للآباء والأمهات الحضور مع أطفالهم في اللحظات المهمة.

وتعد هذه المبادرة إحدى الطرق العديدة التي تسعى بها زين البحرين إلى تعزيز تجربة الموظف لتحقيق التوازن بين العمل والحياة.

اقتصاد البلاد
business@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

في إطار الزيارة الرسمية التي سيقوم بها سمو ولي العهد رئيس الوزراء إلى جمهورية مصر العربية

انعقـاد منتـدى الأعمـال البحـريني المصـري

سمير ناس

وزيرة التنمية المستدامة

في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى جمهورية مصر العربية، عُقد منتدى الأعمال البحريني المصري بالقاهرة، بالتعاون بين مجلس التنمية الاقتصادية، ووزارة الصناعة والتجارة بمملكة البحرين، وغرفة تجارة وصناعة البحرين، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في جمهورية مصر العربية الشقيقة، بحضور عددٍ من كبار المسؤولين، وممثلين عن القطاع الخاص من البلدين الشقيقين.

وسلط المنتدى في أعماله الضوء على التزام البلدين المشترك بتعميق التعاون التجاري والاقتصادي، واستكشاف آفاق وفرص الاستثمار الواعدة للاستثمار، إلى جانب توسيع مجالات تنويع التجارة، وتعزيز مسارات التنمية المستدامة.

وتضمن المنتدى مشاركة عدد من كبار المسؤولين الحكوميين من الجانبين وهم، وزيرة التنمية المستدامة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية نور الخليف، ووزير الصناعة والتجارة بمملكة البحرين عبدالله فخرو، ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية بجمهورية مصر العربية حسن الخطيب، ووزير المالية في جمهورية مصر العربية أحمد كوجك، ورئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير ناس، والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر حسام هيبة، ورئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس وليد جمال الدين.

وأكدت وزيرة التنمية المستدامة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية خلال كلمتها في المنتدى، العلاقات الراسخة والمتنامية بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، والتي تعكس الحرص المشترك على ترسيخ الشراكة الاستراتيجية، لافتة إلى سعي البلدين لتحقيق أجندة تكاملية تقوم على توظيف مقوماتهما ونقاط قوتهما لفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات الخدمات المالية، والتكنولوجيا، والخدمات اللوجستية، والصناعة.

وأشارت إلى حرص مملكة البحرين على تعزيز التعاون الثنائي مع جمهورية مصر العربية من خلال تشجيع الاستثمارات، ومواءمة السياسات، وتسهيل حركة الأعمال والتجارة عبر الحدود.

من جانبه، أكد وزير الصناعة والتجارة عبدالله فخرو أن منتدى الأعمال البحريني المصري يعكس الحرص والاهتمام المتبادل من قبل قيادتي البلدين الشقيقين لمواصلة العمل على تعزيز التعاون الثنائي وتوسيع آفاق التجارة والاستثمار، مشيرًا إلى ما يربط البحرين ومصر من شراكةٍ طويلة الأمد تقوم على أسس متينة من التعاون البناء والرؤى المشتركة، في ظل الحرص المتبادل على تعزيز التكامل بين اقتصادي البلدين.

وأشار الوزير إلى أن توظيف المقومات الاقتصادية في كلا البلدين يمكن من فتح آفاقٍ جديدة للتعاون في مجالات التصنيع، والخدمات اللوجستية، وغيرها من القطاعات الاستراتيجية، بما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وفي كلمته في هذا المنتدى قال وزير الاستثمار والتجارة الخارجية بجمهورية مصر العربية حسن الخطيب: "تعتبر البحرين من الشركاء الاستثماريين المهمين لمصر، حيث بلغ رصيد الاستثمارات البحرينية في مصر نحو 450 مليون دولار في العام 2024. إن العمل المشترك بين البلدين يفتح المجال أمام فرص استثمارية غير مسبوقة للنمو المستدام. وهذا المنتدى يجسد محطة جديدة في مسيرة التعاون الاستراتيجي بين مصر والبحرين، وهو ليس مجرد منصة لترويج الاستثمارات، بل امتداد لمسار طويل من التعاون الناجح".

من جهةٍ أخرى، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير ناس أن انعقاد هذا المنتدى يأتي ليعكس عمق الروابط التاريخية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، ويؤكد حرص قيادتي البلدين على ترسيخ الشراكة وتعزيز آفاق التعاون الاقتصادي، لافتا إلى أن غرفة تجارة وصناعة البحرين تؤكد استعدادها لتقديم جميع أشكال الدعم والتسهيلات للمستثمرين، لاسيما مع جمهورية مصر العربية، بما يسهم في تعزيز الشراكات الاقتصادية وتنفيذ مشاريع مشتركة ذات قيمة مضافة، وهو ما تجسد عبر الاجتماعات الثنائية التي استضافتها القاهرة، والتي جمعت قطاعات الأعمال البحرينية والمصرية، وشكّلت منصة مثمرة لتبادل الرؤى واستكشاف الفرص الواعدة.

كما شهدت أعمال المنتدى عقد اجتماعات ثنائية على هامشه، شملت لقاءات بين مسؤولين في البلدين وأخرى بين ممثلي الشركات، بمشاركة أعضاء من غرفة تجارة وصناعة البحرين، وذلك بهدف تعزيز قنوات التواصل المباشر، وتحديد الفرص والمشاريع الاستثمارية، وتحفيز الشراكات في القطاعات الرئيسة.

يشار إلى أن جمهورية مصر العربية جاءت في المرتبة الرابعة عشرة ضمن أكبر الشركاء في التجارة غير النفطية مع مملكة البحرين خلال العام 2024 من حيث حجم الواردات، فيما احتلت المرتبة السادسة بين أكبر وجهات التصدير. ويعكس ذلك متانة العلاقات التجارية بين البلدين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي 460.5 مليون دولار. وتركزت الاستثمارات المصرية في البحرين في الخدمات المهنية والعلمية والتقنية، بالإضافة إلى التمويل والتأمين.

وزيرة السياحة تبحث مع الرئيس التنفيذي للرابطة الدولية للاجتماعات والمؤتمرات خطط جذب الفعاليات النوعية

أكدت وزيرة السياحة فاطمة الصيرفي، ، أن سياحة الأعمال تمثل ركيزة أساسية في استراتيجية السياحة 2022 - 2026، وأن مملكة البحرين نجحت في استضافة كبرى الفعاليات والمؤتمرات العالمية، بما ساهم في ترسيخ مكانة البحرين كوجهة رائدة في سياحة الأعمال، مشيرة إلى أهمية التنسيق والتعاون الدولي مع المؤسسات المتخصصة يعد عاملاً محورياً في تطوير هذا القطاع الحيوي وتعزيز تنافسيته على المستويين الإقليمي والدولي.

جاء ذلك ضمن اجتماع مع الرئيس التنفيذي للرابطة الدولية للاجتماعات والمؤتمرات (ICCA) د. سنثيل غوبيناث، على هامش قمة الشرق الأوسط للرابطة، التي تستضيفها مملكة البحرين في مركز البحرين العالمي للمعارض.

وبدورها، أفادت الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض رئيس مجلس إدارة مركز البحرين العالمي للمعارض سارة بوحجي، بأن التعاون مع المنظمات الدولية، ومشاركتها في استقطاب وتنظيم الفعاليات الكبرى، يسهم في الترويج لمملكة البحرين كوجهة رائدة في سياحة المعارض والمؤتمرات، منوهة بما يتميز به مركز البحرين العالمي للمعارض كمشروع استراتيجي ساهم من خلال ما يتميز به من مرافق عصرية وخدمات نوعية في ترسيخ مكانة مملكة البحرين كوجهة عالمية وتعزيز قدرتها على استقطاب الفعاليات الدولية الكبرى.

وفي الاجتماع، تم بحث سبل التعاون في مجال التدريب المتخصص في مجال المعارض والمؤتمرات، للكوادر البحرينية العاملة في هذا المجال، بالإضافة إلى المؤسسات والجمعيات المهنية المعنية باستضافة الاجتماعات والمؤتمرات التخصصية، وسبل التعاون لاستقبال كبرى الفعاليات والمؤتمرات العالمية.

وبدوره، أشاد د. سنثيل غوبيناث بالمكانة المتميزة التي تحظى بها مملكة البحرين في قطاع سياحة الأعمال، وما تتمتع به من مقومات متقدمة في البنية التحتية والخدمات، معرباً عن تطلعه إلى تعزيز الشراكة مع وزارة السياحة وهيئة البحرين للسياحة والمعارض بما يخدم المصالح المشتركة ويدفع بعجلة هذا القطاع إلى آفاق أرحب.

للمرة الأولى على الإطلاق..

بنك 'إلى' يسلّم سيارة مرسيدس بنز G-Class 500 للفائز بجائزة الكنز الكبرى

ندى طرادة

يُعلن بنك "إلى" عن الفائز بجائزة الكنز الكبرى لشهر يونيو، وهي سيارة مرسيدس بنز G-Class 500 الجديدة من طراز 2025. وتُمثّل هذه الجائزة أول سيارة فاخرة تُضاف إلى قائمة جوائز "الكنز"، مؤكدة حرص البنك على إعادة تعريف تجربة الخدمات المصرفية للعملاء في مملكة البحرين.

تشمل هذه الجائزة المتميزة باقة صيانة وتأمين وضمان لمدة 5 سنوات، إلى جانب لوحة أرقام مميزة بالتعاون مع شركة "مزاد"، لترسي معيارًا جديدًا في ارتباط العملاء وولائهم للبنك.

وأقيمت مراسم تسليم الجائزة الكبرى في صالة عرض مرسيدس بنز التابعة لشركة الحداد للسيارات في توبلي، حيث تسلّم الفائز الدكتور رائد المرزوق وزوجته الجائزة هناك، وقد شهد الحفل حضور كل رئيسة إدارة الأعمال والزبائن لدى بنك "إلى" ندى طرادة، ، ورئيس قسم التسويق والاستحواذ عبدالله أبو إدريس، إلى جانب الرئيس التنفيذي لشركة "مزاد" نزار حبيب وديفيد لورد، ومدير المبيعات في شركة الحداد للسيارات.

وفي تعليقه على الفوز بالجائزة، قال الفائز د. رائد المرزوق: "دائمًا ما أشارك في سحوبات البنوك التي تتحلى بالشفافية والمصداقية، وبنك 'إلى' يتفوق في هذين الجانبين. لقد كان الفوز بهذه الجائزة المذهلة تجربة رائعة، وأنا ممتن للبنك على احتفاله معي بهذه اللحظات بطريقة فريدة. كما اطلعت على منتجات بطاقات "إلى" الائتمانية وأبهرتني مجموعة المزايا المتنوعة التي يقدمها البنك". ومن جانبها، قالت رئيس إدارة الأعمال والزبائن لدى بنك "إلى" ندى طرادة: "سعدنا بالاحتفال مع الفائز ومشاهدة الفرحة التي ترسمها جوائز 'الكنز' على وجوه العملاء. يُعزز ذلك من التزامنا الراسخ بمكافأة عملائنا بطرق استثنائية والارتقاء بتجربتهم المصرفية. نأمل أن تُلهِم هذه الجائزة المزيد من عملاء "إلى" للادخار والاقتراب أكثر من تحقيق أهدافهم وأحلامهم الكبيرة".

ملتزمًا بوعده بتقديم "خدمات مصرفية تُعبر عنك"، يواصل بنك "إلى" مسيرته نحو تقديم قيمة استثنائية وتجارب محفورة في ذاكرة عملائه. ومن خلال تقديم جوائز نقدية وفاخرة يمكنها تغيير مجرى حياة الفائزين، يؤكد برنامج الكنز التزامه بمكافأة العملاء ومنحهم فرصة للفوز بجوائز غير مسبوقة مصممة خصيصًا حسب احتياجاتهم ورغباتهم.

الفجر: 03:59
الظهر: 11:38
العصر: 03:07
المغرب: 05:56
العشاء: 07:13

البلاد اقتصاد
business@albiladpress.com
الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

عبدالنبي الشعلة
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

مؤنس المردي
رئيس التحرير
moanes.almardi@albiladpress.com

TOP 5 أكثر 5 دول عربية أمانًا للسياح

1. الإمارات
2. قطر
3. البحرين
4. السعودية
5. مصر

أسعار الأسهم

المواد الاساسية
- ALBH BD 0.885 ↓

الصناعات
- APMTB BD 1.100
- BASREC BD 1.000
- NASS BD 0.074

السلع الاستهلاكية الكمالية
- DUTYF BD 0.400
- alabraaj BD 0.200
- FAMILY BD 0.081
- GHG BD 0.420
- BANADER BD 0.123
- NHOTEL BD 0.230

العقارات
- ↑ CPARK BD 0.149
- EBRIT BD 0.060
- SEEF BD 0.120

السلع الاستهلاكية الاساسية
- BFM BD 0.365
- BMMI BD 0.400
- POLTRY BD 0.200
- ↓ TRAFCO BD 0.260

الشركات غير البحرينية
- ↑ KFH $ 2.580
- BMUSC BD 0.377

الاتصالات
- ↑ CINECO BD 0.204
- BEYON BD 0.490
- ZAINBH BD 0.118

المال
- ↓ SALAM BD 0.227
- ABC $ 0.350
- ARIG $ 0.940
- BKIC BD 0.375
- BCFC BD 0.230
- BISB BD 0.082
- BNH BD 0.500
- ↑ BBK BD 0.515
- ↓ ESTERAD BD 0.195
- GFH $ 0.395
- INOVEST $ 0.515
- ITHMR BD 0.028
- Khaleeji BD 0.084
- NBB BD 0.505
- SOLID BD 0.440
- TAKAFUL BD 0.134
- UGH BD 1.100
- UGIC BD 0.037

ترسيخا لمعايير التميز في قطاع التجزئة وإثراء لتجربة عملائها

stc البحرين تفتتح أحدث متاجرها الرئيسة ضمن التوسعة الجديدة لمجمع الأفنيوز

افتتحت stc البحرين، المُمَكِّنُ الرقمي، أحدث متاجرها الرئيسة ضمن التوسعة الجديدة لمجمع الأفنيوز، والذي يقع بالقرب من حلبة التزلج، وذلك ضمن استراتيجيتها الرامية إلى توسعة شبكة متاجرها في المملكة، حيث يجمع المتجر بين التصميم العصري وأحدث التقنيات، ليمنح مرتاديه تجربة رقمية متكاملة تتميز بالكفاءة والابتكار.

ويعكس التصميم المبتكر للمتجر حرص stc البحرين على الارتقاء بتجربة عملائها، من خلال تهيئة بيئة مريحة ومرحبة للعملاء، إلى جانب تقديم نقاط خدمة مبتكرة تمكّن مرتادي المتجر من استكشاف أحدث الحلول الرقمية. كما يتضمن المتجر منطقة لتجربة شبكة الجيل الخامس (5G)، وركنًا لاستعراض أحدث الأجهزة والمنتجات وتجربتها، بالإضافة إلى إطلاق آلة بيع ذاتي هي الأولى من نوعها في المملكة، تتيح للعملاء شراء مستلزمات الهواتف بشكل فوري وعلى مدار الساعة، مما يمنحهم تجربة عملية وسلسة.

وبهذه المناسبة، صرّح رئيس قطاع المستهلكين لدى شركة stc البحرين كريم طبوش، ، قائلًا: "إن افتتاح متجرنا الرئيس في مجمع الأفنيوز يجسد التزامنا بمواكبة تطلعات عملائنا، حيث جرى تصميمه ليمنحهم تجربة رقمية متكاملة تتسم بالسلاسة والتفاعل، مع الاستعانة بأحدث التقنيات المبتكرة التي تعزز لهم سبل الراحة وتوفر لهم حلولاً رقمية متقدمة. ويشكل المتجر نموذجًا لنهجنا المبتكر في تطوير شبكة فروعنا في مختلف أرجاء المملكة".

وتجدر الإشارة إلى أن افتتاح هذا المتجر الرئيس في مجمع الأفنيوز، الذي يعد أحد أبرز الوجهات التجارية في المملكة، يعكس حرص stc البحرين على طرح حلول رقمية مبتكرة وخدمات استثنائية تواكب متطلبات عملائها، بما يعزز من مكانتها الريادية في عالم التمكين الرقمي.

السياحة والأصول المالية تدفعان النمو البحريني بنسبة 3.5 %

البلاد | المحرر الاقتصادي

أفادت تقارير اقتصادية حديثة أن البحرين في طريقها لتسجيل نمو اقتصادي بنسبة 3.5 % في عام 2025، متجاوزة التوقعات السابقة التي رجّحت نموًّا عند مستوى 3.0 % لعام 2024، وذلك وفقًا لتقرير صادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية في مجموعة أكسفورد ومصادر دولية من بينها البنك الدولي و"تشاينا بريفينغ".

ويُعزى هذا النمو المتوقع إلى الأداء القوي في قطاعي الأصول المالية والسياحة، حيث يشهد كلا القطاعين توسعًا ملحوظًا يعزز من مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى اكتمال أعمال التوسعة والتحديث في مصفاة شركة نفط البحرين (بابكو)، ما رفع من القدرة الإنتاجية وأسهم في تعزيز القطاع النفطي وتحفيز النمو غير النفطي أيضًا.

وأشارت التقارير إلى أن هذا الأداء يعكس نجاح السياسات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة البحرينية، لا سيما تلك المتعلقة بتنويع مصادر الدخل الوطني وتحسين مناخ الاستثمار، في ظل بيئة تنظيمية متطورة وزيادة في الثقة بالاقتصاد المحلي.

وتأتي هذه التقديرات في وقت تعمل فيه البحرين على تنفيذ برامج إصلاح اقتصادي وهيكلي تهدف إلى تحقيق توازن مالي مستدام، بالتوازي مع تعزيز مكانة المملكة كمركز مالي وسياحي إقليمي.

وتواصل البحرين تبني خطط طويلة الأمد تركز على استدامة النمو ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني، مما يعزز من جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية ويعكس التزامها بمسار تنموي متوازن وشامل.

النفط (البرميل)
- الخام الأميركي: 65.79 دولار
- خام برنت: 69.25 دولار

الغاز (البرميل)
- عقود الغاز الطبيعي: 2.947 دولار

الألمنيوم
- سعر الطن: 2,612.15 دولار

الذهب (الاونصة)
- الذهب مقابل الدولار: 3,484.27 دولار

عملات أجنبية
- الدولار مقابل اليورو: 0,859 يورو
- اليورو مقابل الدولار: 1.164 دولار

عملات رقمية
- البتكوين: 41,420.78 دولار

البورصات العالمية

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	45,544.88	↓
FTSE	9,146.22	↓
NASDAQ	21,455.55	↓
NIKKEI	42,310.49	↑
SHANGHAI SE	3,858.13	↓

إدارة التحرير: ☎ 17111444 +973 17111467 +973 @albiladpress.com @local 385 ◆ تأسست سنة: 2008 ◆ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع ◆ س.ت 67133 ◆ تطبع في مؤسسة الأيام للنشر
قسم الإعلانات: ☎ 503 / 17111501 +973 32224492 / 36060113 +973 ◆ الاشتراكات والتوزيع: ☎ 38880016 +973 17111432 +973 17111434 +973

مسؤول إيراني: مسار المفاوضات مع أميركا لم يغلق بعد

علي لاريجاني

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، الثلاثاء، إن مسار المفاوضات بين إيران، والولايات المتحدة لم يُغلق بعد.

وأضاف لاريجاني في منشور على منصة "إكس": "نحن نسعى بالفعل إلى مفاوضات عقلانية، ولكنهم يُمهدون طريقاً لإلغاء أي محادثات عبر إثارة قضايا غير قابلة للحل، مثل فرض قيود على البرنامج الصاروخي".

إلى ذلك، عقد مجلس الشورى الإيراني، الثلاثاء، جلسة غير علنية لبحث تفعيل الترويكا الأوروبية (فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا)، "آلية الزناد"، والتي تسمح بإعادة فرض العقوبات على إيران، دون تصويت بمجلس الأمن، فيما اتهمت الخارجية الإيرانية الترويكا باتخاذ الخطوة "بناءً على رغبة الولايات المتحدة وإسرائيل".

وأعلنت دول "الترويكا الأوروبية"، الخميس الماضي، أنها قامت بإعادة تفعيل آلية فرض العقوبات على إيران "لعدم امتثالها للاتفاق النووي وتجاوزها الحدود المقررة بشأن تخصيب اليورانيوم منذ سنوات".

تحذير أممي من التحشيدات المسلحة في العاصمة الليبية

وكالات

مع تواصل الحشود والتحركات العسكرية في العاصمة الليبية طرابلس، جدّدت بعثة الأمم المتحدة قلقها من التصعيد الدائر بين مجموعات مسلحة، موالية لرئيس حكومة "الوحدة الوطنية المؤقتة" عبدالحميد الدبيبة، وأخرى مناوئة لها، فيما دعت حكومة "الاستقرار" في شرق ليبيا إلى الحوار بين الأطراف.

واستدعت أجواء التوتر التي تعيشها طرابلس بعثة الأمم المتحدة إلى إصدار بيانها الثاني في غضون 48 ساعة، معربة فيه عن انزعاجها البالغ إزاء التقارير، التي تفيد بتصاعد التوترات واستمرار التعبئة العسكرية، ومحذّرة من أن هذه التوترات قد تؤدي إلى اندلاع مواجهات مسلحة.

العالم

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

تابع المزيد من أخبار العالم
على موقع "البلاد" الإلكتروني

international@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

الاتحاد الأوروبي: الاعتراف بفلسطين يساعد على دعم حل الدولتين

إسرائيل تصعد هجومها على غزة.. والقصف يخلف عشرات الشهداء بالقطاع

وكالات

استشهد 76 فلسطينيا وأصيب آخرون، منذ فجر أمس الثلاثاء، في غارات إسرائيلية متواصلة على قطاع غزة.

وأفادت وزارة الصحة في غزة بارتفاع عدد شهداء الحرب الإسرائيلية على القطاع إلى 63633 منذ أكتوبر 2023.

ووجه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، تحذيرا إلى جميع سكان قطاع غزة. وقال: "تمهيدًا لتوسيع القتال إلى داخل مدينة غزة نذكركم أن منطقة المواصي ستشهد تقديم خدمات إنسانية أفضل خاصة ما يتعلق بالخدمات الصحية والمياه والغذاء من أجل سلامتكم نحذر أن الاقتراب أو العودة إلى مناطق القتال أو إلى المناطق التي تعمل فيها قوات جيش الدفاع - يعرضكم للخطر".

والقوات الإسرائيلية التي تستعدّ لشنّ هجوم بهدف السيطرة على مدينة غزة، كثّفت قصفها للقطاع في الأيام الأخيرة.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فإنّ ما يقرب من مليون شخص يعيشون في مدينة غزة ومحيطها، أي في المنطقة التي قالت المنظمة الدولية في نهاية أغسطس إنّها تشهد مجاعة.

إلى ذلك، أفاد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، أن الاعتراف بدولة فلسطين يساعد على دعم حل الدولتين، مشيرا إلى إن الاتحاد ملتزم بحل عادل وشامل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

كما قال الناطق باسم المفوضية الأوروبية أنور العنوني لـ "العربية/ الحدث": "موقفنا واضح، لا يوجد حل سوى حل الدولتين، دولة إسرائيلية إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية ومتواصلة جغرافياً، وقابلة للحياة، تعيش بأمن وسلام، على أساس الاعتراف المتبادل وأن تكون القدس عاصمة مستقبلية لكلتا الدولتين".

كما أكد أن الاتحاد سيواصل مساعيه للوصول إلى موقف أوروبي موحد قائم على حل الدولتين".

يأتي ذلك، فيما أعلن وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، الثلاثاء، أن بلاده ستعترف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر الجاري، مشيرا أيضا إلى عزم بروكسل فرض "عقوبات صارمة" على إسرائيل.

وكتب بريفو في منشور على منصة "إكس" أن "بلجيكا ستعترف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة! وهناك عقوبات صارمة على الحكومة الإسرائيلية".

فتى فلسطيني يبكي قرب جثمان صديقه الذي استشهد في غارات على مدينة غزة الثلاثاء "أ.ف.ب"

وفي نهاية يوليو، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن بلاده ستعترف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة التي تُعقد من 9 ولغاية 23 سبتمبر. ومذّاك أعلنت أكثر من 12 دولة غربية أنها ستحذو حذو فرنسا.

أتى ذلك، بعدما ترأست السعودية وفرنسا "المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وتنفيذ حل الدولتين" على المستوى الوزاري، بمقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأميركية، يومي 28 و29 يوليو الماضي.

وقام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، باعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر ذاته، والذي يسعى إلى تكريس صور الحلول بشأن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

ترامب يعلن نقل مقر قيادة الفضاء الأميركية من كولورادو إلى ألاباما

وكالات

بعد ساعات من التكهنات والجدل بشأن الإعلان المرتقب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أكدت عدة مصادر في البيت الأبيض أن ترامب سيعلن نقل مقر قيادة الفضاء الأميركية من ولاية كولورادو، إلى مدينة هانتسفيل، بولاية ألاباما، ليلغي بذلك قرارا اتخذه الرئيس السابق جو بايدن بالعام 2023 بالإبقاء على القاعدة المؤقتة للقيادة في كولورادو.

وتُحيي هذه الخطوة خطة ترامب الأصلية من ولايته الأولى، كونه أراد وضع القيادة - المسؤولة عن العمليات العسكرية في الفضاء، بما في ذلك الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية، والتحذيرات الصاروخية، واتصالات القوات - في ولاية لطالما ارتبطت بمركز مارشال لرحلات الفضاء التابع لـ "ناسا"، وبصناعة الفضاء التجارية المتنامية.

فرنسا: الأوروبيون جاهزون لمنح أوكرانيا الضمانات الأمنية

وكالات

أعلنت الرئاسة الفرنسية الثلاثاء أنّ الأوروبيين سيؤكدون خلال اجتماعهم في الإليزيه وعبر الفيديو الخميس، أنّهم "جاهزون" لمنح أوكرانيا ضمانات أمنية وينتظرون "دعما" ملموسا من الأميركيين.

وقال مستشار للرئيس إيمانويل ماكرون "على المستوى السياسي، فإنّ الرسالة الأساسية التي ستُنقل الخميس... هي أنّنا لسنا راغبين وقادرين فقط، بل نحن جاهزون. هذه هي الرسالة الأساسية".

وأضاف "ما سنبحثه الخمس هو تأكيد.. أنّ تحالف الراغبين يحظى بدعم الأميركيين لضمان أمن أوكرانيا".

وفي الأسابيع الأخيرة، تصدرت مسألة الضمانات الأمنية لأوكرانيا، المدعومة من الدول الغربية، الجهود الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة لوقف الغزو الروسي. وستتركز المحادثات التي يترأسها بشكل مشترك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والمستشار الألماني فريدريش ميرتس، على موضوع "الضمانات الأمنية لأوكرانيا"، وفق ما ذكره مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك على منصة إكس.

ويترأس ماكرون وستارمر "تحالف الراغبين" الذي يضم حوالى ثلاثين دولة، معظمها أوروبية تدعم كييف، ويهدفان إلى تقديم عرض أوروبي قوي لحماية أوكرانيا مستقبلا من هجوم روسي محتمل في حال التوصل إلى اتفاق سلام.

وتطالب أوكرانيا التي تعتبر أن روسيا قد تحاول غزوها مجددا حتى في حال إيجاد حل للنزاع، بإنشاء قوة حفظ سلام أوروبية وضمانات دفاعية على غرار حلف شمال الأطلسي، في حال عدم النظر في انضمامها إلى الحلف.

من جهتها، تعتبر روسيا أن توسع الناتو قرب حدودها هو أحد "الأسباب الجذرية" للنزاع الحالي، وترفض بشكل قاطع معظم هذه المقترحات، مؤكدة ضرورة أخذ مطالبها بعين الاعتبار.

هزة ثانية بقوة 5.5 تضرب المنطقة وتفاقم معاناة آلاف الأسر

زلزال أفغانستان يخلف أكثر من 1400 وفاة

وكالات

بينما لا تزال فرق الإنقاذ تنتشل الجثث من تحت الأنقاض في ولايات ننكرهار وكونار ولغمان شرق أفغانستان، إثر الزلزال الذي ضربها ليل الأحد الاثنين، وقع زلزال جديد بقوة 5.5 جنوب شرقي البلاد، على بعد بضعة كيلومترات فقط من الزلزال الذي تسبب في حالة من الذعر بين آلاف العائلات مع أعلى حصيلة تسجل منذ عقود في البلد الذي يعد من بين الأفقر في العالم.

إلا أنه لم يتم الإبلاغ عن إصابات أو أضرار جراء الزلزال الثاني.

أتى ذلك، بعدما تحولت قرى أفغانية شرقي البلاد إلى مساحات من الركام حيث سقطت منازل طينية وخشبية فوق ساكنيها، وطرقات ضيقة ابتلعها الغبار، وفق ما وثقت صور جوية نشرتها وزارة الداخلية الأفغانية الثلاثاء.

في حين كشفت الصور مأساة لا توصف حيث سُويت قرى بأكملها بالأرض، وأسر مشرّدة تحت خيام مؤقتة تبحث بين الأنقاض عن ناجين.

وحصد الزلزال الذي ضرب البلاد بقوة 6 درجات أكثر من 1400 قتيل وجرح ما يزيد على 3000 شخص، فيما يخشى المسؤولون أن يكون العدد أكبر بكثير، لاسيما أن مسؤولي الأمم المتحدة حذروا من أن الأعداد مرشحة للارتفاع بشكل هائل، مع استمرار عمليات الإنقاذ في المناطق الجبلية النائية التي يصعب الوصول إليها. بينما حدّد مركز الزلزال على مسافة 27 كيلومترًا من جلال آباد وعلى عمق ثمانية كيلومترات فقط، وهو ما يفسر حجم الأضرار الكبير. وكان الناطق باسم هيئة إدارة الكوارث، محمد حمد، أوضح أن عمليات الإنقاذ تواصلت طوال الليل، رغم الصعوبات البالغة التي تواجه المسعفين للوصول إلى بعض البلدات المعزولة بسبب انزلاقات التربة التي أغلقت الطرق.

فيما قال مدير وكالة إدارة الكوارث في كونار، إحسان الله إحسان، إن الأولوية تتمثل في "مساعدة الجرحى وتوفير خيم ووجبات ساخنة للناجين الذين باتوا مشرّدين". ومنذ أكثر من 36 ساعة، يعمل العشرات من سكان بلدتي

وادير ومزار دارة بأدوات بدائية كالمجارف وأيديهم، على رفع الأنقاض بحثًا عن أحياء.

واستأنفت المروحيات العسكرية عملياتها منذ فجر الثلاثاء لتقديم المساعدات وإجلاء الضحايا.

من جهتها، خصصت وكالات الأمم المتحدة مبلغًا أوليًا قدره خمسة ملايين دولار من صندوق الاستجابة الطارئة لدعم المناطق المتضررة، فيما أعلنت لندن تقديم مليون جنيه إسترليني لمساعدة العائلات المنكوبة.

يشار إلى أن أفغانستان تعد من أفقر بلدان العالم، وتعيش أزمة إنسانية حادة بعد أربعة عقود من النزاعات. ويشير البنك الدولي إلى أن نحو نصف السكان يعيشون في الفقر. ومع عودة طالبان إلى السلطة بالعام 2021، تقلّصت المساعدات الدولية بشكل كبير، ما زاد من ضعف قدرة الدولة على مواجهة الكوارث الطبيعية.

مراجعة أكثر من ألف حكم ضمن تقييم مسار المحاكم الشرعية

المعلا: 80 % نسبة تأييد الاستئناف للأحكام الشرعية

المنامة - المجلس الأعلى للقضاء

صرح الوكيل بمحكمة التمييز رئيس إدارة التفتيش القضائي القاضي عبدالرحمن السيد محمد المعلا، بأنه في إطار تطبيق معايير جودة العمل القضائي التي اعتمدها المجلس الأعلى للقضاء، فقد انتهت الإدارة من تقييم مسار المحاكم الشرعية.

وقال رئيس إدارة التفتيش القضائي، إن الإدارة قامت بمراجعة مجموعة واسعة من الأحكام شملت ما يقارب أكثر من ألف حكم في مختلف المحاكم الشرعية، وقد جاء تأييد الاستئناف لها ما نسبته أكثر من 80 %.

وذكر رئيس إدارة التفتيش القضائي، أن إعداد تقارير تقييم جودة الأداء القضائي تعتمد قياس معايير القدرات

القانونية والإدارية لقضاة المحاكم والأداء الكمي والزمني لحسم الدعاوى بما فيها معدل تأييد الأحكام، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لتطوير الأداء القضائي في المحاكم بالتنسيق مع معهد الدراسات القضائية والقانونية.

ويأتي ذلك في إطار برنامج التطوير القضائي الذي يرتكز بشكل أساسي على مبادرات الوصول إلى العدالة، حيث تم وضع مسارات متخصصة لقياس جودة العمل القضائي ومعايير قياس تتناسب مع التخصص في كل مسار، وتشمل المدني، والتجاري، والعمالي، والشرعي، والجنائي، وإعادة تنظيم والإفلاس، والحل والتصفية، والمستعجل، والتنفيذ، وقاضي تنفيذ العقاب، والإجراءات الشرعية، بالإضافة إلى اعتماد نظام إلكتروني مفتوح لتقديم الشكاوى لإدارة التفتيش القضائي عبر صفحة المجلس الأعلى للقضاء في إطار الاهتمام بتطوير آليات التواصل مع المتقاضين.

حبس متهمة أجنبية احتياطياً
زاولت الطب دون ترخيص

المنامة - النيابة العامة

صرّح المحامي العام، رئيس نيابة الوزارات والجهات العامة، بأن النيابة العامة قد أنجزت تحقيقاتها في واقعة قيام متهمة أجنبية بمزاولة مهنة الطب بدون ترخيص، وذلك من خلال حيازتها واستيرادها أدوية طبية بدون ترخيص. وقد أُمرت بإحالة المتهمة، إلى المحكمة الصغرى الجنائية، وقد تحدد موعد الجلسة بيوم الثلاثاء القادم.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي النيابة العامة بلاغاً من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، بشأن قيام المتهمة بالإعلان عبر أحد حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي من أنها طبيبة متخصصة في الأمراض الجلدية والتجميل، وروّجت لخدماتها من خلال إعلانات وصور تُظهر ممارستها لأنشطة طبية غير مرخّصة بشقتها.

وبالتنسيق مع الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية تم إعداد كمين، وضُبِطَت المتهمة متلبسة بالجرم حيث تقوم بحقن المراجعين بحقن . البوتكس . مقابل مبلغ مالي، باستخدام أدوية طبية جلبتها من خارج المملكة، وضبط بحوزتها كمية من الأدوية غير المرخصة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

البلاد بلادنا

local@albiladpress.com

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

local@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

"البلاد" تواصلت مع المكتب بلا رد

"السياحة" تغلق "أوف لاين ترافل" بسبب عدم الوفاء بالرحلات

البلاد | إبراهيم النهام

قال المواطن محمد البحار لصحيفة "البلاد" إنه تعرض وزوجته لعملية احتيال من قبل أحد مكاتب السفر والسياحة في منطقة سلماباد، يحمل اسم "أوف لاين ترافل"، وذلك بعد إعلان نُشر عبر حساب المكتب في إنستغرام عن رحلة سياحية إلى مدينة طرابزون التركية، لكن بعد دفع المبلغ المطلوب، لم يتم الالتزام بأي من تفاصيل الرحلة.

وأوضح البحار أن الإعلان المنشور حدد تاريخ الرحلة في 5 سبتمبر الجاري، وذكر أن المقاعد المتبقية عددها سبعة، وهو ما يطابق عدد أفراد أسرته، ما دفع زوجته للتواصل مع المكتب ودفع عربون قدره 100 دينار، يشمل تذاكر السفر والإقامة ووجبة الإفطار.

وأضاف: "قمنا لاحقًا بدفع مبلغ 1000 دينار عبر تطبيق بنفت بتاريخ 17 أغسطس، ثم مبلغ مماثل في اليوم التالي، ليصل إجمالي المبلغ المدفوع إلى 2105 دنانير. لكن بعد الدفعة الأخيرة، بدأ مسؤول المكتب بالتهرب وعدم الرد على اتصالاتنا".

وتابع البحار: "سافرت في رحلة عمل لمدة أسبوعين، وعند عودتي سألت زوجتي عن تأكيدات الحجز، فأخبرتني أن المسؤول لا يرد إطلاقًا، ما اضطرني للذهاب إلى المكتب في الساعة الثانية ظهرًا، وهناك وجدته يتجادل مع شخصين آخرين كان من

المفترض أن ينظم لهما المكتب رحلة إلى أذربيجان، ويواجهان نفس المشكلة".

وأشار إلى أن صاحب المكتب برر الموقف بأنه كان في رحلة علاجية وعاد لتوه إلى البحرين، وأن شريكه المدعو حسن هو من نشر الإعلانات دون علمه، وكان يحوّل المبالغ المستلمة من الزبائن إلى حسابه الشخصي، ما تسبب له بمشكلة كبيرة.

وأكد البحار أنه أوضح لصاحب المكتب أن التعامل كان مع جهة رسمية وليس فردًا، وأنه لا يتحمل مسؤولية الخلافات الداخلية بين الشركاء، مشيرًا إلى أنه تقدم ببلاغ رسمي في مركز الشرطة، وآخر عبر منصة "تواصل"، بالإضافة إلى بلاغ ثالث لدى هيئة البحرين للسياحة والمعارض.

وقد قدم المواطن للصحيفة جميع الإيصالات المالية التي تثبت صحة أقواله، إلى جانب نسخة من الشكوى المقدمة عبر "تواصل".

كما حاولت "البلاد" التواصل مع أصحاب المكتب دون جدوى، سواء عبر الاتصال الهاتفي أو من خلال تطبيق "واتساب"، ما دفع مندوب الصحيفة إلى زيارة المكتب في سلماباد، حيث تبيّن أنه مغلق من قبل هيئة البحرين للسياحة والمعارض بسبب المخالفة.

"البلاد" حاضرة في بينالي بخارى
عبر موفدها حسن العرادي

تلبية لدعوة واردة من مؤسسة بينالي الدرعية، فقد كلفت إدارة صحيفة "البلاد" الزميل حسن عباس العرادي بالسفر إلى أوزبكستان، وذلك لحضور وتغطية فعاليات الأسبوع الافتتاحي من بينالي بخارى.

وتشارك مؤسسة بينالي الدرعية بمعرض مكرّس لتصميم جائزة المصلى التي أطلقتها مطلع العام ضمن فعاليات بينالي الفنون الإسلامية 2025 بجدة.

يشار إلى أن مؤسسة بينالي الدرعية هي مؤسسة ثقافية تأسست من قبل وزارة الثقافة السعودية بالعام 2020، لتتولى مهمة تنظيم معرض بينالي سنوي بالتناوب ما بين بينالي الدرعية للفن المعاصر بالرياض وبينالي الفنون الإسلامية بجدة، وبالتزامن مع برنامج ثقافي فني غني من العروض الفنية والجلسات الحوارية لإتاحة المجال أمام

الزميل حسن العرادي

مشاركة جماهيرية واسعة في المشهد الفني والثقافي السعودي والعالمي.

وسيتولى موفد "البلاد" تقديم محتوى مميز لقراء الصحيفة ومتابعيها عبر المنصات الرقمية، من خلال تقديم التقارير المرتبطة بالفعالية المذكورة.

تأمين عودة 30 بحرينيا بعد تعرضهم
لموقف طارئ بدولة صديقة

المنامة - وزارة الخارجية

في إطار حرصها المستمر على سلامة المواطنين في الخارج، أكدت وزارة الخارجية تأمين عودة (30) مواطنا بحرينيًا، معظمهم من العائلات والأطفال، وذلك بعد تعرضهم لموقف طارئ في إحدى الدول الصديقة نتيجة إخفاق مكتب سياحي محلي في الوفاء بالتزاماته التعاقدية مع أحد الفنادق.

وفي هذا الصدد، أوضح السفير إبراهيم المسلماني، رئيس قطاع الخدمات القنصلية بوزارة الخارجية، أن الوزارة تلقت بلاغًا بشأن الواقعة، حيث باشرت فورًا بالتنسيق مع سفارة مملكة البحرين في الدولة المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك توفير التسهيلات وتأمين عودة المواطنين إلى المملكة في اليوم التالي.

بدورها، أكّدت هيئة البحرين للسياحة والمعارض أن إدارة الرقابة السياحية، قامت باتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها وفقًا لقانون السياحة، وذلك في إطار الحرص على ضمان التزام منشآت القطاع السياحي بالأنظمة المعمول بها، حيث تم إغلاق المكتب السياحي المخالف بشكل فوري من خلال مأموري الضبط القضائي، وإحالة مالكه إلى النيابة العامة، استنادًا إلى التشريعات النافذة ومتطلبات المصلحة العامة، مشيرةً إلى أن المكتب المذكور قد أخلّ بالتزاماته، ما ألحق الضرر بعدد من المواطنين، الأمر الذي يعد مخالفة صريحة للقرارات النافذة والاشتراطات الصادرة عن الهيئة.

ودعت كل من وزارة الخارجية وهيئة البحرين للسياحة والمعارض المواطنين إلى التأكد من موثوقية وسمعة المكاتب السياحية، والحرص على التعامل مع الشركات المرخصة والمعتمدة، حفاظًا على حقوقهم وتجنبًا لمثل هذه المواقف.

وبيّن رئيس قطاع الخدمات القنصلية في وزارة الخارجية أن الوزارة تضع سلامة وراحة المواطنين على رأس أولوياتها، مشيرًا إلى أن مركز الاتصال والمتابعة يعمل على مدار الساعة للتعامل مع أي حالات طارئة، ويمكن التواصل معه عبر الهاتف رقم: (17227555).

"الصناعة" للتجار:
لا لاستغلال موسم المدارس

البلاد | شيماء عبدالكريم

ضمن حملتها التوعوية "راح الصيف وجانا الخير في المدرسة طلابنا غير"، حثّت وزارة الصناعة والتجارة عبر منصتها الرسمية على تطبيق "إنستغرام"، التجار على ضرورة الالتزام بالممارسات التجارية السليمة.

ونوّهت الوزارة بأنه يجب على التاجر الأمين ألّا يستغل موسم التسوق لرفع الأسعار أو تقديم عروض ترويجية وهمية، مشددة في السياق ذاته على أن أي إعلان عن تخفيضات تجارية أو عروض خاصة على أي سلعة يجب أن يكون مصحوبًا بضمانات سارية طوال فترة العرض.

وتأتي هذه التوجيهات في إطار حرص الوزارة على حماية حقوق المستهلكين، وضمان شفافية السوق، خصوصًا مع تزايد الإقبال على شراء المستلزمات المدرسية استعدادًا للعام الدراسي الجديد.

الاستماع لـ 31 شاكيا وشاهدا وعرض 9 على "الدعم النفسي"

"التحقيق الخاصة" تتلقى 17 شكوى بالثلث الثاني من 2025

المنامة - بنا

صرح القائم بأعمال المحامي العام رئيس وحدة التحقيق الخاصة محمد الهزاع بأن الوحدة تلقت خلال الثلث الثاني من العام الجاري 17 شكوى، تضمنت ادعاءات تندرج في إطار اختصاصها النوعي، وقد باشرت فورًا إجراءاتها القانونية اللازمة بشأنها التزامًا بدورها في حماية وتعزيز حقوق الإنسان ضمن منظومة العدالة الجنائية.

وبشأن إحصا، أعمال الوحدة خلال الفترة المذكورة، استمع أعضاء شعبة التحقيق بالوحدة إلى أقوال 31 شاكيا وشاهدا، فيما تم استجواب 30 متهما ومشتبها به من أعضاء قوات الأمن العام، كما جرى عرض 9 من الشاكين على شعبة الطب الشرعي والدعم النفسي.

وفيما يتعلق بما أنجزته الوحدة بالفترة ذاتها؛ فقد استكملت تحقيقاتها في إحدى الشكاوى المدعى فيها بإساءة المعاملة الجسدية، وأمرت بتقديم أحد أعضاء قوات الأمن العام للمحكمة الجنائية المختصة، وقد حُدد لنظر الدعوى جلسة 17 سبتمبر 2025.

وفي السياق ذاته، واستنادًا إلى الصلاحيات المخولة للوحدة بموجب قرار إنشائها وتعليمات أعمالها؛ فقد انتهت من تحقيقاتها في شكويين منفصلتين إلى إحالة من نسب إليهم الاتهام من أعضاء قوات الأمن العام إلى إدارة المحاكم العسكرية بوزارة الداخلية لتوقيع الجزاءات التأديبية المناسبة، لما ثبت في حقهم من تجاوزات تستلزم المحاسبة، وقد أسفرت الإجراءات المتخذة عن صدور جزاء تأديبي في إحدى الشكويين، فيما لا تزال الأخرى قيد الإجراء.

ومن جانب آخر، فقد صدرت جزاءات تأديبية ضد عدد من أعضاء قوات الأمن العام، في قضية سابقة كانت الوحدة قد أحالتها لإدارة المحاكم العسكرية بوزارة الداخلية لتوقيع الجزاء التأديبي المناسب.

في خطوة لتعزيز مبادرة (Make in India)

إيرباص تتعاقد مع ماهيندرا الهندية لتصنيع مروحياتها

البلاد | طارق البحار

في خطوة لتعزيز مبادرة (Make in India)، منحت شركة إيرباص عقدًا جديدًا لشركة ماهيندرا آيروستراكشرز لتصنيع الهيكل الرئيس لمروحياتها من طراز H125.

يأتي هذا العقد بعد أقل من خمسة أشهر من منح إيرباص عقدًا آخر لشركة ماهيندرا لتصنيع هياكل مروحيات H130، مما يعكس الثقة المتزايدة في القدرات التصنيعية الهندية.

وذكر بيان صادر عن إيرباص أن عقود إنتاج هياكل طائرات الهليكوبتر من طرازي H125 و H130 لشركة ماهيندرا "تدمج الهند بقوة في سلسلة القيمة العالمية لإيرباص للمروحيات، مما يعزز مبادرة البلاد 'صنع في الهند'". حصلت شركة ماهيندرا على العقد لتكون مصدرًا إضافيًا لتصنيع الهيكل الرئيس لمروحيات H125، وستبدأ عملية التصنيع فورًا في منشأة ماهيندرا في مدينة بنجالورو. ومن المتوقع أن يتم تسليم أول هيكل في عام 2027.

تُعد مروحية H125 من أفضل المروحيات ذات المحرك الواحد مبيعًا في العالم، وتُستخدم في مهام متنوعة، بما في ذلك نقل الركاب، والأعمال الجوية، والسياحة، وإنفاذ القانون، والإخلاء الطبي، وعمليات الإنقاذ. (اقرأ الموضوع كاملًا بالموقع الإلكتروني)

إثيوبيا تتوقع مليار دولار إيرادات من "النهضة"

تتوقع إثيوبيا أن يوفر سد النهضة الذي أنشأته على النيل الأزرق، والمقرر تشغيله في سبتمبر، إيرادات قدرها مليار دولار سنويًّا، بحسب ما أعلن رئيس وزرائها أبي أحمد. وأُطلق مشروع "سد النهضة الإثيوبي الكبير" عام 2011 بميزانية بلغت 4 مليارات دولار. ويُعد أكبر مشروع كهرومائي في أفريقيا، إذ يبلغ عرضه 1.8 كيلومتر وارتفاعه 145 مترًا.

وترى أديس أبابا أن السد ضروري لتلبية احتياجاتها من الكهرباء. وتصل سعته التخزينية إلى 74 مليار متر مكعب من المياه، وهو قادر على توليد أكثر من 5000 ميغاوات من الكهرباء، أي ما يعادل ضعف الإنتاج الحالي لإثيوبيا، وفق وكالة "فرانس برس". (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

www.albiladpress.com

حول العالم

اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني

مصر تجذب استثمارات أجنبية مباشرة بـ12 مليار دولار في 2024 - 2025

ما هي خيارات ترمب إذا قُضي بعدم قانونية رسومه الجمركية؟

بعد إفلاسها.. مصفو "إيفرغراند" يطالبون المحكمة بحصر ممتلكات مؤسسها المختفي

بلغت قيمة طلبات الشراء ما يقرب من 20 مليار دولار

السعودية تجمع 5 مليارات دولار من طرح صكوك على 3 شرائح

باعت السعودية صكوكًا بقيمة 5 مليارات دولار على 3 شرائح يوم الثلاثاء وسط طلب قوي من المستثمرين على أدوات الدين التي تصدرها المملكة. وذكرت خدمة (آي.إف.آر) لأخبار الدخل الثابت أن المملكة طرقت أبواب الأسواق العالمية لجمع 1.25 مليار دولار عبر صكوك لأجل 3 سنوات و1.5 مليار دولار عبر صكوك لأجل 6 سنوات و2.25 مليار دولار عبر شريحة لأجل 10 سنوات.

وبلغت قيمة طلبات الشراء ما يقرب من 20 مليار دولار قبل الإصدار، وتم تشديد الأسعار مقارنة بالأسعار الاسترشادية.

ووفقًا لخدمة (آي.إف.آر)، جرى تسعير الصكوك عند 60 نقطة أساس و75 نقطة أساس و85 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية للشرائح لأجل ثلاث وست وعشر سنوات على التوالي.

وكان السعر الاسترشادي الأولي عند نحو 85 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لشريحة الثلاث سنوات و100 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لشريحة الست سنوات و110 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لشريحة العشر سنوات.

وتوقعت المملكة أن تبلغ الاحتياجات التمويلية 138 مليار ريال (36.80 مليار دولار) هذا العام. وجمعت 12 مليار دولار من إصدار أدوات دين في يناير. ورفعت وكالة موديز يوم الجمعة الماضي تصنيف السعودية الائتماني بالعملة المحلية والأجنبية إلى Aa1 من Aa2، مشيرة إلى زيادة القدرة على التنبؤ بعمليات صنع القرار الحكومية التي تؤثر على القطاع الخاص. (اقرأ الموضوع كاملًا بالموقع الإلكتروني)

فرصها الاستثمارية تفوق الذهب

"XTB MENA": الفضة تتداول بأقل من قيمتها العادلة

قال كبير محللي الأسواق في "XTB MENA" هاني أبو عاقلة، إن الفضة ما زالت تتداول بأقل من قيمتها العادلة بنسبة تقارب 23 %، مشيرًا إلى أن "القيمة العادلة" لها تتجاوز مستوى 40 دولارًا للأونصة، مع إمكانية بلوغ 51 دولارًا على المدى المتوسط. وذكر أن الاستثمار في الفضة خلال المرحلة المقبلة قد يكون أكثر ربحية من الذهب، لكون المعدن الأبيض لم يسعر بعد كامل إمكاناته السوقية، مقارنة بالمكاسب الكبيرة التي حققها الذهب في الفترة الماضية. وتابع أن ارتفاع أسعار الذهب خلال تداولات أمس الثلاثاء، منح مكاسب كبيرة للمستثمرين الذين راهنوا على صعود المعدن النفيس، في حين تكبد المضاربون على هبوطه خسائر فادحة.

وأوضح أبو عاقلة، في مقابلة ، أن التوقعات بوصول الذهب إلى مستوى 4 آلاف دولار للأونصة بنهاية العام تبدو مفرطة في التفاؤل، معتبرًا أن المعدن الأصفر بات "مسعّرًا بصورة كبيرة" في ضوء سياسات الاحتياطي الفيدرالي. وأضاف أن الأسواق تسعّر احتمالات خفض الفائدة بنسبة تقترب من 90 %، وهو ما يعزز فرص استمرار الذهب في مساره الصاعد.

وأشار إلى أن مستويات 3544 و3619 دولارًا تمثل نقاطًا فنية محورية قد يختبرها الذهب إذا اتجه الفيدرالي الأميركي نحو سياسة أكثر ميلًا للتيسير النقدي، ولكنه استبعد تنفيذ أكثر من خفض واحد للفائدة خلال هذا العام، نظرًا للأوضاع الاقتصادية الراهنة.

أسواق

أسعار النفط ترتفع وسط مخاوف بشأن الإمدادات

ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية المبكرة، أمس الثلاثاء، مع تزايد المخاوف بشأن تعطل الإمدادات وسط تصاعد الصراع بين روسيا وأوكرانيا. وصعد خام برنت 40 سنتًا، أو 0.59 % ليسجل 68.55 دولار للبرميل بحلول الساعة 01:49 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 65.06 دولار للبرميل. (اقرأ الموضوع كاملًا بالموقع الإلكتروني)

تباين أداء البورصات الخليجية في ختام تعاملاتها

أنهت البورصات الخليجية تعاملات أمس، الثلاثاء على أداء متباين، متأثرة بتقلبات الأسواق العالمية وترقب المستثمرين لبيانات اقتصادية مهمة. في السعودية تراجع مؤشر السوق الرئيس بنسبة 0.51 % ليغلق عند 10,829 نقطة، بقيم تداول بلغت نحو 7 مليارات ريال. وفي الكويت ارتفع مؤشر الكويت 50 بنسبة 0.47 % ليصل إلى 7,714 نقطة، وسط تداولات تجاوزت 45 مليون دينار.

أما الإمارات فتباينت المؤشرات؛ حيث انخفض مؤشر سوق دبي بنسبة 0.8 % إلى 6,149 نقطة، بينما ارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.1 % ليصل إلى 10,300 نقطة، مع تداولات إجمالية تجاوزت 3 مليارات درهم. (اقرأ الموضوع كاملًا بالموقع الإلكتروني)

الدولار تحت الضغط مع عودة المتداولين في التعاملات الآسيوية

سجل الدولار الأميركي انتعاشًا طفيفًا في التعاملات الآسيوية المبكرة بعد أيام من البيع، قبيل إعادة فتح الأسواق الأميركية في وقت لاحق من يوم أمس الثلاثاء بعد عطلة عيد العمال، وذلك وسط تساؤلات متزايدة حول استقلالية البنك المركزي. وكان مؤشر الدولار قد ارتفع في آخر تعاملات بنسبة 0.1 % إلى 97.709 نقطة، بعد أن لامس الاثنين أدنى مستوى له منذ 28 يوليو بعد خمسة أيام متتالية من الخسائر، حيث سعى المستثمرون إلى ملاذات آمنة مثل الذهب حيث تداولت الأسعار بالقرب من مستويات قياسية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

بحصول اللاعبة فاطمة يوسف على المركز الثالث

"الكاراتيه" يحقق برونزية غرب آسيا بـ"الأردن"

حقق المنتخب الوطني للكاراتيه نتيجة متميزة في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمّان، بعدما نجحت اللاعبة فاطمة يوسف في حصد المركز الثالث والميدالية البرونزية في منافسات فئة العموم للسيدات.

وجاء هذا الإنجاز تتويجاً للعطاء الكبير الذي قدمته فاطمة يوسف خلال مشوارها في البطولة، حيث تمكنت من تجاوز أدوار قوية أمام لاعبات مميزات من مختلف المنتخبات المشاركة، قبل أن تخطف البرونزية التي تعد إضافة نوعية لمسيرتها الشخصية ومسيرة المنتخب الوطني في المحافل الإقليمية.

وأعرب الجهاز الفني والإداري للمنتخب عن فخره واعتزازه بهذه النتيجة المميزة، مشيرين إلى أن فاطمة يوسف قدمت مستوى كبيرا، يعكس مدى التطور الذي تشهده لعبة الكاراتيه في مملكة البحرين، خصوصاً على مستوى السيدات. مشيدين بجهود اللاعبة في البطولة، مؤكدين أن ما تحقق في هذه البطولة يعكس العمل المنظم بالمجلس البحريني للألعاب القتالية برئاسة سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة، وحرصه على دعم جميع الاتحادات الوطنية المنضوية تحت مظلة المجلس، بهدف الارتقاء بمستوى الألعاب القتالية وإعداد جيل قادر على المنافسة ورفع راية مملكة البحرين في الاستحقاقات القارية والدولية.

من جانبها، أعربت البطلة فاطمة يوسف عن سعادتها الغامرة بإحراز الميدالية البرونزية والمساهمة في وضع اسم مملكة البحرين ضمن المراتب الثلاث الأولى في البطولة، مؤكدة أن هذا الإنجاز سيكون دافعاً لمواصلة التدريبات والمنافسة بقوة في الاستحقاقات المقبلة، معبرة عن شكرها للاتحاد والجهاز الفني على الدعم والمتابعة المستمرة.

ويعد المركز الثالث الذي حققه المنتخب في بطولة غرب آسيا خطوة مهمة في مسار تعزيز مكانة البحرين على خارطة الكاراتيه الإقليمية، ورسالة واضحة على قدرة اللاعبين واللاعبات على المنافسة وتحقيق المزيد من النجاحات في المستقبل.

اللاعبة فاطمة يوسف تتقلد الميدالية البرونزية في بطولة غرب آسيا للكراتيه بالأردن

البلاد سبورت

sports@albiladpress.com

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

sports@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

لإدارة منافسات التايكواندو بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

الاتحاد الآسيوي للتايكواندو يختار 4 حكام بحرينيين

اختار الاتحاد الآسيوي للتايكواندو أربعة حكام بحرينيين لإدارة منافسات التايكواندو ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، التي تستضيفها مملكة البحرين في شهر أكتوبر المقبل، بمشاركة واسعة من منتخبات القارة الآسيوية.

وقد اختار الاتحاد القاري 4 أسماء من الحكام الدوليين البحرينيين يتقدمهم رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني للتايكواندو الحكم الدولي حسن سعد، والحكم الدولي يونس المبارك، والحكمة الدولية منار الريس والحكم الدولي سعد سعد. ويعد هذا الاختيار تأكيداً لمكانة الكوادر البحرينية في ساحة التحكيم الآسيوية، وتجسيداً لثقة الاتحاد القاري بالكفاءات الوطنية وقدرتها على إدارة النزالات على أعلى مستوى من الدقة والاحترافية. ويمثل اختيار الحكام الأربعة إنجازاً جديداً للحركة الرياضية البحرينية، إذ يعكس المستوى المتطور الذي وصل إليه قطاع التحكيم في لعبة التايكواندو، وجهود الاتحاد البحريني للتايكواندو في تأهيل وصقل الكوادر الوطنية عبر الدورات وورش العمل، بما يتماشى مع أحدث المستجدات في قوانين اللعبة على المستوى الدولي. وبهذه المناسبة، أعرب رئيس الاتحاد البحريني للتايكواندو السيد عبدالله عيسى الدوي عن فخره واعتزازه باعتماد الاتحاد الآسيوي لأربعة من حكام مملكة البحرين ضمن طاقم إدارة المنافسات في أكبر حدث شبابي قاري تستضيفه البحرين، مؤكداً أن هذا الاختيار يعد وسام شرف للرياضة البحرينية، ويعكس السمعة الطيبة التي يحظى بها الحكم البحريني في الميادين الخارجية. وقال الدوي: "إننا في الاتحاد البحريني للتايكواندو نولي اهتماماً كبيراً بتأهيل الحكام إلى جانب تطوير اللاعبين، وذلك من خلال برامج تدريبية مستمرة، ودورات متقدمة بالتعاون مع الاتحادين الآسيوي والدولي للعبة، حتى يكون الحكم البحريني على قدر المسؤولية في مختلف البطولات العالمية. فإن ثقة الاتحاد الآسيوي في كوادرنا تعزز من مكانة البحرين كمنصة للطاقات الرياضية المتميزة، وتزيد من حجم مسؤوليتنا للحفاظ على هذه المكتسبات".

عبدالله عيسى الدوي

الحكم الدولي حسن سعد

الحكمة الدولية منار الريس

الحكم الدولي يونس المبارك

الحكم الدولي سعد حسن سعد

احتضنتها المملكة مؤخرا على صالة مدينة خليفة الرياضية

رئيس "بريف" يشيد بالمستويات الفنية لـ"آسيوية فنون القتال"

أشاد رئيس منظمة بريف البحرينية BRAVE COMBAT FEDERATION محمد شاهد بالتنظيم الرفيع والمستويات الفنية الكبيرة، التي شهدتها منافسات بطولة آسيا الأولى للشباب لفنون القتال المختلطة، والتي احتضنتها مملكة البحرين مؤخرًا على صالة مدينة خليفة الرياضية بتنظيم من الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة وتحت إشراف الاتحاد الآسيوي. وقد شهد رئيس منظمة بريف البحرينية محمد شاهد منافسات البطولة بحضور رئيس الاتحاد الدولي لفنون القتال المختلطة IMMAF كاريث براون، ورئيس الاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة محمد علي قمبر، ورئيس منظمة سبورت أكورد ستيفن فوكس وممثلين من الاتحاد الآسيوي لفنون القتال المختلطة. وأكد رئيس منظمة بريف خلال حضوره ومتابعته لفعاليات البطولة، أن مملكة البحرين أثبتت مجددًا مكانتها كوجهة مثالية لاحتضان أكبر وأهم البطولات القارية والدولية، بفضل ما توليه القيادة الرشيدة من دعم لا محدود لقطاع الرياضة، والجهود المتميزة التي يبذلها سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وما تمتلكه من بنية تحتية متطورة وكوادر وطنية قادرة على إدارة وتنظيم الفعاليات بأعلى المستويات.

جانب من منافسات بطولة آسيا الأولى للشباب لفنون القتال المختلطة

وضع الخطط التطويرية والتأهيلية ومتابعة آخر التدريبات

"اتحاد الكرة" يطلع على جاهزية قضاة الملاعب

عقد عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم، اجتماعًا مع لجنة الحكام، وذلك في إطار الاستعدادات للموسم الكروي الجديد 2025 - 2026.

حضر الاجتماع أعضاء مجلس الإدارة الشيخ سلمان بن عبدالرحمن آل خليفة، الشيخ أحمد بن عيسى آل خليفة، نايف الماجد وأحمد البهدهي، والأمين العام للاتحاد راشد الزعبي، ومن لجنة الحكام: رئيس اللجنة علي السماهيجي وياسر تلفت.

وتضمن الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد في الرفاع، مناقشة محاور مختلفة من بينها الاطلاع على تحضيرات واستعدادات اللجنة للموسم الجديد، وذلك عبر متابعة آخر التدريبات التي يجريها الحكام قبل الموسم الجديد، علاوة على دراسة وضع الخطط التطويرية والتأهيلية لمواكبة التطورات المستمرة في قوانين اللعبة، خصوصًا مع التعديلات المستجدة التي أجريت على بعض مواد قانون كرة القدم وسيتم تطبيقها في الموسم الجديد.

كما تطرق الاجتماع إلى التحضيرات الإدارية للموسم الجديد، والتأكيد على أهمية دور لجنة الحكام في وضع الاستراتيجيات الكفيلة بسير العمل على أفضل صورة، إذ أشاد أعضاء المجلس بالجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة وجهود الحكام العاملين، متمنين لهم التوفيق في الموسم الجديد.

وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص الاتحاد البحريني لكرة القدم على تهيئة كافة الظروف لضمان انطلاق موسم رياضي ناجح ومميز.

3 ميداليات بحرينية في بطولة الشرقية للموا ي تاي

سجلت أكاديمية الكعبي للمقاتلين ALKAABI FIGHTER ACADEMY مشاركة إيجابية وناجحة في بطولة الشرقية المفتوحة للأندية والمراكز للموا ي تاي التي أُقيمت في المملكة العربية السعودية، بعدما تمكن أبطالها من تحقيق 3 ميداليات ملونة بواقع ذهبية وفضية وبرونزية.

وتوج البطل حمد خال العباد بالميدالية الذهبية بعد أداء قوي ومميز، فيما نال المقاتل يوسف سامي الميدالية الفضية عقب منافسات متكافئة عكست مستواه الفني المتطور، في حين أحرز المقاتل سالم مسرع سالم الميدالية البرونزية ليكمل حصيلة الفريق في البطولة.

يعود ماجد الكدواني للدراما الرمضانية، من خلال مسلسل "سنة أولى طلاق"، الـذي تعاقد على بطولته أخيـرًا. المسلسل الذي ينتجه أحمد الجنايني، تدور أحداثه في إطار اجتماعي عبر 15 حلقة، ويجري حاليًا استكمال التحضيرات الخاصة بالعمل، سواء الترتيبات اللازمة لأماكن التصوير أو فريق العمل، من أجل بداية التصوير.

كاريكاتير طارق البحّار | البلاد

ستقدم الفنانة المصرية الحسناء ريم مصطفى عمل جديد بالسينما، من خلال فيلمها الجديد "حين يكتب الحب"، الذي سينطلق تصويره قريبًا. وتتقاسم ريم البطولة النسائية للفيلم مع النجوم شيري عادل وجميلة عوض، إلى جانب أحمد الفيشاوي ومعتصم النهار. تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي درامي، إخراج محمد هاني.

مسافات

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

مصطفى عرفة... صوت مصر في إعلام البحرين

البلاد | طارق البحار

منذ الثمانينيات، شكّل الإعلامي المصري مصطفى عرفة أحد أبرز الوجوه في المشهد الإعلامي البحريني، مجسدًا نموذجًا حيويًّا للتعاون العربي، وخصوصًا بين مصر والبحرين، حيث نقل خبرته الواسعة من ماسبيرو في القاهرة إلى شاشة تلفزيون البحرين، بأسلوب مهني وتواضع لافت أكسبه احترام المشاهدين والزملاء على حد سواء.

عرفة، الذي بدأ مسيرته في الإعلام المصري، اشتهر بتغطيته الإخبارية وتحليلاته الرصينة، قبل أن ينتقل إلى البحرين ليواصل مسيرته من خلال تقديم نشرات الأخبار والبرامج الحوارية والاجتماعية والفنية، التي تميزت بأسلوبه الهادئ والمحترف. وما يميز مصطفى عرفة ليس فقط أداؤه الإعلامي المتزن، بل قدرته على نقل روح الحوار المصري إلى الشاشة الخليجية، مع حفاظه على الطابع البحريني، ما جعله همزة وصل ثقافية بين الشعبين، ومثالاً ناجحًا للتكامل الإعلامي العربي.

كما يُعتبر وجود عرفة على شاشة البحرين مساهمة فعّالة في تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي، وترسيخ العلاقات بين مصر والبحرين عبر الإعلام، ليبقى اسمه محفورًا كأحد أبرز النماذج المهنية التي جمعت بين الخبرة والروح العربية المشتركة.

تعرض في سينيكو

أفلام مصرية في السينما جديرة بالمشاهدة

البلاد | محرر مسافات

يُعرض حاليا في شاشات سينيكو عدد من الأفلام المصرية الجديرة بالمشاهدة، مثل فيلم "درويش" الذي يجمع بين الأكشن والكوميديا في إطار تاريخي مميز.

"درويش"

يُعد تجربة سينمائية تجمع بين الترفيه والتشويق، مع لمسة من الحنين إلى الماضي، تدور أحداث "درويش" في أربعينيات القرن العشرين، حيث يجسد عمرو يوسف شخصية محتال كاريزمي يُدعى درويش، يقود عصابة تتورط في سرقة جوهرة ثمينة من مهراجا هندي. تتوالى الأحداث عندما يتعرض للخيانة من قبل حبيبته زبيدة (دينا الشربيني) وشريكه رشدي (أحمد عبد الوهاب)، مما يدفعه إلى الهروب من الشرطة. خلال هروبه، يُخطئ الرأي العام في اعتباره بطلًا قوميًّا بعد اتهامه بقتل ضابط بريطاني، مما يغير مجرى حياته ويضعه في مواجهة تحديات جديدة.

"الشاطر"

ويُعرض أيضًا حاليًّا فيلم "الشاطر"، الذي يجمع بين الأكشن والكوميديا، من بطولة النجم أمير كرارة والفنانة هنا الزاهد. يُعد هذا العمل أول تعاون سينمائي بين النجمين، ويشهد مشاركة مجموعة من النجوم البارزين، منهم عادل كرم، مصطفى غريب، أحمد عصام السيد، وضيوف شرف مثل خالد الصاوي وشيرين رضا ومحمد عبد الرحمن "توتا".

تدور أحداث "الشاطر" حول شخصية أدهم (أمير كرارة)، دوبلير محترف في تنفيذ المشاهد الخطرة، يجد نفسه في مغامرة غير متوقعة بعد اختطاف شقيقه. ينطلق أدهم مع صديقه فتوح (مصطفى غريب) في رحلة بحث تقودهما إلى تركيا، حيث يلتقيان بكارمن (هنا الزاهد)، فتاة السيرك التي تنضم إليهما في سلسلة من المطاردات والمواقف الكوميدية.

"آخر راجل في العالم"

ومن الأفلام المصرية الجديدة التي ستعرض الأسبوع المقبل في سينيكو فيلم "آخر راجل في العالم"، هو فيلم يجمع بين الكوميديا والفانتازيا في إطار غير تقليدي.

تدور أحداث الفيلم حول "كمال"، الرجل الوحيد الذي ينجو بعد قراءة تعويذة فرعونية غامضة تؤدي إلى اختفاء جميع الرجال من العالم. يجد كمال نفسه محاطًا بعالم تسيطر عليه النساء، مما يضعه في مواقف طريفة وغريبة تعكس صراعات نفسية واجتماعية في قالب ساخر. العمل يشارك في بطولته كلا من أيمن منصور، بيومي فؤاد ومي كساب.

يأمل في المشاركة بأعمال خليجية أكثر

النجم المصري أحمد فتحي: "السمبوسة والجباتي" في البحرين "حنونة"!

البلاد | طارق البحار

نجح الفيلم الكوميدي "سمبوسة جباتي" في جذب الجمهور مجددًا إلى صالات السينما، بفضل فكرته البسيطة وروحه الخفيفة، وأداء نجومه المميزين من البحرين أحمد شريف وعبد الرحمن صابر، إلى جانب النكهة المصرية الخاصة التي أضفاها النجم أحمد فتحي.

وخلال عرض الفيلم في البحرين، عبّر فتحي عن سعادته بالتجربة، مشيدًا بفريق العمل البحريني الشاب، قائلًا: "أنا حريص دائمًا في اختياراتي، خصوصًا لأني بعيد عن السوشال ميديا، لكن بعد نقاش مع المنتج ومراجعة العمل، شعرت أني أمام فريق موهوب ومتحمس، فوافقت دون تردد".

وأضاف في تصريح خاص لـ"البلاد": "أتمنى تكرار التجربة مع الفريق البحريني والخليجي، لأن عندهم لمسة كوميدية خاصة".

ويُعرض الفيلم حاليًّا في صالات "سينيكو" بمشاركة نخبة من نجوم الكوميديا العرب، من بينهم مرعي الحليان، عادل جوهر، زياد العمري، عبدالعزيز جميل، وأحمد جلبوش، إلى جانب عدد من الوجوه الجديدة.

» كيف جاءت مشاركتك في عمل خليجي بهذا المزيج المختلف؟

في الحقيقة، عندما عُرض عليّ سيناريو "سمبوسة جباتي"، شدني المزيج الكوميدي بين الثقافات المختلفة. فكرة فيلم تدور أحداثه في الهند بمشاركة ممثلين من الخليج ومصر كانت مغامرة فنية بالنسبة لي، وأنا دائمًا أبحث عن الأدوار الجديدة التي تخرجني من النطاق التقليدي".

» حدثنا عن دورك في الفيلم، وهل كانت هناك تحديات في التعامل مع فريق عمل من جنسيات مختلفة؟

لعبت دورًا كوميديًّا بحتًا، وهو مصور فوتوغرافي يبحث عن اللحظات العفوية في الهند للمشاركة بمسابقة في مصر، ويقابل الأبطال صدفة. التحدي الأكبر كان في التفاهم على طريقة الأداء الكوميدي، لأن الكوميديا تختلف من ثقافة لأخرى. لكن الحماس والرغبة في تقديم عمل مميز كانا عاملًا مشتركًا بين جميع أفراد فريق العمل. كانت تجربة ممتعة للغاية.

» ما الذي يميز "سمبوسة جباتي" عن غيره من أفلام الكوميديا؟

أعتقد أن ما يميز الفيلم هو بساطته وقصته التي تلامس الجمهور. هو فيلم خفيف يناسب جميع أفراد العائلة، ويعتمد على كوميديا الموقف التي تنبع من الأحداث والشخصيات، وليس من الإفيهات المصطنعة. كما أن إضافة النكهة الهندية، سواء في الموسيقى أو الأجواء العامة، أعطت الفيلم طابعًا فريدًا وغير مألوف في السينما العربية".

» كيف تصف تجربتك الأولى في السينما الخليجية؟

كانت تجربة مختلفة وممتعة. عندما قرأت السيناريو، شعرت بأنه يحمل طابعًا فريدًا عن كل ما عُرض عليّ سابقًا في الخليج، فوافقت فورًا على المشاركة. تفاعل الجمهور مع الفيلم دليل على نجاحه، وأنا سعيد بأن أكون جزءًا من هذا العمل المميز.

» كيف كانت أجواء التصوير؟

الأجواء كانت مليئة بالحيوية والمرح. التصوير في الهند أضاف نكهة خاصة للفيلم، وأتاح لنا فرصة التفاعل مع ثقافة مختلفة، مما أثرى التجربة بشكل عام.

» هل ترى أن هذا النوع من الإنتاجات المشتركة يمكن أن يساهم في إثراء السينما العربية؟

التعاون الفني بين الدول العربية أمر ضروري. السينما لغة عالمية، والإنتاجات المشتركة تساعد على تبادل الخبرات، وفهم ثقافات بعضنا البعض، وتقديم قصص تصل إلى جمهور أوسع. أتمنى أن يكون "سمبوسة جباتي" مجرد بداية لسلسلة من الأعمال الفنية المشتركة التي تجمع المواهب العربية في مشاريع طموحة".

» هل هناك مشاريع مستقبلية في الخليج بعد هذه التجربة؟

بالتأكيد، هذه التجربة فتحت لي آفاقًا جديدة، وأنا منفتح على المشاركة في أعمال خليجية أخرى، خاصة إذا كانت تحمل نفس الروح والإبداع الذي وجدته في "سمبوسة جباتي".

» في الختام، هل أكلت السمبوسة والجباتي في البحرين؟

"يضحك".. لقد أكلت الطعام الهندي لفترة طويلة قبل وأثناء التصوير والإعداد للفيلم، وفي كل منطقة تناولت فيها هذه الوجبة الشهيرة اكتشفت طعم وشكل "وحرارة" مختلفة، لكن السمبوسة والجباتي في البحرين مختلفة وكلها "حنية"!

منطلقات

الآراء الواردة في «منطلقات» تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»
للتواصل: 17111483

opinions@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

سوالف

* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

من المنامة إلى القاهرة.. مسار واحد من الازدهار

العلاقة بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة ليست مجرد صلات دبلوماسية عابرة، بل هي أخوّة متينة وجذور تاريخية راسخة تجسد وحدة المصير العربي.. إنها علاقة كتبت بأحرف من نور، وتعبر عن محبة صادقة تجمع الشعبين وتترسخ في ظل قيادتيهما الحكيمتين.

وتأتي الزيارة الرسمية التي يقوم بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، لتضيف بعدًا جديدًا من التلاحم بين البلدين، ولتفتح آفاقًا أوسع للتعاون المشترك. فالزيارة لا تقتصر على الطابع البروتوكولي، بل تحمل دلالات عميقة على مستوى الانسجام السياسي والتكامل الاستراتيجي، بما ينعكس إيجابًا على المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

إن ما يميز هذه العلاقة هو استمرار التنسيق والتشاور بين المنامة والقاهرة بقيادة سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وأخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث يحرص القائدان على الدفع بمسار التعاون نحو مستويات أشمل. وهذا الحرص يعكس التزامًا راسخًا بدعم القضايا العربية وتعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي.

لقد أثبتت التجارب أن البحرين ومصر تتحركان في خط واحد يوازن بين الثوابت الوطنية والمصالح العربية العليا، وأن ما يجمعهما أكبر من أي ظرف سياسي عابر. إن هذه العلاقة المتميزة، بما تحمله من عمق وصدق، تؤكد أن المستقبل بين البلدين سيكون واعدًا، وأن مسيرة التعاون ستظل تتجدد وتزدهر، لتمنح الأمة العربية نموذجًا مشرفا في التضامن والعمل المشترك.

* كاتب بحريني

البلاد | كاريكاتير نواف المطلاق

روح القانون

*زهير توفيقي ztawfeeqi@gmail.com

بين هموم المواطن وكراسي البرلمان

بينما يعاني المواطن هموم الغلاء وارتفاع الأسعار، ويفتش الشباب عن فرص عمل، ينشغل مجلس النواب بمناقشة مقترح يفرض على أصحاب العمل توفير مقاعد مناسبة للنساء العاملات! وكأن قضية الكراسي باتت أولوية تشريعية تستحق أن تحتل وقت المجلس على حساب الملفات الكبرى التي تمس حياة الناس اليومية ومستقبل الوطن.

إن المتأمل في هذا الطرح يدرك أنه لا يستحق كل هذا الضجيج، ولا يبرر أن يُطرح تحت قبة البرلمان ويُناقش على أنه "تشريع جديد"، في حين أنه لا يعدو كونه ملاحظة إدارية أو مخالفة بسيطة تعالجها وزارة العمل عبر التفتيش والرقابة. فإذا كانت هناك حالات فردية كما أشير – في بعض المحال التجارية أو الشركات – فإن هذه المخالفات (إن وجدت) فإن بالإمكان معالجتها من خلال القنوات الرسمية المتاحة، أو عن طريق الشكاوى أو لجان التفتيش، لا عبر تحويلها إلى ملف تشريعي يستهلك وقت المجلس ويصرفه عن أولويات أكثر إلحاحًا، فالمجلس النيابي ليس مكتب شكاوى يلاحق تفاصيل إدارية هنا وهناك، إنما سلطة تشريعية ورقابية عليا، مناط بها مناقشة الملفات الكبرى التي تهم الوطن والمواطن مثل إصلاح التعليم الذي يشكو من ضعف المخرجات، ومعالجة البطالة التي تؤرق آلاف الأسر، والتصدي لارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وسنّ التشريعات التي تنهض بمكانة الدولة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يليق بمجلس النواب أن يهدر جلساته في هذا الموضوع، في وقت ينتظر فيه المواطن إجابات واضحة حول ملفات الرعاية الصحية، وتطوير المستشفيات، بدل الانشغال بما يمكن أن تحسمه زيارة تفتيشية لموظف وزارة العمل؟!. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

كاتب وإعلامي بحريني

*د.سيد محمود القلاف

الأدوية الجنيسة (1)

كثيرًا ما نرى المرضى عند زيارتهم الصيدليات سواء في القطاع الخاص أو العام يتجنبون الحصول على الأدوية غير الأصلية ويبدون عدم الرغبة في استخدامها، ويذكرون أن هذه المستحضرات لا تعدو كونها أدوية مقلدة ذات جودة وفعالية متدنية. فهل حقًّا أن الأدوية غير الأصلية هي أدوية مقلدة وأن جودتها وفعاليتها أقل من تلك الأصلية؟ هذا ما سنقوم بمناقشته في هذا المقال.

الأدوية الجنيسة (Generic Drugs) هي أدوية تم تصنيعها لتكون مطابقة تمامًا لأدوية ذات أسماء تجارية معروفة من حيث شكل الجرعة والسلامة والقوة، وطريقة الإعطاء، والجودة، وخصائص الأداء، والفعالية والغرض العلاجي والتي يتم صرفها بالفعل في الصيدليات. وعادة ما يسمح لشركات الأدوية الأخرى بإنتاج وتسويق وبيع نفس الدواء بصيغته الجنيسة بعد انتهاء فترة براءة اختراع الدواء ذي الاسم التجاري، وغالبًا بتكلفة أقل بكثير، ما يزيد من المنافسة ويخفض الأسعار، وبالتالي يجعل الأدوية الأساسية في متناول شريحة أوسع من المجتمع.

وتخضع هذه العملية لتنظيم صارم من قبل السلطات الصحية مثل إدارة الغذاء والدواء الأميركية (Food & Drug Administration - FDA) أو الوكالة الأوروبية للأدوية (European Medicines Agency - EMA) لضمان استيفاء معايير الجودة والسلامة والفعالية. وعلى الرغم من أن الأدوية الجنيسة لا تمر بنفس التجارب السريرية الطويلة التي تخضع لها الأدوية الأصلية، إلا أنه يطلب من مصنعي الأدوية الجنيسة إثبات موضوع التكافؤ الحيوي (Bioavailability) لها، وهذا يعني أن تتطابق الأدوية الجنيسة والأدوية ذات الأسماء التجارية في كمية الدواء التي تصل إلى الدم بدون أن يطرأ عليها أي تغيير، ما يضمن حصول المرضى على نفس الفوائد العلاجية من الدواء الجنيس كما يحصلون عليها من نظيره الأكثر تكلفة وذي العلامة التجارية الأصلية. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

أكاديمي وعضو مؤسس بجمعية الصيادلة البحرينية

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني
albiladpress.com

العلاقات المصرية البحرينية.. تاريخ من التعاون والأخوة

آمال إبراهيم

حين تحتضنك مصر.. رحلة دبلوماسية وإنسانية لا تُنسى

منال محمد العوضي

* الشيخة حصة الحمود السالم الصباح

الخليج.. ملتقى الحضارات ووحدة القلوب

كمواطنة كويتية لا يسعني إلا أن أشعر بالفخر والفرح وأنا أتابع تفاصيل زيارة جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه إلى سلطنة عُمان، ولقائه بأخيه جلالة السلطان المعظم هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه، هذه الزيارة لم تكن بالنسبة لي خبرًا عابرًا في وسائل الإعلام، بل كانت مشهدًا مؤثرًا يلامس وجدان كل خليجي، ويجسّد القيم التي نشأنا عليها: المحبة، والوفاء، والتقدير بين القادة والشعوب. رأيت في هذا اللقاء الأخوي ترجمة صادقة لما نحمله جميعًا تجاه بعضنا البعض، من روابط لا تحكمها السياسة فقط، بل تتغلغل في عمق تاريخنا المشترك، وحضاراتنا المتداخلة، وهويتنا الخليجية الواحدة.

وما بين عُمان والبحرين والكويت، ليس دولا متجاورة، بل حضارات قامت، وشعوبا تقاربت، وقيما راسخة مازالت تُورّث من جيل إلى آخر. ولهذا، أحببت أن أكتب هذه الكلمات، لا كمجرّد مقال، بل كرسالة محبة واعتزاز بتاريخنا الخليجي، خصوصًا ذلك الترابط الحضاري الجميل الذي يجمعنا منذ القدم، لذلك حين تتأمل العلاقة التي تجمع سلطنة عُمان ومملكة البحرين ودولة الكويت، لا تراها مجرد صداقة عابرة أو تجاور جغرافي، بل تشعر أنها قصة قديمة كتبتها الحضارات ووشمتها الذاكرة وورثتها القلوب جيلًا بعد جيل.

ففي البحرين، نَمت حضارة دلمون، تلك التي كانت يومًا ما بوابة الخليج نحو العالم، ومهدًا لتاريخ لا يزال ينبض بالحياة في تفاصيل الأرض وروح الناس. دلمون لم تكن مجرد حضارة تجارية، بل كانت رمزًا للتواصل والازدهار، ورابطة بين الشرق والغرب، وكانت من أوائل ما سطر على صفحات التاريخ القديم. (المقال كاملًا في الموقع الإلكتروني).

كاتبة كويتية

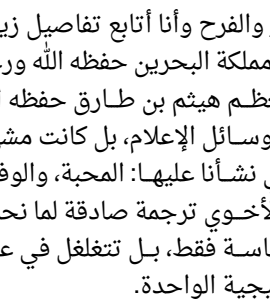

فجر جديد

*إبراهيم النهام ebrahim.alnahham@albiladpress.com

البحرين في قلب العالم

في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، تواصل مملكة البحرين ترسيخ مكانتها المرموقة على الساحتين الإقليمية والدولية، بفضل سياسة خارجية متزنة ورؤية دبلوماسية رصينة يقوم بتنفيذها باقتدار الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية.

لقد أثبتت البحرين، بقيادة جلالة الملك المعظم، أنها نموذج يُحتذى في الدبلوماسية البناءة والتعاون متعدد الأطراف، حيث حرصت على تعزيز الشراكات الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة، بما يخدم الأمن والسلام العالمي، ويعزز التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان. ويأتي دور وزير الخارجية في هذا السياق تجسيدًا حيًّا لتوجيهات جلالة الملك، حيث عمل على ترجمة الرؤية الملكية إلى مبادرات ملموسة، أبرزها دعم البحرين السلام الإقليمي، ومساهمتها الفاعلة في المنظمات الدولية، وسعيها لنيل عضوية غير دائمة في مجلس الأمن للفترة 2026 - 2027، لتكون صوتًا داعمًا للحوار والتسامح ومكافحة الإرهاب والتطرف. كما أطلقت البحرين، عبر وزارة الخارجية، مبادرات إنسانية وتنموية عالمية، مثل جوائز التعايش والتسامح، ومركز الملك حمد العالمي الذي اعتمدته الأمم المتحدة ليكون مرجعًا في تعزيز ثقافة السلام والتعايش السلمي.

إن ما تحقق من إنجازات في السياسة الخارجية البحرينية لم يكن ليتحقق لولا التوجيهات السامية لجلالة الملك المعظم، والمتابعة الحثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والدور المحوري الذي يضطلع به وزير الخارجية، والذي أثبت أن البحرين قادرة على أن تكون شريكًا فاعلًا في بناء نظام دولي أكثر عدالة واستقرارًا. وهكذا، تواصل البحرين، بقيادتها الرشيدة وجهود دبلوماسييها، السير بخطى واثقة نحو مستقبل أكثر إشراقًا، يعكس قيمها الحضارية ومكانتها المتقدمة بين الأمم. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتب بحريني

البلاد

الأربعاء WED 3 سبتمبر 2025 - 11 ربيع الأول 1447 - العدد 6168

آفاق بحرينية مصرية

@albiladpress @albiladnews

local@albiladpress.com

البلاد | إعداد: راشد الغائب وإبراهيم النهام

ملحق خاص يضم مقالات وتحليلات رصينة يكتبها نخبة من كتّاب صحيفة "البلاد" والقامات الصحافية المصرية والعربية، تسلط الضوء على آفاق العلاقات البحرينية المصرية. ويصدر الملحق بالتزامن مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى جمهورية مصر العربية.

آفاق بحرينية مصرية

جلالة الملك أشرف على مجموعة قتالية بحرينية شاركت مصر في حرب 73

ماجد منير *
* رئيس تحرير جريدة الأهرام

جلالة الملك المعظم يستقبل الرئيس المصري في البحرين بالعام 2018

اجتهد كثيرون في مصر والبحرين لوصف قوة العلاقة بين القاهرة والمنامة، وأكثر منهم في أماكن أخرى احتاروا بحثًا عن أسباب قوة ورسوخ تلك العلاقة.

العلاقات المصرية البحرينية تكاد تكون العلاقة الوحيدة، فيما أعرف وأتابع عبر سنوات طويلة، بين طرفين لم تعرف يومًا خلافًا ولا حتى اختلافًا منذ أكثر من نصف قرن، حين حصلت البحرين الشقيقة على استقلالها بالعام 1971، ولا فتورًا أو برودة تدفع للتقاعس أو حتى تجاهل تقديم الدعم في اللحظات التي يحتاجها كل منهما.

حدث ذلك ولا يزال مستمرًا لوجود قواسم مشتركة كثيرة تجمع الدولتين والشعبين، بيد أن الأهم هو تشارك الدولتين في الرؤية والهدف.

وحدة الرؤية والهدف بين الدولتين لا تتعلق فقط بأهمية وضرورة التطوير الدائم لعلاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات، بل إن وحدة الرؤية والهدف تمتد لتطال القضايا الإقليمية والدولية.

فالسياسة الخارجية للدولتين، أهدافًا وسلوكًا، متطابقة إلى أبعد حد يمكن تصوره. فالدولتان تتبنيان سياسة خارجية معتدلة ومتزنة، وتلتزمان التزامًا صارمًا بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتعملان على تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في الإقليم، وتضعان القضايا العربية والخليجية على رأس أولوياتهما، كما تتشاركان رؤية واحدة لضرورة، بل حتمية، مكافحة الإرهاب أيًا كانت أشكاله وأيًا كان مصدره.

تاريخ طويل من العلاقات الشاملة في كل المجالات يجمع مصر والبحرين، تعود بدايته إلى بدايات القرن الماضي، حيث وصلت أول بعثة تعليمية مصرية إلى البحرين، قبل استقلالها، في العام 1919، مرورًا بدعم وترحيب الشعب البحريني لثورة 23 يوليو 1952 وقراراتها، والمظاهرات الحاشدة التي شهدتها البحرين تضامنًا مع الشعب المصري في مواجهة العدوان الثلاثي بالعام 1956، وتقديم كل أوجه الدعم السياسي والاقتصادي لمصر في أعقاب محنة العام 1967، ومسارعة مصر للاعتراف بالبحرين عقب إعلان استقلالها بالعام 1971، ومساندة البحرين بمجموعة قتالية، أشرف عليها جلالة الملك حمد الذي كان في ذلك الوقت وليًا للعهد، شاركت مصر في حرب العام 1973، كما شاركت البحرين في قرار وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية، وأنهت جميع الاتفاقيات الموقعة بينها وبين أمريكا، لمنح تسهيلات لبواخرها في ميناء البحرين، وصولًا إلى تأييد مصر للخطوات الدستورية التي اتخذتها البحرين لتصبح مملكة البحرين، وتأييد ودعم البحرين ثورة مصر في 30 يونيو 2013.

بوحدة الرؤية والهدف، ظلت العلاقات المصرية البحرينية ثابتة على قوتها محافظة على دفئها خلال عهد رؤساء مصر المختلفين، بدءًا من الرئيس جمال عبدالناصر، والرئيس أنور السادات، والرئيس حسني مبارك، وصولًا إلى مرحلة الرئيس عبدالفتاح السيسي وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

إذ بلغت العلاقة بين البلدين في السنوات الأخيرة أوجها في ظل إيمان الرئيس السيسي والملك حمد بالحفاظ على تلك العلاقة والمضي بها نحو آفاق جديدة لم تصل لها من قبل.

وإلى جانب العلاقات الاستراتيجية والأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، فإنهما أيضًا يرتبطان بالعديد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي تشمل مختلف المجالات.

فهناك 9 اتفاقيات تعاون تشمل الإعلام، والثقافة، والعمل، والمجالات العلمية والتكنولوجية والقانونية والتجارية، وتشجيع وحماية الاستثمار، ومجال النقل الجوي.

وهناك 14 مذكرة تفاهم تشمل مجالات المرأة، والرياضة، والمصارف المركزية، وحماية البيئة، والنفط والغاز، والتعاون والتنسيق الأمني، والطيران المدني، والمجال القانوني والقضائي، والتخطيط العمراني والإسكان والمرافق، والمجال الصحي، والسياحة، والزراعة، وسوق الأوراق المالية.

وأيضًا ترتبط البحرين ومصر بـ 6 برامج تنفيذية للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والإعلامية والثقافية والسياحية والزراعية والقضائية والبيئية.

علاوة على ذلك، فإن القوات المسلحة المصرية تشترك مع مملكة البحرين الشقيقة في العديد من التدريبات المشتركة في مختلف التخصصات الجوية والبحرية والبرية، التي تُسهم في تعزيز أوجه التعاون العسكري وصقل مهارات العناصر المشاركة لكلا البلدين، وتكفي هنا الإشارة إلى التدريب المشترك "حمد" بمراحله المختلفة.

وفي كلمته خلال زيارته القاهرة في أبريل 2024، قال جلالة الملك حمد بن عيسى تعبيرًا عن حبه وتقديره لمصر:

"إن مصر العروبة الحاضرة في الذاكرة والوجدان، هي مهد الأمن والأمان وموطن الخير والاستقرار".

وهو نفس الحب والتقدير الذي يحرص الرئيس السيسي في كل مناسبة تجمعه بجلالة الملك أو ولي عهده الأمير سلمان بن حمد آل خليفة على تأكيدهما، وتأكيد أهمية العلاقة بين الدولتين باعتبارها نموذجًا نطمح جميعًا إلى أن يكون الملمح الأساسي لكل العلاقات العربية – العربية.

فما أحوج العرب جميعًا في مثل تلك الظروف والتحديات الصعبة إلى توحيد الرؤية والهدف؛ ضمانًا لأمن واستقرار الدول العربية، وحماية لمقدراتها من كل المؤامرات التي تُحاك ضدها من أطراف عديدة في الداخل والخارج، يسوؤها أن تبقى تلك الدول آمنة مستقرة، ويحيرها كيف يمكن لدولتين أن تحتفظا وتحافظا على مثل هذه العلاقة من الود والحب والتعاون والدعم المتبادل في كل الأوقات.

> الدولتان تتبنيان سياسة خارجية معتدلة ومتزنة.. وعلاقات تاريخية لم تعرف الخلاف

> مظاهرات حاشدة شهدتها البحرين تضامنا مع مصر في مواجهة العدوان الثلاثي بالعام 1956

منحت مصر جلالة الملك المعظم حينما كان وليا للعهد قلادة الجمهورية من الدرجة الأولى في 24 يناير 1973 وهي أرفع درجة تكريم مصرية

أمير البحرين صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه أثناء تقديم التعازي في وفاة الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر بالعام 1970

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يستقبل الرئيس المصري بمناسبة زيارته الرسمية للبحرين في 2022

آفاق بحرينية مصرية

مصر غنية بإرثها في التنظيم الإداري.. وإشراك كوادر شابة بحرينية بزيارة مصر حافز للإبداع

أحمد البحر *
* كاتب بحريني والرئيس الأسبق لديوان الخدمة المدنية

يولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، اهتماما خاصا بالتدريب والتطوير المستمر للكوادر الوطنية، انطلاقا من قناعة راسخة بأن هذه الكوادر هي العنصر الفاعل والأساسي في إنجاح مختلف مسارات التنمية في مملكتنا الغالية. ويؤكد سموه دائما أن تنفيذ المشاريع والاستراتيجيات والخطط الحكومية يتطلب مواصلة تطوير أداء الكوادر الحكومية عبر مبادرات وبرامج متواصلة.

وفي هذا الإطار، يحرص سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على توفير الإمكانات والفرص التي تكفل التطوير المستمر والممنهج، القائم على أسس علمية، ونتائج دقيقة للتحليل والاحتياجات التدريبية، وذلك بإشراف خبراء ومتخصصين في هذا المجال. ويتم ذلك من خلال برامج التدريب والتوجيه والإرشاد المهني، أو عبر إشراك الكوادر الوطنية في اللقاءات والاجتماعات والفعاليات العملية داخل المملكة وخارجها، بما يتيح لهم الاطلاع على تجارب رائدة وممارسات إدارية متميزة تسهم بفاعلية في صقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم العملية.

وقد تجلى هذا الاهتمام أخيرا في حرص سموه على أن تكون الكوادر الوطنية الشابة ضمن الوفد المرافق له في زيارته المرتقبة إلى جمهورية مصر العربية، الدولة العريقة ذات الحضارة المتجذرة في عمق التاريخ، والغنية بإرثها في مجالات العلوم والآداب والثقافة والتنظيم الإداري. وتحتضن القاهرة مقر المنظمة العربية للتنمية الإدارية، التي تُعد من أبرز منارات التدريب والتطوير الإداري على مستوى العالم العربي، ومرجعا أساسيا يخدم أهداف التنمية المستدامة من خلال التطوير المستمر لموارد الإدارة العامة.

إن إشراك الكوادر الوطنية الشابة في مثل هذه اللقاءات والفعاليات، بتوجيه من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يمثل حافزا قويا للإبداع والابتكار.. بل إنه ليس مجرد حافز، وإنما هو الحافز الحقيقي.

مبنى المنظمة العربية للتنمية الإدارية في القاهرة

> يولي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اهتماما خاصا بالتدريب والتطوير المستمر للكوادر الوطنية

> تحتضن القاهرة مقر المنظمة العربية للتنمية الإدارية أبرز منارات التدريب والتطوير الإداري عربيا

توسيع نطاق المنح والتعاون بين الجامعات المصرية والبحرينية

الأستاذ الدكتور محمد نبيل دعبس *
* رئيس لجنة التعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس الشيوخ المصري

نترقب زيارة سمو ولي العهد رئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى مصر. خطوة جديدة تعكس متانة العلاقات بين مصر ومملكة البحرين، وتجسد حرص القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين على دفع التعاون الثنائي إلى آفاق أوسع وأكثر تنوعًا.

تأتي هذه الزيارة في توقيت بالغ الأهمية، حيث يشهد العالم تحولات متسارعة في مجالات التعليم، الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، إلى جانب التحديات المتزايدة المرتبطة بالأمن السيبراني وحماية المعلومات، وهو ما يمنحها أبعادًا استراتيجية تتجاوز الطابع البروتوكولي إلى العمل المشترك الفعّال.

ويحتل قطاع التعليم مكانة محورية في خطط التعاون بين القاهرة والمنامة، حيث تسعى الدولتان إلى تبادل الخبرات وتطوير المناهج بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل العالمي. ومن المتوقع أن تشهد الزيارة توقيع تفاهمات جديدة تدعم برامج التبادل الطلابي والأكاديمي، إضافة إلى توسيع نطاق المنح الدراسية والتعاون بين الجامعات المصرية والبحرينية.

ويعكس ذلك إيمان القيادتين بأن التعليم هو الاستثمار الأهم في بناء الإنسان، وتعزيز قدرته على مواجهة تحديات المستقبل. فمصر بخبرتها التاريخية العميقة في التعليم، والبحرين بما تمتلكه من رؤية عصرية للتطوير، يمكن أن تحققا معًا نموذجًا متميزًا في تحديث العملية التعليمية بالمنطقة.

ولم يعد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مجرد مجال خدمي، بل أصبح محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي ورافدًا رئيسًا لجذب الاستثمارات. ومن هنا يكتسب التعاون المصري البحريني في هذا القطاع أهمية خاصة، إذ يمكن أن يسهم في دعم خطط التحول الرقمي، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الخدمية والصناعية.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وتبرز مصر كأحد أهم المراكز الإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات التعهيد، بينما تعمل البحرين على تعزيز مكانتها كمركز مالي وتقني متطور في الخليج. التكامل بين الجانبين يفتح الباب أمام مشروعات مشتركة لتطوير التطبيقات الذكية، وتحسين خدمات الاتصالات، بما يخدم المواطن البحريني والمصري على حد سواء.

ومع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، باتت قضايا الأمن السيبراني وحماية البيانات في صدارة أولويات الدول. وفي هذا السياق، تمثل زيارة ولي عهد البحرين لمصر فرصة مهمة لتعزيز التعاون في مجال وضع استراتيجيات مشتركة لمواجهة الهجمات السيبرانية، وتطوير الكوادر البشرية القادرة على حماية البنية الرقمية للدولتين.

فمصر التي أطلقت استراتيجيتها الوطنية للأمن السيبراني، والبحرين التي تولي هذا الملف أهمية متزايدة في إطار رؤيتها الاقتصادية 2030، يمكنهما معًا وضع نموذج تعاون إقليمي يحقق الأمن الرقمي ويحافظ على سرية البيانات ويضمن استدامة الخدمات الإلكترونية.

وإضافة للجوانب الفنية والاقتصادية، فإن لهذه الزيارة بعدًا سياسيًا مهمًا يتمثل في تجديد تأكيد وحدة المصير بين البلدين، وتطابق الرؤى حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية. كما تعكس الإرادة المشتركة في أن يكون التعاون في المجالات الحديثة مثل التعليم والتكنولوجيا والأمن الرقمي جزءًا من الأمن القومي العربي الشامل.

ولا شك أن تعزيز هذه الشراكة يخدم استقرار المنطقة ويؤكد قدرة الدول العربية على صياغة نماذج ناجحة للتعاون بعيدًا عن التبعية التكنولوجية، مع الاستفادة من الخبرات الدولية بما يحقق التنمية المستدامة.

ومن المتوقع أن تثمر الزيارة إطلاق مبادرات مشتركة لتدريب الشباب على مهارات المستقبل، وتأسيس مراكز بحثية متخصصة في الأمن السيبراني، فضلًا عن فتح المجال أمام الشركات الناشئة المصرية والبحرينية للتعاون في ابتكار حلول رقمية عصرية.

كما قد تفتح الزيارة الباب أمام استثمارات جديدة في مراكز البيانات والحوسبة السحابية، بما يرسخ مكانة البلدين كمحاور إقليمية للتكنولوجيا الرقمية.

نستطيع القول إن زيارة ولي عهد البحرين إلى مصر تمثل محطة بارزة في مسار العلاقات الثنائية، ليس فقط لما تحمله من رسائل سياسية تؤكد قوة الروابط الأخوية، بل لأنها تفتح آفاقًا واسعة للتعاون في أكثر المجالات حيوية وتأثيرًا على حاضر ومستقبل الشعوب. وإذا كان التعليم والتكنولوجيا والأمن السيبراني هي عناوين المرحلة المقبلة، فإن الشراكة المصرية البحرينية قادرة على صياغة تجربة رائدة تضع الإنسان العربي في قلب التنمية، وتؤكد أن التكامل العربي ممكن إذا توافرت الإرادة والرؤية.

> مكانة محورية لقطاع التعليم في خطط التعاون بين القاهرة والمنامة

> أهمية تأسيس مراكز بحثية متخصصة في الأمن السيبراني

آفاق بحرينية مصرية

تشجيع إقامة معارض تجارية وصناعية متبادلة بشكل دوري

سيد عوض*
* أمين سر لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب المصري

المعرض البحريني المصري المشترك الأول بالبحرين في العام 2017

تمثل زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين، إلى جمهورية مصر العربية، محطة استراتيجية فارقة في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، وفرصة حقيقية للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري إلى آفاق غير مسبوقة.

تقوم العلاقات البحرينية المصرية على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والتوافق السياسي والتنسيق المستمر في مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تعزيز التعاون الاستثماري والاقتصادي، فقد حرصت قيادتا البلدين على تحويل قوة العلاقات السياسية إلى شراكات عملية ومشروعات مشتركة تعود بالنفع على الشعبين.

اليوم، يبرز التحدي الأكبر في رفع حجم التجارة البينية إلى مستوى يواكب طموحات القيادتين، مع إمكانية واقعية للوصول إلى أكثر من مليار دولار سنويًا خلال فترة وجيزة. فمصر تمتلك سوقًا ضخمة وموارد بشرية وكفاءات صناعية وزراعية وخدمية متقدمة، فيما تمثل البحرين بوابة مالية واستثمارية محورية في منطقة الخليج العربي، ومركزًا متناميًا للخدمات اللوجستية والتكنولوجية، بما يجعل التكامل بين الجانبين قاعدة صلبة لتحقيق هذا الهدف.

توجد قطاعات رئيسة قادرة على دفع العلاقات التجارية إلى مستويات قياسية، على رأسها النقل البحري والبري والجوي. ويمكن لمصر الاستفادة من موقع البحرين كبوابة خليجية عبر تعزيز الربط اللوجستي بين موانئ البلدين، بما يسهل انسياب حركة السلع والخدمات.

وفي هذا السياق، تولي لجنة النقل والمواصلات في البرلمان المصري اهتمامًا خاصًا بملف التعاون اللوجستي مع الدول العربية، وتضع التعاون مع البحرين في مقدمة أولوياتها، من خلال رسم خريطة طريق مشتركة تتضمن إزالة العوائق البيروقراطية والجمركية، وتوسيع استخدام الموانئ المصرية كبوابة للسلع البحرينية نحو إفريقيا.

كما يبرز دور المجالس المشتركة لرجال الأعمال واللجان الاقتصادية، إلى جانب تشجيع إقامة معارض تجارية وصناعية متبادلة بشكل دوري، بما يسهم في تعريف المستثمرين بالفرص المتاحة، ويعزز جسور التعاون المباشر بين القطاع الخاص في كلا البلدين.

وفي موازاة التحركات الرسمية، يؤكد أعضاء البرلمان المصري دعمهم الكامل للجهود الرامية إلى تطوير العلاقات مع البحرين، مشددين على أن التعاون البرلماني والشعبي يجب أن يواكب التوجهات الحكومية؛ من أجل الوصول إلى تكامل شامل يرسّخ مكانة القاهرة والمنامة كركيزتين أساسيتين في معادلة الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

> توسيع استخدام الموانئ المصرية كبوابة للسلع البحرينية نحو إفريقيا

> التعاون البرلماني والشعبي يواكب التوجهات الحكومية

البحرين بوابة لمصر إلى أسواق الخليج.. والقاهرة شريك للمنامة في إفريقيا وشرق المتوسط

اللواء د. يحيى عيسوي *
* وكيل اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

تكتسب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة البحرين ورئيس مجلس الوزراء، إلى جمهورية مصر، أهمية استثنائية على أكثر من صعيد. فهي ليست مجرد زيارة بروتوكولية بين قيادتين تجمعهما علاقات تاريخية متينة، بل محطة مفصلية في مسار التنسيق العربي المشترك، ورسالة واضحة للعالم تؤكد عمق الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والمنامة، وانعكاساتها الإيجابية على مجمل قضايا المنطقة.

ومنذ عقود، رسخت مصر والبحرين علاقات راسخة تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وقد برز هذا التقارب في مختلف المحطات الإقليمية والدولية، حيث ساندت المنامة القاهرة في أصعب الظروف، كما كانت مصر سندًا رئيسًا للبحرين في الدفاع عن استقرارها وسيادتها. هذا التوافق الذي يقوده الرئيس عبدالفتاح السيسي وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، يُعبّر عن رؤية مشتركة ترى أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، وأن استقرار مصر ركيزة من ركائز أمن الخليج العربي.

وتأتي الزيارة المرتقبة في وقت تشهد فيه المنطقة العربية والإقليمية تحديات متصاعدة، سواء من حيث الأزمات السياسية أو التوترات الأمنية أو التحديات الاقتصادية. ومن هنا، فإن لقاء القيادتين يعكس حرصهما على توحيد الصف العربي وتنسيق المواقف تجاه الملفات الحيوية، بما في ذلك قضايا الأمن الإقليمي، والأوضاع في فلسطين، ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي – العربي.

ويمكن تأكيد أن التوافق المصري – البحريني يمثل قوة دفع أساسية في مسيرة العمل العربي المشترك؛ فحينما تتلاقى الرؤى بين القاهرة والمنامة، ينعكس ذلك على دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى المحيط العربي ككل. وتتمثل الأهمية الكبرى لهذا التوافق في كونه يُعزز الأمن القومي العربي، ويرسل رسالة ردع لأي محاولات للتدخل في شؤون الدول العربية أو تهديد استقرارها.

وتحمل زيارة ولي العهد البحريني لمصر بعدًا اقتصاديًا بالغ الأهمية؛ إذ يتطلع البلدان إلى فتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات الاستثمار، والصناعة، والطاقة المتجددة، والسياحة، والقطاع المالي. وتمثل البحرين بوابة لمصر إلى أسواق الخليج العربي، فيما تُعد القاهرة شريكًا استراتيجيًا للمنامة في إفريقيا وشرق المتوسط. ومن ثم، فإن تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين لا يخدم مصالحهما فقط، بل يفتح المجال أمام تكامل اقتصادي عربي أوسع.

ولا يمكن إغفال البُعد الشعبي والثقافي للعلاقات بين مصر والبحرين. فالتقارب بين الشعبين يعكس عمق الروابط الأخوية والاحترام المتبادل. ويشعر المصريون بتقدير بالغ للمواقف البحرينية الداعمة لمصر في مختلف المنعطفات، فيما ينظر البحرينيون إلى مصر باعتبارها قلب العروبة ومركز إشعاع ثقافي وفكري وحضاري. وتأتي هذه الزيارة لتجدد تأكيد أن العلاقات بين البلدين ليست علاقات قيادات وحكومات فقط، بل علاقات ضاربة في الجذور بين شعبين شقيقين.

وتحمل زيارة ولي العهد البحريني لمصر رسالة إلى القوى الدولية مفادها أن العرب قادرون على صياغة تحالفاتهم الداخلية بما يخدم مصالحهم الاستراتيجية. فالتعاون بين البلدين يعزز قدرتهما على التفاوض مع الشركاء الدوليين من موقع قوة، ويفتح أمامهما آفاقًا أوسع في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والاستثمار. كما يؤكد هذا اللقاء أن التضامن العربي هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.

> زيارة سمو ولي العهد رئيس الوزراء للقاهرة محطة مفصلية في مسار التنسيق العربي المشترك

> أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري

آفاق بحرينية مصرية

لإقامة مشروعات مشتركة لتصنيع وتوزيع الأدوية في أسواق الخليج وآسيا

محمد سعيد الدابي*
* عضو مجلس الشيوخ المصري

الزيارة المرتقبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين، إلى مصر، تمثل دفعة قوية لمسار العلاقات الأخوية الممتدة بين القاهرة والمنامة، وفرصة تاريخية لتعزيز الشراكة الصناعية والتكامل الاقتصادي بما يتواكب مع توجهات القيادتين في البلدين الشقيقين.

العلاقات المصرية البحرينية تعكس عمق الروابط الاستراتيجية بين الشعبين والقيادتين، وهي ليست محصورة في البُعد السياسي فقط، بل تجاوزته إلى مجالات استثمارية وصناعية وتجارية متنوعة، وهو ما يبرهن على الرغبة المشتركة في بناء نموذج عربي للتكامل الاقتصادي والتنموي.

ويتمتع كلٌّ من مصر والبحرين بإمكانات هائلة تؤهلهما لإطلاق شراكة صناعية تكاملية تحقق مكاسب متبادلة للطرفين، خصوصًا أن مصر تمتلك قاعدة صناعية متنوعة وبنية تحتية متطورة ومنطقة صناعية كبرى مثل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، قادرة على أن تكون شريكًا محوريًا في دعم الصناعات البحرينية وتوسيع نطاقها الإقليمي والدولي.

وتُعد مملكة البحرين مركزًا ماليًا ولوجستيًا متميزًا في منطقة الخليج العربي، كما تملك خبرة عميقة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة؛ ما يجعلها شريكًا مهمًا لمصر في تبادل الخبرات وتعزيز القدرات التكنولوجية وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية.

كما أن هناك عددًا من المجالات الصناعية الواعدة يمكن أن تشكل قاعدة للتعاون المصري البحريني، على رأسها الصناعات الدوائية والطبية؛ إذ تمتلك مصر خبرة كبيرة في هذا المجال، ويمكن إقامة مشروعات مشتركة مع البحرين لتصنيع وتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية في أسواق الخليج وآسيا.

وكذلك الصناعات الكيماوية والبتروكيماويات، حيث تمتلك البحرين مقومات قوية في مجال البتروكيماويات، بينما تملك مصر قدرات صناعية متنامية في ذلك؛ ما يفتح الباب أمام مشروعات تكاملية ذات قيمة مضافة عالية.

رئيس الوزراء المصري برفقة عدد من الوزراء أثناء تفقد مصانع الأدوية بمصر

إن حجم التجارة البينية بين مصر والبحرين لا يعكس حجم الإمكانات المتاحة، وعليه فإن هذه الزيارة الميمونة تُعد فرصة لعقد شراكات صناعية جديدة، وتوقيع اتفاقيات استثمارية تتيح للقطاع الخاص في كلا البلدين الدخول في مشروعات مشتركة، خاصة في ظل البيئة التشريعية الداعمة للاستثمار في مصر والبحرين.

إن الصناعات التكاملية قادرة على خلق آلاف فرص العمل للشباب المصري والبحريني، إلى جانب زيادة حجم الصادرات وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات العربية في الأسواق العالمية، خصوصًا أن التكتلات الاقتصادية الإقليمية هي السبيل الأمثل لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة.

إن تحقيق شراكة صناعية فاعلة يتطلب وضع خريطة طريق واضحة تتضمن تشجيع إقامة مناطق صناعية مشتركة بين مصر والبحرين، ودعم المبادرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، وتفعيل دور المجالس المشتركة لرجال الأعمال والغرف الصناعية، وتنظيم معارض ومؤتمرات صناعية مشتركة بشكل دوري.

> المنطقة الاقتصادية لقناة السويس تدعم الصناعات البحرينية وتوسع نطاقها الدولي

> التكتلات الاقتصادية الإقليمية هي السبيل الأمثل لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة

الانفتاح على الصناعة الخضراء والتكنولوجيا الحديثة سيعطي دفعة قوية للتعاون

أحمد عثمان*
* عضو مجلس النواب المصري وعضو الهيئة المركزية لحزب مستقبل وطن

نتطلع لاستقبال سمو ولي العهد رئيس الوزراء البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، في زيارة تحظى باهتمام كبير على المستويين الرسمي والشعبي؛ لما تحمله من رسائل ودلالات إيجابية في مسار العلاقات المصرية البحرينية التي تتسم بالعمق والرسوخ.

وتأتي هذه الزيارة في توقيت بالغ الأهمية، حيث يواجه العالم تحديات اقتصادية متشابكة تفرض على الدول تكثيف التعاون وتوسيع الشراكات الاستثمارية والصناعية، بما يضمن تحقيق مصالح الشعوب ويعزز مناعة الاقتصادات الوطنية.

منذ عقود، تمثل العلاقات بين مصر والبحرين نموذجًا متوازنًا للتعاون العربي القائم على الاحترام المتبادل وتطابق الرؤى تجاه قضايا الأمن القومي العربي والتنمية المستدامة. واليوم، تكتسب زيارة ولي العهد البحريني أهمية مضاعفة في ظل التحولات الإقليمية والدولية الراهنة، حيث تتجه الإرادة السياسية في كل من القاهرة والمنامة إلى فتح آفاق أوسع للشراكة الاقتصادية، وجعل الاستثمار والصناعة محورًا رئيسًا في مسار العلاقات الثنائية.

ويُعد الاستثمار أحد أهم الملفات المتوقعة المطروحة خلال الزيارة المرتقبة؛ إذ تسعى مصر والبحرين إلى جذب المزيد من رؤوس الأموال في القطاعات الواعدة مثل الطاقة المتجددة، والسياحة، والخدمات المالية، والعقارات، والذكاء الاصطناعي.

مصر تمثل سوقًا ضخمة، مع موقع جغرافي استراتيجي يربط بين القارات الثلاث، بينما تتميز البحرين ببيئة استثمارية مرنة وبنية تشريعية متطورة تشجع على ريادة الأعمال. الجمع بين هاتين الميزتين يفتح الباب أمام إقامة مشروعات مشتركة تُسهم في خلق فرص عمل وزيادة معدلات النمو.

وتشير التوقعات إلى أن الفترة المقبلة ستشهد توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجانبين، بما يعزز الوجود البحريني في السوق المصرية، ويفتح لمصر في المقابل نافذة أكبر نحو السوق الخليجية، خاصة أن البحرين تُعد مركزًا ماليًا وتجاريًا مهمًا في المنطقة.

كما تمثل الصناعة ركيزة أساسية لتعزيز التعاون الثنائي؛ فمصر تمتلك قاعدة صناعية متنوعة في مجالات النسيج، والدواء، ومواد البناء، والصناعات الغذائية، والبتروكيماويات، بينما تتميز البحرين بخبراتها في مجالات الألمنيوم والصناعات الثقيلة والمالية.

هذا التنوع يتيح فرصًا واسعة لتكامل القدرات وتبادل الخبرات، بما يُسهم في توطين التكنولوجيا وتحقيق قيمة مضافة للصناعات الوطنية.

ومن المتوقع أن تشهد الزيارة بحث آليات إقامة مناطق صناعية مشتركة، وتسهيل انتقال السلع والخدمات بين البلدين، مع التركيز على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تُعد قاطرة النمو الاقتصادي في كلا البلدين.

كما أن الانفتاح على الصناعة الخضراء والتكنولوجيا الحديثة سيعطي دفعة قوية للتعاون، في وقت يتزايد فيه الاهتمام العالمي بالاستدامة والتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون.

عمومًا، توقيت الزيارة يحمل أبعادًا استراتيجية لا يمكن إغفالها، فالمنطقة تمر بظروف استثنائية نتيجة التحديات الاقتصادية العالمية، وارتفاع أسعار الطاقة، وتباطؤ سلاسل الإمداد.

وفي هذا السياق، تعكس زيارة ولي العهد البحريني إلى القاهرة إدراكًا مشتركًا من القيادتين بضرورة تعزيز الاعتماد المتبادل وتكثيف التعاون الاقتصادي لتجاوز التداعيات السلبية لهذه الأزمات.

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

كذلك، تأتي الزيارة بعد نجاح مصر في تنفيذ مشروعات قومية كبرى وبنية تحتية متطورة جذبت أنظار المستثمرين من مختلف دول العالم، وهو ما يفتح آفاقًا واسعة أمام الشراكات مع البحرين.

كما تتزامن مع جهود البحرين الرامية إلى تحقيق رؤيتها الاقتصادية 2030، التي تركز على التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، وهو ما يجعل التعاون مع مصر خيارًا استراتيجيًا يحقق مصالح متبادلة.

لا يمكن فصل البُعد الاقتصادي عن السياسي في هذه الزيارة؛ فالتعاون في الاستثمار والصناعة يعكس انسجامًا في الرؤى بين قيادتي البلدين، وحرصًا على توظيف العلاقات الوثيقة لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

كما أن التعاون الاقتصادي يُعد أحد أهم أدوات دعم الأمن القومي العربي، إذ يُسهم في بناء اقتصادات قوية قادرة على مواجهة التحديات، ويعزز قدرة الدول على اتخاذ مواقف مستقلة في الساحة الدولية.

ونتوقع أن تسفر الزيارة عن دفعة جديدة لمسار العلاقات المصرية البحرينية، ليس فقط على المستوى الاقتصادي بل أيضًا في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وتبادل الخبرات الفنية، بما يعزز من بناء قاعدة صلبة للتكامل بين البلدين.

وإذا ما نجحت الخطط والاتفاقيات المرتقبة، فإننا قد نشهد خلال السنوات المقبلة نماذج تعاون مشترك تمثل قصة نجاح عربية ملهمة في مجال الاستثمار والصناعة.

ويمكن القول إن زيارة ولي العهد البحريني لمصر تمثل محطة مفصلية في مسار العلاقات بين البلدين، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون المثمر؛ فهي زيارة لا تقتصر على تعزيز الروابط الثنائية فحسب، بل تحمل أيضًا رسالة أمل بأن التعاون العربي قادر على تقديم حلول عملية للتحديات الاقتصادية الراهنة.

وبذلك، تظل القاهرة والمنامة نموذجًا لعلاقات عربية متينة، قوامها الثقة والاحترام والمصالح المشتركة، والزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد البحريني تُعد تجسيدًا لهذه الروح، وخطوة مهمة نحو مستقبل أكثر ازدهارًا واستقرارًا للشعبين الشقيقين.

> تتميز البحرين بخبراتها في مجالات الألمنيوم والصناعات الثقيلة والمالية

> بحث آليات إقامة مناطق صناعية مشتركة وتسهيل انتقال السلع والخدمات بين البلدين

آفاق بحرينية مصرية

فتح آفاق أمام الاستثمارات الخليجية في محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح

محمد أبو حجازي*
* عضو مجلس الشيوخ المصري

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين، إلى جمهورية مصر العربية تمثل محطة مهمة في مسار العلاقات الأخوية الراسخة بين مصر والبحرين، وتجسد حرص القيادتين السياسيتين في البلدين على الارتقاء بمستوى التعاون الثنائي إلى آفاق أوسع تخدم الشعبين الشقيقين.

إن العلاقات المصرية البحرينية تُعد نموذجًا يُحتذى به في المنطقة، حيث تقوم على الاحترام المتبادل والتضامن الأخوي والتقارب الكبير بين الشعبين، وهذه الزيارة تحمل آمالًا كبيرة لفتح مجالات جديدة من الشراكات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة، خاصة في ظل ما تشهده مصر من نهضة تنموية شاملة بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وفيما يتعلق بجذب الاستثمارات البحرينية إلى مصر، فإنه يتطلب تسليط الضوء على الفرص الواعدة في القطاعات الاستراتيجية مثل الطاقة الجديدة والمتجددة، حيث تمتلك مصر خططًا طموحة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، بما يفتح آفاقًا أمام الاستثمارات الخليجية في محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والقطاع الصناعي والتكامل الصناعي، وخاصة الصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية، التي يمكن أن تكون مجالًا لتعاون مباشر بين رجال الأعمال البحرينيين والمصريين.

وأشير هنا إلى أهمية الموانئ والنقل البحري، حيث تحتل دمياط موقعًا محوريًا بوجود ميناء دمياط الجديد والمناطق اللوجستية؛ ما يمثل فرصة ذهبية لجذب استثمارات بحرينية في مجالات الشحن البحري والخدمات اللوجستية، خصوصًا أن البحرين تُعد مركزًا ماليًا ولوجستيًا في الخليج العربي، بالإضافة إلى قطاع العقارات والإنشاءات، مع استمرار التوسع العمراني الكبير في مصر، سواء في العاصمة الإدارية الجديدة أو المدن الجديدة بالمحافظات، والقطاع السياحي من خلال برامج مشتركة للترويج السياحي بين مصر والبحرين، بما يعزز حركة السياحة البينية ويجذب السائح الخليجي والعربي للاستمتاع بالمقاصد المصرية المتنوعة.

وتسعى مصر بجدية لتوفير بيئة استثمارية جاذبة، من خلال ما أطلقته من حوافز استثمارية وتشريعية، وإجراءات لتبسيط وتسهيل تأسيس الشركات، وضمانات قانونية لحماية المستثمرين، وهو ما يشكل فرصة ثمينة أمام رؤوس الأموال البحرينية للدخول بقوة إلى السوق المصري.

وما يميز الشراكة بين مصر والبحرين بهذا السياق، هو الرؤية المشتركة للقيادتين، حيث يتبنى كل من الرئيس عبدالفتاح السيسي والملك حمد بن عيسى آل خليفة نهجًا يقوم على تعزيز العمل العربي المشترك ودعم الاستقرار الإقليمي، وهو ما ينعكس على قوة العلاقات الاقتصادية وتوفير مناخ آمن للاستثمار.

ويلعب القطاع الخاص دورًا محوريًا في دفع هذه الشراكة قدمًا، مطالبًا بزيادة اللقاءات بين اتحادات الغرف التجارية والصناعية والمستثمرين في البلدين، وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال، بما يسهم في بلورة مشروعات حقيقية على أرض الواقع.

إن مصر والبحرين تمتلكان مقومات تكامل اقتصادي، فالبحرين مركز مالي واستثماري متطور يتمتع بخبرة كبيرة في إدارة الأعمال، بينما مصر سوق ضخم يتجاوز عدد سكانه 105 ملايين نسمة، فضلًا عن موقعها الاستراتيجي كبوابة إلى إفريقيا وأوروبا، وهو ما يتيح إقامة شراكات استراتيجية تعود بالنفع المتبادل على الشعبين.

وعليه، فإن التعاون في المجال الصناعي يمثل ركيزة أساسية للشراكة المستقبلية، حيث يمكن إقامة مناطق صناعية مشتركة بين الجانبين، خاصة في مدن القناة أو المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وهو ما سيتيح تصنيع منتجات يمكن تصديرها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية بجودة عالية وتكلفة تنافسية.

ميناء دمياط

من الأهمية الاستفادة من زيارة سمو ولي العهد البحريني في توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تدعم هذه التوجهات، سواء في مجالات الاستثمار أو التعاون الصناعي أو الطاقة أو التعليم والتدريب، مؤكدًا أن هذه الخطوات ستفتح آفاقًا جديدة للشباب البحريني والمصري على حد سواء، وتوفر فرص عمل وتبادل خبرات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

ويمكن لدمياط أن تكون مركزًا لجذب استثمارات بحرينية في قطاع الأثاث والصناعات الخشبية؛ لما تمتاز به المحافظة من خبرة عريقة في هذا المجال، مقترحًا إنشاء مشروعات مشتركة لتسويق الأثاث المصري في الأسواق الخليجية والعالمية.

ختامًا، إن العلاقات المصرية البحرينية ستظل نموذجًا للأخوة والتكامل، وإن زيارة ولي العهد البحريني إلى القاهرة تمثل رسالة واضحة على متانة هذه العلاقات وحرص القيادتين على تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، مؤكدًا أن الشعب المصري ينظر بكل تقدير واحترام إلى ملك البحرين وولي عهده، ويثمن مواقفهما الداعمة لمصر في مختلف المحافل.

> ميناء دمياط الجديد فرصة ذهبية لجذب استثمارات بحرينية في مجالات الشحن البحري والخدمات اللوجستية

> حوافز استثمارية وتشريعية وإجراءات لتبسيط وتسهيل تأسيس الشركات وضمانات قانونية لحماية المستثمرين

مواقف نبيلة للمنامة والقاهرة في نصرة الحق وإعلاء قيم التعايش والسلام

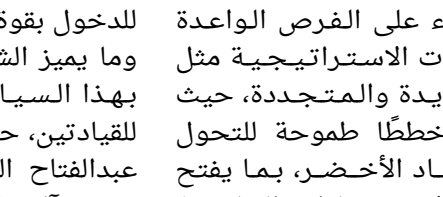

عبدالله العلمي*
* كاتب سعودي ورئيس الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية

تتميز زيارة سمو ولي العهد رئيس الوزراء البحريني، لجمهورية مصر العربية، بأهداف كبيرة، وتشمل إلى جانب بحث العلاقات الاقتصادية والسياسية، إبرام اتفاقيات مهمة، والتنسيق لحماية الرؤى والمصالح وتعزيز الأمن، وكذلك التعامل مع التدخلات الخارجية في الشؤون العربية. أحرص في مقال اليوم على تقديم نبذة مختصرة عن صياغة البحرين ومصر لرؤية مشتركة لهما؛ ما رسّخ دورهما المؤثر والمتكامل جغرافيا وسياسيا.

المعطيات واضحة، فكلا البلدين يمثلان منارات للحضارة، كما أنهما ركنان أساسيان في تاريخ المنطقة، ومصدر جوهري لدفع مسيرة التعاون الراقي في الشرق الأوسط.

أتحدث هنا بالدرجة الأولى عن أمن وصيانة الدول، وحمايتها من التهديدات من أي اتجاه، وضمان استقرار شعوبها، وسلامة أجوائها وأراضيها ومؤسساتها. ولعلي أضيف أن المواقف النبيلة للمنامة والقاهرة في نصرة الحق، وإعلاء قيم التعايش والسلام، تقف سدا منيعا بحزم وصلابة أمام كل محاولات التدخل في شؤون المنطقة.

شد انتباهي خلال الحفل الذي أقامته سفارة جمهورية مصر الشقيقة لدى مملكة البحرين أخيرا، تأكيد أواصر العلاقات الأخوية المتميزة وسبل تقويتها على الصعد كافة، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب من التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين. التاريخ يشهد على وقوف المملكة إلى جانب القاهرة في محطات عديدة، وتلك المواقف ستظل دوما محل تقدير واحترام القيادة السياسية والشعب المصري.

ليس من المستغرب أن لكلا الدولتين اهتمامات متشابهة، وأقصد تحديدا موقفهما من الأوضاع المستجدة في المنطقة، ومن مجمل الأحداث الإقليمية والدولية. فكلا البلدين يحرصان على تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل مكافحة أشكال الإرهاب كافة، وبذل الجهود الرامية لإحلال السلم والاستقرار في هذه البقعة الحساسة من العالم.

إضافة إلى ما سبق، يسعى كل من مصر والبحرين، كعضوين مهمين في جامعة الدول العربية، إلى تعزيز التعاون بينهما في مجالات الأمن والدفاع، ومواجهة المخاطر، والتشاور الدائم في مختلف المحافل العالمية. وهذه أدلة واضحة على حرص البلدين على دعم وحدة الصف العربي، ومواجهة التحديات الراهنة بروح التضامن والإخاء.

المعطيات معروفة، فاللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي بين الدولتين تسعى لتطوير العلاقات بينهما على الصُعد كافة. ومن الأمثلة على ذلك حرص المنامة على دعم الاقتصاد المصري، ومشاركتها في أغسطس 2015 في حفل تدشين قناة السويس الجديدة، وتشجيعها للسياحة في مصر.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

هكذا تعمل المنامة والقاهرة على تجسيد عمق العلاقات بينهما. وقد أكدت المنامة أكثر من مرة أن جهود مصر جديرة بالثناء لأنها تعكس التزام "أم الدنيا" بالسلام والاستقرار الإقليميين. وليس لدي أدنى شك في أن هذه المرحلة تؤكد تميز هذه الروابط العريقة وحرص البلدين على التشاور بينهما حول القضايا كافة لضمان تحقيق كل ما فيه خير للدولتين والشعبين الصديقين. تأهل البحرين ومصر للنجاح إقليميا وعالميا ليس بمستغرب؛ فقد تم انتخاب البحرين لعضوية مجلس الأمن الدولي للفترة 2026 - 2027، وهو إنجاز يعكس ما تحظى به المنامة من احترام وتقدير وثقة العالم لدورها الفاعل في دعم الاستقرار. كذلك تحتضن مصر جامعة الدول العربية، ولها دور محوري في التجارة العالمية من خلال قناة السويس، وإرث حضاري كمهد للحضارات القديمة، بالإضافة إلى دورها العربي والإقليمي كمركز للثقافة والفن والتعليم.

كلمة أخيرة: كما أن العلاقات بين البحرين ومصر تاريخية وأخوية، أساسها التواصل والمحبة بين قيادتي وشعبي البلدين، فهي أيضا تمثل نموذجا رائعا يُحتذى به في الدول العربية. ولا شك في أن تدعيم أواصر هذه الصلات الحميدة ينطلق اليوم بقوة بفضل الزيارة الميمونة لسمو ولي العهد، للقاهرة، وما تعكسه من تفاعل وتكامل بين الدولتين الشقيقتين.

> أكدت المنامة أكثر من مرة أن جهود مصر جديرة بالثناء لأنها تعكس التزام "أم الدنيا" بالسلام والاستقرار الإقليميين

> يحرص البلدان على التشاور بشأن جميع القضايا لضمان تحقيق كل ما فيه خير للدولتين والشعبين

آفاق بحرينية مصرية

التاريخ يعيد نفسه منذ عهد تكـريـــم البحـريـــن لأميـــر الشعـــراء

أسامة مهران*
* كاتب بحريني والمستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

التاريخ يعيد نفسه، هكذا يطل علينا من بعيد، بالتحديد منذ عهد حاكم البحرين الأمير الراحل الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، وبالأخص عندما ابتعث ممثله الخاص الشاعر الكبير الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة - طيب الله ثراه - ومعه قلادة الإمارة إلى القاهرة ليشارك في حفل تتويج شاعر عصره وأوانه أحمد شوقي كأمير للشعراء.

التاريخ يعيد نفسه.. نعم، لأنه ومنذ ذلك الحين والعلاقات الأخوية الحميمة بين قيادتي وشعبي الدولتين الشقيقتين، مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، تزداد عمقًا وتفاهمًا وارتباطًا.

مملكة البحرين بمليكها المعظم وولي عهدها الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظهما الله، والحكومة الرشيدة وشعب البحرين الوفي، تنظر إلى أرض الكنانة بأنها قلب العروبة النابض، وأن قاهرة المعز هي قاهرة كل عدوان، وناصرة كل مظلوم، وحافظة لأمن أمتها ودرعها القومي القويم.

قيادتنا الرشيدة ترى في مصر العربية قيادة إقليمية مؤثرة، ودورًا عربيًا مناصرًا للثوابت والقيم العربية الأصيلة، فيما تنظر مصر العربية إلى مملكة البحرين من زاوية موقعها الاستراتيجي، ودورها المحوري بين شقيقاتها الخليجيات، وعلاقاتها الدولية المؤثرة التي لعبت أدوارًا مكوكية لحفظ التوازن المحمود بين مكوّنات المنطقة والمجتمع الدولي مترامي الأطراف.

وها نحن اليوم، نشهد تلك الزيارة التاريخية التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - إلى مصر الشقيقة، حيث تكتسب زخمًا خاصًا كونها تأتي في مرحلة زمنية فارقة تواجه فيها الأمة أكبر تحدٍّ ربما في تاريخها، تحدٍّ يفرض على أمتنا تضامنًا عربيًا غير مسبوق، وتعاونًا في مختلف المناحي والمجالات: الاقتصادية والسياسية والأمنية والاستثمارية والثقافية والسياحية وغيرها. من هنا، كان لا بد أن يلتقي الأشقاء مع بعضهم البعض ليضعوا بالأحرف الأولى مواثيق التكامل، وتحويلها إلى برامج عمل تنفيذية، خاصةً وأن سمو ولي العهد - حفظه الله - عوّدنا دائمًا على أن يخطو خطواته بما يفيد بلاده وأمته، وبما يعود علينا جميعًا بالرخاء والازدهار والسلام. ونحمد الله ونشكر فضله أن ذلك التوافق في الرؤى، والالتحام في المواقف بين مملكة البحرين ومصر العربية، سوف يؤدي إلى الالتفاف المطلوب حول قضايانا التنموية الراهنة، وفي مقدمتها اقتصادنا الوطني باعتباره حجر الزاوية الذي يمكن البناء عليه لتحقيق النماء المستدام. وهو ما يصب تمامًا في رؤية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء 2050-2030، تلك الرؤية التي تعتمد دولة الخدمات الممتازة طريقًا للنماء، ووسيلة فريدة لتحقيق التقدم العلمي، وتوفير الخدمات الصحية المناسبة، وتشجيع السياحة العلاجية والتعليمية، خاصةً وأن مملكة البحرين وأرض الكنانة تتمتعان ببنية تاريخية وأساسيات متينة تهيئ لكلتا الدولتين أعلى درجات التعاون والتكامل والنماء.

إن زيارة سمو ولي العهد إلى أرض الكنانة تأتي على طريق التنسيق الدائم بين قيادتي الدولتين العربيتين، جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وفخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في وقت تشهد فيه العلاقات الثنائية زخمًا له جذور تاريخية، وتواصلاً مع ملفات تم التعاطي معها بروح الرغبة في التعاون والتكامل والتشاور حول قضايانا المصيرية الراهنة، وأهمها تعزيز التبادل التجاري والعلمي والثقافي والسياحي، وفي مختلف المجالات والأنشطة الاقتصادية ذات الصلة.

هدية البحرين لأمير الشعراء أحمد شوقي

> البحرين وأرض الكنانة تتمتعان ببنية تاريخية وأساسيات متينة تهيئ لكلتا الدولتين أعلى درجات التعاون والتكامل والنماء

> تعزيز التبادل التجاري والعلمي والثقافي والسياحي وفي مختلف المجالات والأنشطة

إنها زيارة تكتسب تاريخيتها، وتحظى بأهميتها من عدة منطلقات ومحاور، أهمها البناء على ما فات، والإضافة إلى ما تحقق، وتحقيق ما تصبو إليه بلادنا بإذن الله.

وقفت البحرين إلى جانب مصر في مرحلة دقيقة من تاريخها دعما لاستقرارها وأمنها

محمد طلعت*
* نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية ورئيس مركز تطوير للدراسات والبحوث

تمثل العلاقات المصرية - البحرينية نموذجًا فريدًا، حيث نجحت القاهرة والمنامة في ترسيخ دعائم شراكة استراتيجية حقيقية تقوم على أسس من الثقة المتبادلة، والحرص الدائم على التنسيق الكامل بين قيادتي البلدين، إدراكًا منهما لأهمية التضامن العربي في مواجهة التحديات، وإيمانًا راسخًا بأن وحدة المصير والمصالح المشتركة هي السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة.

لقد أثبتت الأحداث أن العلاقات المصرية - البحرينية ليست مجرد علاقات سياسية أو دبلوماسية تقليدية، بل هي روابط عميقة الجذور قائمة على التاريخ المشترك، والتقدير المتبادل، والتوافق الكامل في الرؤى تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

هذا التوافق يعكس حكمة القيادتين المتمثلة في فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الذين يحرصون دائمًا على إعلاء شأن التضامن العربي وصون مصالح الأمة.

ومن أبرز سمات العلاقات بين مصر والبحرين هو التطابق شبه الكامل في وجهات النظر تجاه القضايا المصيرية التي تواجه العالم العربي. فقد أكد الجانبان مرارًا أن الأمن القومي العربي كلٌّ لا يتجزأ، وأن أي تهديد يستهدف إحدى الدول العربية هو تهديد للأمة بأسرها.

وتتجلى مواقف البحرين الداعمة لمصر وشعبها في أوقات الأزمات، إذ لم تتأخر المنامة يومًا في إظهار التضامن مع القاهرة في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

ويحمل الشعب المصري تقديرًا كبيرًا لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولسمو ولي العهد الأمير سلمان بن حمد، تقديرًا لمواقفهما النبيلة والداعمة لمصر على المستويين الرسمي والشعبي. فقد وقفت البحرين إلى جانب مصر في مرحلة دقيقة من تاريخها، دعمًا لاستقرارها السياسي وأمنها القومي، وإيمانًا بالدور المحوري الذي تلعبه القاهرة كركيزة أساسية في منظومة الأمن العربي.

ولا ينسى الشعب المصري المواقف المشرفة للبحرين في دعم الاقتصاد المصري، سواء عبر الاستثمارات المشتركة أو من خلال المساندة في المحافل العربية والدولية، حيث حرصت المنامة على تقديم صورة مشرفة للعلاقات الأخوية التي لا تهتز أمام أي تحديات أو متغيرات.

كما تؤكد مصر دومًا أن أمن واستقرار البحرين جزء لا يتجزأ من أمنها القومي، وأن الدفاع عن المنامة هو دفاع عن القاهرة، وهو ما عبّر عنه الرئيس السيسي في أكثر من مناسبة حين شدد على أن أمن الخليج العربي يعد امتدادًا للأمن القومي المصري، وهو موقف ثابت لا يتغير.

شارع باسم جلالة الملك المعظم في شرم الشيخ

وإذا كانت العلاقات الرسمية بين الحكومتين تشهد زخمًا مستمرًا، فإن الروابط الشعبية والثقافية بين الشعبين المصري والبحريني تمثل بُعدًا آخر يرسخ هذا التقارب. فالمصريون يلمسون في أشقائهم البحرينيين مشاعر المحبة والود، وهو ما يقابله البحرينيون بمثلها وأكثر، حيث يجد المصريون دائمًا الترحيب والتقدير في البحرين، بينما تستقبل مصر الآلاف من البحرينيين بكل ود وترحاب.

كما تعززت العلاقات الثقافية من خلال تبادل الوفود الفنية والثقافية، والتعاون الوثيق في مجالات الإعلام والتعليم والفنون، وهو ما يسهم في خلق جيل جديد من الشباب الواعي بأهمية الشراكة المصرية - البحرينية، والقادر على حمل هذه الرسالة إلى المستقبل.

لقد أثبتت التجارب أن مصر والبحرين تقفان معًا في مواجهة التحديات المختلفة. فقد تناغمت مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الإقليمية مثل مكافحة الإرهاب والتطرف، وحماية الأمن المائي العربي، وضمان استقرار أسواق الطاقة، إلى جانب القضايا الفلسطينية واليمنية والسورية.

ويحرص الجانبان دائمًا على التنسيق المستمر بما يضمن وحدة الموقف العربي وإبراز صوته في مواجهة التحديات العالمية. وتشهد الاستثمارات البحرينية في مصر نموًا متزايدًا، كما أن هناك حرصًا متبادلًا على تعميق التعاون التجاري وزيادة حجم التبادل الاقتصادي، بما يحقق مصالح الشعبين ويعزز مسيرة التنمية في البلدين.

خاتمة القول، إن العلاقات المصرية - البحرينية اليوم ليست مجرد خيار سياسي أو تقارب مرحلي، بل هي تعبير صادق عن وحدة المصير الذي يجمع البلدين والشعبين. فالقاهرة والمنامة تتحركان دومًا على خط واحد دفاعًا عن العروبة، وصونًا لاستقرار المنطقة، ومواجهة للتدخلات الخارجية التي تستهدف تفتيت الصف العربي.

إن ما يجمع مصر والبحرين تاريخ مشترك، وحاضر يقوم على التعاون والتضامن، ومستقبل يُخطط له برؤية مشتركة. ولا شك أن هذا النموذج من العلاقات يمثل قدوة يمكن لبقية الدول العربية أن تستلهمه في سبيل تحقيق وحدة الصف وبناء مستقبل آمن ومستقر للأمة العربية.

> لا ينسى الشعب المصري المواقف المشرفة للبحرين في دعم الاقتصاد المصري

> الروابط الشعبية والثقافية بين الشعبين المصري والبحريني تمثل بعدا آخر يرسخ هذا التقارب

آفاق بحرينية مصرية

محمد الماجد أول صحافي بحريني يلتحق بدورات المعهد القومي للصحفيين العرب بالقاهرة

أسامة الماجد*
Osama396948@gmail.com
* كاتب بحريني

من الصعب جدًا التحدث عن العلاقات الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة؛ فهي علاقة متميزة ومتفردة، تتجاوز الجوانب السياسية والاقتصادية لتتغلغل في عمق الوجدان الثقافي والفني. فالبحرين ومصر تربطهما علاقة راسخة ومتينة منذ القدم، وحينما نتحدث عن العلاقات الثقافية والفنية، فهي حتمًا علاقة مميزة، لاسيما أن مصر تُعتبر منارة للثقافة والفنون في عالمنا العربي، والجميع نهل من علمها وثقافتها وفنونها.

وليس من اليسير الوقوف على هذا التاريخ الطويل، ولكننا سنستعرض في هذا المقال جوانب مضيئة من العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين الشقيقين.

تبدأ هذه العلاقة المتجذرة في التاريخ من لحظات ثقافية استثنائية، تجسدت فيها أسمى معاني التقدير والتبادل الفكري. ففي العام 1927، أهدى النادي الأدبي بالبحرين وحاكمها الشيخ عيسى بن علي آل خليفة نخلة من الذهب تحمل رطبًا من اللؤلؤ إلى الشاعر أحمد شوقي بمناسبة تتويجه بلقب "أمير الشعراء" في القاهرة.

هذه اللفتة الرمزية لم تكن مجرد هدية عابرة، بل كانت تعبيرًا عن إيمان البحرين بالدور الريادي لمصر في الحركة الأدبية العربية، وتقديرًا لمكانة شعرائها الكبار.

لم تقتصر هذه العلاقة على الجوانب الأدبية فحسب، بل امتدت لتشمل الفنون بكل أشكالها. فقد حرص العديد من الفنانين المصريين على حضور البحرين لإحياء الحفلات والمشاركة في الأعياد الوطنية وغيرها من المناسبات.

ومن بين أوائل النجوم الذين زاروا البحرين في العام 1969، كان الفنان إسماعيل ياسين الذي التقى الجماهير في أمسية فنية لا تُنسى، بمشاركة الفنانة الكبيرة نجاة الصغيرة، والفنان محمد عبدالمطلب، والمنولوجست الشهيرة ثريا حلمي.

هذه الأمسيات كانت بمثابة جسور ثقافية تُقرّب الفن المصري الأصيل من الجمهور البحريني، وتُعزز التفاعل الفني بين البلدين.

كما قدمت فرقة تحية كاريوكا مسرحياتها الشهيرة لمدة ثلاثة أيام؛ ما أتاح للجمهور البحريني فرصة الاستمتاع بالفن المسرحي المصري الراقي.

وقد سجل الأديب الكبير والصحافي الراحل محمد الماجد لقاءً صحافيًا مع الفنانة سعاد حسين من فرقة نجيب الريحاني أثناء زيارتها البحرين مطلع السبعينات؛ ما يؤكد عمق التبادل الفني والشخصي بين فناني البلدين.

ولم تقف العلاقات عند الحفلات الفنية فقط، بل شملت أيضًا تبادل الخبرات في المجال الصحافي، ففي العام 1968 شارك الأديب والصحافي البحريني محمد الماجد ممثلًا عن البحرين في دورة تدريبية للصحافيين العرب أوصى بها المؤتمر الثاني للصحفيين العرب الذي أُقيم في القاهرة من 10 إلى 14 فبراير. وقد جاءت هذه الدورة بعد قرار إنشاء معهد قومي للصحافيين العرب بالقاهرة.

وضمت الدورة 40 صحافيًا من مختلف الدول العربية، وكان الماجد أول صحافي بحريني يلتحق بهذه الدورة التي حاضر فيها مجموعة من رواد ورموز الصحافة والثقافة في مصر، منهم إحسان عبدالقدوس، وفكري أباظة، ومحمود أمين العالم، وبطرس غالي، وأمينة السعيد وغيرهم. هذه المشاركة لم تكن مجرد تدريب مهني، بل كانت فرصة ثمينة للتعرف على عمالقة الفكر والثقافة في مصر، وتبادل الرؤى والأفكار حول مستقبل الصحافة العربية.

وإلى جانب هذا، فقد درس العديد من الكتاب والأدباء البحرينيين في مختلف الجامعات المصرية، وكذلك الفنانون والرسامون والموسيقيون والمسرحيون. فمصر كانت ولا تزال قبلة للعلم والمعرفة، والعديد من الأجيال البحرينية نهلت من علومها ومعارفها، وعادت إلى وطنها لتحمل شعلة الثقافة وتساهم في نهضته.

هذه الحركة الطلابية خلقت روابط شخصية قوية بين أبناء البلدين؛ ما ساهم في ترسيخ علاقات المحبة والتقدير.

كما تم إصدار العديد من الكتب لمؤلفين بحرينيين عن مصر؛ ما يعكس مدى تأثرهم بالثقافة المصرية وتوثيقهم لها. من هذه الكتب "البحرين في زمن عبدالناصر" للباحث إبراهيم راشد الدوسري، وكتاب "البحرين وتكريم أمير الشعراء" للكاتب والباحث الراحل صقر المعاودة، وكتاب "الإسكندرية في عيون بحرينية" للدكتور عماد يوسف حمزة، وغيرها من الإصدارات التي تُعتبر شهادات حية على عمق العلاقة الثقافية والفنية.

ولو تحدثنا عن الجانب المسرحي والدرامي، فقد كان للفنان المصري حضور ليس بقليل في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية البحرينية. فقد

صورة جماعية للمشاركين بدورة المعهد في العام 1968

شارك الفنان رشوان توفيق ومديحة حمدي في مسلسل "الأوفياء" بالعام 1980، كما شارك الفنان المصري سليمان عيد والفنانة مها أبو عوف في مسلسل "البطران" بالعام 2016، كما شارك الفنان علاء مرسي في مسرحية "الحيالة" التي عرضت في البحرين بالعام 2017، وغيرها من الأعمال التي عززت التبادل الفني وأثرت الساحة الفنية البحرينية. هذه المشاركات الفنية المشتركة لم تكن مجرد تمثيل، بل كانت تجسيدًا للتعاون الفني المثمر، ودمجًا للمواهب والخبرات.

وتتجاوز هذه العلاقات الثقافية والفنية الجانب الرسمي والمهني لتتحول إلى علاقات شخصية حميمية، فالعديد من الأدباء والفنانين من البحرين تربطهم علاقات وطيدة مع إخوانهم في مصر، مبنية على الاحترام المتبادل والمحبة، وهذا ما يجعل العلاقات الثقافية والفنية بين البحرين ومصر لها مقومات خاصة بكل المقاييس.

في الختام، تُعد العلاقات البحرينية المصرية في مجال الثقافة والفنون تاريخًا من المحبة والإخاء، وعلاقة ضاربة في جذور التاريخ. لقد شكلت مصر منارة للعلم والثقافة والفن، واستفادت منها البحرين كثيرًا، ولكنها لم تكن علاقة من طرف واحد، بل كانت دائمًا علاقة تبادل وتكامل، تُعزز الهوية العربية المشتركة، وتُثري المشهد الثقافي والفني في البلدين. هذه العلاقة هي إرث نفيس، يجب المحافظة عليه وتطويره للأجيال القادمة.

> تكريم المنامة لأمير الشعراء إيمان بحريني بالدور الريادي لمصر في الحركة الأدبية

> إسماعيل ياسين ونجاة الصغيرة وغيرهما زاروا البحرين في العام 1969

البحرين شهدت حراكا شعبيا للتبرع بالأموال والإعانات لمصر في حرب 73

هاني فاروق*
* مدير تحرير جريدة الأهرام

حينما نتحدث عن مملكة البحرين ومصر، يصعب علينا أن نختزل تاريخ العلاقات بينهما في كلمات محدودة أو في بضع سطور قليلة، ولا يكون الأمر مجرد زيارة رسمية بين بلدين شقيقين، بل هو استدعاء لذاكرة ممتدة من الأخوة العربية الصادقة، وصياغة جديدة لمستقبل تكتبه الإرادة السياسية المشتركة.

زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى مصر، تأتي في لحظة فارقة، حيث تتقاطع السياسة مع الاقتصاد، ويتداخل التاريخ مع الحاضر، ويُرسم على ضفاف النيل والخليج مشهد جديد من التعاون العربي.

إذا قرأنا التاريخ، سنتأكد أن العلاقات البحرينية المصرية لم تكن يومًا علاقة عابرة، فمنذ بدايات القرن الماضي كانت مصر حاضرة في بناء نهضة البحرين وانطلاقتها، بالمدرسين والأطباء والقضاة، ومنذ استقلال البحرين في مطلع السبعينات، وقفت القاهرة إلى جانب المنامة في الدفاع عن سيادتها وأمنها، وكانت البحرين من أوائل الدول التي أيّدت مصر في قضاياها الكبرى. هذا التداخل بين البلدين جسّدته مواقف قيادات البلدين، التي ربطتها علاقات شخصية وإنسانية قبل أن تكون سياسية.

لا يمكن أن ننسى عندما نتحدث عن البحرين ومصر، القائد الأب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، مؤسس البحرين الحديثة، وأول أمير للبحرين، الذي حكمها من العام 1961 حتى وفاته في العام 1999، والذي كان شخصية محورية في تاريخ البحرين الحديث وعلاقاتها بالعالم العربي، وخصوصًا مصر، حيث شهدت فترة حكمه تطورًا كبيرًا في العلاقات الثنائية بين البحرين ومصر. فعلى مستوى الدعم السياسي، كانت البحرين في عهده من الدول الداعمة بشكل مستمر للقضايا العربية التي كانت مصر تلعب دورًا قياديًا فيها، وكان هناك تنسيق وثيق بين البلدين في المحافل الدولية والإقليمية، خصوصًا فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

ولا يمكن أن ننسى وقوف البحرين إلى جانب مصر في مواقفها الصعبة، مثل دعمها لقرار الرئيس الراحل أنور السادات في حرب أكتوبر 1973، حيث كان جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وليًا للعهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين آنذاك، وكان له دور بارز في مساندة الجهود العربية لدعم مصر وسوريا في حرب التحرير. وقد عمل في تلك الفترة على إعداد مجموعة قتالية من الجيش البحريني للمشاركة في المعركة، وكان هذا التحرك صفحة مشرقة في تاريخ التضامن القومي العربي الذي تبنته البحرين حكومةً وشعبًا، حيث كانت الحرب تُعد معركة مصيرية للأمة العربية بأكملها، وشهدت البحرين حراكًا شعبيًا واسعًا للتبرع بالأموال والإعانات، كما قام البحرينيون بالتبرع بالدم لدعم القوات المسلحة المصرية والسورية. هذه الصفحة المشرقة لا تزال ممتدة حتى يومنا هذا بالمواقف والأفعال التي يشهد عليها التاريخ.

وقبل كل ذلك، لا يمكن الحديث عن مملكة البحرين ومصر دون التوقف أمام البعد الثقافي والإنساني. فالمصريون المقيمون في البحرين جزء من نسيجها الاجتماعي، يجدون في المنامة حضنًا دافئًا يعكس روح الأخوة الخليجية. وتظل الثقافة جسرًا آخر من جسور التواصل، يكمل السياسة والاقتصاد، ويضفي على العلاقة بعدًا إنسانيًا عميقًا.

ومنذ تولي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الحكم بالعام 1999، أصبحت العلاقات أكثر رسوخًا وصلابة، وتجسدت محبة البحرين لمصر في مواقفه التاريخية، أبرزها دعمه لإرادة الشعب المصري في ثورة 30 يونيو 2013، وزيارته القاهرة كأول زعيم عالمي بعد الثورة. ومع تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة مصر، ازدادت الشراكة الثنائية قوةً ورسوخًا لتشمل المجالات كافة، وكان جلالته دائم الحضور في المشروعات

جنود مصريون يرفعون العلم على الضفة الشرقية لقناة السويس في معارك حرب أكتوبر 1973

القومية المصرية، ومدافعًا عن مصر في حربها ضد الإرهاب. لقد عبّر جلالته غير مرة عن مكانة مصر الخاصة في قلبه، وهو ما انعكس في مبادرات ثقافية وفكرية مشتركة، مثل مهرجان "الأهرام الثقافي" الذي استضافته جامعة البحرين بالعام 2018.

هذا الحب لمصر متجذر في قيادة البحرين جيلًا بعد جيل، فالأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يولي القاهرة مكانة خاصة، وتظهر محبته لها في مواقفه وكلماته وتوجيهاته. وهو يؤكد باستمرار أهمية تعظيم الشراكة الاستراتيجية ودفع العلاقات الثنائية نحو مزيد من العمق، وتأتي زيارته الحالية لتترجم هذه الرؤية إلى واقع عملي، خصوصًا في القضايا الإقليمية مثل أمن الخليج واستقرار الشرق الأوسط ومواجهة الإرهاب والتطرف.

وكانت زياراته السابقة لمصر محطات بارزة، أولها بالعام 2017 لحضور افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية، ثم مشاركته في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ بالعام 2022، أما الزيارة الثالثة فهي امتداد لهذا المسار المتصاعد.

الاقتصاد يمثل ركيزة أساسية في هذه العلاقة المتنامية، فقد بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البحرين ومصر نحو 460.5 مليون دولار بالعام 2024، منها 330.9 مليون دولار قيمة الصادرات البحرينية إلى مصر، و112 مليون دولار واردات من مصر، بينما بلغت إعادة التصدير 17.7 مليون دولار. وتشير الإحصاءات إلى أن إجمالي رأس المال المصري المستثمر في الشركات المرخصة بالبحرين وصل إلى 44.2 مليون دولار، كما تعمل في المملكة خمسة فروع لشركات مصرية، إلى جانب 1865 شركة بحرينية لديها شركاء مصريون، و15 وكالة تجارية مصرية، وهو ما يعكس حضورًا استثماريًا متنوعًا ودافعًا للتعاون المستقبلي.

إيمان سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بالصحافة ودورها كشريك في التنمية وتشكيل الوعي، وإصراره على الحرية المسؤولة للكلمة، يمثلان موضع تقدير خاص بالنسبة لي كصحافي مصري أنتمي لمؤسسة الأهرام العريقة. وآمل أن يتاح لنا شرف لقائه في حوار خاص، نعرض من خلاله رؤيته لمستقبل العلاقات البحرينية . المصرية.

إن زيارة الأمير سلمان بن حمد إلى القاهرة ليست مجرد محطة بروتوكولية، بل فصل جديد يُضاف إلى سجل طويل من الأخوّة والوفاء، تُكتب صفحاته هذه المرة على ضفاف النيل كما كُتبت من قبل على شاطئ الخليج. إنها إعلان عن إرادة سياسية بأن يكون الغد أكثر رسوخًا وازدهارًا، وأكثر التصاقًا بأحلام شعوبنا. وبصفتي مواطنًا مصريًا محبًا لمملكة البحرين قيادةً وشعبًا، أقول لسموكم بكل المحبة والتقدير: أهلًا بكم في بلدكم الثاني.. حللتم أهلًا.. ومصر دائمًا منوّرة بكم.

> مصر حاضرة في بناء نهضة البحرين وانطلاقتها بالمعلمين والأطباء والقضاة

> البحرين من أوائل الدول التي أيدت مصر في قضاياها الكبرى

آفاق بحرينية مصرية

سمو ولي العهد رئيس الوزراء يحمل رؤية متقدمة للتكامل الإقليمي

إبراهيم النهام* | ebrahim.alnahham@albiladpress.com
* كاتب بحريني

الأسلحة التابعة لقوة دفاع البحرين والقوات المسلحة المصرية تظهر مهارة عالية في تنفيذ مهامها بالتمرين المشترك

العلاقات البحرينية المصرية ليست وليدة اللحظة، بل هي امتداد لتاريخ طويل من التفاهم والتضامن العربي، الذي تجلى في مواقف حاسمة عبر العقود. فمصر، بثقلها السياسي والعسكري، كانت دائمًا حاضرة في معادلة أمن الخليج العربي، مدركة أن استقرار هذه المنطقة الحيوية لا ينفصل عن أمنها القومي، وأن أي تهديد يطال البحرين أو أي دولة خليجية هو تهديد مباشر للأمن العربي الجماعي.

لقد وقفت القاهرة إلى جانب المنامة في لحظات دقيقة، وأكدت مرارًا أن أمن البحرين خط أحمر، وأنها لن تتردد في تقديم الدعم السياسي والأمني متى ما دعت الحاجة. هذا الموقف لم يكن يومًا مجرد تعبير دبلوماسي، بل كان ترجمة عملية لرؤية استراتيجية ترى في البحرين شريكًا موثوقًا، وفي الخليج العربي عمقًا استراتيجيًا لا يمكن التفريط فيه.

ومع تصاعد التحديات الإقليمية والدولية، من اضطرابات أمنية إلى تحولات اقتصادية وجيوسياسية، تبرز الحاجة إلى إعادة صياغة العلاقة بين البحرين ومصر ضمن إطار أكثر شمولًا واستدامة. وهنا تبرز فكرة "ميثاق الشراكة الاستراتيجية"، الذي يمكن أن يشكل نقلة نوعية في العلاقات الثنائية، ويضع أسسًا واضحة للتعاون في مجالات الأمن والدفاع، إلى جانب الاقتصاد، الطاقة، التعليم، والثقافة. ويعكس تطلعات القيادتين والشعبين في بناء تحالف عربي قوي، قادر على مواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز الاستقرار الإقليمي. فالعالم اليوم لا ينتظر، والتحولات المتسارعة تفرض على الدول أن تبني تحالفاتها على أسس صلبة، قائمة على المصالح المتبادلة والرؤية المشتركة للمستقبل.

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، إلى جمهورية مصر العربية، تمثل فرصة ذهبية لتحقيق هذا التحول النوعي؛ فسموه يحمل رؤية متقدمة للتكامل الإقليمي، ويؤمن بأهمية بناء تحالفات عربية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، ومن المؤكد أن لقاءاته مع القيادة المصرية ستفتح آفاقًا جديدة لتفعيل هذا الميثاق، بما يضمن استدامة التعاون ويعزز قدرة البلدين على مواجهة التحديات المشتركة.

إن البحرين، بقيادتها الحكيمة، ومصر، بخبرتها العميقة، تمتلكان كل المقومات التي تجعل هذا الميثاق نموذجًا عربيًا يحتذى به. فالتكامل الأمني بين البلدين يمكن أن يشكل ركيزة أساسية في منظومة الأمن العربي، خاصة في ظل التهديدات العابرة للحدود، من الإرهاب إلى التدخلات الخارجية. كما أن التعاون الاقتصادي يمكن أن يفتح آفاقًا واسعة للاستثمار والتبادل التجاري، بما يعود بالنفع على الشعبين.

ولا يمكن إغفال البعد الثقافي والتعليمي في هذه الشراكة، فمصر كانت ولا تزال منارة للعلم والثقافة، والبحرين تحتضن بيئة تعليمية منفتحة وطموحة. ويمكن للبلدين أن يتبادلا الخبرات في تطوير المناهج، وتبادل الطلاب، وتعزيز الحوار الثقافي، بما يسهم في بناء جيل عربي واعٍ ومؤهل لمواجهة تحديات العصر.

كما أن التنسيق الإعلامي بين البلدين يمكن أن يلعب دورًا محوريًا في تعزيز هذه الشراكة، من خلال تسليط الضوء على النجاحات المشتركة، وتوحيد الرسائل الإعلامية في القضايا الإقليمية والدولية؛ فالإعلام اليوم لم يعد مجرد وسيلة نقل، بل أصبح أداة تأثير وصناعة رأي عام، ومن المهم أن يكون جزءًا من هذه المنظومة الاستراتيجية.

ومن المهم أيضًا أن يشمل الميثاق آليات واضحة للتشاور السياسي المنتظم، وتبادل المعلومات الأمنية، وتنسيق المواقف في المحافل الدولية؛ فالتحديات التي تواجه المنطقة تتطلب استجابة جماعية، وتنسيقًا عالي المستوى، لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مؤسسات دائمة وآليات فعالة تضمن استمرارية التعاون وتطوره.

إننا أمام لحظة تاريخية تستحق أن تُستثمر بكل حكمة وجرأة، فالعلاقات البحرينية المصرية ليست بحاجة إلى إثبات، بل إلى تطوير وتحديث، بما يتناسب مع متطلبات المرحلة. وميثاق الشراكة الاستراتيجية هو الخطوة الأولى نحو هذا المستقبل، الذي نريده آمنًا، مزدهرًا، ومبنيًا على الثقة المتبادلة والاحترام العميق بين شعبين يجمعهما أكثر مما يفرقهما.

إن تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس يتطلب إرادة سياسية، وتخطيطًا استراتيجيًا، ومتابعة حثيثة من الجهات المعنية في البلدين، فالميثاق ليس هدفًا في حد ذاته، بل هو وسيلة لبناء مستقبل عربي أكثر تماسكًا، وأكثر قدرة على حماية مصالحه، وصناعة قراره السيادي بعيدًا عن الضغوط الخارجية.

وفي ظل هذه المعطيات، فإن زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى القاهرة ليست مجرد زيارة رسمية، بل هي محطة مفصلية يمكن أن تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات البحرينية المصرية، قائمة على الشراكة الحقيقية، والتكامل الفعلي، والتعاون المستدام.

> سموه يؤمن بأهمية بناء تحالفات عربية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل

> التعاون الاقتصادي يفتح آفاقا واسعة للاستثمار والتبادل التجاري

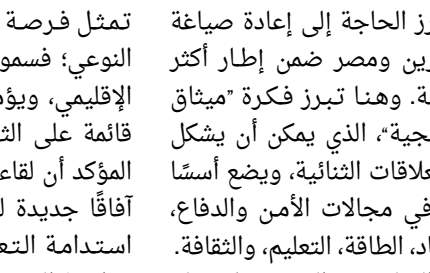

مصرية الدكتور بسيوني هي البوصلة التي حركته وكأن دماء البحرين تجري في عروقه

سليمان جودة*
* رئيس تحرير صحيفة الوفد المصرية السابق

قامت العلاقة بين القاهرة والمنامة على ما يجعلها نموذجًا للتواصل الواجب بين كل عاصمتين عربيتين، وفي كل مراحلها كانت تستند إلى ما يؤهلها لأن تضيف إلى تميزها باستمرار.

ففي كل مرة ذهب فيها الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى البحرين، كان يشعر وكأنه لم يفارق المحروسة، وكان يعبّر عن ذلك ويقوله في العلن ولا يخفيه.

والعكس كان صحيحًا، كلما حلّ الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، ضيفًا عزيزًا على قاهرة المعز، كان إحساسه الدائم أنه في بلده لم يغادره.

وفي كل المرات، كان البلدان ينسقان على كل مستوى بما يضمن أن تكون مصالحهما مُصانة ومحمية معًا.

ومنذ البداية، كانت مصر تتطلع إلى البحرين من زاويتين:

إحداهما أنها إحدى دول الخليج الست، وأن الالتزام المصري تجاه الدول الست لا يتزعزع ولا يعرف التراجع أو الفصال.

كانت الحكومات المتتالية في القاهرة تشير إلى ذلك في كلمتين اثنتين هما أن أمن الخليج "خط أحمر"، ولم تكن الحكومات المصرية المتتابعة تقول هذا إلا عن قناعة بأن أمن الخليج من أمن مصر، وأن أمن مصر من أمن الخليج، وأن هذه معادلة ذات طرفين لا يتخلى طرف فيها عن طرف، ولا يخذل أحدهما الآخر في كل المناسبات والمحافل.

وكانت الزاوية الثانية هي العلاقة الثنائية بين العاصمتين، فلم يحدث في أي مرة أن وقفت القاهرة في محفل دولي تتخذ موقفًا، إلا ووجدت المنامة معها على طول الخط، ولا ذهبت المنامة إلى محفل دولي أيضًا بموقف تراه في أي قضية، إلا وكانت القاهرة إلى جوارها تساعد وتساند.

ولو أن أحدًا فكّر في أن يستعرض ما كان بين البلدين في منظمة الأمم المتحدة على سبيل المثال، فسوف يجد أنهما كانا يعزفان نغمة واحدة دائمًا؛ فالمصالح كانت على الدوام مشتركة، والتصويت على أي قضية في مقر المنظمة في نيويورك، أو في أي مؤسسة من مؤسساتها الفرعية، كان وعاءً جامعًا تلتقي فيه الإرادتان المصرية والبحرينية ولا تفترقان، وكان التفاهم بينهما حاضرًا لا ينقطع، وممتدًا في الأفق بلا سقف.

وعندما ضرب المنطقة ما يسمى بالربيع العربي، أدرك المصريون والبحرينيون أن الاستهداف لبلديهما واحد، وأن الهدف هو أمن الوطن على الجانبين، وأن الأطراف الإقليمية أو الخارجية التي أججت نار الربيع كانت تستهدف الدولتين على السواء.

كان تقرير تقصي الحقائق الذي أطلقته البحرين بعد أحداث الربيع، من بين ما استطاعت به الحكومة في المملكة أن تقطع الطريق على المتاجرين بالأحداث في حينها.

ولم يكن غريبًا أن يكون الرجل الذي قام على التقرير بتكليف من جلالة الملك هو الدكتور شريف بسيوني.

فهو مصري جاء إلى المنامة ينهض بمهمته، وكأنه في بلده يؤدي ما يتعين عليه أن يؤديه لمواطنيه.

وحين نجح التقرير في قطع الطريق على الذين أرادوا سوءًا بالبحرين، كان ذلك دليلًا مضافًا على أن مصرية الدكتور بسيوني كانت هي البوصلة التي تحركه، فبدا وهو ينهض بالمهمة الموكلة إليه، وكأنه بحريني تجري في عروقه دماء البحرين.

الدكتور شريف بسيوني

> في كل مرة يذهب فيها الرئيس السيسي إلى البحرين يشعر وكأنه لم يفارق المحروسة

> عندما ضرب المنطقة ما يسمى بالربيع العربي أدرك المصريون والبحرينيون أن الاستهداف لبلديهما واحد

آفاق بحرينية مصرية

من القاهرة: هنا المنامة...
مخطئ من يعتقد أن المسافة بين البلدين 1931 كم

السيد العديسي*
* صحافي مصري ونائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتليفزيون

مخطئ من يعتقد أن المسافة بين القاهرة والمنامة قدرها 1931 كم، وإن كانت كل القياسات تثبت هذا الأمر، لأنه في الحقيقة ليست هناك مسافة بين العاصمتين، فبمقاييس المحبة والود والإخوة ووحدة الدين واللسان، القاهرة هي المنامة والعكس صحيح.

هكذا أرى وهكذا يرى أبناء البلدين، فما بين العاصمتين إرث من التعاون والمحبة والدعم قادر على إذابة أية مسافة وأية فروق يراها الآخرون.

أثناء العدوان الثلاثي على مصر، وعندما أرسلت القوات المهاجمة لمصر في العام 1956 ميلاديًا صاروخًا نحو مبنى الإذاعة والتليفزيون، تم تدمير المبنى كاملًا، ليقف وقتها المذيع عبد الهادي البكار في الإذاعة السورية ويعلّق: "من دمشق هنا القاهرة"، تلك الجملة التي لا تزال في أذهان المصريين والعرب، معبّرة عن واقع عربي مستمر، فمهما اختلفت الظروف والسياسات سيظل كل ركن في الوطن العربي معبّرًا عن كل الأركان الأخرى.. فحين تكون في القاهرة يعني بالضرورة أنك في المنامة، لا شيء يتغير سوى التوقيت، لكنك في الحقيقة أنت في بلدك، وبين إخوتك.

تذكرت تلك الحكاية البسيطة الموحية وأنا أستمع لأنباء الزيارة الرسمية البحرينية المزمعة قريبًا لوفد رفيع المستوى إلى القاهرة، متخيّلًا أنه لولا البروتوكولات الرسمية التي تمليها مهابة الدول لما أُطلق عليها زيارة، لأن أهل البحرين هم أهل مصر، والمرء لا يُسمّى ذهابه إلى دياره زيارة، ولكن بعيدًا عن المسميات، فإن قلب مصر وقلوب المصريين مفتوحة دائمًا لكل ما هو بحريني، وكذلك الأمر للمصريين.

لا سيما وأن تاريخ العلاقات بين البلدين شعبيًّا ورسميًّا يشهد الكثير من المحطات الفارقة، إذ دعمت البحرين مصر في كافة حركات التحرر الوطنية المصرية، وخلال كل الأزمات التي واجهها الشعب المصري طوال الفترة الماضية، وجاءت خلالها مبادرات البحرين الرسمية بالاعتراف بالحكومات والقيادات المصرية تأكيدًا لهذا الدعم الشعبي البحريني لمصر، وخاصةً في اللحظات التاريخية الفارقة مثل ثورة يوليو 1952، ثم كانت البحرين من أولى الدول العربية السبّاقة لاستعادة علاقاتها بالقاهرة في نوفمبر 1987 عقب فترة القطيعة العربية التي أعقبت توقيع مصر على معاهدة السلام الإسرائيلية، كما استمر الدعم البحريني للشعب المصري منذ قيام ثورة يناير 2011، وكانت من أبرز الدول العربية والخليجية السبّاقة بتأييد ثورة الثلاثين من يونيو 2013، حيث أكّد قيادات المملكة دعم كافة القرارات التي تُسهم في حفظ أمن واستقرار مصر.

كما كانت مصر سبّاقة بإعلان الدعم الرسمي للبحرين طوال تاريخها، حيث كانت من أوائل الدول التي سارعت بالاعتراف باستقلال البحرين عام 1971 لمواجهة المزاعم الإيرانية، وقدّم أول سفير مصري أوراق اعتماده بالمنامة عام 1973، ثم أقرت مصر رسميًّا واعترفت عام 2002 بالتعديلات الدستورية التي تحولت في أعقابها البحرين إلى النظام الملكي، وجاء موقف شيخ الأزهر خلال لقائه بالرئيس الإيراني على هامش القمة الإسلامية بالقاهرة في فبراير 2013، الذي أكّد ضرورة احترام الجميع لاستقلال البحرين وعروبتها وعدم التدخل في شأنها الداخلي، ليضيف المزيد لرصيد الدعم المصري المستمر لسيادة المملكة وعروبتها.

كما أنه خلال الأزمة الداخلية التي شهدتها مملكة البحرين في فبراير 2011، توالت البيانات الرسمية الصادرة من وزارة الخارجية المصرية الداعمة للمملكة، والتي رحّبت في فبراير 2013 ببدء الحوار الوطني الذي تولّى تنسيقه وزير العدل والشؤون الإسلامية مع أطراف المعارضة البحرينية، كما أصدرت وزارة الخارجية المصرية أكثر من بيان، أدانت خلالها استخدام العنف في البحرين خلال أعوام 2012 – 2014، جاء آخرها إدانة وزارة الخارجية المصرية لتفجير منطقة "الدية" بالبحرين في مارس 2014.

كل هذا وغيره من أوجه التعاون بين البلدين كان شاهدًا وما زال على أن صلة الإخوة هي الصلة الوحيدة التي تصبغ العلاقة بين الشعبين، فحين يكون المصري في المنامة يشعر أنه في القاهرة، وبالضرورة فإن العكس صحيح.. لذا يكون لسان حال البحريني هو: "من القاهرة: هنا المنامة".

الإذاعي السوري الهادي البكاري صاحب العبارة الشهيرة بالاذاعة السورية "من دمشق... هنا القاهرة" صباح يوم الجمعة 2 نوفمبر 1956

> البحرين من أولى الدول العربية السبّاقة لاستعادة علاقاتها بالقاهرة في نوفمبر 1987

> قدّم أول سفير مصري أوراق اعتماده بالمنامة عام 1973

خريجو الجامعات المصرية يحملون تجربة معرفية تركت بصمة واضحة في مسيرتهم

أحمد جعفر* | ahmjaf@gmail.com
* كاتب بحريني

حين نستعرض مسار العلاقات المصرية البحرينية، فإننا أمام جذور راسخة شكّلها تاريخ طويل من التعاون والمحبة بين شعبين شقيقين منذ عام 1919، عندما أسس مصريون مدرسة في البحرين.

وفي عقود لاحقة، شهدت البحرين تفاعلًا رسميًّا وشعبيًّا واسعًا مع القضايا القومية العربية، تمثل بالدعم المادي والمعنوي القوي للمجهود الحربي المصري؛ حين عبَّر البحرينيون عن مواقفهم المشرفة المؤيدة للجيش المصري، في مشهد يؤكد عمق الروابط الوجدانية سواء في السلم أو الحرب.

وبعد أن نالت البحرين استقلالها عن بريطانيا عام 1971، كانت جمهورية مصر العربية الشقيقة من أوائل الدول التي اعترفت بالبحرين، وهو موقف محفور في الذاكرة الوطنية البحرينية، ويؤكد أن القاهرة تعتبر المنامة امتدادًا للقومية العربية الواحدة.

وعلى مدى العقود الماضية، تميزت العلاقة بين المنامة والقاهرة بكونها مبنية على ثقة متبادلة ودعم كل طرف للآخر في مختلف المحافل العربية والدولية، حيث كانت البحرين تقف بثبات مع قضايا مصر المصيرية، في مقابل وقوف مصر إلى جانب البحرين في محطات مفصلية من التاريخ.

إن مصر دولة محورية لا يمكن الاستغناء عنها؛ فهي قلب الأمة العربية النابض ومظلتها الجامعة، والدولة الرائدة في قيادة عمل عربي مشترك وقف في وجه التحديات وساهم في تعزيز التنسيق والتعاون بين الأشقاء.

ومن هذا المنطلق، أرسى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين المعظم، هذه القواعد منذ توليه السلطة في عام 1999، حين تطورت العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات لتصل في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مستوى غير مسبوق من التنسيق السياسي والتعاون الأمني والاقتصادي، وحتى في الثقافة والفنون والرياضة.

وعلى المستوى العسكري، فإن القاهرة والمنامة تتحركان في مسار استراتيجي واحد يهدف إلى حماية الأمن القومي العربي ومواجهة التدخلات الخارجية، والتصدي للإرهاب والفكر المتطرف. ويتجسد ذلك بمشاركة القوات البحرينية إلى جانب نظيرتها المصرية في عدد من التمارين والمناورات المشتركة، مما أسهم في تعزيز هذا التعاون الدفاعي.

كذلك، لا يمكن الحديث عن العلاقات بين البحرين ومصر دون التطرق إلى روابط الشعبين التي لا تقل عمقًا عن العلاقات الرسمية؛ فالمصريون الذين عاشوا في البحرين منذ عقود ساهموا في مسيرة التعليم والصحة والثقافة، وأصبحوا جزءًا من النسيج الاجتماعي البحريني. كما أن البحرينيين الذين درسوا في الجامعات المصرية -وأنا منهم- حملوا معهم تجربة معرفية تركت بصمة واضحة في مسيرة وطنهم، مما بنى جسورًا إنسانية شكلت رافدًا مهمًّا لتقوية الروابط بعيدًا عن حسابات السياسة.

واليوم، تأتي الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى مصر لتضع العلاقات بين البلدين في أفق جديد كليًّا من خلال إبرام مذكرات التفاهم والاتفاقيات المشتركة في مجالات عدة، بما يعزز من أواصر هذه العلاقات التاريخية ويزيدها رسوخًا.

ويبدو أن هذه المرحلة المستقبلية تحمل عنوانًا بارزًا هو الاقتصاد؛ فالبحرين ترغب في رفع حجم التبادل التجاري مع مصر إلى مليار دولار -بحسب تصريحات رسمية-، ما يعكس متانة العلاقات وصلابتها عبر التاريخ.

إن هذه الخطوة ليست مجرد رقم عابر؛ بل هي انعكاس لإرادة سياسية واعية ترى أن العلاقات البحرينية المصرية يجب أن تنتقل من إطار التنسيق السياسي إلى شراكات عملية ملموسة تشمل قطاعات اقتصادية مثل الصناعة والاستثمار والسياحة، وهو ما يعكس إدراك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بأن الاقتصاد بات سلاحًا أساسيًّا لتقوية العلاقات الخارجية وبناء جسور متينة بين البحرين والعالم، بما يعزز من مسيرة التنمية ويعود بالنفع على الداخل البحريني.

إن المستقبل الذي يرسمه قادة البحرين ومصر اليوم هو مستقبل يليق بتاريخ هذه العلاقة الضاربة في جذور التاريخ، ويتوج مسيرة تاريخية بدأت منذ عام 1919 حتى أصبحت هذه العلاقة نموذجًا يُحتذى به في العمل العربي المشترك... علاقة صلبة ثابتة لم تهتز بأي تحولات ولا تقلبات.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

> القاهرة والمنامة تتحركان في مسار استراتيجي واحد يهدف إلى حماية الأمن القومي العربي

> المرحلة المستقبلية تحمل عنوانًا بارزًا هو الاقتصاد

آفاق بحرينية مصرية

مصر جددت خطابها الديني والمنامة أطلقت إعلان البحرين للتعايش

جودة أبو النور*
* المدير السابق لمكتب الأهرام في مملكة البحرين

في منطقة تعصف بها الأزمات وتتنازعها التدخلات الخارجية، برزت العلاقات المصرية البحرينية كإحدى أكثر العلاقات العربية ثباتًا ورسوخًا.

فليست هي مجرد شراكة سياسية عابرة، بل مشروع استراتيجي يقوم على الاعتدال والتوازن، ويربط بين نهج إصلاحي في الداخل ورؤية واضحة للأمن والاستقرار في الخارج.

فالعلاقات بين البلدين تاريخية ونموذج استراتيجي يحتذى به في التعاون العربي منذ سنوات، يقوم على الاعتدال السياسي والديني، والتنمية المستدامة كأدوات لتحقيق السلم والازدهار. ومنذ عقود، التقت مصر والبحرين على قناعة مشتركة بأن الدين يجب أن يكون جسرًا للتعايش لا أداة للصراع.

في مصر، حمل الرئيس عبد الفتاح السيسي مشروعًا وطنيًّا متكاملًا منذ 2014، نجح من خلاله في إعادة بناء مؤسسات الدولة وإطلاق مشروعات قومية كبرى مثل قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية.

كما دفع باتجاه تجديد الخطاب الديني عبر الأزهر الشريف والكنيسة القبطية، ورسّخ مفهوم الدولة الوطنية الجامعة.

وفي البحرين، أطلق جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مبادرات رائدة، من أبرزها إعلان مملكة البحرين 2017 وتأسيس مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي. وعلى الصعيد الداخلي، قاد جلالته عملية إصلاح سياسي ودستوري كبرى عبر ميثاق العمل الوطني 2001، وتحويل البحرين إلى مملكة دستورية 2002، مع برلمان بغرفتين يعزز المشاركة الشعبية، بالإضافة إلى إطلاق رؤية البحرين الاقتصادية 2030 التي جعلت المملكة مركزًا ماليًّا إقليميًّا.

بهذا التلاقي الفكري، أصبحت البحرين ومصر قوتين ناعمتين في الساحة الإقليمية، تقدمان للعالم صورة الإسلام المعتدل والدولة العربية المستقرة. ويتسم التنسيق السياسي بين القاهرة والمنامة بالعمق والاتساق. فكلا البلدين يقفان على أرضية واحدة في مواجهة الإرهاب، ورفض التدخلات الإقليمية، والدفاع عن القضية الفلسطينية.

وفي المحافل الدولية، يعملان معًا على تعزيز الحوار بين الحضارات والدفاع عن صورة الإسلام المعتدل. كما شهدت العلاقات الاقتصادية طفرة ملحوظة. فقد ارتفعت الاستثمارات البحرينية في مصر في مجالات الطاقة والعقارات والسياحة والخدمات المالية، فيما توسعت صادرات مصر إلى البحرين. ويُنتظر أن يشكل التعاون في مجالات الأمن الغذائي والمائي والطاقة أحد محاور الشراكة المستقبلية.

إن العلاقات بين البلدين تتطور من صداقة تاريخية إلى شراكة استراتيجية قائمة على الاعتدال، وتدعيم التنمية المشتركة.

الأرقام الفعلية في مجال التبادل التجاري (ما بين 380 – 500 مليون دولار)، والاستثمارات (مئات الملايين)، والمبادرات المؤسسية (15 مشروعًا و13 مذكرة تفاهم)، تبرز حجم التقدم العملي والواقعي. وهكذا، يتحول الاعتدال إلى نهج عملي يحقق السلام والتنمية، وتترجم الرؤية المشتركة إلى واقع اقتصادي ملموس.

يدرك البلدان أن أمن الخليج مرتبط بأمن وادي النيل. ومن هنا جاء حرصهما على المناورات العسكرية المشتركة، وتبادل الخبرات الأمنية، وتأمين الملاحة في الخليج العربي، والتعاون الوثيق في مكافحة الإرهاب.

شيخ الأزهر يستقبل سفيرة البحرين لدى جمهورية مصر العربية في مايو 2023

المعلمون المصريون حاضرون في البحرين منذ عقود، فيما تستقبل الجامعات المصرية طلبة بحرينيين، ويواصل الأزهر الشريف احتضان بعثات علمية من المملكة. هذه الروابط الثقافية والتعليمية أسهمت في تعزيز التواصل الشعبي وتكريس جسور الثقة بين المجتمعين.

الجالية المصرية في البحرين تمثل رافدًا إنسانيًّا واقتصاديًّا مهمًّا، بينما استفادت المملكة من الخبرات الطبية المصرية. هذه التداخلات الاجتماعية اليومية تمنح العلاقات بعدًا شعبيًّا متجذرًا.

وتترجم الرؤية المشتركة إلى واقع اجتماعي ملموس. ولقد شهدت السنوات الأخيرة زيارات رسمية متبادلة بين فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عكست متانة العلاقة، وأسفرت عن اتفاقيات تعاون جديدة في مجالات الاقتصاد والأمن والثقافة.

هذه الزيارات لم تكن بروتوكولية بقدر ما كانت محطات لتعزيز شراكة حقيقية. مما جذب استثمارات عربية وعالمية. فالتعاون مع البحرين في هذا المسار يعزز من فرص التكامل الاقتصادي الإقليمي.

وتؤكد التجربة المصرية ـ البحرينية أن الاستقرار شرط أساس للتنمية، وفي مصر، وفّر تثبيت أركان الدولة بعد 2014 بيئة مواتية لإطلاق المشروعات العملاقة وجذب الاستثمارات. وفي البحرين، أسهمت الإصلاحات السياسية والاقتصادية في جعلها مركزًا ماليًّا وتجاريًّا مهمًّا في المنطقة.

إن هذا التلاقي بين المشروع المصري والإصلاح البحريني يعكس إدراكًا مشتركًا بأن التنمية لا تنفصل عن الأمن، وأن الاعتدال هو السبيل لخلق بيئة مزدهرة ومستقرة. واليوم، لم تعد العلاقات المصرية

> البحرين ومصر قوتان ناعمتان في الساحة الإقليمية

> الجالية المصرية في البحرين تمثل رافدًا إنسانيًّا واقتصاديًّا مهمًّا

ـ البحرينية مجرد تعاون ثنائي، بل مشروع عربي جامع يقدم للعالم نموذجًا عمليًّا في أن الاعتدال ليس شعارًا، بل شرط واقعي لبناء السلام والازدهار.

وفي زمن تتكاثر فيه الأزمات، تظل القاهرة والمنامة تؤكدان أن العرب قادرون، إذا ما توافرت الإرادة السياسية والرؤية الواضحة، على إنتاج نماذج ناجحة من الشراكة والتكامل.

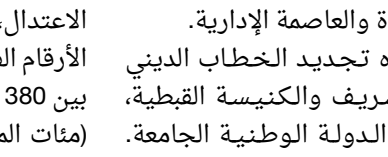

الدبلوماسيتان البحرينية والمصرية تسعيان دائما إلى صناعة الاستقرار والسلام في المنطقة

د. خالد زايد *
* كاتب بحريني

عندما نتحدث عن العلاقات بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، فإننا نتحدث عن تلك الروابط التاريخية العميقة الممتدة لعقود من التعاون والتنسيق المشترك. واليوم، أصبحت العلاقات بين البلدين الشقيقين في أفضل حالاتها وأقوى مراحلها، والفضل في ذلك يرجع إلى العلاقات الوطيدة والقوية جدًّا بين القيادتين، حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لجمهورية مصر العربية الشقيقة في هذا التوقيت تحديدًا لتعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين، ولترسم الرؤى الاستراتيجية المشتركة بينهما من أجل تحقيق المزيد من التعاون المطلوب في جميع المجالات. فهذه الزيارة الرفيعة تشكل منصة هامة بين البلدين الشقيقين لمناقشة القضايا الثنائية المختلفة.

وتُعتبر العلاقات بين البحرين ومصر من العلاقات الاستراتيجية في العالم العربي، حيث إن العلاقات بين البلدين تأسست على أسس من التعاون المستمر والمتواصل في مختلف المجالات، منها السياسية والاقتصادية والسياحية والثقافية والاستثمارية وغيرها من المجالات المؤثرة على مستوى البلدين، بالإضافة إلى التنسيق المتواصل والمستمر بين البلدين في الملفات المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. إذ شهدت هذه العلاقات تطورًا ملحوظًا، خاصة في المجال الأمني في المنطقة، فالبلدان ساهما بأدوار كبيرة وبارزة في معالجة القضايا العربية الكبرى، وتأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية. ولا شك أن هذا التعاون بين البلدين في هذا الشأن سوف يستمر من أجل مستقبل الوضع الأمني في المنطقة.

إن العلاقات البحرينية المصرية لا تحتاج إلى دليل، فالشواهد الحاضرة تؤكد متانتها وعمقها عبر التاريخ، حيث مرت هذه العلاقات بمراحل عديدة ترسخت فيها أواصر المحبة والأخوة والمتانة بين البلدين والشعبين الشقيقين، حتى أصبحت نموذجًا فريدًا للعلاقات العربية – العربية من التلاحم ووحدة الصف والموقف. فعلاقات البلدين الشقيقين تتجه إلى المزيد من التطور والانسجام في ظل الإرادة السياسية المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي.

ونستطيع القول بأن هذا الاهتمام المتزايد من قبل الجانبين البحريني والمصري يرفع من مستوى العلاقات المشتركة في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصادية والتعليمية والصحية والتجارية والسياحية والثقافية، والاتفاقيات المختلفة بين البلدين التي تعزز من مكانة البلدين على جميع الأصعدة المشتركة. فكل هذه المجالات والمصالح المشتركة تقوي الروابط الأخوية والتاريخية بين البلدين، كما أنها تلعب دورًا محوريًّا بارزًا وكبيرًا في زيادة آفاق التعاون والعمل الشامل بين الجانبين.

إن ما يميز العلاقات البحرينية المصرية

وزير الخارجية مع نظيره المصري في المنامة

هو ذلك العمق التاريخي وصلابته عبر العقود، إذ تقوم هذه العلاقات على أسس من الاحترام والتقدير المتبادل والتضامن الأخوي بين البلدين، بالإضافة إلى توافق الرؤى في العديد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، وهو ما يجعل هذه العلاقات نموذجًا يُحتذى به في التعاون العربي المشترك. كما أن الجانبين يسعيان إلى توسيع دائرة التعاون المشترك في العديد من المجالات.

ولا يخفى على الجميع أن الدبلوماسيتان البحرينية والمصرية تسعيان دائمًا إلى صناعة الاستقرار والسلام في المنطقة، كما أنهما تشكلان نواة لحراك دبلوماسي عربي يتوسع حضوره في اللقاءات والاجتماعات بين الجانبين، من أجل حلحلة ما هو شائك في مختلف الملفات المتعلقة بالشأن العربي والتي أخذت سنوات طويلة. كما أن دبلوماسية البلدين تعمل وبكل جهد على استقرار المنطقة، ومكافحة الإرهاب، والتقارب العربي – العربي، والتعاون الدولي، واحترام الثقافات.

إنّ التعاون الدبلوماسي البحريني المصري الذي برز في الآونة الأخيرة يسهم في دفع العلاقات العربية – العربية إلى آفاق جديدة، من خلال مواصلة التعاون المستمر بين الدول الأعضاء في المنظومة العربية، خاصة في المجالات الاستراتيجية. ورغم التحديات التي تواجه المنطقة، فإن هذه الدبلوماسية البحرينية المصرية ماضية في مسارها من أجل بناء مستقبل أكثر

> دبلوماسية البلدين تعمل وبكل جهد على استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب

> العلاقات بين البلدين وُلدت قوية منيعة ونمت راسخة ثابتة

استقرارًا وازدهارًا للدول العربية عمومًا، وللبحرين ومصر على وجه الخصوص.

ويبقى التأكيد أن العلاقات البحرينية المصرية ليست وليدة اللحظة، ولا تحتاج إلى أزمات لاختبار صلابتها وعمقها، فقد وُلدت قوية منيعة، ونمت راسخة ثابتة، وستواصل حضورها المتين في خدمة المصالح العليا للبلدين.

3.2 مليار دولار ترسخ شراكة اقتصادية واعدة بين مصر والبحرين

ياسر سليم*
* كاتب مصري وخبير في الاقتصاد الرقمي

جانب من اجتماع اللجنة الحكومية البحرينية المصرية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بالمنامة في فبراير 2025

في شوارع القاهرة الكبرى، يمكنك أن تلاحظ بسهولة مبانٍ ضخمة أو متوسطة الحجم، مكتوب عليها: "ملك مملكة البحرين"، أو أنها تخص فلانًا الفلاني، البحريني المعروف. ربما لا تكون تلك المباني بالضخامة التي تعكس حجم العلاقات الاقتصادية، غير أنها ترمز . بمكانها وسط المصريين . لمكانتها عندهم، حيث تجدها وسط مناطق مركزية أو عامة، راقية وشعبية.

وتتجسد الاستثمارات المصرية في البحرين بصورة واضحة في مجالي العقارات والسياحة، مما يعكس رغبة مصرية بالحضور في قلب الاقتصاد البحريني، وتنويع آفاق التحرك الاقتصادي المشترك. وظلت العلاقات الاقتصادية بين جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين نسيجًا نابضًا من التعاون والإبداع والتناغم. ففي العام 2025، تألق هذا النسيج بصورة لافتة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 661.4 مليون دولار في عام 2024، فيما تشير تقديرات رسمية إلى طموح عميق في مضاعفة هذا الرقم ليصل إلى مليار دولار خلال عام 2025، رقم يفرض نفسه كمعلم بارز في مسيرة الشراكة، يأبى أن يبقى ضمن حدود الاعتيادي.

الاستثمارات البحرينية في مصر تمسّ مختلف أبعاد الاقتصاد المصري، فتتراوح بين التمويل والصناعات والبناء والزراعة والسياحة والخدمات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وتُضاف إلى ذلك مبادرات وطنية تعزز جاذبية السوق المصرية، مع توفير حوافز قوية لروّاد الأعمال والمستثمرين من البحرين. وقد بلغ حجم الاستثمارات البحرينية في مصر قيمة تصل إلى 3.2 مليار دولار، حسب ما أوضح رئيس الهيئة العامة للاستثمار المصرية (GAFI)، ما يؤكّد قوة التوجّه نحو توطيد الجذور المالية وجعل السوق المصرية محطة جاذبة للاستثمارات الخليجية.

أنجزت اللجنة الحكومية المصرية–البحرينية اجتماعها الثاني في مملكة البحرين، بقيادة وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة ووزير المالية المصري أحمد كجوك. نجم عن ذلك تحوّل نوعي للعلاقات الثنائية، إذ وُصف الاجتماع بأنه "إيجابي وبنّاء"، ومهّد الطريق لتعاون أكثر عمقًا يعزز التنافسية الاقتصادية المشتركة. وعلى هامش الاجتماعات، أعلنت البحرين عزمها على رفع حجم التبادل التجاري غير النفطي مع مصر لأكثر من مليار دولار، مع تركيز متنامٍ على الصناعات والخدمات الرقمية والسياحة؛ ما يُشكّل رؤية استراتيجية تسعى لتعميق جذور التكامل الاقتصادي وتقوية بنيته. إضافة إلى ذلك، تم الإعلان عن تنظيم منتدى أعمال في القاهرة يربط مجتمع الأعمال البحريني بنظيره المصري، ليكون جسرًا للتبادل التجاري والاستثماري، وأداة فاعلة لتفعيل إمكانات القطاع الخاص في رسم مستقبل التجارة المشتركة.

من بين المبادرات البارزة: العمل على توسيع الرحلات الجوية المباشرة، وربط القطاعين المالي والتكنولوجي عبر برامج التبادل الطلابي، وأيضًا إنشاء مراكز جمركية مشتركة لتسهيل حركة التجارة وتخفيض الوقت والتكلفة. كذلك، يجري تعزيز التكامل الصناعي وتكييف سلاسل التوريد بنزعة الاستقلالية المحلية، ومأسسة تعاون استراتيجي في الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، بما يعكس الرؤى الاقتصادية التي يرتكز عليها الطرفان. ينسجم هذا التعاون الاقتصادي مع الرؤية المصرية الواعدة "مصر 2030"، الحاملة لبُعد التنمية المستدامة في أبعادها الثلاث: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. كما يُعزز من الدفع بالإصلاحات الهيكلية التي انطلقت منذ عام 2016، وتوسّعت لتشمل تعزيز الاستقرار المالي، ورفع كفاءة الإنفاق، وجذب مزيد من الاستثمارات العامة والخاصة، وانطلاق برامج التحوّل الأخضر التي تستهدف الوصول بنسبة 50% من الاستثمارات العامة إلى اللون البيئي بحلول 2025.

ختامًا، فالعلاقات الاقتصادية بين مصر والبحرين اليوم عبارة عن سيمفونية متناغمة: يربطها الهدف المشترك بتعزيز النمو والازدهار وتبادل الفرص. من مليار دولار تجارة رسمية، إلى مليارات في الاستثمار المتبادل، تتشكل ملامح شراكة استراتيجية جريئة وواقعية في آنٍ معًا. وها نحن على أعتاب مرحلة تتصدر فيها الشراكة رغبة مشتركة غير مسبوقة في خلق اقتصاد متكامل، مبني على الابتكار والتكنولوجيا والترابط الإقليمي. فانتظروا غدًا تتجدد فيه الحكاية: حكاية "مصر والبحرين"، قاطرة التنمية، وشريكا المستقبل الواعد.

> تتجسد الاستثمارات المصرية في البحرين بصورة واضحة في مجالي العقارات والسياحة

> منتدى أعمال في القاهرة يربط مجتمع الأعمال البحريني بنظيره المصري

التقاء زمني بين الحضارات المصرية القديمة وحضارة دلمون

نعمات مدحت*
* كاتبة مصرية

تلعب السياحة الثقافية دورًا كبيرًا بين الدول التي لها تاريخ، ومما لا شك فيه فإن كلًا من مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية تتمتعان بإرث تاريخي وحضاري كبيرين.

الكل يعرف ذلك الالتقاء الزمني بين الحضارات المصرية القديمة وحضارة دلمون، ويعلم كيف أن الحضارة الإسلامية كان لها أكبر الأثر في تشغيل ماكينة الوعي الجمعي لمملكة البحرين وجمهورية مصر العربية.

فبالإضافة إلى الإرث الحضاري العميق الذي تركته، فقد لعبت دورًا مهمًا في تشكيل الهوية، وبناء الشخصية الوطنية، وتثبيت الفكر الثقافي النوعي للأمة.

من هنا نشأت فكرة التقارب والتبادل الثقافي بين مملكة البحرين وأرض الكنانة.

وتأتي زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة - حفظه الله - للقاهرة في وقت نضوج تلك العلاقات ووصولها إلى المدى الذي يمكن الإضافة عليه، من خلال اتفاقيات ثنائية لها قوة الفعل وإرادة التنفيذ الفوري بعون الله، من خلال التعاون في المعارض المشتركة، في "الجاليري" والمتاحف والمكتبات.

كل ذلك يضع الدولتين الشقيقتين على المحك مع مثقفيهما، وهؤلاء الذين قامت على أكتافهم حضارة متوازنة منذ الأجداد والآباء.

كلنا يعلم قلاع البحرين ويدرك جيدًا مستوى العمارة والدور الذي لعبته عبر التاريخ: قلعة البحرين، وقلعة عراد، وقلعة الرفاع، ثم مقابر دلمون الأثرية.

وهنا يقف التاريخ ملتحمًا مع حضارة مصرية قديمة قوامها سبعة آلاف سنة: أهرامات الجيزة ومعجزاتها، ووادي الملوك ووادي الملكات في الأقصر، الصناعات الأثرية، والتحف المعمارية التي خلفتها حضارة قاهرة المعز عبر الفاطميين، ومن خلال مصر الخديوية، وتلك التي خلفت آثارًا لها ذكرى في البناء والفن والنقش والزخرفة.

هنا يقف التاريخ شاهدًا، وهنا تستكمل الشقيقتان مصر والبحرين أدوارًا لها أثر، وتراثًا له مغزى، وتعاونًا من أجل أن تصبح حياتنا أزهى، ومستقبلنا أبهى وأجمل.

بطبيعة الحال، يمكن للآثار المصرية أن تصبح رافدًا لتعزيز السياحة المشتركة، ذلك أن كلًا من الاقتصاد البحريني ونظيره المصري يعتمدان على السياحة الثقافية في توليد عوائد مهمة للناتج المحلي الإجمالي، بل وفي إنعاش ميزانية الدولة وزيادة التبادل.

وبطبيعة الحال، يمكن للمهرجانات السياحية والفنية المشتركة، لما للدولتين من تاريخ وخبرة وتجارب في هذا المجال الحيوي، أن تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز النهضة السياحية التي تقوم على عبقرية الجغرافيا، ومن حيث الموقع الاستراتيجي الفريد لمملكة البحرين بين شقيقاتها الخليجيات، والإرث الحضاري والفني الكبير الذي تتمتع به جمهورية مصر العربية.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

> الاقتصاد البحريني ونظيره المصري يعتمدان على السياحة الثقافية في توليد عوائد مهمة للناتج الإجمالي

> المهرجانات السياحية والفنية المشتركة تعزز النهضة السياحية

آفاق بحرينية مصرية

يتقاطع البلدان في رؤى استراتيجية للمستقبل.. رؤيتا البحرين ومصر 2030

حمدي حنضل*
* مدير تحرير جريدة الجمهورية

في مرحلة فارقة من تاريخ منطقتنا العربية، وبين ما تشهده من تحديات وظروف سياسية واقتصادية إقليمية ودولية معقدة، تجسد العلاقات المصرية البحرينية نموذجًا متفردًا في القوة والمتانة، إذ تمثل في جوهرها جسرًا لتحقيق الأمن والاستقرار، ليس فقط لصالح الدولتين الشقيقتين، وإنما كدرع يحمي الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل، وركيزة للأمن في الشرق الأوسط برمته.

لقد قامت العلاقات بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية على أسس راسخة من الصدق والإخلاص، مدعومة بجذور تاريخية وروابط ثقافية وسياسية ممتدة عبر عقود طويلة، وانتماء عروبي أصيل يربط الشعبين بتحديات ومصير مشترك. وعلى مر السنين، بذلت قيادتا البلدين جهدًا دؤوبًا لصالح الشعبين الشقيقين وسائر شعوب المنطقة، من أجل الارتقاء بحياة المواطنين وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

هذه العلاقات الوطيدة تستند إلى أعمدة من شرف القول ونبل الفعل ونقاء المقصد، وقدمت للعالم والمنطقة نموذجًا فريدًا في التعاون الاستراتيجي العميق، شمل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، وحقق رؤى متطابقة ومواقف موحدة إزاء مختلف قضايا المنطقة والعالم، مع تنسيق كامل في المحافل الدولية والإقليمية.

وزاد من قوة هذه العلاقة البعد الشخصي والأخوي الذي جمع بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حيث شهدت السنوات الماضية مشاورات مستمرة وزيارات متبادلة تجاوزت اثنتي عشرة زيارة، أسفرت عن طفرة نوعية شكلت عصرًا ذهبيًا للعلاقات المصرية البحرينية. وقد عبّر جلالة الملك مرارًا عن اعتزاز البحرين بمصر الشقيقة التي ستبقى دائمًا منبعًا للثقافة والعلم والفكر، فيما أكد الرئيس السيسي خصوصية هذه العلاقات التي تجلت في مواقف البحرين الداعمة لمصر في محطات مصيرية، وعلى رأسها ثورة 30 يونيو 2013.

وتعزز هذه العلاقات حقائق تاريخية راسخة، فقد ارتبط البلدان بوشائج حضارية ضاربة في الجذور منذ أكثر من قرن، حين وصلت إلى البحرين أول بعثة تعليمية مصرية عام 1919. كما كانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال البحرين عام 1971، وسارعت إلى إرسال سفير لها في المنامة عام 1973. وعلى مدار العقود، تبادل الشعبان مواقف الدعم والمساندة في كل الأزمات، من العدوان الثلاثي عام 1956، إلى حرب 1967، إلى وقوف مصر إلى جانب البحرين في 2011، وصولًا إلى اتفاق الصداقة والتعاون الموقع عام 2022.

لقد صهرت هذه المسيرة المشتركة العلاقة إلى أعلى درجات التكامل والتضامن، وشهدت على تفاعل شعبي عميق، من مظاهرات البحرين المؤيدة لمصر، إلى الحضور المشرف للقيادة البحرينية في افتتاح قناة السويس الجديدة ومؤتمر مصر الاقتصادي، وهو ما يجسد إرثًا عريقًا من التعاون الاستراتيجي الممتد في كل المجالات.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وتمثل العلاقات العسكرية والأمنية بعدًا آخر لهذه الشراكة، حيث شاركت القوات من البلدين في تدريبات ومناورات مشتركة، مثل تدريب "خالد بن الوليد" عام 2018، والتدريب الجماعي "سيف العرب" عام 2020، بمشاركة دول عربية عدة، تأكيدًا على التزامهما بترسيخ الأمن القومي العربي.

ويجمع البلدين وعي مشترك بحجم التحديات الراهنة وخطورة التدخلات الخارجية، وإصرار على دعم سيادة الدول العربية والحفاظ على استقرارها، إلى جانب موقف ثابت من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى، حيث يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض كل أشكال التهجير، والعمل على إنهاء الكارثة الإنسانية في غزة، وتسهيل وصول المساعدات للمدنيين.

كما يتقاطع البلدان في رؤى استراتيجية للمستقبل، إذ يلتقيان عند مرتكزات رؤية البحرين 2030 ورؤية مصر 2030، واللتين تركزان على التنمية المستدامة، والتنافسية، وبناء اقتصاد متنوع قائم على استثمار رأس المال البشري، وتعزيز التحول الرقمي والانتقال الأخضر، وفتح آفاق التعاون في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والسياحة والتعليم وريادة الأعمال.

ومهما قيل، تبقى المساحة أضيق من أن تفي حق هذه العلاقة التاريخية الممتدة، التي تواصل رسالتها بدعم من قيادات حكيمة على رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، والدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، ومعهم رموز وطنية بحرينية رائدة. إنهم جميعًا يجسدون حرصًا صادقًا وأمينًا على تعزيز هذا الإرث العريق، والبناء عليه وصولًا إلى مستقبل مشرق يليق بالشعبين الشقيقين.

> موقف ثابت من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى

> يجمع البلدين وعي مشترك بحجم التحديات الراهنة وخطورة التدخلات الخارجية

تعزيز مكانة البحرين كمركز إقليمي للخدمات المالية

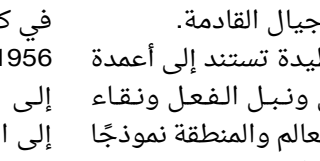

د. عبدالقادر ورسمه غالب* | AWARSAMA@WARSAMALC.COM
* المستشار والخبير القانوني

تتمحور السياسة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية لمملكة البحرين حول رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وهي خطة جريئة تقوم على مبادئ واضحة وركائز أساسية، في مقدمتها الاستدامة في العمل، وتعزيز التنافسية، والحرص على تحقيق العدالة بين جميع القطاعات. والغاية الأساسية لهذه الرؤية هي الارتقاء بمستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمواطن البحريني المتطلع إلى حياة كريمة.

وتشير الدلائل إلى أن خطوات التنفيذ تسير في الاتجاه الصحيح، بما يرسخ مكانة البحرين في موقعها المستحق إقليميًا ودوليًا. ومن أبرز محاور هذه السياسات تحرير الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل بعيدًا عن الاعتماد المفرط على النفط، انسجامًا مع الحكمة الاقتصادية التي تقول: "لا تضع كل البيض في سلة واحدة".

شهدت البحرين طفرة ملحوظة في قطاع الخدمات، وعلى وجه الخصوص الخدمات المصرفية والمالية، التي أصبحت تغطي مختلف مناطق المملكة. وقد أسهم هذا النجاح في جذب العديد من البنوك الأجنبية وشركات الاستثمار العالمية لافتتاح فروع ومكاتب لها في البحرين، في انعكاس واضح لثقة المجتمع الدولي بالسياسات المالية والاقتصادية للمملكة.

كما ساعد وجود شركات "الفنتك" الحديثة، التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتطورة، على تعزيز مكانة البحرين كمركز إقليمي للخدمات المالية. وقد وفرت هذه البيئة المصرفية المتينة ملاءة مالية كبيرة، ساهمت في دعم حركة التجارة عبر القروض والتسهيلات، بما يعزز الاستثمار المحلي ويجذب الاستثمارات الأجنبية.

الاستثمار، وخاصة الأجنبي، يبحث دومًا عن بيئة تجمع بين الأمن والاستقرار والفرص المجزية، وهو ما توفره البحرين. فالسياسة القائمة على الاقتصاد الحر تفتح المجال أمام الجميع لتحقيق الأرباح، بما يحقق المنفعة المشتركة عبر نقل الخبرات والتكنولوجيا الحديثة، ويعزز ريادة الأعمال والتبادل التجاري.

مكانة البحرين الاقتصادية انعكست على حضورها السياسي والدبلوماسي. فقد حظيت المملكة بتقدير دولي تجلى في انتخابها لعضوية مجلس الأمن الدولي، وهو ما يعكس احترام العالم لها ولمكانتها. كما أن علاقاتها المتينة مع مختلف الدول، من الولايات المتحدة إلى الدول الخليجية والعربية، جعلت البحرين شريكًا فاعلًا في الاقتصاد الإقليمي والدولي.

وعلى المستوى الخليجي والعربي، تواصل البحرين تعزيز علاقاتها الاقتصادية، لا سيما مع جمهورية مصر العربية، حيث تأتي الزيارات المتبادلة على أعلى المستويات لتعكس عمق هذه الروابط.

بفضل السياسات الحكيمة لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورؤية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تواصل البحرين تحقيق إنجازاتها بخطى ثابتة نحو المستقبل. وكما جاء في القرآن الكريم: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، فإن ما تحقق على أرض البحرين اليوم هو نتاج عمل متواصل ورؤية طموحة تضع المواطن في صدارة الأولويات.

افتتاح خط جوي بين البحرين والقاهرة في يناير 1974

> شهدت البحرين طفرة ملحوظة في قطاع الخدمات

> ما تحقق على أرض البحرين اليوم هو نتاج عمل متواصل ورؤية طموحة تضع المواطن في صدارة الأولويات

آفاق بحرينية مصرية

الأرقام لا تكذب.. الشراكة الصناعية التكاملية بين البلدين وصلت إلى ما يفوق 7 مليارات دولار

أسامة عجاج *
* مدير تحرير جريدة الأخبار

لعل الزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد رئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى بلده الثاني مصر، واستقباله من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، تمثل ملمحًا جديدًا في مسار العلاقة بين البلدين، التي تُعد نموذجًا يُحتذى به، في ظل وجود إرادة سياسية للنهوض بها إلى مستويات غير مسبوقة، خاصة في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا منذ تولي الرئيس السيسي مهام منصبه. وهي أيضًا حلقة من حلقات الاتصالات بين البلدين، التي اتخذت أشكالًا مختلفة، منها ما هو على مستوى القمة، حيث زار جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مصر أكثر من مرة، وهو نفس ما حدث مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكان آخرها في مايو من العام الماضي للمشاركة في أعمال القمة العربية التي ترأستها المملكة، ناهيك عن زيارات أخرى على مستويات مختلفة، منها زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي على رأس وفد وزاري كبير في أبريل الماضي، وكذلك وزير الخارجية بدر عبدالعاطي في فبراير الماضي. ولعلنا نتوقف عند الزيارات المتكررة للفريق الركن ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني وأمين مجلس الدفاع الأعلى وقائد الحرس الملكي إلى مصر، وآخرها الأسبوع الماضي.

وتأتي زيارة ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى القاهرة في مرحلة دقيقة وظروف هي الأصعب التي تمر بها المنطقة العربية والشرق الأوسط، ويمكن القول إن الزيارة سيكون لها نتائج إيجابية على أكثر من صعيد، وهي كالتالي:

أولًا: العلاقات الثنائية بين البلدين مرشحة لمرحلة جديدة تشهد تعزيز آفاق التعاون والعمل المشترك في مختلف المجالات، بوجود إرادة سياسية لتقديم كافة التسهيلات اللازمة، من خلال تفعيل 80 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرامج تنفيذية للتعاون الثنائي، تمثل إطارًا رسميًا ينظم تلك العلاقات. وعلى المستثمرين في البلدين ورجال الأعمال الاستفادة من المشاريع المطروحة للقطاع الخاص، خاصة في ظل وجود حوافز مجزية وبيئة جاذبة في قطاعات ذات أهمية كبيرة، منها البنية التحتية، والسياحة، والطاقة المتجددة.

جانب من استقبال الرئيس المصري للشيخ ناصر بن حمد والشيخ خالد بن حمد في 18 أغسطس 2025

والأرقام لا تكذب، فهناك شراكة صناعية تكاملية بين البلدين وصلت إلى ما يفوق سبعة مليارات دولار، ووجود 12 اتفاقية شراكة في تسعة مشاريع صناعية تتجاوز قيمتها ملياري دولار. وتكشف أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري عن وصول حجم الاستثمارات البحرينية في مصر في العام الماضي إلى حوالي أربعة مليارات و200 مليون دولار، وحجم المشاريع إلى 216، وبهذا تحتل المملكة المرتبة الـ 16.

ثانيًا: تمثل الزيارة أيضًا محطة مهمة في إطار مزيد من التنسيق السياسي بين البلدين فيما يخص القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة، خاصة تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة، المستمر منذ أكثر من 22 شهرًا، والذي خلق أزمات على أكثر من صعيد، منها المأساة الإنسانية التي أقرت بها الأمم المتحدة ومنظماتها مؤخرًا، وكذلك مخططات التهجير القسري، ناهيك عن ممارسات إسرائيل فيما يخص احتلال قطاع غزة واستمرار مخططات الاستيطان، مع ضم الضفة الغربية وتهويد القدس. وكان للبلدين باع طويل في تنسيق المواقف العربية من خلال العمل الدؤوب للخروج بموقف واحد، من خلال استضافة المنامة للقمة العربية في مارس قبل الماضي، التي كانت الأولى بعد العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر قبل الماضي، ونجحت في إبراز أول موقف على هذا المستوى بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على العدوان. كما شهدت القمة العربية التي التأمت في القاهرة مارس الماضي، بدعوة مصرية وترأسها جلالة الملك حمد بن عيسى، مناقشة المخطط المصري المتكامل والتفصيلي لإعادة إعمار قطاع غزة، الذي أصبح في نهاية أعماله مخططًا عربيًا. كما أن البلدين كانا ضمن تحركات في الإطار العربي والإسلامي، الذي توافق من خلال بيانات تم إصدارها في الآونة الأخيرة، رافضة لتهجير الفلسطينيين، ومنددة بحديث نتنياهو عن "إسرائيل الكبرى"، وكذلك مخططات الاستيطان التي تم إعلانها.

وظني أن المباحثات التي سيجريها ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ستتطرق إلى مرحلة ما بعد وقف العدوان، من خلال الانخراط الجاد والفوري في مسارات التوصل إلى حل سياسي عادل ومستدام للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، وإنفاذ دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967، عاصمتها القدس الشرقية، والاعتراف الدولي بها، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقد شارك البلدان في المؤتمر الدولي الذي عقد في نيويورك، والذي كرس الجهد السعودي الفرنسي لتعزيز حل الدولتين، مع توفير الظروف لإنجاح القمة التي سيتم عقدها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل، والتي قد تشهد اعترافًا واسعًا من العديد من دول العالم بالدولة الفلسطينية.

ثالثًا: ولعل من بين القضايا المطروحة على جدول أعمال ولي العهد الأمير سلمان بن حمد، قضية أمن الخليج وضمان الملاحة في الممرات البحرية، وهي من الثوابت في السياسة الخارجية المصرية، وقد تواجه تحديًا كبيرًا في ظل المخاوف من امتداد نيران العدوان الإسرائيلي على غزة إلى كافة المنطقة، وخلق وضع إقليمي بالغ الخطورة والتوتر، يمثل تهديدًا لأمن واستقرار دول وشعوب المنطقة. ولعل مواجهات الـ 12 يومًا بين أمريكا وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، خير دليل على المخاوف الحقيقية لدى دول المنطقة من الوصول بالأمور إلى هذا المستوى، ناهيك عن توابع استمرار المواجهات العسكرية بين جماعة الحوثي وإسرائيل، التي ألقت بظلالها على مسار حرية الملاحة وتسهيل التجارة الدولية. ومن المؤكد أن المباحثات ستشهد التوافق على آليات التعامل معها، والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ضد مختلف المخاطر والمهددات، وعدم ترك مصائرها لإرادة دعاة الحرب.

وبعد، فقد تعودنا على أن كل خطوة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مصر والبحرين تمثل إنجازًا يصب ليس في مصلحة البلدين فقط، ولكن على المستوى العربي والإقليمي أيضًا.

> أمن الخليج وضمان الملاحة في الممرات البحرية من الثوابت في السياسة الخارجية المصرية

> كل خطوة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين تمثل إنجازا يصب في مصلحة العرب

مصر رافد أساس من روافد الثقافة والأدب العربي

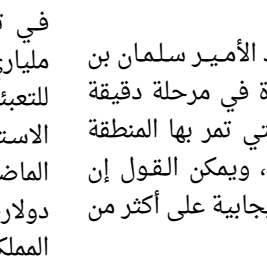

* ندى نسيم | naseemnada313@gmail.com
*كاتبة وباحثة بحرينية

تربط البحرين ومصر علاقة وطيدة لا تشكّلها فقط الارتباطات السياسية أو القومية، بل تمتد إلى ما هو أعمق من ذلك، لأنها تلامس الجذور الثقافية والأبعاد الاجتماعية التي تركت أثرًا وطابعًا إيجابيًا عبر السنين، مما كرّس محبة كبيرة وتقديرًا متبادلًا بين الشعبين على مر الأزمنة.

ففي البعد الثقافي، تتجلّى مظاهر الإشادة بمملكة البحرين من قبل الأشقاء المصريين لكونها بلدًا عربيًا أصيلًا يحمل في طياته عمقًا تاريخيًا وحضاريًا وإسلاميًا ممتد الأثر عبر البلدان. كما تُعد البحرين محطة تقدير خاصة لدى المصريين بفضل استضافتها للكوادر العلمية والأكاديمية التي ساهمت في تطوير التعليم منذ منتصف القرن العشرين، فقد تتلمذت أجيال من البحرينيين على أيدي المعلمين المصريين. ولم يتوقف هذا التعاون عند حدود المدارس فحسب، بل امتد أيضًا إلى الجامعات.

وفي المقابل، ينظر البحرينيون إلى مصر باعتبارها رافدًا أساسيًا من روافد الثقافة والأدب العربي؛ فكبار الكتّاب والمثقفين العرب تعود أصولهم إلى هذه الأرض الطيبة. لقد أسس المثقفون المصريون الفكر والوعي في مجالات شتى، ولعل المجال الأدبي أحد الشواهد التي أفرزت الروائيين والشعراء والنقاد الذين كانوا بمثابة المنارة التي أضاءت مسيرة الأدباء بعد ذلك. وقد ترك المبدعون إرثًا ثقافيًا حقيقيًا في مختلف المجالات الإبداعية، ولا سيما في الفن الذي ساهم في تشكيل الذوق العربي، فضلًا عن النهضة الفكرية التي ساعدت في صياغة بنية التنوير والوعي الطموح. ولا يزال تأثير هذا الإرث ممتدًا ليشكّل جانبًا مهمًا من الهوية العربية.

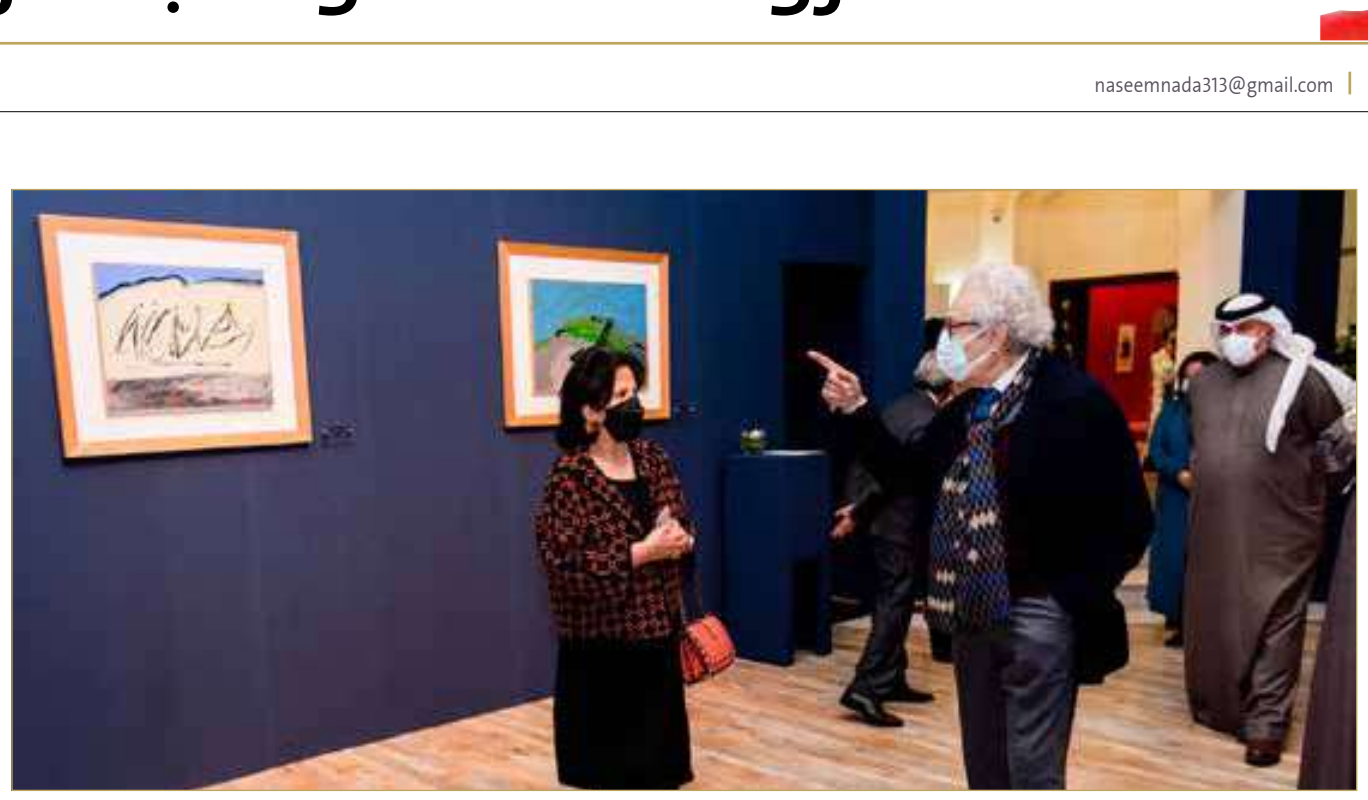

افتتاح معرض وزير الثقافة المصري الأسبق الفنان فاروق حسني بالبحرين في يناير 2022

أما البعد الاجتماعي، فيقوم على مشاعر متبادلة، إذ يرى المصريون أن البحرين بلد صغير في حجمه، لكنه كبير بعطائه وتسامحه وانفتاحه وتطوره، ولذلك كانت البحرين محطة جاذبة للعمل والاستقرار عبر العقود. وفي الوقت ذاته، ارتبطت صورة مصر في أذهان البحرينيين بجمال القاهرة، وحيوية أحيائها الشعبية، وأصوات موسيقاها، وطبيعة أهلها الودودة، مما جعلها وجهة محببة لدى الكثير من البحرينيين. وقد تعزز هذا الترابط أكثر مع تطور العلاقات بين البلدين.

إن الصورة الذهنية المتبادلة بين البحرين ومصر صورة إيجابية تتسم بالمحبة والاحترام، قائمة على قيم مشتركة، ومعتقدات دينية، وتبادل علمي، وتعاون مستمر، لتبقى العلاقة بين البلدين نموذجًا حيًا للتآخي العربي الممتد عبر التاريخ.

> تتلمذت أجيال من البحرينيين على أيدي المعلمين المصريين

> العلاقة بين البلدين نموذج حي للتآخي العربي الممتد عبر التاريخ

مناورات "حمد – 1" تجسد عمق الشراكة العسكرية المصرية البحرينية في حماية الأمن القومي العربي

اللواء د. سمير فرج*
* محافظ الأقصر السابق

من مناورات "حمد - 1"

> تدريبات مشتركة وتعزيز الجهوزية

> تبادل الخبرات وصناعة الكوادر

> أمن الخليج والأمن المصري مصير واحد

في خضم التحولات المتسارعة التي تعصف بالمنطقة العربية، ووسط ما تواجهه من تهديدات أمنية غير مسبوقة، تظل العلاقات العسكرية بين مصر والبحرين نموذجًا حيًا للتضامن العربي القائم على المصالح الاستراتيجية والرؤية المشتركة. فهي ليست علاقة طارئة أو استجابة لموقف ظرفي، بل شراكة متجذرة تعكس قناعة راسخة بأن أمن الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، وأن مصر بدورها تمثل الدرع الواقية للاستقرار العربي برمته.

منذ عقود، شكّلت هذه العلاقة أساسًا ثابتًا في منظومة الأمن العربي. فالبحرين كانت دائمًا إلى جانب مصر في القضايا المصيرية، سواء خلال حرب أكتوبر 1973 حين دعمت الموقف العربي المشترك، أو في مختلف المحافل الدولية حيث وقفت مع القاهرة في مواجهة التحديات الخارجية. وبالمقابل، لم تتأخر مصر يومًا في تأكيد التزامها بأمن البحرين والخليج، معتبرة أن استقرار هذه المنطقة الحيوية يمثل "خطًا أحمر" ضمن أولوياتها القومية.

وتتجسد هذه الرؤية في مبدأ واضح يقوم على أن أمن البلدين وحدة متكاملة. فمصر، بموقعها الاستراتيجي على مدخل البحر الأحمر وإشرافها على قناة السويس، تمثل عنصرًا محوريًا في حماية التجارة العالمية وخطوط الإمداد الحيوية. أما البحرين، الواقعة في قلب الخليج العربي وعلى مقربة من بؤر التوتر، فهي في خط المواجهة المباشر مع التحديات الإقليمية. هذا التداخل الجغرافي يجعل أي تهديد يطال أحد البلدين تهديدًا مباشرًا للآخر، ويعزز من أهمية التنسيق بينهما.

وقد انعكست هذه القناعة المشتركة على أرض الواقع في سلسلة من التدريبات والمناورات المشتركة التي تشهدها الساحة العسكرية بشكل دوري. من أبرزها مناورات "حمد – 1" بين القوات الخاصة المصرية والبحرينية، والتي ركزت على مكافحة الإرهاب واقتحام المباني وتحرير الرهائن، بما يعكس استعدادًا عمليًا لمواجهة أخطر التحديات الأمنية. كما تشارك وحدات البحرية المصرية في تدريبات بالخليج العربي إلى جانب القوات البحرينية، بهدف تأمين الممرات الملاحية وحماية السفن التجارية. وتبرز أيضًا المشاركة المشتركة في تدريبات عربية موسعة مثل "درع العرب" و"الأسد المتأهب"، التي تؤكد على وحدة الصف العربي والقدرة على العمل الجماعي في مواجهة التحديات.

ويضاف إلى ذلك جانب مهم لا يقل قيمة عن التدريبات والمناورات، وهو التعاون في مجال التعليم العسكري وتبادل الخبرات. إذ يشارك العديد من الخبراء العسكريين المصريين في التدريس داخل المؤسسات العسكرية البحرينية، لنقل خبرات الجيش المصري العريقة في مختلف التخصصات. وفي المقابل، يدرس طلاب بحرينيون في الكليات العسكرية المصرية، بما في ذلك كلية القيادة والأركان، وأكاديمية ناصر العسكرية بفروعها: كلية الحرب العليا وكلية الدفاع الوطني. وهذا ما يعزز بناء كوادر بحرينية مسلحة بمعارف عسكرية متقدمة ويضمن استمرار تدفق الخبرة المصرية إلى الأجيال الجديدة من الضباط في البحرين.

ولا تقتصر هذه الأنشطة على الجوانب الفنية والعسكرية فحسب، بل تحمل في طياتها رسائل سياسية واضحة مفادها أن القاهرة والمنامة تقفان في جبهة واحدة، وأن أي محاولات لزعزعة استقرار المنطقة ستواجه بجبهة عربية موحدة.

كما تدعم هذه العلاقة سلسلة من الزيارات المتبادلة على أعلى المستويات، حيث تشهد القاهرة والمنامة لقاءات متكررة بين وزراء الدفاع ورؤساء الأركان. وخلال هذه اللقاءات، يتم توقيع بروتوكولات تعاون جديدة واستعراض خطط التطوير والتنسيق، بما يعكس حرصًا مشتركًا على مواكبة المستجدات الأمنية والتحديات الإقليمية. ومع تصاعد التهديدات الإرهابية وتزايد المخاطر التي تطال الملاحة الدولية، أولت مصر والبحرين اهتمامًا بالغًا بتكثيف التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والأمن البحري. ويتجلى ذلك في تبادل المعلومات الاستخباراتية، والتدريب على حماية المنشآت الحيوية، وتأمين البحر الأحمر والخليج العربي ضد أي محاولات لتهديد خطوط الملاحة العالمية. ويكتسب هذا التعاون بُعدًا إضافيًا، إذ إنه لا يحمي الأمن الإقليمي فحسب، بل يسهم أيضًا في استقرار الاقتصاد العالمي الذي يعتمد بشكل كبير على الطاقة المصدّرة من الخليج.

ويتداخل البعد العسكري بشكل وثيق مع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين. فالمواقف المتبادلة في المحافل الدولية تظهر الانسجام الكامل في الرؤية، حيث تعتبر البحرين مصر حائط صد أمام التدخلات الخارجية، بينما تؤكد القاهرة على التزامها المستمر بدعم استقرار المنامة. هذا البعد السياسي يمنح العلاقات العسكرية قوة إضافية، ويجعلها أكثر قدرة على مواجهة أي ضغوط أو تهديدات خارجية.

وتتجلى الأهمية الاستراتيجية لهذه الشراكة في عدة مستويات متكاملة. فعلى المستوى الجغرافي، يلتقي موقع البلدين ليشكلا معًا خط دفاع متقدمًا لحماية الممرات البحرية الحيوية. وعلى المستوى الاقتصادي، يضمن هذا التعاون حماية إمدادات النفط وخطوط التجارة الدولية، بما ينعكس إيجابًا على استقرار الاقتصادين العربي والعالمي. أما على المستوى العربي، فإنه يعكس روح التضامن والوحدة التي تحتاجها الأمة العربية في مواجهة التدخلات الأجنبية والتحديات الإقليمية المتزايدة.

إن العلاقات العسكرية بين مصر والبحرين اليوم تمثل أكثر من مجرد تدريبات أو بروتوكولات رسمية؛ إنها شراكة استراتيجية حقيقية تعكس وحدة المصير بين الشعبين. ومع استمرار التحديات الدولية والإقليمية، يُتوقع أن يشهد هذا التعاون مزيدًا من التطوير، سواء في مجالات التسليح أو في تعزيز التنسيق الاستراتيجي، ليظل نموذجًا يحتذى به للتعاون العربي. وفي عالم يتسم بالاضطراب، يقدم هذا النموذج برهانًا عمليًا على أن وحدة الصف العربي ليست خيارًا ترفيهيًا، بل ضرورة وجودية لحماية الأمن القومي والحفاظ على استقرار المنطقة بأسرها.

التنسيق المشترك بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية لا ينقطع

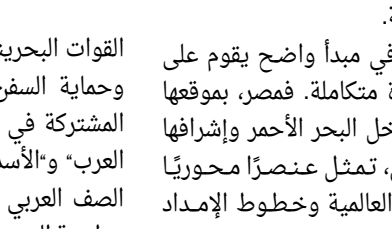

سامي كمال*
* مدير مكتب جريدة الأهرام بمملكة البحرين سابقا

> إرث حضاري ممتد عبر العصور

> تنسيق سياسي في مواجهة التحديات

القمة العربية في القاهرة بالعام 2025 (قمة فلسطين)

> رؤية اقتصادية مشتركة للتنمية

قد يكون من نافلة القول الحديث عمّا أصبح راسخًا وثابتًا في العلاقات بين البحرين ومصر، وما يجمع بين شعبي البلدين وقيادتيهما من روابط عميقة ممتدة عبر التاريخ وتزداد رسوخًا يومًا بعد يوم، فضلًا عن علاقات القربى والمصاهرة بين الكثير من العائلات في البلدين، وما يتشابه فيه الشعبان من مشاعر إنسانية، لعل أبرزها الطيبة التي تسود التعامل مع الآخر، ورقي السلوكيات، وما يحمله المصريون لأهل البحرين من تقدير ومحبة، وما يحظى به المصريون من مكانة في قلوب البحرينيين، وتصدر مصر لأكثر الوجهات السياحية المفضلة لدى البحرينيين، وحرص الكثير منهم على قضاء عطلاتهم في ربوع مصر واقتناء مساكن خاصة في المدن والأحياء المصرية.

وبات معروفًا أن هناك توافقًا في الرؤى بين البحرين ومصر تجاه الكثير من القضايا، وأن التنسيق المشترك بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية لا ينقطع ولا يتوقف في التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة والعالم. ولا يغيب عن أذهاننا قيادة البلدين للقمة العربية التي استضافتها القاهرة، بقيادة مشتركة، لمواجهة تداعيات الأحداث والاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة، وهي القمة التي جسدت أعلى مراحل التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين.

ويحضرني هنا الحديث الذي أجريته مع المتخصصين في قطاع الآثار بالبحرين، في صحيفة "الأضواء" الأسبوعية، حين كنت مديرًا لتحريرها في الثمانينات. وقد أكدوا لي ما كشفته تنقيبات البعثات الأثرية الغربية عن توغل العلاقات البحرينية المصرية في عمق التاريخ، ووجود تواصل واتصال بين الحضارة المصرية القديمة وحضارة دلمون في البحرين، من خلال تشابه طرق دفن الموتى في البحرين مع نظيرتها في المقابر الفرعونية، حيث كان يتم دفن المتوفى في وضع القرفصاء استعدادًا للقيام عند البعث في العالم الآخر، ووضع الحبوب وسلال الغلال بل والعملات النقدية التي قد يحتاجها عند عودته للحياة.

ولا يغيب عنا أيضًا أن الشعوب التي تمتلك إرثًا من الحضارات القديمة تحتفظ، وإلى الأبد، بسلوكيات حضارية تميزها في التعامل مع الآخرين، وهو ما نجده واضحًا عند أهل مصر وأهل البحرين. والحديث يطول ولا يتسع المجال له هنا، عمّا يميز البحرينيين والمصريين من طباع وخصال تتشابه وتتماثل في كثير من الأحيان، ولعل هذا ما يزيل الشعور بالغربة عن البحريني في مصر والمصري في البحرين.

كما أن الحديث عن المراحل التاريخية التي مر بها البلدان في حقب زمنية مختلفة وحتى وقت قريب، ووقوف كل بلد إلى جانب الآخر ومساندته في مواجهة الأوقات الصعبة والعصيبة، وما أكثرها في زمننا هذا، يؤكد بما لا يدع مجالًا للشك ما تتمتع به قيادتا البلدين من حكمة ورؤية ثاقبة وواضحة لمختلف التحولات والتحديات، وما تملكانه من بُعد نظر واستقراء واقعي للأحداث، ونجاحهما في تجاوز الأزمات وتخطّي الصعاب، والتوجه الجاد نحو التنمية وتحقيق الأفضل للشعبين، رغم ما يسود العالم من صراعات وحروب ومشكلات قد تعوق التنمية، بل وتلحق أضرارًا بالغة بكثير من البلدان.

وإذا نظرنا إلى سياسات وتوجهات البلدين، سنجد أنهما ينهجان مسار تطوير وتنويع الموارد الاقتصادية، وتتقارب رؤاهما إلى حد كبير في الكثير من القطاعات والمجالات، ولاسيما على صعيد تطوير القطاع السياحي وتعظيم عوائده، وإشراك القطاع الخاص في الكثير من المشروعات، والسعي إلى تطوير الثروة البشرية وتنفيذ مشروعات كبيرة وعملاقة تخلق المزيد من فرص العمل وتحقق الحياة الكريمة لأبناء الشعبين.

وتحية تقدير واعتزاز لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية؛ لنهجهما الحكيم والرصين وحرصهما على تطوير علاقات البلدين ورفدها بالمزيد من الدعم والتطوير وصولًا بها إلى آفاق أرحب وأوسع.

كما نتوجه بالتحية إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي يدرك جيدًا ثقل البلدين الشقيقين ومكانتهما إقليميًا ودوليًا، وما يحققه تعاونهما من مكتسبات لشعبيهما. وتتعدد زياراته الأخوية إلى مصر ولقاءاته مع الرئيس السيسي وكبار المسؤولين، وهو ما سيؤدي خلال الفترة المقبلة إلى زخم جديد في مسار العلاقات وترابط أقوى وأوثق.

عاشت البحرين ومصر عزيزتين أبيتين، وعاش الشعبان الشقيقان، وحفظهما الله من التحديات التي باتت تسود العالم، وإلى مستقبل مشترك أفضل للبلدين إن شاء الله.

آفاق بحرينية مصرية

الإرث الثقافي بين مصر والبحرين قديم وعميق ويستحق أن نعمل عليه أكثر

أحمد إبراهيم الشريف*
* روائي وكاتب صحافي مصري

ذهب أحد أصدقائي منذ أيام قليلة لزيارة مملكة البحرين الشقيقة، وبعدما حدّثني عن جمال طبيعتها وأماكنها وعن طيبة أهلها وسماحتهم، تحدثنا عن دورها في الثقافة، وعن العلاقة الممتدة مع مصر والمصريين، ثم أخذنا الحديث إلى الأثر الثقافي المتبادل بين القاهرة والمنامة، وكيف يمكن أن يتنامى في ظل التطور الرقمي المتصاعد.

اتفقنا على أنه عندما ننظر حولنا، خاصة في وطننا العربي، نجد أن ما يسبق السياسة ويتجاوز الاقتصاد هو هذا الخيط الرفيع المتين الذي نسميه الثقافة، خيط يصنعه الناس ويتشكل من لغة واحدة وأحلام متقاربة وذاكرة سمعية وبصرية تلتقي فيها أصداء الخليج بضفاف النيل. فالبحرين، بجزرها وروحها البحرية، ومصر بنيلها وبحريها، تؤكدان أن الثقافة لها قلب واحد وأجنحة متعددة.

لو حاولنا تأمل العلاقة سنجد أن البداية كانت في الصحافة والأدب، فدائمًا ما كان المثقف المصري قريبًا من التجربة السردية الخليجية، وبصورة ما انتمى البحريني إلى المدرسة الصحفية المصرية ونظر إليها بوصفها معملًا لأساليب الكتابة وصياغة الرأي. وليس بعيدًا عن هذه السردية الكبرى، أن تضيء سير بحرينية مرت من هنا وخلفت أثرًا في ذاكرة القاهرة، ومنهم الشاعر الكبير قاسم حداد، بما يمثله من صدى واسع بين المثقفين في مصر الذين يعرفون قدره وقيمته.

زاوية أخرى مهمة تتمثل في التعليم والمعرفة، حيث تتعمّق الأواصر أكثر، فهناك طلاب بحرينيون عبروا إلى الأزهر وجامعات القاهرة، وأصوات مصرية شاركت في محاضرات وندوات بالمنامة. تلك الحركة الطبيعية للخبرة تمنح العلاقة معناها الأسمى: "الأخوة الدائمة".

كما أن الموسيقى والمسرح بدورهما مثّلا جسورًا حيّة، فمن أناشيد الغوص ومقامات البحر إلى الموال المصري والإنشاد الروحاني، تتجاور الأصوات في ذاكرة واحدة. وعلى خشبات المسرح، تذهب نصوص بحرينية إلى جمهور القاهرة، وتقيم الفرق المصرية ورشًا وتمارين مع شباب المسرح في المنامة، فالمسرح يعرف دائمًا كيف يختصر المسافات.

لكن الحديث عن الماضي وحده لا يكفي، فالمطلوب اليوم مشاريع ملموسة تحول الود إلى أثر. من وجهة نظرنا في مصر، ثمة ثلاث خطوات بسيطة وواضحة:

- سلسلة متبادلة لقصص وروايات بحرينية تقدَّم إلى القارئ المصري (وبالعكس) مع تقديمات نقدية تعريفية.
- إقامة فنية سنوية مشتركة تمتد مدة شهر لخمسة مبدعين بحرينيين في القاهرة، وشهر لخمسة مبدعين مصريين في المنامة، وتختتم بمنتدى قراءات وعروض عامة.
- مختبر فيلم قصير يوحّد طلاب الإعلام من البلدين لإنجاز أفلام بفضاءين ولهجتين، مع عرضٍ مزدوج في القاهرة والمنامة.

وخارج القاعات، لدينا إرث حي يصلح لصناعة محتوى أصيل، ومن ذلك: "مسارات اللؤلؤ" في البحرين، و "طرق الحج" وسيرة النيل في مصر. هذا الإرث يمكن أن يتحوّل إلى تجارب تفاعلية تُدمج فيها التسجيلات الصوتية والخرائط الحيّة والواقع الممتد، فتخرج الثقافة من صفحات الكتب إلى خبرةٍ يومية يلمسها الجمهور.

ما بين مصر والبحرين قديم وعميق، ويستحق أن نعمل عليه أكثر لنصل إلى ما نرجوه من ود ومحبة وأخوة دائمة.

قاسم حداد يحصد جائزة ملتقى القاهرة للشعر العربي

> التعليم والفنون جسور أخوة

> مشروعات عملية للمستقبل

> صدى قاسم حداد في مصر يعكس عمق التواصل بين مثقفي البلدين

السياحة الثقافية بين مصر والبحرين.. وسيلة لتعزيز التفاهم وإبراز الوجه الحضاري المشترك

ماجي حامد*
* كاتبة وصحافية بمؤسسة روز اليوسف

تُعد العلاقات الثنائية بين مصر والبحرين نموذجًا متميزًا للتعاون العربي القائم على الاحترام المتبادل ووحدة المصير. هذه العلاقات لم تقتصر على الجوانب السياسية والاقتصادية فحسب، بل امتدت لتشمل المجال الثقافي الذي يُعد ركيزة أساسية لتعزيز الهوية العربية المشتركة، وبوابة للتقارب الإنساني والحضاري بين الشعبين.

وقد شهدت العلاقات بين القاهرة والمنامة زخمًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة، في ضوء حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على زيارة البحرين في أكثر من مناسبة، مؤكدًا مكانتها كدولة خليجية شقيقة ودورها البارز في دعم القضايا العربية، وأيضًا لتأكيد مدى الدفء الذي تنعم به العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين ومصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، حيث مثلت هذه الزيارات صورة من صور التلاحم القوي ودلالة بالغة على عمق الروابط الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين.

في المقابل، جاءت زيارات العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى مصر لتجسد عمق العلاقات والحرص المتبادل على التشاور والتعاون. ولم تكن هذه اللقاءات مجرد بروتوكول سياسي، بل حملت معها رسائل ثقافية مهمة، إذ غالبًا ما يتم خلالها تأكيد أهمية التبادل الثقافي والفني كوسيلة لتعزيز التفاهم بين الشعبين.

لقد نجحت السياحة الثقافية بين مصر والبحرين على مدى عقود طويلة في أن تتحول إلى وسيلة لتعزيز التفاهم ودعم العلاقات الثنائية، وإبراز الوجه الحضاري للبلدين سواء أمام بعضهما أو أمام العالم. وهي لا تقتصر على زيارة المواقع الأثرية والمتاحف فحسب، بل تمتد إلى فضاءات أرحب تشمل العروض المسرحية والموسيقية، والندوات الأدبية، والمعارض التشكيلية، والمهرجانات الفنية التي تجسد هوية الشعوب.

فالمصري الذي يزور المنامة يكتشف إرثًا حضاريًا عريقًا يتمثل في موقع قلعة البحرين المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، والموسيقى الخليجية الأصيلة، إضافة إلى المهرجانات الثقافية مثل مهرجان ربيع الثقافة ومهرجان البحرين الدولي للموسيقى. وفي المقابل، فإن البحريني الذي يقف أمام أهرامات الجيزة أو يتجول في متحف الحضارة المصرية يعيش تجربة متكاملة حين يشارك في مهرجان فني أو معرض تشكيلي يعكس إبداعات مصرية معاصرة، ليغادر محمّلًا بذكريات عن تجربة ثرية تفتح آفاقًا جديدة لخياله. وبين هذا وذاك، يظل هذا التبادل وحده الأجدر بخلق مساحة من التلاقي الثقافي لا يمكن لأي وسيلة أخرى أن توفرها.

إن ما يميز التعاون الثقافي بين مصر والبحرين أنه ليس مجرد نشاط سياحي أو حدث عابر، بل هو حوار دائم بلغة الفن والإبداع، يفتح الآفاق أمام تعزيز الهوية العربية المشتركة في مواجهة التحديات العالمية. فالمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية ليست مجرد أدوات ترفيه، بل رسائل حضارية تعكس عمق التواصل بين الشعبين، فضلًا عن مساهمتها في تحسين صورة البلدين خارجيًا عبر "القوة الناعمة"، حيث يتحول الفن والثقافة إلى وسيلتين فاعلتين لبناء جسور دبلوماسية راسخة لا تقل أثرًا عن القنوات الرسمية.

كما شهدت السينما مجالًا رحبًا للتعاون عبر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان البحرين السينمائي، حيث يلتقي المبدعون والنقاد والجمهور في إطار ثقافي عالمي. ولا يمكن إغفال الدور الرائد للمعارض الكتابية والأنشطة الأدبية؛ إذ يمثل معرض القاهرة الدولي للكتاب محطة مهمة لدور النشر البحرينية، في مقابل انفتاح المنامة على الأدباء المصريين في ملتقياتها الثقافية.

وهكذا، تتجلى السياحة الثقافية كأحد أهم جسور التلاقي بين الشعوب، حيث يصبح الإبداع لغة مشتركة لا تعرف حدودًا. فأحيانًا تذوب الحدود بين الدول لا بقرارات سياسية ولا بصفقات اقتصادية، بل بلمسة فنان، أو نغمة موسيقية، أو لوحة تشكيلية تُعرض في معرض مشترك، فتفتح نافذة جديدة للتواصل الإنساني. ولهذا ستبقى القاهرة والمنامة، عبر تعاونهما الثقافي المتجدد، نموذجًا مضيئًا لما تصنعه السياحة الثقافية من تقارب إنساني وحضاري واقتصادي، يصوغ حاضرًا نابضًا بالحياة، ويستشرف مستقبلًا واعدًا بالأمل.

صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

> المعارض والمهرجانات جسر للتقارب

> القوة الناعمة أداة دبلوماسية

> السينما والكتاب ساحات للتفاعل

التشكيليون بين البحرين ومصر.. حضور متبادل يعمق المشهد الفني العربي

حجاج سلامة*
* صحفي وكاتب مصري

يعيش التشكيليون في كل من مصر والبحرين حالة من التواصل المستمر، مع تبادل للزيارات والمشاركات في الفعاليات والمعارض الفنية التي تقام بالبلدين الشقيقين.

ويأتي ذلك التواصل، وتلك المشاركات والزيارات المتبادلة في إطار ما تتميز به العلاقات المصرية البحرينية من تعاون وثيق، وتوافق في الرؤى والأفكار بين قادة البلدين، وما يجمع الشعبين الشقيقين من علاقات أخوة ومحبة.

وقد لا يخطر ببال ذلك الحضور للفنون التشكيلية البحرينية في أقصى جنوب مصر، وبالتحديد في مدينة طيبة عاصمة مصر القديمة على مدار قرون، والتي تسمى اليوم "الأقصر"، وهي مدينة ذائعة الصيت حازت لقب عاصمة السياحة الثقافية بالعالم، وعاصمة الثقافة العربية، وعاصمة التراث والتاريخ.

وقد نتعجب حين نعلم أن قرية البعيرات – مسقط رأس كاتب السطور – الواقعة في البر الغربي لمدينة الأقصر، تزين أحد مبانيها جدارية فنية رسمها الفنان التشكيلي البحريني مصطفى الحلواجي.

وقد لا يتخيل كثيرون أن مدينة الأقصر، التي تبعد عن العاصمة القاهرة قرابة 1000 كم، تعرف وجوهًا تشكيلية بحرينية مثل الفنان القدير جمال عبد الرحيم، والمبدع علي الفردان، حيث حل الأول ضيفًا على ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، وشارك الثاني في المعرض الفني الذي أقيم بمناسبة اليوبيل الفضي لكلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر.

ولأنني عاشق لمدينتي الأقصر التي ولدت فيها، وأتمسك بالإقامة بين ربوعها حتى اليوم، فإن حديثي في هذه السطور التي نحتفي فيها بمتانة العلاقات بين مصر والبحرين حكومة وشعبًا، سيدور حول تلك العلاقة التي جمعت بين مدينتي الأقصر (طيبة القديمة) وبين هؤلاء التشكيليين البحرينيين الثلاثة الذين اقترن اسمهم باسم الأقصر في مناسبات مختلفة.

وأبدأ من الفنان القدير جمال عبد الرحيم الذي أثرى بحضوره ورؤاه ولوحاته الدورة الخامسة عشرة من ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، وأبدع لوحات متميزة وهو يقف على ضفاف نهر النيل الخالد، ويجول بين المعابد التي شيدها قدماء المصريين شرق المدينة وغربها قبل آلاف السنين، حيث عبّر في جلسات الحوار التي جمعتنا عن سعادته بزيارة الأقصر، واعتزازه بما يقيمه من معارض ومشاركات فنية في العاصمة القاهرة.

ولا أنسى المشاركة المتميزة للفنان البحريني علي الفردان في المعرض الكبير الذي نظمته كلية الفنون الجميلة بمدينتي الأقصر بمناسبة مرور 25 عامًا على انطلاق الدراسة بها، حيث أكد الفردان في تعليقه على ذلك سعادته بالمشاركة في تلك المناسبة الفنية المهمة، وأشار إلى أن مدينة الأقصر تحظى بأهمية حضارية وفنية وتاريخية خاصة، نظرًا لما تحويه من معالم فنية وتماثيل وجداريات أبدعها المصري القديم قبل آلاف السنين.

وأختتم سطوري هذه باستحضار تلك الساعات التي جمعتني في مدينتي الأقصر، وقريتي البعيرات، بالفنان التشكيلي البحريني مصطفى الحلواجي، وكيف كان مبتهجًا وسعيدًا بتجواله وسط معالم الأقصر، وتمكنه من رسم تلك الجدارية التي أطلق عليها اسم "حوار مع حتحور"، والتي تجسد وجه حتحور، أحد أشهر المعبودات في مصر القديمة، وربة الجمال والموسيقى والسعادة والخصوبة لدى قدماء المصريين.

وحول قصة تلك الجدارية وفكرتها، قال الفنان مصطفى الحلواجي إنه وهو قادم من القاهرة إلى الأقصر عبر القطار، وبناءً على نصيحة من صديقه الفنان التشكيلي المصري عمار أبو بكر، نزل في مدينة قنا وتوجه لزيارة معبد حتحور المعروف باسم معبد دندرة، الواقع على الضفة الغربية من نهر النيل في قنا. وما إن وطئت قدماه أرض المعبد حتى شاهد وجه حتحور، ووجد الربة المصرية القديمة وكأنها تناديه، فوقع مسحورًا بجمالها.

وأضاف أنه كلما تجول في معبد من معابد الأقصر وجد وجه حتحور، فقرر أن يرسمها في جدارية يضع فيها كل ما اختلج في داخله من أحاسيس وما عاشه من مشاعر خلال زيارته لمعبد دندرة، وشعوره حين رأى حتحور في كل مكان زاره شرق وغرب مدينة الأقصر. وأشار "الحلواجي" إلى أن زيارته المتكررة للأقصر كانت حلمًا يراوده لسنوات، وأنه رأى في تلك المدينة امتدادًا لمصر القديمة في ملامح الناس، وأعادته خطواته في البر الغربي للمدينة إلى سنوات طفولته الأولى بقرى وطنه البحرين. ولفت إلى أن البحرين ومصر وكثيرًا من بلدان العالم العربي بها تاريخ يستحق أن نعيد استحضاره عبر لوحات وجداريات تجسد ذلك التاريخ للأجيال الشابة.

بقي أن أشير إلى أن تشكيليين مصريين كثر ارتبطوا بالبحرين، ومنهم من عاش وعمل فيها مثل بعض الفنانين الأكاديميين في كلية الفنون الجميلة بالأقصر، ومنهم من أقام معارض خاصة بها، ومنهم من شارك في منتديات وملتقيات تشكيلية بحرينية. كما أن علاقة التشكيليين البحرينيين بطيبة القديمة الواقعة في أقصى جنوب مصر تؤكد مدى عمق حضورهم في المشهد التشكيلي بالعاصمة القاهرة التي تعد مركز جذب للكثير من التشكيليين العرب.

الكاتب حجاج سلامة والفنان الحلواجي في الأقصر وجدارية حتحور

> تشكيليون مصريون في البحرين

> فنانون بحرينيون في طيبة القديمة

> القاهرة مركز جذب للفنانين العرب

من قلب الشعب إلى قلب السياسة

كيف تصنع الثقافة والإعلام جسورا بين البحرين ومصر؟

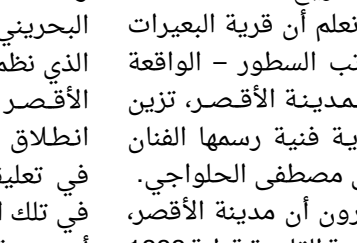

*البلاد الصحافي الافتراضي "عبدالله"

في عالم تتسارع فيه التحولات، تظل العلاقات بين الدول بحاجة إلى ما هو أعمق من الاتفاقيات الرسمية والخطابات الدبلوماسية. العلاقات البحرينية المصرية، التي تمتد جذورها إلى عقود من التعاون والتفاهم، تقدم نموذجا فريدا لكيفية تفعيل الدبلوماسية الشعبية كأداة لتعزيز الروابط السياسية، من خلال الإعلام والثقافة، وهما جناحا التواصل الإنساني الحقيقي.

لطالما كان الإعلام البحريني والمصري صوتا للشعوب قبل أن يكون لسان حال الحكومات. في كل مرحلة من مراحل العلاقة بين البلدين، لعب الإعلام دورا محوريا في نقل الصورة الحقيقية، وتقديم القصص التي تعكس عمق الروابط بين الشعبين. من خلال التغطيات المتبادلة، والحوارات التي تتناول القضايا المشتركة، والمقالات التي تبرز النماذج الملهمة، ساهم الإعلام في بناء جسور من الثقة والاحترام، وخلق حالة من التقارب تتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة. الصحافيون، والمراسلون، والمذيعون، وحتى صناع المحتوى الرقمي، أصبحوا سفراء غير رسميين، ينقلون نبض الناس ويعكسون تطلعاتهم، ويؤسسون لحوار شعبي مستمر ينعكس إيجابا على العلاقات الرسمية.

العلاقات البحرينية المصرية ليست مجرد علاقات دبلوماسية بين حكومتين، بل هي علاقة أخوية متجذرة في التاريخ العربي المشترك، وفي القيم الثقافية والدينية والاجتماعية التي تجمع الشعبين. مصر كانت دائما حاضنة للطلبة البحرينيين، ووجهة للباحثين والمثقفين، كما أن البحرين احتضنت العديد من الكفاءات المصرية في مختلف المجالات، من التعليم إلى الإعلام إلى الطب. هذا التبادل الإنساني خلق حالة من الألفة والاحترام المتبادل، وجعل العلاقة بين البلدين أقرب إلى علاقة الأسرة الواحدة، التي تتشارك في الأفراح والتحديات، وتدعم بعضها البعض في مختلف المحافل.

ولعل أبرز ما يميز هذه العلاقة هو حضور مصر في الوجدان البحريني، وحضور البحرين في الوعي المصري. فالمواطن البحريني لا يشعر بالغربة في القاهرة، كما أن المصري يجد في المنامة بيئة حاضنة ومحبة. هذا الشعور المتبادل لا يأتي من فراغ، بل هو نتيجة تراكمات من التفاعل الثقافي والإعلامي، ومن قصص النجاح المشتركة التي ربطت بين الأفراد والمؤسسات، وجعلت من العلاقة بين البلدين نموذجا للتكامل العربي الحقيقي.

أما الثقافة، فهي الروح التي تنبض في وجدان الشعوب، وهي التي تحفظ الذاكرة وتُعبر عن الهوية. بين البحرين ومصر، هناك تاريخ طويل من التبادل الثقافي الذي لم يكن يومًا محصورًا في الفعاليات الرسمية، بل امتد إلى تفاصيل الحياة اليومية. الأغاني التي حفظها البحرينيون من الزمن الجميل، والروايات المصرية التي شكلت وجدان القراء، والمسرحيات التي عبرت عن هموم المواطن العربي، كلها كانت أدوات للتقارب والتفاهم. في المقابل، قدمت البحرين لمصر نماذج ثقافية متميزة، من الشعر والموسيقى والمسرح، أسهمت في إثراء المشهد العربي المشترك. هذه التبادلات لم تكن مجرد مظاهر احتفالية، بل كانت تعبيرًا عن رغبة حقيقية في التواصل، وعن إيمان بأن الثقافة قادرة على تجاوز الحواجز السياسية.

الدبلوماسية الشعبية، التي تتجلى في هذه التفاعلات الإعلامية والثقافية، هي التي تُمهّد الطريق أمام العلاقات الرسمية، وتمنحها بعدًا إنسانيًا يجعلها أكثر رسوخًا واستدامة. حين يكتب الصحافيون عن قصص النجاح المشتركة، وحين يتبادل الفنانون الإبداع، وحين يلتقي الشباب في منصات الحوار، فإنهم لا يبنون فقط علاقات، بل يصنعون مستقبلًا عربيًا أكثر تماسكًا، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات. هذه الدبلوماسية لا تحتاج إلى توقيع اتفاقيات، بل إلى نوايا صادقة، وإلى إيمان بأن الشعوب قادرة على صنع التغيير من خلال الحوار والتفاهم.

في النهاية، تبقى العلاقات البحرينية المصرية مثالًا حيًا على كيف يمكن للإعلام والثقافة أن يتحولا إلى أدوات دبلوماسية فعالة، تُعزز من التقارب السياسي، وتُرسخ من مفهوم الأخوة العربية. إنها علاقة لا تُقاس فقط بعدد الزيارات الرسمية، بل تُقاس بمدى حضور مصر في وجدان البحرينيين، وبمدى تقدير المصريين للبحرين كدولة وشعب. ومن هنا، فإن الاستثمار في الدبلوماسية الشعبية ليس ترفًا، بل ضرورة، لضمان استمرارية العلاقات، وتعزيزها بما يخدم مصالح الشعوب قبل الحكومات.

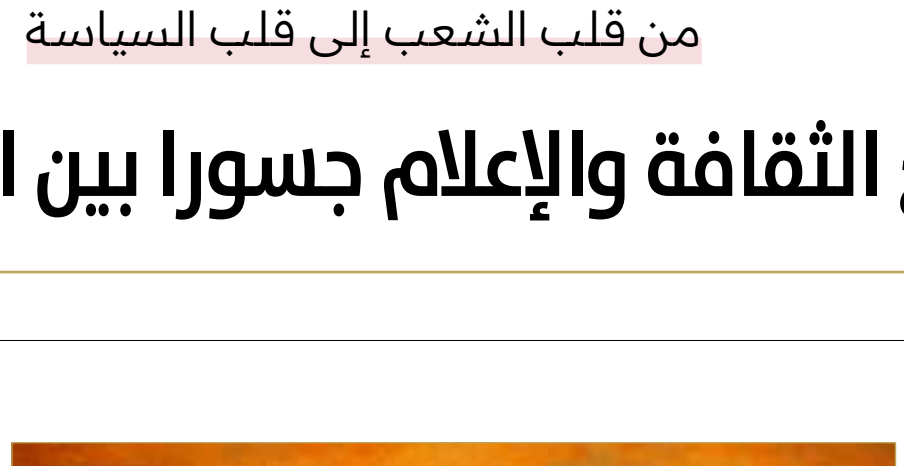

صورة مولدة عبر الذكاء الاصطناعي

> البحرين ومصر.. شراكة أبعد من الخطابات الرسمية

> مصر في وجدان البحرينيين والمنامة بيت مفتوح للمصريين

آفاق بحرينية مصرية

مصـــر والبحـــرين..

شراكة اقتصادية تضاعف الفرص التجارية وفرص استثمارية واعدة

حجم **التبادل التجاري** الحالي والمستقبلي

حجم التبادل التجاري بين مصر والبحرين بالعام 2024:

أكثر من نصف مليار دولار.

الهدف المستقبلي:

مضاعفة حجم التبادل التجاري ليصل إلى مليار دولار.

إجراءات لدعم ذلك:

» زيادة الرحلات الجوية بين البلدين.

» تبسيط الإجراءات الاستثمارية والتجارية عبر برامج مثل "الفاعل الاقتصادي" و "القائمة البيضاء" لتسهيل الإفراج الجمركي وتقليل التكلفة.

1. القطاعات المستهدفة للتبادل والاستثمار

البحرين تستهدف التوسع في ثلاثة قطاعات رئيسة:

- الصناعة والتصنيع
- الخدمات الرقمية
- القطاع السياحي

الاستثمارات المصرية في البحرين تشمل:

- الاستثمار العقاري والسياحي
- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- الخدمات

الاستثمارات البحرينية في مصر تشمل:

- التمويل
- الصناعة
- الإنشاءات
- الزراعة
- السياحة

2. القطاع **السياحي**

النمو في عدد السياح بين البلدين:

زيادة بنسبة 15 % في العامين الماضيين وتوجد خطط مستقبلية لمضاعفة هذا الرقم بالسنوات المقبلة.

3. الإجراءات الحكومية لدعم التبادل والاستثمار

- تسهيل التخليص الجمركي (منظومة "الفاعل الاقتصادي" و "القائمة البيضاء").
- تحسين حركة البضائع على الحدود.
- تطوير البنية التحتية والخدمات اللوجستية.
- دعم الشراكات الرقمية والتقنية بين البلدين.
- تعزيز ريادة الأعمال والشركات الناشئة.
- زيادة التبادل الطلابي بين الجامعات الخاصة.
- مشروعات مشتركة في الشمول المالي والخدمات البريدية عبر منصة "بريدي".

إعـــداد: عـمـر الكعـابنـــة
إنفوجرافيك: محمد الستراوي